طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية — من الرياض —

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Saturday, 30 June 1990 - Front Page No.1 Vol. 12 No. 4232

السبت ٨ ذو الحجة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠/٦/٣٠م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٢٣٢

هذه الجريدة تحتوي على ايات قرانية كريمة واحاديث نبوية شريفة لذلك وجب احترام صفحاتها

سعود الفيصل في دمشق يرافقه الابراهيمي

رسالة إلى الأسد من قادة الثلاثية

دمشق - بيروت - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

اجرى امس وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل محادثات في دمشق نقل خلالها الى الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من قادة دول اللجنة الثلاثية العربية العليا.

وكان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في استقبال الامير سعود الفيصل الذي وصل امس الى دمشق يرافقه موفد اللجنة الثلاثية الى لبنان السيد الاخضر الابراهيمي.

ونقلت وكالة الانباء السورية «سانا» الرسمية عن الامير سعود الفيصل قوله ان الهدف من زيارته هو نقل رسالة الى الرئيس حافظ الاسد من قادة اللجنة الثلاثية العربية الخاصة بلبنان تتعلق ببرنامج العمل الذي تقوم به اللجنة الثلاثية واطلاعه على الاتصالات الدولية التي اجرتها في هذا الاطار.

واضاف: اننا سنبحث والشقيقة سورية العمل يداً واحدة في تنفيذ اتفاق الطائف والسعي لمؤازرة الشرعية اللبنانية للقيام بهذه المهمة.

وقال: نأمل في هذه الزيارة كما في زياراتنا السابقة ان نجد الوسائل الكفيلة بمؤازرة الشرعية اللبنانية.

وقالت مصادر في دمشق ان محادثات الامير سعود الفيصل تطرقت ايضاً الى موضوع الصندوق الدولي لمساعدة لبنان.

وعقد وزير الخارجية السعودي بعيد وصوله محادثات مع الوزير الشرع في حضور الابراهيمي.

وقالت مصادر موثوق فيها ان الامير سعود الفيصل اطلع المسؤولين السوريين على نتائج الاتصالات التي اجراها وزراء دول اللجنة الثلاثية في فرنسا والفاتيكان.

ويذكر ان سفير الفاتيكان في بيروت بابلو بوانتي قام حديثا بتحرك واسع لدى مختلف القيادات السياسية والدينية اللبنانية موضحا ان تحركه ينطلق من دعم الشرعية اللبنانية وبرنامجها الوفاقي. وشدد بوانتي خلال تحركه على الدور المهم الذي يمكن ان تلعبه سورية في تسهيل توسيع المصالحة الوطنية في لبنان.

وترافقت جهود سفير الفاتيكان مع تحرك قامت به فرنسا التي اوفدت الى بيروت ودمشق الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا شير.

وتردد ان شير طرح في محادثاته في العاصمتين افكارا للحل تقوم على انضمام العماد ميشال عون الى الشرعية عن طريق توسيع الحكومة الحالية.

وسبقت التحركات مؤشرات ابرزها امتناع العماد عون عن توجيه اي انتقاد للوجود العسكري السوري في لبنان وتشديده على الدور الذي يمكن ان تلعبه دمشق في الحل.

ويرفض الرئيسان الياس الهراوي وسليم الحص اي مشاركة لعون في الحكومة اذا كانت مرفقة بشروط لكن مقربين منهما اكدا انهما لا يعارضان اشراكه اذا سلم بالشرعية وبرنامجها الوفاقي.

وفي بيروت قالت مصادر مطلعة ان الاتصالات الجارية حاليا ستحدد مستقبل الجهود السياسية في المرحلة المقبلة.

واكدت مصادر في بيروت الغربية ان ما نقله عدد من الوسطاء يشير الى «مرونة واضحة في موقف عون والى تخليه عن الكثير من المطالب غير الواقعية».

ولاحظت ان توسيع الحكومة لاشراك عون وقائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير

التتمة ...... ص ٤

هزة أرضية خفيفة في طهران

رفسنجاني ينوه بالمساعدات الدولية ويدعو للمساهمة في إعادة الإعمار

طهران - لندن: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اشاد الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني امس بالمساعدات التي قدمتها دول العالم لمنكوبي زلزال ايران، كما عبر عن شكره لرجال الانقاذ الاجانب «الذين جاءوا الى طهران وتوجهوا الى مناطق الكارثة مع كل ما ينطوي على ذلك من مخاطر».

وقال في خطبة عقب صلاة الجمعة في جامعة طهران ان ايران ستقبل اي مساعدة مادية اجنبية للمساعدة في اعادة بناء المناطق المنكوبة.

ووصف الرئيس الايراني المساعدات الدولية لمنكوبي الزلزال الذي ضرب شمال غربي ايران الاسبوع الماضي وادى لمقتل اكثر من ٤٠ الف شخص، بانها كانت «مناسبة ومقبولة تماما». وشدد على ضرورة انشاء منظمة دفاع مدني لمواجهة الكوارث الطبيعية.

واشار الى ان الحكومة الايرانية طلبت المساعدة الدولية لمساعدة ضحايا الزلزال وتتوجه بالشكر لكل الذين جاءوا للمساعدة.

وتجدر الاشارة هنا الى ان السعودية كانت من اوائل الدول التي سارعت لتقديم مساعدات لضحايا الزلزال الايراني. كذلك قدم العراق ودول السوق الاوروبية والولايات المتحدة وعدد كبير من الدول العربية والاجنبية مساعدات لايران عقب الزلزال الذي دمر مناطق عديدة في الشمال الغربي.

وانتقد هاشمي رفسنجاني الايرانيين الذين اعترضوا على قبول الحكومة لمعونات الاغاثة الدولية. واشاد بتدفق المشاعر الانسانية من شتى انحاء العالم «لمواجهة اثار الزلزال».

وكانت عشرات الطائرات التي تحمل ادوية وخياما وبطاطين ومعونات اغاثة اخرى قد وصلت الى طهران خلال الاسبوع الماضي لمساعدة نحو ١٠٠٠٠٠ جريح و ٥٠٠٠٠٠ من الذين شردهم الزلزال.

وقال رفسنجاني لقد كان امرا طيبا، لقد تاثرت كثيرا.

واضاف: انه تم التشاور مع مرشد ايران علي خامنئي بشأن موضوع معونات الاغاثة وقال: «ليس من حقنا رفض معونات الآخرين إلا اذا كانوا يريدون استغلال الموقف».

واضاف قائلا: ان الزلزال الذي نجمت عنه خسائر تجاوزت سبعة مليارات دولار في اثنين من اكثر اقاليم البلاد تضررا لن يؤثر على برنامج إعادة الاعمار في اعقاب الحرب مع العراق.

وقال: «لن ندخل تغييرات كثيرة على الخطة الخمسية الا اننا سنستغني عن بعض الامور». ومضى يقول ان بلاده تحتاج ستة ملايين طن من الصلب ونحو ٢٢ مليون طن من الاسمنت لإعادة بناء منازل تهدمت في منطقة الكارثة التي تقع على بعد ٢٠٠ كيلومتر شمال غربي طهران.

واردف يقول ان ايران ستحتاج ايضا الى معونات اجنبية للمساعدة في عمليات الاعمار.

ونقل امس عن مصدر دبلوماسي ايراني قوله في طهران ان المساعدات الدولية ستسهم في تحسين العلاقات المتوترة.

التتمة ...... ص ٤

مجموعة من اللبنانيين اللاجئين في كنما بعد ان هربوا من الحرب في ليبيريا.
صورة خاصة بـ«الشرق الأوسط» - تصوير عبد اللطيف الصيباري

الشرق الأوسط في غرب افريقيا

سيراليون فتحت حدودها للبنانيين

كنما (سيراليون): «الشرق الأوسط» من طلحه جبريل

يقيم حالياً ٣٠٠ لبناني في مدينة كنما التي تقع على الحدود بين ليبيريا وسيراليون. وانتقل هؤلاء من منروفيا الى كنما منذ ثلاثة اشهر.

وابلغ هاشم هاشم رئيس الجالية اللبنانية في سيراليون، والذي يعيش بدورد في كنما، «الشرق الأوسط» ان مئات من اللبنانيين كانوا قد وصلوا الى كنما مع بداية الحرب الاهلية في ليبيريا قبل سبعة اشهر، إلا ان غالبيتهم سافروا بعد ذلك الى لبنان عبر فريتاون (عاصمة سيراليون) في حين بقي هؤلاء الثلاثمائة في كنما حيث تعوزهم الامكانيات للانتقال الى مكان اخر.

واشار هاشم الى ان الجالية اللبنانية قدمت المساعدات الممكنة للوافدين. واستأجرت لهم اماكن لاقامتهم في انتظار استتباب الأمن في ليبيريا حتى يتمكنوا من العودة مجددا الى هناك.

وذكر ان سلطات سيراليون منحت تأشيرات لجميع اللبنانيين الذين انتقلوا اليها هاربين من الحرب الاهلية في ليبيريا.

وحين وصلنا الى كنما كان اعضاء الجالية اللبنانية يستعدون لتسيير شاحنة تحمل اكياسا من الارز الى منروفيا وذلك لاغاثة اللبنانيين الذين ظلوا هناك لحراسة ممتلكاتهم في العاصمة الليبيرية.

ويقول هاشم هاشم ان اعضاء الجالية قادرون على تقديم المساعدات المطلوبة للفارين من حرب ليبيريا، لكنهم بالمقابل يتطلعون الى دعم معنوي من الدول العربية.

وذكر مهاجرون لبنانيون وصلوا من ليبيريا انهم اضطروا للعبور بسياراتهم وسط الاحراش للوصول الى كنما، وتعرض بعضهم لمتاعب خلال الرحلة. لكنهم اشاروا الى ان قوات الثوار في ليبيريا لم تمنع احداً من عبور الحدود الى سيراليون، بيد ان جنود القوات الحكومية كانوا يطالبونهم احيانا ببعض المال للسماح لهم بالهروب.

لقد قتل ثلاثة لبنانيين منذ اندلاع الحرب في ليبيريا في حين جرح رابع. وطبقاً للمعلومات التي استقتها «الشرق الأوسط» من اللبنانيين في كنما، فان اثنين

التتمة ...... ص ٤

اللوبي البتروكيماوي يعترض طريق التقارب

«الجات» شرط للاتفاق الاوروبي للتبادل الحر مع التعاون الخليجي

بروكسل: «الشرق الاوسط» من عبد الحميد البجاوي

تسببت تحفظات سلطنة عمان على اتفاق تجميد التعرفة الجمركية الحالية بين المجموعتين الخليجية والاوروبية في تأجيل البدء بالمفاوضات الرسمية بين المجموعتين في بروكسل.

وقد اكد مصدر مطلع في المفوضية الاوروبية في بروكسل لـ «الشرق الاوسط» ان الجانب العماني رفض اعطاء الضوء الاخضر لتبادل وثائق الاتفاق حول تجميد التعرفة الجمركية (Stand Still) مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية وطالب بالرجوع الى عاصمته لاستشارتها.

واضاف المصدر الاوروبي ان المفوضية الاوروبية هي الآن على اهبة الاستعداد لاستئناف المباحثات مع دول مجلس التعاون الخليجي للوصول الى ابرام اتفاقية تبادل تجاري حر بين المنطقتين رغم قرار تأجيل المفاوضات الى اجل غير مسمى والذي جاء تلبية لطلب الجانب الخليجي.

وكان جوان براتس المدير العام في المفوضية ورئيس الوفد الاوروبي المكلف بالتفاوض مع دول مجلس التعاون الخليجي قد اعرب يوم الاربعاء الماضي عن تطابق تام في وجهات النظر بين الجانبين الخليجي والاوروبي حول الاهداف المرجوة من اقامة جسر تبادل تجاري حر بين المجموعتين، وشدد على ان الطرفين يملكان الارادة السياسية لابرام اتفاقية تحرر التبادل التجاري بين الجانبين.

ويذهب بعض المتتبعين في العاصمة الاوروبية بروكسل الى القول ان الوفد

التتمة ...... ص ٤

اليوم في الشرق الأوسط

اعتبارا من اليوم تنتقل تتمات الصفحة الاولى الى الصفحة الرابعة وتنتقل زاوية الزميل سمير عطا الله من الصفحة الرابعة الى الصفحة الثانية

«الشرق الأوسط» ترصد الانجازات السعودية لتوفير سبل الراحة والطمأنينة لضيوف الرحمن. (صفحة التحقيقات)

ندوة في لندن تبحث في اسس لـ «بيريسترويكا» مصرية: مستثمرو مصر واقتصاديوها يبحثون عمن يعلق الجرس. («الشرق الأوسط الاقتصادي»)

لدعم جهود استئناف الحوار الأمريكي-الفلسطيني

المجموعة الاوروبية تلوح بمقاطعة الصادرات الإسرائيلية

دبلن: «الشرق الاوسط» من روبرت ليتل

الححت غالبية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى انها ستدعو، اذا رأت ضرورة لذلك الى مقاطعة شاملة لكل السلع الاسرائيلية في اوروبا الغربية بهدف الضغط على اسرائيل ولدفع الجهود الرامية الى استئناف الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وجرى التوصل الى هذا الاتفاق غير الرسمي خلال الاجتماع المغلق لرؤساء حكومات دول المجموعة الاوروبية ووزراء خارجيتها في قمة دبلن الاخيرة، وهو الاجتماع الذي ناقش قرار واشنطن بتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ونتيجة لهذه القناعة الاوروبية فقد تضمن بيان القمة الختامي الاعراب عن القلق لتعليق الحوار. وتهدف المجموعة الاوروبية من هذا الموقف الواضح الى تأكيد موقفها الداعي الى اعادة جسور الحوار بين الجانبين الامريكي والفلسطيني في اقرب وقت حتى تستمر عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى انه على هامش اعمال القمة الاوروبية توجه وزير الخارجية الايرلندي ورئيس المجلس الوزاري للمجموعة جيري كولنز الى مطار شانون الايرلندي الدولي لعقد اجتماع غير مقرر سلفا مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، دار خلاله حوار مطول، ابلغ كولنز خلاله بيكر وجهة نظر اوروبا تجاه الوضع في الشرط الاوسط خصوصا في اعقاب تعليق الحوار.

وتعمل رئاسة دول السوق الاوروبية حاليا جنبا الى جنب مع الحكومة المصرية والامانة العامة لجامعة الدول العربية لبذل جهود مع واشنطن لاعادة الحوار مع المنظمة.

واعلنت ايطاليا التي تسلمت رئاسة السوق الاوروبية من ايرلندا انها ستضع

التتمة ...... ص ٤

برلمان ليتوانيا يعلن تعطيل اعلان الاستقلال

فيلنيوس (الاتحاد السوفياتي): وافق برلمان جمهورية ليتوانيا السوفياتية امس على تعطيل اعلانه الذي اصدره في ١١ مارس (اذار) الماضي باستقلال الجمهورية.

وجاءت هذه الخطوة لتسهيل المفاوضات مع موسكو بعد ان اكد الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف للمسؤولين الليتوانيين انه سيرفع المقاطعة الاقتصادية التي فرضها على جمهوريتهم اذا علقوا اعلان الاستقلال.

غموض مقصود لعرقلة جهود التسوية

واشنطن تدرس رسالة شامير ولقاءات أمريكية-إسرائيلية قريبًا

واشنطن - القدس المحتلة - «الشرق الاوسط» من محمد صادق ووكالات الانباء

اعادت الرسالة التي بعث بها اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الى الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاول، والتي تضمنت ردودا بعضها غامض على الاسئلة المحددة التي بعث بها الرئيس بوش بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط التركيز على السؤال الاساسي المطروح منذ بضعة اسابيع وهو عما اذا كانت عملية السلام والجهود والاقتراحات الامريكية الرامية الى بدء حوار فلسطيني - اسرائيلي في القاهرة قد انتهت ثم فرضت السؤال الملح حول الخطوة التالية؟!

وردا على هذين السؤالين اعترف مسؤول في الخارجية الامريكية لـ «الشرق الاوسط» بالمأزق والصعوبات التي تواجهها جهود عملية السلام حاليا. ورفض تحديد معالم الخطوة التالية المقبلة قائلا: «ان المسؤولين في الادارة غير راضين عن الغموض الذي تضمنته رسالة شامير ولكنهم يعكفون على دراسة ومناقشة ما تضمنته».

واضاف انه لا يعرف بالتحديد ماذا ستكون عليه الخطوة المقبلة ونفى ان تكون الخطوة التوجه نحو المؤتمر الدولي للسلام،

التتمة ...... ص ٤

بوش: المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية ضرورة لكسر الجمود

واشنطن - وكالات الانباء: تعهد الرئيس الامريكي جورج بوش امس بأن تجرى المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية، قائلا: انها ضرورية لكسر جمود غير مقبول في مساعي السلام في الشرق الاوسط.

وامتنع بوش عن التعقيب بالتفصيل على الرسالة التي بعث بها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس الاول ولكنه قال في مؤتمر صحافي في البيت الابيض:

التتمة ...... ص ٤

أجواء متوترة في اجتماع اللجنة المركزية

جورباتشوف يطرح صيغة توفيقية لمنع انشقاق الحزب الشيوعي

موسكو: «الشرق الاوسط» من سامي عمارة

اجتمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي امس في اجواء متوترة لمناقشة المسائل المتعلقة بانعقاد المؤتمر الثامن والعشرين للحزب والذي من المقرر ان ينعقد بعد غد.

وجدد «الديمقراطيون» امس معارضتهم لعقد المؤتمر يوم الاثنين المقبل حتى لا يستفيد المحافظون من رصيد نجاحهم الذي حققوه الاسبوع الماضي والذي تمثل في فوز ايفان بولوزكوف بمنصب الامين الاول للحزب الشيوعي الروسي. ويطالب الديمقراطيون بتأجيل المؤتمر حتى سبتمبر (ايلول) المقبل كي يحصلوا على فرصة توحيد قوامهم واقناع الوسط «اليساري» بالانضمام الى موقفهم ان لم يكن الى صفوفهم.

وناقش الاجتماع الكامل للجنة المركزية امس التقرير الذي سيتقدم به ميخائيل جورباتشوف الى المؤتمر الثامن والعشرين للحزب والذي تقول المصادر الحزبية انه يمثل محاولة توفيقية بين الاتجاهات الثلاثة التي اعربت عن نفسها خلال المؤتمر التأسيسي للحزب الشيوعي الروسي.

وفي هذا الصدد قال يفجيني بريماكوف المرشح لعضوية المكتب السياسي، وعضو مجلس الرئاسة في حديث الى جريدة «موسكو فكايا براقدا» ان

التتمة ...... ص ٤

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٤٠ قرشا ● تونس ٤٤٥ مليم ● المغرب

Price List: ... Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen *Italy 2500Lt *Luxembourg 35LFr *Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.50FL *Portugal ESC 400 *Pakistan 15R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 900TL

مجلس الشيوخ يقر عقوبات ضد العراق

صدام حسين ينفي امتلاك الأسلحة النووية

نيويورك - واشنطن - وكالات الانباء: أكد الرئيس العراقي، صدام حسين، ان بلاده لا تمتلك اسلحة نووية وكرر تحذيره الى اسرائيل بقوله، ان العراق لن يتردد في استخدام السلاح الكيميائي المزدوج رداً على الدولة العبرية، ان هي اقدمت على عدوان نووي ضد العراق او اي دولة عربية اخرى.. وكان الرئيس صدام حسين يتحدث ليلة امس في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «ايه بي سي»، ورفض الاجابة على سؤال: «هل يسعى العراق الى تطوير التكنولوجيا النووية؟».. من ناحية اخرى اقرت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي مشروع قانون بفرض عقوبات اقتصادية على بغداد لما زعمت انه انتهاك لحقوق الانسان لدى العراق واستخدامه الاسلحة الكيماوية، إضافة الى التهديد باستخدام هذه الاسلحة ضد اسرائيل.

فقد صرح الرئيس العراقي، بأن بلاده تسعى من اجل السلام ولا تريد الحرب، ولكن من حقها الدفاع عن نفسها ضد اي اعتداء.

وأضاف الرئيس العراقي في حديث مع شبكة التلفزيون الامريكية: «اقول بوضوح للشعب الامريكي، نحن لا نريد الحرب فالعراق يعرف معنى الحرب، ولكن اقول بوضوح، ان من حق اي امة واي شعب ان يدافع عن نفسه».

ودافع الرئيس صدام حسين في المقابلة التي أجرتها معه في بغداد المذيعة التلفزيونية الشهيرة دايان سوير عن التحذيرات التي وجهها لإسرائيل في هذا الشأن.

وقال، انا قلت بوضوح ما يلي: «اذا ضربت اسرائيل العراق او العرب فإننا سنضربها».

ورداً على سؤال حول الضجة التي أثارتها هذه التصريحات في وسائل الإعلام الامريكية والغربية قال الرئيس العراقي: لأنها أول مرة يسمعون العرب. ففي السابق كانت اسرائيل هي التي تتحدث عن الضرب وتضرب من غير ان يثير العالم ضجة.

ورداً على سؤال آخر حول المزاعم التي تكررها وسائل الاعلام الغربية عن سعي العراق لامتلاك اسلحة نووية قال الرئيس صدام حسين «العراق لا يمتلك اسلحة نووية وأن هذا السؤال وهذا الكلام يجب ان يوجه الى اسرائيل».

وتعتبر هذه هي اول مقابلة تلفزيونية يجريها الرئيس صدام حسين مع شبكة تلفزيون امريكية منذ تسع سنوات.

ورداً على انتقادات دولية لانتهاكات مزعومة لحقوق الانسان منها، اتهامات بتعذيب وقتل الاكراد قال الرئيس صدام حسين: ان الاكراد الذين قتلهم العراق كانوا متعاونين مع ايران اثناء الحرب بين البلدين.

وأكد الرئيس العراقي ان التعذيب عمل غير إنساني.

عقوبات

من ناحية اخرى أقرت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي مشروع قانون بفرض عقوبات اقتصادية على العراق بسبب انتهاكات مزعومة لحقوق الانسان واستخدام الاسلحة الكيماوية والتهديد باستخدامها ضد اسرائيل.

وصدر قرار اللجنة باغلبية ١٢ صوتاً ضد اربعة.

وتعارض حكومة الرئيس بوش مشروع القانون وكان هناك ثلاثة نواب جمهوريين بين الاربعة الذين صوتوا ضد المشروع.

ويتهم مشروع القانون العراق بالإقدام على نمط مستمر من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان حسب زعمه وينص على منع العراق من الحصول على اعتمادات مالية أو مساعدات من الولايات المتحدة ويلزم الحكومة الامريكية بالتصويت ضد العراق في هيئات الإقراض الدولية.

ولا يتلقى العراق مساعدات امريكية ولا يقترض من هيئات الإقراض الدولية. وقد حصل حتى الآن على ضمانات لاعتمادات سلعية قيمتها ٥٠٠ مليون دولار. وقالت مصادر اللجنة انه ليس واضحاً إن كان مشروع القانون سيحظر حصول العراق على مثل هذه الضمانات.

وقد صدرت الولايات المتحدة الى العراق سلعاً قيمتها مليار دولار تقريباً في العام الماضي. والعراق هو اكبر مستورد للأرز من الولايات المتحدة.

وكانت الحكومة الامريكية قد قالت، ان فرض عقوبات اقتصادية على العراق سيزيد العجز التجاري الامريكي كما انه سيكون إجراء غير مجد لعدم انضمام دول اخرى الى عملية فرض العقوبات.



النكبة في عيون الاحياء

آثار النكبة تبدو في عيني الصغير الذي حملته امه هائمة به في احد المخيمات المؤقتة التي اقيمت لمشردي الزلزال الايراني في مدينة مانجيل.

الكرملين يعبر عن القلق للوضع المتفجر

المتحدث الرسمي السوفياتي يطالب مجلس الامن بالتعجيل في مشاوراته حول الشرق الاوسط

موسكو: «الشرق الاوسط» من سامي عمارة

ذكر المتحدث الرسمي باسم الخارجية السوفياتية ان «الوضع في منطقة الشرق الاوسط يثير لدى الاتحاد السوفياتي المزيد من القلق نظراً لعدم وجود اي تحولات ايجابية في عملية التسوية في الشرق الاوسط ولأن الوضع يكتسب طابعاً سلبياً واضحاً الى جانب عرقلة الجهود السلمية وتزايد تأثير التوجهات المتطرفة واستمرار سباق التسلح وانتشار الاسلحة الصاروخية والكيماوية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل الامر الذي يهدد بعواقب مأساوية إذا ما نشب انفجار عسكري في هذه المنطقة».

وأشار المسؤول السوفياتي الى «انه ينبغي في مثل هذه الظروف استخدام جميع السبل المتاحة لإزالة اسباب التوتر والبدء في عملية السلام في اتجاه التسوية الشاملة للنزاع العربي الاسرائيلي، وعقد المؤتمر الدولي لهذا الغرض».

وقال: «ان موقف الاتحاد السوفياتي القائم على استخدام الاشكال المتعددة لإرساء عملية السلام في الشرق الاوسط معروف جيداً، وأن الاتحاد السوفياتي ينطلق من اهمية تشغيل مختلف القنوات والآليات بما في ذلك قدرات منظمة الامم المتحدة، مما يمكن ان يساعد على إيجاد الحلول الوسط في المنطقة». وأكد المتحدث الرسمي «أن بلاده تعتقد في جدوى عدم تأجيل البدء في المشاورات غير الرسمية حول التسوية في الشرق الاوسط بين الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، والاتفاق حول تعيين الأمين العام للامم المتحدة لممثله الشخصي في منطقة الشرق الاوسط».

واختتم المسؤول السوفياتي تصريحه قائلاً: «ان الوضع الذي ينذر بالانفجار في الشرق الاوسط المنطقة التي لاتزال بعيدة عن التغييرات الايجابية التي تجري في مختلف مناطق العالم، يتطلب من كل الاطراف المعنية وكذلك الولايات المتحدة واوروبا الغربية إبداء الارادة السياسية اللازمة والانخراط بنشاط في الجهود الجماعية الرامية الى حل عقدة ازمة الشرق الاوسط» فيما اعرب عن «استعداد بلاده إزاء التنسيق المتبادل مع الجميع من اجل التوصل الى تسوية شاملة للنزاع العربي الاسرائيلي وحل عادل للقضية الفلسطينية».

منوها ببيان دبلن

مجلس الأمة الأردني يرحب بالتحول الايجابي للموقف الاوروبي

عمان - ق.ن.ا: رحب مجلس الامة الاردني بالبيان الصادر مؤخرا عن قمة قادة دول المجموعة الاوروبية التي عقدت في دبلن في ايرلندا بشأن القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الاوسط والوضع في الاراضي العربية المحتلة. ووصف المجلس (الذي يضم مجلسي النواب والأعيان) في بيان مشترك صدر عن لجنتي الشؤون الخارجية اللتين تمثلان النواب والاعيان امس بيان القمة الاوروبية بأنه اول موقف حازم وواضح وجريء حول ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب الفلسطيني من قبل الدول الاوروبية.

واعتبر المجلس البيان الاوروبي نقلة نوعية وموضوعية في الموقف السياسي الاوروبي حيال القضية الفلسطينية منذ بيان البندقية الاوروبي الصادر عام ١٩٨٠.

وذكرت لجنتا الشؤون الخارجية بمجلس الامة الاردني ان اهمية الموقف الاوروبي الجديد تأتي من كونه قد صدر متزامنا مع تولي الحكم في اسرائيل فئة متطرفة وارهابية يقودها اسحق شامير وترفض جميع الحلول السلمية العادلة لأزمة الشرق الاوسط. وأكدتا اهميته ايضا في وقت ابدت فيه الولايات المتحدة تراجعا عن دورها في عملية السلام بالمنطقة الامر الذي سيعزز مستقبلا الدور الاوروبي.

كما رحبت اللجنتان بقرار القمة الاوروبية تعيين ممثل لها في الاراضي العربية المحتلة وزيادة مساعداتها للمواطنين الفلسطينيين. وكانت قمة المجموعة الاوروبية في دبلن قد ادانت في بيانها الختامي للممارسات القمعية الاسرائيلية واستنكرت واعربت عن رفضها اي استيطان يهودي في الاراضي العربية المحتلة.. وطالبت بحماية حقوق الانسان للشعب الفلسطيني.. وأيدت حقه في تقرير مصيره واكدت على ضرورة ايجاد حل سلمي عادل وشامل لقضيته.

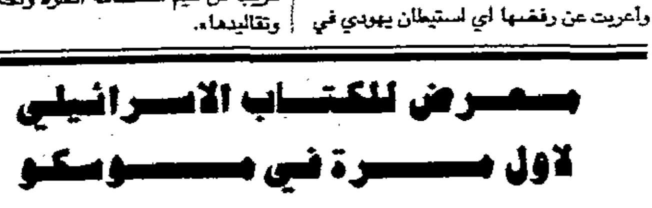
الجامعة العربية تستنكر تعتيم الصحف البريطانية على بيان دبلن

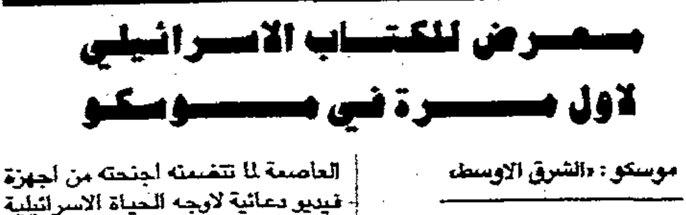
لندن: «الشرق الاوسط»

وجه رئيس بعثة جامعة الدول العربية في لندن رسائل احتجاج عنيفة الى الصحف البريطانية لعدم نشرها بيان دول السوق الاوروبية المشتركة الذي صدر في دبلن وندد موبخا اسرائيل لخرقها حقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقال رئيس بعثة الجامعة السيد اسعد المقدم في تنديده بموقف الصحف البريطانية: ان هذا التعتيم الاعلامي على البيان المهم الذي صدر عن الدول الاوروبية لا يعتبر مجرد تقصير واهمال صحفي بل تحيزا واضحا لاسرائيل وتسترا على جرائمها وتشجيعا لها في الاستمرار في سياستها الرافضة للسلام والمعتمدة على القمع والاحتلال.

واضاف قائلا: «يؤسفني ان اقول ان هذا التعتيم من الصحافة البريطانية لا يعتبر فقط موقفا مناهضا لجهود السلام لحل مشكلة الشرق الاوسط بل هو موقف غريب عن قيم الصحافة الحرة واخلاقياتها وتقاليدها».





معرض للكتاب الاسرائيلي لاول مرة في موسكو

موسكو: «الشرق الاوسط»

شهدت العاصمة السوفياتية افتتاح معرض «الكتاب الاسرائيلي» الذي نظمته مؤسسة «ميجدونارودنايا كنيجا» بالاشتراك مع معهد الصادرات الاسرائيلي.

ويضم المعرض الذي يقام لاول مرة في موسكو خارج اطار «المعرض الدولي للكتاب» والذي يقام في الاتحاد السوفياتي مرة كل عامين، ما يزيد عن الفي كتاب في عدد من المواضيع بما فيها العلوم العسكرية باللغات العبرية والانجليزية والروسية. وقد اشار ليفي فابريكانت ممثل معهد الصادرات الاسرائيلي في موسكو الى ان المعرض يطرح معروضاته ايضا للبيع وهو ما يحدث نادرا واثار العديد من التعليقات.

ويأتي هذا المعرض في ظل تزايد الاتصالات الرسمية والشعبية وتدعيم العلاقات الثقافية والتجارية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل. وقد اشار معلق تاس بهذا الصدد الى ان معرض الكتاب صار اشبه بالمركز الثقافي في قلب العاصمة لما تتضمنه اجنحته من اجهزة فيديو دعائية لاوجه الحياة الاسرائيلية بما فيها المعيشية والتي يقول البعض انها «خير دعاية لاستمرار تدفق موجات المهاجرين السوفيات على اسرائيل».

ولاول مرة ايضا يتفق ممثلو الجانبين على افتتاح فروع اخرى لمعرض «الكتاب الاسرائيلي» الذي لم يقل احد بعد انه معرض دائم، في عواصم جمهوريات البلطيق الثلاث وعدد آخر من كبريات المدن السوفياتية.

ومن المنتظر ان تتولى مؤسسة «ميجدونارودنايا كنيجا» اقامة معارض مماثلة في القدس المحتلة وتل ابيب وحيفا وغيرها من المدن في سبتمبر (ايلول) - اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩٠.

وكانت العاصمة موسكو قد شهدت في الفترة الاخيرة اقامة عدد من المعارض التجارية الاسرائيلية الى جانب مهرجان الافلام اليهودية العالمية وتبادل الفرص المسرحية والموسيقية باشتراك مشاهير نجوم الثقافة والفن في الاتحاد السوفياتي.

استعدادا لعقد المجلس الوطني

اتجاهان لتقييم نهج العمل الفلسطيني

عمان: مكتب «الشرق الاوسط»

اخذت الاتصالات المكثفة التي تجري داخل منظمة التحرير الفلسطينية بشأن مسألة عقد المجلس الوطني الفلسطيني تتبلور في اتجاهين بينهما تباين واضح.. اذ ان هناك من يطالب بعقد المجلس في دورة عادية حسب توصيات اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في بداية شهر ابريل (نيسان) الماضي في عمان وهناك من يدعو الى عقد دورة استثنائية تطبيقا لبعض احكام النظام الداخلي للمجلس.

وكشفت مصادر مسؤولة في المنظمة.. ان حجة الاتجاه الاول تتلخص في ان الوقت قد حان لتقييم المسيرة السلمية الفلسطينية برمتها واعادة النظر في هيكلية المجلس وان الزمن ليس في مصلحة الفلسطينيين والعرب ولم يعد بالامكان الصبر على تصرفات شجعت الاسرائيليين على الاستمرار في قتل الفلسطينيين وتهديد الامن القومي العربي.

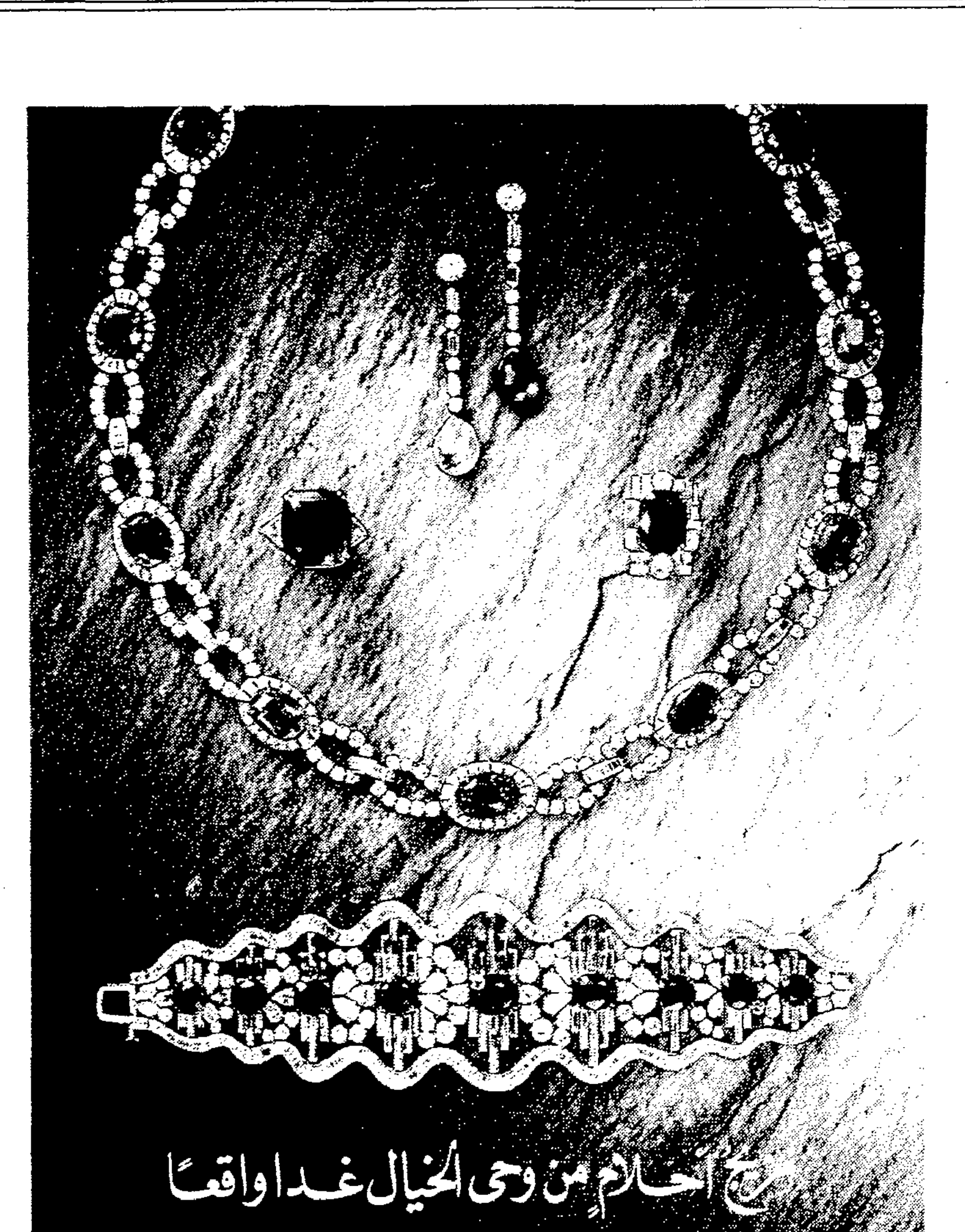
كما ان على المنظمة ان تبدأ في اعادة تقييم عملها السياسي والنضالي وان تسعى الى تمتين الموقف العربي انطلاقا من مقررات قمة بغداد.

اما الاتجاه الثاني.. فيرى ان المجلس الوطني بصفته وتركيبته الحالية هو الذي اقر المسيرة السلمية التي تبناها كل العرب فيما بعد وان المجلس مدعو لتقييم الاوضاع على ضوء المستجدات محذرين من ان مسألة اعادة هيكلة المجلس الوطني الفلسطيني تحتاج الى وقت، وان الاحداث تتسارع بشكل اكبر مما يسمح للساحة الفلسطينية في الدخول في حوارات داخلية وخارجية لاعادة صياغة هيكلية المجلس.

المجلس المركزي

على الصعيد نفسه، ينتظر ان يعقد المجلس المركزي الفلسطيني جلسة بعد عيد الاضحى المبارك لبحث جملة التطورات على الساحة الفلسطينية خاصة منها ما يتعلق بمبادرات السلام.

ومن ناحية اخرى، صرح السيد عبد الله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بان الحوار مع امريكا لم يكن مبادرة امريكية بل كانت مبادرة السلام الفلسطيني التي اعلنت في الجزائر عام ١٩٨٨ عاملا حاسما في الوصول الى الحوار مع واشنطن.



المفكرة

من «بانش» الى «ايميه»

كيف يتصرف موظف الامم المتحدة في قضايا العالم؟ هل هو عاطفي ام مجرد؟ هل هو قلب ام ثلاجة؟ هل هو ذو مواقف لا تتحرك ام ذو مشاعر سهل تحريكها؟

يطرح المرء هذه الاسئلة في الوقت الذي يكمل جان كلود ايميه، مساعد الامين العام للامم المتحدة، جولته في الضفة الغربية وغزة. وجان كلود ايميه هو الخبير «العربي» في الامانة العامة والمكلف بالشؤون الاكثر تعقيدا وخصوصا المشكلة اللبنانية.

والواقع ان رجال الامين العام... بشر. اي ان لهم قلوبا ومشاعر ومشاغل وهموما، لكن المطلوب منهم دائما ان يكونوا «سوبرمان»، خصوصا في الحالات المعقدة. وفي كتابه الاخير «ويل الامة»- يروي روبرت فيسك مراسل «الانديبندنت» كيف ان احد مصادره ومراجعه الرئيسية كان الزميل الكبير سمير صنبر الذي يرأس الآن دائرة الاعلام في الامم المتحدة والذي كان يومها مدير مكتب المنظمة الدولية في بيروت.

لقد كان في استطاعة سمير صنبر ان يكون فلسطينيا ومحايدا في وقت واحد. وان يكون لبنانيا وموضوعيا في وقت واحد. وان يكون هذا وذاك ومندوبا للامم المتحدة في وقت واحد ايضا.

وهذا ليس بالامر البسيط. والذين يعرفون جان كلود ايميه يعرفون ايضا انه من هذا النوع المنتظم الذي يضع معلوماته على الطاولة ومشاعره على الرف. وهذا القادم من «هايتي» بلد الغابة المجنونة، رجل في منتهى الهدوء، وفي منتهى الديبلوماسية. ويذكرنا هذا الاسمر الاجعد الشعر الى حد بعيد، برالف بانش الاسمر الاميركي الذي كان اقرب المعاونين الى داغ هامرشولد.

لكن ثمة مناسبات او لحظات لا يعود فيها للهدوء مكان. وتلك هي اللحظات الواقعة بين الظالم والمظلوم. ففي حينها يفقد الموظف الدولي، سواء كان الامين العام ام مساعدوه صفة الهدوء والديبلوماسية من اجل صفة اكثر اهمية بكثير هي صفة... الحقيقة.

وفي هذا الاطار، اطار الحقيقة، فقد داغ همرشولد ديبلوماسيته من اجل مصر ايام السويس. وفقد يوثانت ديبلوماسيته من اجل فيتنام. وفقد كورت فالدهايم ديبلوماسيته من اجل... المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط.

وبهذا المعنى - يمكن القول ان تاريخ الامم المتحدة، في الجمعية العمومية وفي الامانة العامة وفي مجلس الامن، هو تاريخ مناهض للاعمال الاسرائيلية. ومنذ ان اغتال الاسرائيليون الكونت برنادوت تطبعت العلاقة بين المنظمة الدولية وبين اسرائيل بشيء من النفور وعدم الثقة والحذر.

فالامم المتحدة منظمة مطلوب منها ان تقول الحقيقة وان تنقل ما تراه. والحقيقة وما تراه وما يراه الآخرون ليست امورا تسر اسرائيل كثيرا. لذلك فان التقرير الذي سيرفعه جان كلود ايميه عن جولته الجديدة لن يكون فيه جديد كثير...

لكنه مجرد شهادة اخرى من اكبر منظمة سياسية في هذا العالم عن... القضية الاكثر صمودا في هذا العالم.

من رالف بانش الى جان كلود ايميه!

سمير عطا الله

مقتل ٤ في صدام مع فتح المجلس الثوري

بيروت - ر: اتهم مسؤول في حركة فتح المجلس الثوري التي يتزعمها ابو نضال حركة فتح بشن هجوم على احد مقار الحركة في مخيم الرشيدية.

وكان السيد منصور حمدان عضو اللجنة المركزية للحركة والناطق الرسمي باسمها يتحدث في مؤتمر صحفي في مخيم مار الياس للاجئين في بيروت الغربية امس.

وقال السيد حمدان ان حوالي ٣٠٠ مسلح من رجال السيد عرفات شنوا في ١٧ يونيو (حزيران) هجوما على احد مراكز الحركة في مخيم الرشيدية جنوبي صور مما ادى الى مقتل اربعة مقاتلين واصابة ١٢ بجروح.

واتهم السيد حمدان جماعة السيد عرفات بانها حاولت ان تخلق غطاء لعملها وبدأت تتحدث عن ان قوات منظمة التحرير الفلسطينية قد قامت بانهاء اوضاع شاذة عن سلطتها في المخيم... وقد لجأت الى اختلاق صراع داخلي وهمي في تنظيم حركتنا واحضرت بعض المشبوهين تحت غطاء ما يسمى بالطوارئ».

ويقع مخيم الرشيدية جنوبي مدينة صور الساحلية الجنوبية وتوجد فيه مكاتب لعدد من الفصائل الفلسطينية واهمها حركة فتح التي يتزعمها السيد عرفات.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington ,, D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania, D. C. 20004.

اوروبا مدعوة لنزع فتيل التفجير وملء الفراغ الجديد في الشرق الاوسط

تتخوف اليونان من نتائج القرار الامريكي وترى ضرورة انضاج الموقف الاوروبي كعامل تهدئة.

اليونان بلد اوروبي صديق للعرب برغم جميع التطورات السياسية الاخيرة التي طرأت فيه. وهي مثل غيرها من البلدان الاوروبية معنية بالتطورات في منطقة الشرق الاوسط خاصة وانها ترى أن هذه المنطقة مستبعدة من دائرة «الحرب الباردة» القائمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، في وقت يتم فيه التركيز على القارة الاوروبية ووحدتها ككتلة اقتصادية وسياسية.

وفي هذا البلد ينظر المسؤولون الى منطقة الشرق الاوسط مع انعقاد قمة السوق الاوروبية في العاصمة الايرلندية بنوع من الاهتمام الزائد الممزوج بالتشاؤم الظاهر. فهم يرون ان مطامح السلام في هذه المنطقة انحسرت بشكل خطير مع صدور القرار الامريكي الخاص بتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، ان لم تكن قد تلاشت. ويتخوفون من ان تتحول الى بركان عنف حقيقي قد لا تسلم من شظاياه كثير من المناطق العالمية وبالاخص القارة الاوروبية بحكم قربها من المنطقة وعلاقاتها التاريخية والجغرافية معها، محملين الولايات المتحدة بعد اسرائيل مسؤولية مثل هذا البركان في حالة تفجره.

المسؤولون اليونانيون في موقعي القرار والمعارضة يجمعون على ان الولايات المتحدة في الوقت الذي تتقاطع فيه جهودها مع الاتحاد السوفياتي من اجل ايجاد الحلول المنطقية والموضوعية لمنطقة اوروبا الشرقية على ضوء التغيرات التي عصفت بها وفي اطار اوروبا للوحدة، تتناوب الادوار مع الاتحاد السوفياتي كذلك، كعنصري تفجير في منطقة الشرق الاوسط. أكان ذلك من خلال موضوع الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي وتعويمها في الاراضي الفلسطينية المحتلة او من خلال القرارات الاستفزازية التي في الوقت الذي تضيق فيه معها الخيارات العربية السلمية وتتوسع الخيارات الحربية الاسرائيلية وتقرب حكومة اسرائيل اكثر فأكثر من تحقيق حلم «الدولة الاسرائيلية الكبرى».

المسؤولون اليونانيون في موقعي القرار السياسي والمعارضة يتذمرون كذلك من تقديم اهتمامات الغرب والشرق بمصير اليهود السوفيات على اهتماماتهم بمصير الفلسطينيين في الوقت الذي تظهر فيه منظمتهم كل الاستعدادات المنطقية والموضوعية للالتزام ببيت الطاعة الدولي الذي تنكرت له اسرائيل طوال اربعة عقود ونيف. ففي الوقت الذي يعمل فيه الغربيون والشرقيون على تقريب اليهود من ارض ليست ارضهم يعملون على ابعاد الفلسطينيين عن ارضهم في اطار عملية تفريغ واستيطان مزدوجة لمضاعفة المأساة الفلسطينية.

مسؤول في الخارجية اليونانية علق على القرار الامريكي الاخير بالقول «انه لا يكفي ان الولايات المتحدة طوال الـ ١٨ شهرا من عمر الحوار بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية حصلت على تنازلات من المنظمة لم تكن تحلم بها نتيجة استعدادات المنظمة السابقة لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط فقد اقدمت من خلال قرارها على زج للمنظمة في الزاوية التي ادعت انها كانت تريد اخراجها منها، وهي زاوية الكفاح المسلح».

واضاف المسؤول اليوناني «ان الولايات المتحدة بدل ان تقوم بتبريد صدور اعضاء حكومة اسحق شامير الحربية الجديدة لدرء المخاطر عن منطقة الشرق الاوسط التي تؤثر اليها على مصالحها فيها، اصدرت قرار تعليق الحوار مع المنظمة في وقت بدت معه وكأنها تصادق على توجهات الحكومة الاسرائيلية وبرنامجها السياسي».

وقال المسؤول في الخارجية اليونانية «ان من سخرية القدر ان الاتحاد السوفياتي الذي ادعى صداقته للعرب بشكل عام والفلسطينيين بشكل خاص طوال اربع حقب مضت سحب نفسه خلسة من المسرح السياسي في منطقة الشرق الاوسط في وقت بدأت فيه حكومات اوروبا الشرقية التي كانت تدور في فلكه تتبارى في خطب ود حكومة تل ابيب وتتسابق على اعادة العلاقات الدبلوماسية معها ومنحها الاعتراف القانوني الذي ظلت تفتقده فترة زمنية طويلة».

وحول الاوضاع في المنطقة قال مسؤول كبير في المعارضة «انه في الوقت الذي يفترض بالولايات المتحدة والمعسكر الغربي ان يشيعا الاطمئنان لدى حلفائهما في هذه المنطقة فانهما من خلال سياستيهما دفعا الكثيرين الى منطق الدفاع عن النفس من خلال وقوفهم الى جانب القوة العربية حرصا على ان لا تكون اوطانهم بدائل للوطن الفلسطيني ضمن التوجه الجديد».

واضاف المسؤول المعارض «ان منطقة الشرق الاوسط وبسبب السياسة غير المتوازنة فيها وغياب الاتحاد السوفياتي عنها اعاد فرز المواقف بشكل جديد بغاية مواجهة المخاطر المحدقة بهذه المنطقة من اسرائيل في الداخل وبعض الدول الاخرى في الخارج».

وحول مستقبل المنطقة التقى المسؤولان في الخارجية والمعارضة على ان السلام والحرب يسيران الآن على خطين متوازيين في سباق ماراثوني مع الزمن بسبب اصرار منظمة التحرير الفلسطينية ومن ورائها العرب على التمسك بالسلام من موقع الاقتدار وتمسك اسرائيل بسياستها العدوانية والتوسعية «الامر الذي يفترض ان تبادر المجموعة الاوروبية وبسرعة فائقة الى لعب دور الوسيط الجاد والفاعل بين الولايات المتحدة والعرب وبالاخص منظمة التحرير الفلسطينية لاعادة الحوار بينهما على ما كان عليه وتطويره بشكل يرضي طموحات السلام في المنطقة». كما التقى المسؤولان على «ضرورة ان يكون للمجموعة الاوروبية دورها الفاعل في الضغط على اسرائيل من خلال الامساك بمصالحها معها لفرملة توجهاتها العسكرية وارغامها على الرضوخ لمطلب السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط».

وضمن هذه التوجه رأى المسؤولان ضرورة الارتقاء بالموقف الاوروبي الخاص بالشرق الاوسط والاعلان عن نضوجه للبدني من خلال اللقاءات الاوروبية.

اثينا - محمود كعوش

«حرب الشرقية» أضعفت طرفيها سياسياً وانهكتهما اقتصادياً

الوساطات فتحت باب الجدل حول الحكومة و«مرونة» عون سلطت الضوء على «مشكلة» جعجع

الرئيس الياس الهراوي لدى استقباله المبعوث الفرنسي فرنسوا شير.

الذاهبون الى بيروت من الوسطاء والفرقاء والاصدقاء يذهبون وفي افواههم سؤال واحد: هل سيوافق العماد عون على نسيان الذي مضى ويلتحق بالشرعية وينتهي الامر؟

ويعود هؤلاء الذاهبون الى باريس او الفاتيكان او غيرهما بانطباع واحد هو: «نعم.. لقد وافق العماد على الدخول في حمى الشرعية».

وبين هؤلاء الذاهبين الى بيروت سفير الفاتيكان بابلو بوانتي، ومدير وزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا شير ومدير شؤون لبنان والشرق الاوسط في الخارجية الفرنسية لوكليرك، ناهيك بالوسطاء اللبنانيين والعرب والالمان والايطاليين، وبعض الافارقة والامريكيين من اصل لبناني.

ويروى ان فرنسوا شير ابلغ الرئيس الياس الهراوي عندما اجتمع اليه ان فرنسا تحمل افكاراً للحوار والمصالحة ولا تحمل مشروعاً. وهو بذلك اراد ان يرد على الانباء والمعلومات التي قالت ان مبادرة الفاتيكان هي صناعة فرنسية يسوقها الفاتيكان بعد ان اقتنع بها.. وهذه المبادرة تتضمن ثلاثة بنود:

١- توسيع حكومة الرئيس الحص بحيث يتمثل فيها العماد عون والدكتور جعجع.

٢- يسحب العماد عون مرسوم حل المجلس النيابي اللبناني الذي انتخب الرئيس الهراوي (اي: يعترف - مداورة - برئاسة الهراوي).

٣- تعود مشاريع القوانين الدستورية الخاصة بنص وثيقة الوفاق الوطني من مجلس النواب الى مجلس الوزراء (بعد توسيعه).

ونعيد الى الذاكرة باختصار ان البند الاول تمت الموافقة عليه من بيروت الغربية ودمشق.

والبند الثاني وافق عليه العماد عون (على ذمة الفرنسيين). واما البند الثالث فقد اصر عليه عون ورفضه الهراوي والحص.

وفي هذا السياق، سياق المبادرات والحكومات الموسعة، نقل عن السفير البابوي انه حذف اسم سمير جعجع ثم اضافه ثم حذفه ثلاث مرات عندما اراد تسويقه في بيروت الغربية والشرقية ودمشق. فقد رفضته دمشق اولاً بشروط معينة. نفذها جعجع فرضيت دمشق. ثم رفضه العماد عون بحجة انه لا يشترك في حكومة تحوي خارجاً على الشرعية والقانون، ثم عاد فوافق عندما اقنعوه بان تركيبة الحكومة الموسعة تستوجب اشراك قادة الميليشيات الرئيسية.

والمرة الثالثة جاء الرفض من الرئيس سليمان فرنجية الذي قال للسفير البابوي بطريقته المباشرة الصريحة:

- كيف، يا سيدنا المونسنيور، يستطيع الفاتيكان ان يوافق على توزير من قتل ابني النائب في البرلمان، وزوجته وابنتهما و٢٨ رجلاً آخر؟

وعلى هذه الاسئلة رد المونسنيور بوانتي بحذف اسم جعجع من لائحة الحكومة الموسعة، فوصلت بذلك حقوق العماد عون ودمشق لهما من دون ضجة، لكن سرعان ما عاد اسم جعجع للظهور عندما اضطر الوسطاء لوضعه بين الاسماء..

الامر الذي اثار حفيظة ايلي حبيقة الذي رد على توزير قادة الميليشيات بقوله انه قائد ميليشيا تضم مقاتلين يفوق عددهم عدد اكثر من ميلشيا على الساحة الوزارية.

هذا لجهة الذاهبين الى بيروت. واما القادمون منها فليسوا في هذا الوارد على الاطلاق. وهم يؤكدون، تقريباً، ان احداً من اطراف الازمة اللبنانية لم يلين موقفه ولو بمقدار غرام واحد.

ويقول القادمون من بيروت ان الوسطاء الذاهبين الى بيروت لا يدركون حقيقة الوضع الذي يعيشه لبنان واللبنانيون اليوم. فالقادم من باريس مثلاً، حيث يطلع النهار على كل الناس وتشرق الشمس او تغيب في صورة طبيعية.

وحيث السيارة تسير على الطريق المرسومة لها، والمخازن تبيع بالاسعار المحددة لها.. وحيث الحليب متوفر والخبز موجود والوقود حاضر، والاعصاب هادئة، والدولة تدير الية الحكم والناس... فان هذه جميعها تضع القادم الى بيروت في مناخ نفسي طبيعي، وفي جو انساني عادي. لذلك فهو عندما يتحدث الى الرئيس الهراوي مثلاً، يتحدث من خلفية ثابتة تتحرك صورها كما يجب ان تتحرك. وعندما يلتقي العماد عون او جعجع او غيرهما يكون دماغه محصوراً بفكرة معينة مقتنع بها... الى آخره. لكن الامر ليس كذلك على الاطلاق لدى الاطراف الاخرى في لبنان. فالنهار لا يطلع على اللبنانيين بشكل طبيعي، فالذي ينام في الخامسة صباحاً على وقف النار لا يمكن ان يبدأ نهاره في السابعة صباحاً.

والشمس لا تشرق على كل اللبنانيين دفعة واحدة، فالذين في الملجأ لا يرون الشمس الا اذا سمح لهم برؤيتها ثلاثة: العماد عون وجعجع والغربية. والسيارة اللبنانية لا تسير على الطريق بل على الرصيف او خارج الطريق، فالطريق خطرة او ملغومة. ومثل ذلك مثل المخزن الذي لا يحوي طلبات الناس. واللحم الذي ليس متوفراً، واذا توفر فليس جيداً. وكذلك الوقود والخبز والملح والى آخره.

ويقول القادمون من بيروت ان دراسة هذا الواقع هي التي يجب ان يعالجها الوسطاء قبل الذهاب الى بيروت. فعندما يقول العماد عون: نعم لوثيقة الوفاق الوطني انما يقولها لأسباب بالغة الاهمية والصعوبة.

ويعطي القادمون من بيروت امثلة لا تحصى على تعقيدات الازمة اللبنانية الداخلية.

ويقول احد هؤلاء ان مشكلة العماد ميشال عون لم تعد مشكلة عسكرية او ازمة سلاح وخطة هجومية للقضاء على القوات اللبنانية. فالسلاح لم يعد متوفراً لدى العماد عون لكي يسمح له بالحسم او حتى بالهجوم. بل ان مشكلة العماد عون اليوم هي تأمين المأكل والمشرب والراتب لحوالي ١٥ الف جندي يقيمون في منطقته مع عائلاتهم.

ويقول القادمون من بيروت ان جيش العماد عون يعيش منذ شهر ونصف الشهر على البطاطا ودجاجة واحدة لكل عسكري كل ثلاثة ايام.

ويضيف هؤلاء: ان مسألة تأمين الدجاجة والبطاطا لا تقاس بشيء امام تأمين الثياب والسلاح لهذا الجيش الذي اذا انخفض تسليحه يصبح مجموعة من اكلة الخبز والبطاطا والدجاج فقط لا غير.

ويستنتج هؤلاء القادمون من بيروت من هذا الواقع النفسي والمادي البالغ الصعوبة ان اجابة العماد عون على فرنسوا شير او لوكليرك او السفير البابوي او اي وسيط آخر لابد ان تتأثر بوضعه المادي. فهو عندما يقول: نعم لوثيقة الوفاق يظن ان هذه النعم ستأتي بالطعام لجنوده وضباطه وعائلاتهم. فاذا صادف ان اكتفى هؤلاء في الغد او وعدوه بالصوم حتى الموت على الا يتنازل - سرعان ما نجده يتراجع عن النعم التي قالها بالامس.

ويقول القادمون انه على هذا المقياس يجب ان ننظر الى تصرفات العماد واعماله واقواله.

ويضيفون: ان وضع سمير جعجع ليس افضل من وضع العماد عون. فالقوات اللبنانية تعاني المشاكل نفسها تقريباً على رغم غناها المادي. ويقول قادمون من جونيه ان سعر صفيحة البنزين في مناطق القوات اللبنانية اغلى بألف ليرة منها في مناطق العماد عون. وعندما نقرأ تصريحات للدكتور جعجع فيها تراجعات وتنازلات جذرية عن مواقفه السابقة فمن الضروري ان نفسر ذلك بعد دراسة وضعه المادي والعسكري على الارض، فلكي يعبر اللبناني من الضبية الى جونيه من خلال نفق نهر الكلب الذي يبلغ طوله ٥٠ متراً فقط يجب ان ينتظر ٤ ساعات واحياناً ٦ ساعات داخل السيارة غير المكيفة وتحت حرارة تبلغ على الشاطئ اللبناني اليوم اكثر من ٢٨ درجة مئوية، فهل يمكن ان يكون العقل شغالاً والمنطق سيداً في رجل هذه حاله؟

ويقول القادمون من بيروت ايضاً ان وضع الشرعية تعاني ايضاً من بعض المشاكل. فالشرعية ايضاً تعاني ما تعانيه. فهي حكومة ولا تملك ادوات الحكم. وهي مسؤولة عن تسيير الية الدولة ولكنها لا تملك المال لاعادة البناء، ولا السلاح لتجييش الجيوش. ولا العسكر لوضعهم في حالة تأهب لازمة. ولقد حاول الرئيس الهراوي ولا يزال يحاول ان يستقطب المساعدات الحالية والانسانية لكن ذلك كله لم يأت بالنتيجة المرجوة. واذا سألت الذين لم يساعدوا لبنان بعد: لماذا لم تساعدوه؟ فان جوابهم سيكون واحداً.

- لمن تذهب هذه المساعدات؟ ومن يضمن لنا وصولها؟ واذا وصلت من يضمن لنا انهم سيبنون بها ما تهدم؟ واذا بنوا ما تهدم فمن يضمن لنا ان الطرف الآخر لن يعيد هدمه؟

وليس من شك في ان اجابة من هذا النوع ليست بالامر الذي يمكن الرد عليه. فالجماعة محقون في تساؤلهم وشكوكهم.

ويضيف القادمون من بيروت قائلين: «صحيح ان الازمة اللبنانية لم تعد تحمل الرقم واحد في الازمات العربية او الدولية. وصحيح ان اسحق شامير اضاف الى تمزيق لبنان افكاراً بتمزيقات جديدة... وصحيح ان الشرق الاوسط ولبنان بشكل خاص يقفان على فوهة بركان..

الا ان الصحيح ايضاً ان ازمة لبنان الداخلية في حد ذاتها تحتاج الى سبعين امماً متحدة وثلاثين مجلس امن ومائة وسيط دولي من وزن برنادوت وهمرشولد وديكويلار.

فعندما يقول الرئيس الهراوي: نعم لدخول جعجع الحكومة، يرد عليه حليفاه الكبيران: الرئيس فرنجية، وايلي حبيقة (بما لهما من خلفية سياسية) بقولهما: لا لجعجع.

ويضيفان عليها: لا لحكومة يتمثل فيها جعجع.

واذا قال الهراوي: تعالوا نتواسط مع العماد عون ما دام ان حلفاءنا السوريين فتحوا الباب الذي فتحه عليهم، رد حلفاؤه داخل الحكومة بقولهم: لا للعماد عون.

واذا قال العماد عون: نعم لوثيقة الوفاق قال الدكتور الحص: «لا». لـ :لا العماد عون المشروطة.

واذا قال جعجع: نعم للشرعية قالت الشرعية: لا لجعجع الذي يريد ان يسلمنا العظم ويأخذ اللحم.

وبين الذاهبين الى بيروت مرتاحي البال والعقل وبين القادمين من بيروت الذين يشرحون الوضع من منطلقات نفسية مؤثرة.. يقف المنتظرون حائرين بين هؤلاء واولئك. والمنتظرون اثنان:

اللبنانيون الذين هاجروا او هجّروا انفسهم على امل العودة في ظروف افضل. والجهات المعنية بالحل.

واما المهاجرون اللبنانيون فمشكلتهم عويصة ليس اليوم حلها.

وتقول المعلومات نقلاً عن السفير الاخضر الابراهيمي انه ينتظر في باريس مكالمة من دمشق، حتى اذا جاءت تم التحرك الى العاصمة السورية كي يناقش مع السوريين آخر ما وصلت اليه مساعي الذاهبين والفرقاء والوسطاء الذين فاتنا ان نبلغكم انهم زادوا واحداً هذا الاسبوع هو «المجموعة العالمية الديمقراطية» التي تجتمع في بودابست بعد ايام لمعالجة قضاياها وبحث الازمة اللبنانية التي من المحتمل ان تكون ازمة ديمقراطية.

باريس - شكري نصر الله

فكرة

من هم خصوم جورباتشوف؟ انهم الجلادون السابقون الذين يؤمنون بالمشانق ومستشفيات الامراض العقلية ويكفرون بالحوار والرأي الآخر واحترام حرية الفكر. هم الذين كفروا بالمبادئ الانسانية وحكموا العالم بالحديد والنار. هم الذين عبدوا ستالين ولينين وبريجنيف، واعلنوا ان الشيوعية لن تموت ولو بعد الف عام. هم الذين شوهوا التاريخ فصوروا الوطنيين الاحرار في صورة الخونة الاشرار. هم الذين لا يطيقون حكم الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان ويعتبرون السجون والمعتقلات هي الاهرامات التي بنوها ونافسوا بها خوفو وخفرع ومنقرع.

وعندما تسمع عن المؤامرات التي تدبر ضد جورباتشوف تشعر بالعجب. الذين كانوا ينتقدون الديكتاتورية في عهد بريجنيف ينتقدون الحرية في عهد جورباتشوف. الذين لم يكن يعجبهم تستر القادة السابقين على اللصوص لا يعجبهم اعلان الحرب على الرشوة والفساد. الذمة لا ترضيهم وقلة الذمة لا تعجبهم. اذن ماذا يريدون؟ حكومة نصفها من اللصوص ونصفها من الاشراف؟ ام دولة يقودها الاحرار والرجعيون؟ ام وزارة ائتلافية تجمع بين اليسار والوسط واليمين. مثل هذه الحكومة لن تنقذ الاتحاد السوفياتي، بل ستلقي به الى الدمار. فسوف تكون مهمة كل فريق ان يتآمر للخلاص من الفريق الآخر الى ان يجيء انقلاب عسكري يلقي بالفريقين من الشباك.

والمعركة ليست بين جورباتشوف وخصومه وانما المعركة هي بين المبادئ. حرية ام استبداد؟ ديمقراطية ام قمع وكتم انفاس؟ شعب يحكم ام عصابة تتولى الحكم وهي تلوح بالكرباج والمدفع الرشاش؟ هل من المعقول ان تقوم مظاهرة اليوم في الاتحاد السوفياتي تهتف بعودة حكم الفرد او بالغاء تعدد الاحزاب؟ هل ستحشد الجماهير للمطالبة باعادة اعتقال المسجونين السياسيين؟ وبوضع الزعماء في مستشفيات الامراض العقلية؟ هل سيطالب الناس بالغاء حرية الصحافة وعودة الصحف الى عهود الرقابة وكتم الانفاس؟ كل هذا لن يحدث لأن الذين ذاقوا طعم الحرية لن يثوروا مطالبين بطعم الاستبداد.

امام جورباتشوف معارك عنيفة، ولكنني اعتقد انه سيجتازها بفضل تأييد الشعب الذي لا يمكن ان يمشي في معسكر العبيد وان يقف في طابور المستسلمين للحديد والنار، واذا حدث انقلاب عسكري فسوف يكون بداية حرب اهلية تمزق الاتحاد السوفياتي وتحوله الى دول صغيرة ضعيفة، تخرج من حرب اهلية لتدخل في حرب اهلية اخرى. وقد تكون هذه المعارك طويلة ومريرة ولكن اذا استطاع جورباتشوف ان يصمد ويقاوم فلن يستطيع اعداؤه ان ينالوا منه. والمطلوب من جورباتشوف ان يصبر وان يكون أيوب الثاني وان يتحمل خصومه وان يصمد للاتهامات والحملات، وان يقاوم حملات التضليل والافتراء. فالقضية التي يتبناها تساوي كل هذا، وبقدر ما يتحمل سوف ينتصر.

الكلمة أقوى من المدفع الرشاش..

مصطفى أمين

نصر كبير للجالية العربية
البرلمان يقر قانوناً جديداً ضد التفرقة العنصرية في فرنسا

باريس - وكالات الانباء: اقرت الجمعية الوطنية الفرنسية مشروع القانون الجديد ضد التفرقة العنصرية في البلاد حيث صوت ٣٠٨ ضد ٢٦٥، وبموافقة كاسحة من قبل نواب الحزب الاشتراكي الحاكم، والحزب الشيوعي وبمعارضة من مشرعين قانونيين محافظين. وتم تحويل المشروع الى مجلس الشيوخ الذي رفض تحديد فترة تقديمه للنقاش او التصويت. مع ان للجمعية الوطنية القدرة على سن المشروع واعطائه صفة القانون في حال رفض مجلس الشيوخ له في تصويته الثاني.

ويعاقب مشروع القانون اي مواطن يدان بالتحريض او ممارسة التفرقة العنصرية بمنعه من ممارسة حق الاقتراع خلال الانتخابات العامة او مزاولة العمل الحكومي لمدة ٥ سنوات. ويفرض مشروع القانون على وسائل الاعلام التي تنقل الاخبار والتصريحات الخاصة بالتفرقة العنصرية بان تمنح الجماعات المتضررة حق الاجابة.

كما انها جعلت في مصاف الجريمة اشاعة التاريخ (المعاد النظر فيه) والذي يشكك بوجود اعمال القتل الجماعية النازية خلال الحرب العالمية الثانية.

وعلى صعيد آخر شجبت صحيفة «الفيجارو» المحافظة مشروع القانون واعتبرته اعتداء على حرية الصحافة وحرية الرأي حيث قالت: اننا امام هذا الاقتراح يكون الصمت اللامحدود هو الامر الذي يلجأ اليه عمليا كل القانونيين وكذلك جميع المؤرخين وهو امر مرعب حقا.

اما صحيفة «ليبراسيون» وهي صحيفة يومية تميل الى يسار الوسط فقد ذكرت امس ان فرنسا تشكل المعتدي الاول، وذلك في استطلاع الرأي العام الذي اجرته حول العنصرية في اوروبا الغربية والذي سينشر في الشهر المقبل من قبل لجنة تحري الحقائق المنبثقة عن البرلمان الاوروبي.

وتلي فرنسا بريطانيا ثم ايطاليا وبلجيكا والمانيا الغربية حسب زعم الصحيفة. وبين اعضاء المجموعة الاوروبية التي لا تشكل العنصرية فيها امرا ذا بال ايرلندا. وربما يعود ذلك الى وجود اعداد قليلة جدا من المهاجرين الاجانب من غير الاوروبيين فيها كما ذكرت «ليبراسيون».

ومن ناحية اخرى دافع زعيم حزب الجبهة الوطنية اليمينية العنصرية جان ماري لوبان عن سياسته الرامية الى ابعاد المهاجرين القادمين من شمال افريقيا. كما ان التيار الرئيسي لاحزاب الوسط اليمينية اتهم الاشتراكيين بانهم فشلوا في السيطرة على الهجرة الى فرنسا.

اما الاشتراكيون فقد وضعوا اللوم على حزب لوبان لايجاده مناخا تسوده الكراهية العنصرية. غير ان الحكومة استجابت للرأي العام الفرنسي بان اعتمدت تغييرات اكثر تشددا على الهجرة، كما وضعت على الرف خطة ترمي الى اعطاء للمهاجرين حق التصويت في الانتخابات المحلية.

ويعد مشروع القرار الجديد نصرا مهما للمنظمات المدافعة عن حقوق المهاجرين، والذين تعرضوا خلال السنوات الماضية الى حملة منظمة ضد وجودهم في البلاد، ادت الى مقتل العديد من ابناء الجالية العربية على ايدي عنصريين متطرفين، دون ان يطالهم القانون.

في ثاني اجتماع للمجلس الاستشاري لحقوق الانسان
مناقشة اقتراح يرفع للحسن الثاني حول اصدار عفو شامل في المغرب

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

واصل اعضاء المجلس الاستشاري لحقوق الانسان في المغرب ثاني اجتماع لهم حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية لمناقشة اعمال الدورة الاولى للمجلس والمتضمنة لموضوعين اساسيين، اولهما المصادقة على مشروع نظام داخلي للمجلس ينظم مداولاته وسير اعماله، وثانيهما، النظر في تقرير منظمة العفو الدولية الذي كان قد عرضه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في الخامس من يونيو (حزيران) الحالي على المجلس.

وكانت الجلسة الاولى لاجتماع المجلس قد استمرت مغلقة لمدة اربع ساعات ناقش خلالها الاعضاء مشروع النظام الداخلي الذي تضمن اسلوب العمل وفق لجان وظيفية ومجموعات عمل تنتهي مهامها بانتهاء وظائفها.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان نقاشا ساخنا دار خلال مداولات المجلس بشأن اقتراح عفو شامل يرفع للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني، يشمل كل الوضعيات.

ويذكر ان اغلب الاعضاء الذين تدخلوا وهم من مختلف الهيئات السياسية والمنظمات الانسانية، اتجهوا في تدخلاتهم لاقرار فكرة اقتراح العفو، وان الجهات الحكومية في المجلس لم تبد رأيها بعد في الموضوع، وهو الامر الذي تحسمه مداولات الجمعة. وذكر اعضاء حضروا اجتماع المجلس لـ «الشرق الاوسط» ان مناقشات امس الاول كانت قد اتجهت لتدعيم موقف حكومة المغرب بشأن تقرير منظمة العفو الدولية، الذي كانت قد اعلنت عنه منذ نشوب الخلاف بينها ومنظمة العفو.

اما فيما يتصل بمناقشة بعض الوضعيات المثارة في التقرير فستحال على مجموعات العمل التي انشئت وفق مشروع القانون الداخلي الجديد الذي تقدمت به لجنة عمل شكلها المجلس في اجتماعه الاخير يوم ٥ يونيو (حزيران) الحالي.

مجلس الشيوخ الاسباني يرفض الحكم الذاتي لسبتة ومليلية

الرباط: «الشرق الاوسط» من علي انوزة

رفض مجلس الشيوخ الاسباني مشروع الحكم الذاتي الخاص بمدينتي سبتة ومليلية المغربيتين المحتلتين من طرف اسبانيا بأغلبية مائة وسبعة وعشرين صوتا للحزب الاشتراكي العمالي الاسباني مقابل ثمانية وسبعين صوتا بالنسبة للحزب الشعبي المعارض الذي تقدم بالمشروع.

واثناء عملية التصويت على مشروع القانون قام عدد من المستشارين ببلدية مدينة سبتة بالمطالبة بوضع قانون للحكم الذاتي للمدينة المحتلة عن طريق رفعهم للافتة كتب عليها «الحكم الذاتي فورا»، فاضطر رئيس المجلس الى طردهم من قاعة المجلس. وبعد خروجهم من القاعة حاول المستشارون من جديد رفع اللافتة في بهو المجلس غير ان رجال الشرطة قاموا بتفريقهم.

المندوب الاوروبي في الاراضي المحتلة سيعين في نوفمبر
وولدجريف: جهود حثيثة لاقناع واشنطن بدعم المؤتمر الدولي

لندن: «الشرق الاوسط» من زكي شهاب

ذكر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ويليام وولدجريف ان دول السوق الاوروبية المشتركة تعتزم تعيين مندوب عنها في الاراضي العربية المحتلة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل اذا لم تلق مثل هذه الخطوة معارضة الحكومة الاسرائيلية برئاسة اسحق شامير.

ونقلت جهات سياسية عربية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» قوله ان جنسية المندوب الاوروبي سوف تكون فرنسية على الاغلب، وان الهدف من هذه الخطوة تطوير المساعدات والبرامج الاقتصادية للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكشف الوزير البريطاني عن عزم بلاده بذل جهود مكثفة لاقناع الولايات المتحدة بدعم فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام من اجل حل قضية الشرق الاوسط لاسيما بعد ان فشلت الولايات المتحدة في اقناع حكومة شامير في اجراء حوار اسرائيلي - فلسطيني في القاهرة.

واكد الوزير البريطاني المكلف بمتابعة القضايا المتعلقة بالشرق الاوسط قوله ان الدور الاوروبي المقبل في المنطقة سوف يكون اكثر فعالية لاسيما في مجال ايجاد حل للنزاع العربي - الاسرائيلي.

وعن الحوار الامريكي - الفلسطيني قال الوزير وولدجريف ان هذا الحوار يجب ان يتجدد بالسرعة الممكنة نظرا لحيويته وتأثيره على دفع عملية السلام، وقال ان قطع الحوار هو هدية للمتطرفين في المنطقة وقد يساهم في زيادة اتساع دائرة العنف.

وجدد وولدجريف موقف بريطانيا المعارض لاستيطان المهاجرين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة واعتبار شرق مدينة القدس جزءا لا يتجزأ منها وأوضح ان البيان الصادر عن قادة دول السوق الاوروبية المشتركة في دبلن يختلف عن كل البيانات السابقة التي كانت تصدر في وقت سابق.

وقال ان بيان دبلن الاخير صدر من صفحتين وتطرق الى مختلف اوجه القضية الفلسطينية في الاراضي المحتلة بما فيها حقوق الانسان ومعاهدة جنيف وامكانيات دفع عملية السلام بواسطة المؤتمر الدولي، فيما كانت البيانات السابقة لا تتعدى الفقرة او الفقرتين.

واشار الى ان دول السوق الاوروبية وبريطانيا سوف تزيدان من دعمهما للاراضي المحتلة عبر تسهيل عمليات تصدير المنتجات من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والتعاطي معها كوحدة اقتصادية مستقلة. وعبر الوزير البريطاني عن قلق بلاده من ان تكون ازمة المياه في العالم العربي شرارة لاندلاع العنف وعودة التوتر وقال ان على الاطراف المختلفة ان تتعاون لوضع حد للتوتر القائم حاليا وبصورة ترضي جميع الاطراف.

بطرس غالي لـ «الشرق الاوسط»
مبارك سيستعرض امام قمة اديس ابابا جهود مصر في حل النزاعات الافريقية

القاهرة: «الشرق الاوسط» من محمد اسماعيل

اعلن الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان الرئيس حسني مبارك سوف يستعرض في خطابه امام الجلسة الافتتاحية لقمة دول منظمة الوحدة الافريقية الذي يبدأ اعماله يوم ٩ يوليو (تموز) المقبل بأديس أبابا، الدور الذي قامت به مصر خلال رئاستها لمنظمة الوحدة الافريقية في ميدان تصفية الاستعمار في جنوب القارة وفي تسوية المنازعات بالطرق السلمية بين دول القارة.

وقال الوزير المصري في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيس مبارك سيتناول الجهود التي بذلتها مصر لحل المشاكل الاقتصادية التي تواجه القارة وخاصة مشكلة المديونية الخارجية. واضاف ان الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر سيلقي بيانا امام القمة حول الجهود التي بذلت لتسوية النازعات الافريقية. كما يلقي بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا بيانا امام مؤتمر وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الافريقية الذي سيبدأ اعماله يوم الاثنين المقبل حول الجهود التي قام بها لحل مشكلة المديونية الخارجية.

واوضح الدكتور غالي الذي سيغادر القاهرة مساء غد في طريقه الى اديس ابابا لرئاسة وفد مصر في المؤتمر الوزاري انه سيعقد على هامش المؤتمر الوزاري جولة جديدة من المحادثات بين وزيري خارجية كل من السنغال وموريتانيا وذلك في اطار الجهود المصرية لتسوية النزاع بين البلدين الشقيقين.

وأكد الدكتور غالي ان ما ينشب بين الدول الافريقية من منازعات ومواجهات ينعكس سلبيا على كل النشاط الافريقي سواء كان هذا النشاط سياسيا او اجتماعيا او اقتصاديا او دوليا.

وقال ان هذه المنازعات تستنزف طاقات هذه الدول البشرية ومواردها المالية مما يعوق التنمية الاقتصادية التي تحتاج الى تكريس كل الموارد والطاقات كما انها تؤدي في الوقت نفسه الى اضعاف التضامن الافريقي وضرب اسس الوحدة الافريقية التي تشكل السلاح الاساسي في معركتها من اجل الخروج من مسلسل المشاكل التي تعاني منها. واوضح الدكتور غالي ان مصر لم تدخر جهدا منذ بداية هذا العام في العمل على حل النزاعات الافريقية وخاصة العمل على تسوية النزاع الموريتاني والسنغالي وذلك باتباع اسلوب اللقاء المباشر بين الطرفين المتنازعين.

وذكر الدكتور غالي ان مصر نظمت عدة جولات من المفاوضات بين وزيري خارجية البلدين كان اخرها في نهاية فبراير (شباط) ١٩٩٠ تحت رئاسته في اعقاب انتهاء اجتماعات المجلس الوزاري الحادي والخمسين لمنظمة الوحدة الافريقية.

كما ذكر ان التعديل الوزاري الذي تم في السنغال وشمل وزيري الداخلية والخارجية الى جانب التعديل الوزاري الذي جرى في موريتانيا والذي بموجبه تم تعيين وزير خارجية جديد تطلب ضرورة العمل على تنظيم جولة جديدة من المحادثات بين الوزراء الجدد في البلدين.

وأشار الوزير المصري الى ان مصر انتهزت فرصة مشاركة موريتانيا والسنغال في القمة الفرنسية الافريقية التي عقدت اخيرا في فرنسا فوجه الرئيس حسني مبارك رسالتين الى الرئيسين الموريتاني معاوية ولد الطايع والسنغالي عبده ضيوف يدعوهما للموافقة على عقد جولة محادثات جديدة بين الطرفين في باريس وأنه تم عقدها بالفعل خلال يومي ١٦ و١٧ يونيو (حزيران) الحالي بالسفارة المصرية في باريس.

وقال ان هذه الجولة كانت في جملتها مفيدة وانها دارت في جو ودي واتفق في نهايتها على عقد جولة جديدة في اديس ابابا في بداية يوليو (تموز) المقبل على هامش اجتماعات للمجلس الوزاري الثاني والخمسين لمنظمة الوحدة الافريقية.

واضاف ان جولة المحادثات التي جرت في باريس اكدت توافر الارادة السياسية لدى الطرفين حول ضرورة التوصل الى تسوية كما اعرب الجانبان عن ثقتهما التامة في وساطة الرئيس حسني مبارك وتمسكهما باستمرارها مما يؤكد عدم وصول المفاوضات الى طريق مسدود.

واعرب الدكتور غالي عن امل مصر في ان ينجح الطرفان في التوصل الى صيغة تلقى القبول المشترك من الدولتين وذلك خلال الاجتماع المقبل في اديس ابابا تكون بمثابة اتفاق تمهيدي لتسوية سلمية للنزاع.

واوضح الدكتور غالي ان وساطة مصر في هذا النزاع يمكن ان تستمر حتى بعد انتهاء فترة رئاسة الرئيس مبارك لمنظمة الوحدة الافريقية.

وزير الخارجية اللبناني بالنيابة لـ «الشرق الاوسط»
اسرائيل وراء ما حدث للبنانيين في غرب افريقيا

الرباط: «الشرق الاوسط» من منصف السليمي

اتهم السيد علي الخليلي وزير المالية اللبناني ووزير الخارجية بالنيابة في حديث لـ «الشرق الاوسط» اسرائيل بالوقوف وراء المحنة التي تمر بها الجالية اللبنانية في منطقة غرب افريقيا وقال: ان العنصر الاسرائيلي يقف وراء ما وقع للجالية اللبنانية والجالية العربية بصورة عامة في بلدان غرب افريقيا واوضح الخليلي ان تحركه لتطويق الموقف يشمل زيارة عدة عواصم افريقية واوروبية.

واضاف: «اننا نعتبر هذا الموضوع حجر الزاوية في العلاقات العربية الافريقية التي نحرص على استمرارها وتعميقها لما فيه مصلحة العرب والافارقة».

وقال ان محادثاته مع المسؤولين المغاربة كانت مثمرة وانه لمس منهم التفهم والتجاوب والاستعداد الكامل للعمل على تحقيق هذه الغاية المشتركة».

وكان الخليلي قد التقى في الرباط الخميس بالسيد احمد بن سودة مستشار العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وعز الدين العراقي رئيس الوزراء وعبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية الذي اكد من جهته لـ «الشرق الاوسط» ان حكومة بلاده تقف الى جانب الحكومة اللبنانية للمساهمة في تطويق الازمة التي تمر بها الجالية اللبنانية في غرب افريقيا انطلاقا من دعمها الشرعية في لبنان.

وذكر الخليلي الذي توجه امس الى فرنسا ان دور «المغترب اللبناني» في بلدان غرب افريقيا ايجابي وحيوي للغاية ويقوم على مبدأ التعاون الايجابي مع انظمة الحكم وشعوب المنطقة. وقال ان التاريخ يشهد على ذلك.

وحول موقفه من علاقة الجاليات اللبنانية بالاحداث السياسية المتفجرة في بعض البلدان قال: ان اللبنانيين لا يتدخلون في الشؤون السياسية لتلك البلدان.

ودعا الخليلي الجالية اللبنانية للتعاون مع شعوب وانظمة الحكم في المنطقة.

وحول الانعكاسات السلبية للاحداث على الجالية اللبنانية اعتبر الخليلي ان الامور لم تصل الى هذا السوء الذي تصوره وسائل الاعلام. موضحا انه من مصلحة الجالية اللبنانية المحافظة على استقرار اوضاعها.

وتعليقا على ما نقلته الانباء حول طلب ميشال بيطار السفير اللبناني في ليبيريا من السفير الامريكي هناك العمل على نقل اللبنانيين في البوارج الامريكية المرابطة قبالة السواحل الليبيرية في حالة تردي الاوضاع. قال الخليلي انه لا علم له بذلك.

ومن جهته قال عباس الفواز رئيس المجلس الاقليمي الافريقي للجاليات اللبنانية الذي وصل الى الرباط في طريقه الى جنيف ان الامريكيين انفسهم لم ينقلوا في البوارج. وان طلب السفير اللبناني كان سابقا لاوانه وان اللبنانيين يميلون الى البقاء موضحا ان الذين اضطروا للمغادرة سافروا على متن سياراتهم.

واعتبر الفواز ان الذين خرجوا من ليبيريا باتجاه سيراليون سيعودون دون شك، لان لهم مصالحهم. وقال: «حتى الذين يفكرون في عدم العودة فانهم مضطرون للعودة بهدف تصفية ممتلكاتهم» ولكنه اوضح ان القيام بهذه العملية لن يكون في صالح التجار اللبنانيين لانها لا توجد ظروف مناسبة لذلك ولا يوجد من يشتري. وان التوازن بين العرض والطلب مختلف وذلك لا شك سيتم على حساب اللبنانيين ولصالح العناصر التي تريد ان تستفيد من الاوضاع، والتي انتهزت ظروف عدم الاستقرار السياسي في المنطقة لتوجيه الاحداث ضد المصالح اللبنانية والعربية.

الحص يؤدي مناسك الحج

جدة - وا س: وصل رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص الى جدة امس لاداء مناسك الحج.

وكان في استقبال الدكتور الحص في مطار الملك عبد العزيز الدولي قائم مقام جدة الامير عبد الرحمن السديري ومندوب عن المراسم الملكية والسفير اللبناني لدى السعودية الدكتور ظافر الحسن وعدد من المسؤولين.

وزراء الخارجية العرب يجتمعون ١٦ يوليو (تموز)

تونس - وكالات الانباء: اعلن امس ان وزراء الخارجية العرب سيعقدون اجتماعهم الذي دعت اليه دولة فلسطين بمقر الجامعة العربية في تونس في السادس عشر من شهر يوليو (تموز) المقبل.

وقد ابلغت الامانة العامة للجامعة دولة فلسطين وعددا من الدول الاعضاء فيها بموعد هذا الاجتماع الذي سيناقش الممارسات القمعية الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة ومسألة تعليق الحوار الامريكي - الفلسطيني.

وكان من المقرر عقد هذا الاجتماع الاربعاء الماضي الا انه تأجل بسبب ارتباطات سابقة لوزراء الخارجية العرب ولاجراء مزيد من الاتصالات حول الموقف الذي سيتخذه مجلس الجامعة العربية من التهديدات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني والامن القومي العربي والتطورات السياسية في منطقة الشرق الاوسط.

تركيا: مسلح يقتل كرديا ويجرح ١٥

اسطنبول - ر: افادت الشرطة التركية ان مسلحا قتل امس بالرصاص شخصا واصاب ١٥ آخرين وسط حشد من الاكراد اثناء مغادرتهم قاعة محكمة.

وذكر مسؤولون ان الاكراد كانوا يحضرون محاكمة زعيمهم جمال سنجار بتهمة قتل صحافي تركي واصابة محرر من صحيفة «الجارديه» في نوفمبر (تشرين الثاني).

تنبيهات

رسالة الى الاسد

جعجع لن يكون سهلا بسبب رفض الرئيس الاسبق سليمان فرنجية مشاركة اي ممثل له في حكومة تضم جعجع.

وعلى الصعيد الامني لم تسجل امس احداث بارزة على المحاور المستحدثة في بيروت الشرقية وكان ليل الخميس - الجمعة شهد اشتباكات خصوصا في احياء النبعة وسن الفيل لكن عمليات العبور بين «الشرقيتين» كانت كثيفة امس على رغم الاجراءات الامنية.

وذكرت وكالة الانباء القطرية في وقت لاحق امس ان عددا من المواطنين اللبنانيين اصيبوا بجراح عندما انفجرت عبوة ناسفة في منطقة الطيونة في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وقد هرعت سيارات الاسعاف الى مكان الانفجار لنقل الجرحى من جراء الحادث الذي وقع بالقرب من ثكنة عسكرية لحركة امل.

رفسنجاني ينوه

واشار الدبلوماسي الى المساعدات الامريكية وقال «ان لها تأثيرها على العلاقات وليس هناك شخص ينكر ذلك». الا انه اضاف ان المساعدات الامريكية كانت شحيحة مما حد من مفعولها.

ويذكر ان موضوع المساعدات الامريكية لايران كان موضع جدل علني على صفحات الصحف الايرانية خلال الاسبوع الماضي بين المتشددين والمعتدلين.

وترى مصادر دبلوماسية غربية ان المساعدات الدولية التي قدمت لضحايا الزلزال من شأنها ان تدعم رفسنجاني في محاولاته لتبني سياسة انفتاح في علاقاته الخارجية.

ومن جهة اخرى ضربت هزتان ارضيتان العاصمة الايرانية طهران الليلة قبل الماضية بلغت قوة الاولى خمس درجات على مقياس ريختر فيما بلغت الثانية ٤,٢ درجة.

ولم تسفر الهزتان وفقا لما نقلته وكالة الانباء الايرانية امس عن المعهد الجيوفيزيائي بجامعة طهران عن اية خسائر مادية او بشرية عدا حدوث انهيار ارضي بسيط في طريق قزوين - رشت ادى الى اغلاقها فترة قصيرة ثم اعيد فتحها لاحقا.

وذكرت مصادر المعهد ان مركز الهزة الاولى كان يقع على بعد ٢٠٠ كيلومتر شمال غرب طهران بينما كان مركز الثانية التي وقعت بعد الهزة الاولى بحوالي ساعة عند بحر قزوين.

وقالت المصادر ان هزتين اخريين وقعتا في مدينة ديبار والمناطق الشمالية الغربية من ايران التي ضربها الزلزال الشديد الاسبوع الماضي دون ان تحدثا اية خسائر.

المجموعة الاوروبية

القضية الفلسطينية على رأس اولويات السياسة الخارجية للمجموعة الاوروبية خلال فترة رئاستها المجلس الوزاري للمجموعة على مدى الاشهر الستة المقبلة.

كما ترى المجموعة الاوروبية ان الولايات المتحدة يجب ان تتخذ موقفا اكثر ايجابية من خلال اشراك المنظمة بصورة كاملة في عملية السلام.

ويخشى الدبلوماسيون الاوروبيون من ان المنظمة اذا لم تجد على ارض الواقع نتائج ملموسة لمبادرتها السلمية فان مؤيديها في الاراضي المحتلة قد يلجأون الى تصعيد المقاومة ضد الاحتلال من خلال عمليات مسلحة.

وفي محاولته للتأثير على مضمون بيان قمة دبلن كان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي قد بعث برسالة الى القمة، قال فيها ان حكومته ستجدد مبادرتها الخاصة بالسلام في المنطقة، واضاف ان حكومته ستعمل على تنفيذ الاقتراحات الاسرائيلية التي طرحت في مايو (ايار) ١٩٨٩ والتي تضمنت اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.

واستنادا الى دبلوماسيين في دبلن فقد حذر مسؤولون ورجال اعمال اسرائيليون حكومة الليكود منذ اشهر عديدة بان تدهور العلاقات السياسية الاسرائيلية مع دول المجموعة الاوروبية من شأنه ان يعود بعواقب وخيمة على الاقتصاد الاسرائيلي ذلك ان دول اوروبا هي السوق الرئيسية للصادرات الاسرائيلية.

وتقول تقارير من القدس المحتلة ان شامير يخشى ان يؤدي الموقف الاوروبي الحالي الى تبني دول المجموعة الاوروبية لمبادرة جديدة خاصة بالشرق الاوسط، كما يخشى ان يعزز ذلك موقف المنظمة ويفشل مساعيه الهادفة الى محاولة ايجاد محاورين فلسطينيين من داخل الاراضي المحتلة.

وحمل شامير بشدة في تصريحات ادلى بها امس على الدول الاوروبية وقال انها باعت اسلحة للعراق كما باعت معدات الكترونية لتطوير اسلحة لسورية وليبيا.

سيراليون

من هؤلاء الاربعة كلنا مع قافلة الثوار حين هاجم جنود حكوميون القافلة فقتل احدهم وجرح الآخر، اما الاثنان الآخران فقد قتلا في ظروف غامضة.

ويقول هاشم هاشم «ان علاقة اللبنانيين مع الثوار طيبة». لذلك فانه لا يتوقع ان يتعرض اللبنانيون في منروفيا لاذى في حالة استيلائهم على السلطة.

على صعيد اخر قال حاكم مدينة كنما لـ «الشرق الاوسط» ان السلطات المحلية تسعى في حدود امكانياتها الى تقديم المساعدات الى عشرة الاف لاجيء ليبيري كانوا في المدينة حين وصلنا اليها.

واضاف ان كل ليبيري يسجل اسمه لدى السلطات يمنح مبلغا بالعملة المحلية يعادل ثلاثة دولارات لمساعدته على الاعاشة.

وخلال جولة في المدينة التي تحيط بها الاحراش من كل جانب، ويربطها طريق وحيد مع المدن المجاورة، صادفنا بعض اللاجئين كانوا في حالة يرثى لها، خاصة الاطفال الذين وصلوا عراة مع ذويهم الى كنما، يفترشون زوايا الازقة المتربة التي احالتها الامطار الى برك صغيرة في حين انام بعضهم داخل هياكل سيارات قديمة، ينتظرون ان تقدم لهم الاغاثة.

وينتمي معظم الذين وصلوا الى كنما الى قبيلة «كراهن» التي ينحدر منها الرئيس الليبيري الحالي صموئيل دو، وقد فروا الى سيراليون خشية مذابح قد يقوم بها الثوار ضدهم.

وتجدر الاشارة الى ان ٢٥٠٠ جندي من بين سبعة الاف ظلوا مع الرئيس دو يتمون الى قبيلته.

اما بالنسبة للبنانيين فان جلهم يعيشون حاليا مع عائلات لبنانية تقيم اصلا في كنما، ويصل عددهم الى الفي لبناني.

وشرع بعض الذين انتقلوا من ليبيريا في ممارسة اعمال تجارية محدودة. ولا يبدو عليهم القلق من جراء التطورات التي تشهدها منروفيا، اذ يعتقدون ان الامور ستحسم في القريب العاجل، اذا لم تكن قد حسمت بالفعل لصالح الثوار.

اللوبي البتروكيماوي

الخليجي لم يتوصل خلال اجتماعه التنسيقي الى اجماع داخلي بشأن نظام تجاري مرحلي مع المجموعة الاوروبية يغطي الفترة الزمنية التي تتطلبها المفاوضات التي يعتقد كل من الجانبين الخليجي والاوروبي انها سوف تكون طويلة وعسيرة.

ويعتقد معظم المراقبين هنا: ان عدم التوصل الى اتفاق حول نظام تجميد التعرفة الجمركية بين المجموعتين خلال لقاء الاربعاء الماضي في بروكسل يعود اساسا لضيق الوقت المتاح، اذ لم يمكن الجانب الخليجي من معالجة جميع النقاط التقنية المتعلقة بالاتفاق. وعلى اثره قال السفير مأمون كردي المنسق العام للمفاوضات في الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي: «رغم اننا لم نتوصل الى الاتفاق على صيغة ترضي جميع الاطراف الا ان هناك رغبة سياسية مائلة للتعاون اكدها مجلس وزراء المجموعتين. ومن ناحية اخرى يلح الجانب الاوروبي على تسريع انخراط دول مجلس التعاون الخليجي في نظام «الجات» الذي تنتسب اليه دولة الكويت بصفة عضو كامل والمملكة العربية السعودية بصفة مراقب قبل حصولها على العضوية التامة. ويرى الجانب الاوروبي ايضا ان انتماء دول مجلس التعاون الخليجي في نظام «الجات» سوف يساهم في دعم العلاقات التجارية المتعددة الجوانب وكذلك في تخفيض الرسوم الجمركية المفروضة على البتروكيماويات الخليجية. وكما تطالب المجموعة الاقتصادية الاوروبية بالتعجيل باقامة وحدة جمركية بين دول مجلس التعاون الخليجي وترى ان ابرام اتفاقية التبادل التجاري الحر مع دول التعاون الخليجي لن تتم الا بعد قيام الوحدة الجمركية الخليجية، وفي هذا الاطار يذهب بعض المسؤولين الاوروبيين في جلساتهم الخاصة الى القول: ان دخول دول مجلس التعاون في وحدة جمركية بينهم يجعلها شريكا تجاريا ذا مصداقية عالية ويساعد المفوضية على مواجهة الضغوطات التي يمارسها اللوبي البتروكيماوي الاوروبي على صانعي القرار السياسي.

وفي انتظار انجاز الوحدة الجمركية الخليجية فان المفوضية تقترح التفويض الذي حصلت عليه من وزراء خارجية المجموعة والذي يتلخص في ما يلي: على صعيد التبادل الصناعي فان المجموعة الاوروبية تلغي كل الرسوم الجمركية المفروضة على منتوجات دول مجلس التعاون الخليجي عند دخولها الى الاسواق الاوروبية ماعدا المنتوجات الحساسة منها (والمقصود بالمنتوجات الحساسة المنتوجات البتروكيماوية والالمنيوم والبلاستيك) كما تصنف المفوضية الاوروبية المنتوجات الخليجية التي تعتبرها حساسة ومضايقة بمستقبل المنتوجات الاوروبية المماثلة الى ثلاثة اصناف:

١ - منتوجات حساسة تفرض عليها رسوم منذ السنة الاولى وخلال مرحلة انتقالية تطول اربع سنوات.

٢ - منتوجات متوسطة الحساسية تخضع لمرحلة انتقالية مدتها ٨ سنوات.

٣ - منتوجات عالية الحساسية ويستدعي تحريرها مرحلة انتقالية تزيد على ١٦ سنة مع احتفاظ المفوضية الاوروبية بحق تمديد الفترة الانتقالية.

والجدير بالذكر ان الصناعات البتروكيماوية الاوروبية لم تتخل بعد عن موقفها المناهض لكل تبادل تجاري مع التعاون الخليجي بالرغم من اللقاءات المباشرة والمتكررة التي جمعت المصنعين الخليجيين والاوروبيين والتي اشرفت عليها الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي بالاشتراك مع المفوضية الاوروبية. ويذهب اللوبي البتروكيماوي الاوروبي الى الاعتقاد بان اي تنسيق تجاري بين المجموعتين الخليجية والاوروبية يقوم على حسابه وهو مضر بمستقبل الصناعات البتروكيماوية والبترولية الاوروبية، ويجب «التصدي» له بجميع الاشكال» ويقترح في المقابل ان لا تلتقي اوروبا مع دول مجلس التعاون الخليجي الا في اطار «الجات» المتعدد الاطراف.

جورباتشوف

نتائج ذلك المؤتمر وما جاء في كلمات كثير من المندوبين تؤكد الطابع المحافظ للحزب، وان تأييد ايفان بولوزكوف الذي فاز اخيرا بمنصب الامين الاول للحزب الشيوعي الروسي يعكس التوازن الفعلي للقوى في المؤتمر وفي الجهاز الحزبي.

واشارت مصادر غربية لـ «الشرق الاوسط» في موسكو الى ان اجتماع الحزب المقبل سيشهد صراعا لاتزال فيه الغلبة للقوى المحافظة التي يحاول جورباتشوف كسر حدة عدائها للديمقراطيين الراديكاليين في اطار محاولات تجاوز احتمالات الانشقاق في المؤتمر.

واضافت المصادر ان ايفان بولوزكوف يبدي حرصا واضحا على اكتساب تأييد جورباتشوف في محاولة لتدعيم مواقعه، وهو ما يجعل الصراع متعدد الابعاد خصوصا بعد انحياز بعض اقطاب المؤسسة العسكرية الى مواقع «اليمين المحافظ».

واكدت المصادر ان بولوزكوف افصح عن حرصه الشديد على «رأب الصدع» حتى لا يتهم بانه كان سببا في انشقاق الحزب وهو ما يتفق حوله مع الرئيس جورباتشوف، الى جانب اصراره على ضرورة بقاء جورباتشوف في رئاسة الحزب الشيوعي السوفياتي. وصرح الكسندر كابتو رئيس قسم العلاقات الدولية في اللجنة المركزية في مؤتمر صحافي عقده عقب انتهاء اعمال اللجنة المركزية مساء امس ان الحاضرين وافقوا على تقرير جورباتشوف بالاجماع.

وذكر كابتو ان الاجتماع اقر ايضا صباح الاثنين موعدا لانعقاد المؤتمر الـ ٢٨ للحزب بالاجماع. فيما اشار الى ان احدا لم يطرح مسألة تأجيله بما في ذلك بوريس يلتسين الذي كان قد اعلن في وقت سابق عن رغبته في تأجيل المؤتمر حتى سبتمبر (ايلول) المقبل.

بوش

سيجب ان تجرى محادثات مع الفلسطينيين. يجب ان يتحقق هذا وسنبذل جهدا ونحاول التوصل الى سبيل لتحقيقه اذا استطعنا. ولكننا لن نتخلى عن هذا النوع من الحلول لهذه المشكلة».

واكد بوش ان المسؤولين في ادارته يدرسون رسالة شامير واعرب عن القلق والاهتمام بان تصل عملية السلام الى الطريق المسدود وقال انني لا استطيع ان اعطي رد الشعب الامريكي على الرسالة التي وصلتني ليلة امس الاول وبدأ المسؤولون في مجلس الامن القومي ووزارة الخارجية بدراستها.

واضاف: انني مهتم بالتركيز الشديد على الاهتمام بعملية السلام وان لدينا خطة نريد ان نراها تتقدم واذا فحص نحلل رسالة شامير واجابته بحرص شديد ولنا نأمل ان نجد طريقا ما او شيئا ما يساعد على تقدم المحادثات. فالحالة الراهنة غير مقبولة لاحد، ولا نستطيع اعطاء الرد او القول بان الرسالة سلبية ام ايجابية.

واضاف: «اننا لن نيأس من العمل لايجاد حل لهذه المشكلة. ان علينا ان نعمل ولكن اذا وجدنا ايدينا مقيدة ولا نستطيع تحقيق الهدف من مقترحات بيكر فاننا سنعود الى طاولة الرسم من جديد. لاننا لا نريد ان نجلس هنا ولا نفعل شيئا».

واشنطن تدرس

لكنه قال ان شامير يلعب لعبة صغيرة في اشارة الى غموض بعض جوانب رسالة شامير وتمسكه بعدم اشراك ابناء القدس الشرقية او المبعدين من الاراضي المحتلة.

وقال: اننا بحاجة الى الاجتماع مع المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية الجديدة لمعرفة الموقف النهائي. واشار الى امكانية الاجتماع مع وزير خارجية اسرائيل الجديد ديفيد ليفي خلال الاسابيع القليلة المقبلة لبحث الوضع والمستجدات الراهنة.

واضاف: برغم عدم وجود خطط الآن لمثل هذا الاجتماع فان من المتوقع ان تعقد اجتماعات مع المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية خلال الاسبوعين او الاسابيع القليلة المقبلة في واشنطن وفي احدى العواصم الاوروبية خلال جولة سيقوم بها وزير الخارجية جيمس بيكر واكد على اهمية ذلك بقوله: لا بد من عقد مثل تلك الاجتماعات.

وكان الوزير بيكر قد قال في مؤتمر صحافي في البيت الابيض امس الاول ان الادارة تلقت رسالة من شامير وهي رسالة من سبع صفحات ومطولة وتفصيلية جدا. وتجنب القول ما اذا كانت قد تضمنت ردا نهائيا من شامير وحكومته على مقترحات مكتفيا بترديد القول: انها رسالة مطولة جدا وتفصيلية ونقوم بدراستها ومناقشتها، وانها لو تضمنت رفضا مطلقا لمقترحات بيكر لما احتاجت الى دراستنا لها ومناقشتها.

وقال عندما ننتهي من دراستها سنعطي ردنا عليها ورفض في الوقت نفسه مواصلة القول ما اذا كان متفائلا او غير متفائل بما تضمنته الرسالة مكتفيا بالاشارة ان فيها عناصر كثيرة وان الموضوع ليس سهلا «ليس بأبيض او اسود».

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

العراق يحمل تركيا مسؤولية فشل المحادثات حول اقتسام مياه نهر الفرات

بغداد - وكالات الانباء: عزا العراق الى تركيا مسؤولية «فشل» الاجتماع الوزاري التركي السوري العراقي الذي عقد في ٢٦ و٢٧ يونيو (حزيران) الحالي في انقرة حول اقتسام مياه نهر الفرات الذي ينبع من تركيا ويعبر الحدود السورية والعراقية.

وقال وزير الزراعة والري العراقي عبد الوهاب محمود عبد الله مساء الخميس ان «تركيا تتحمل مسؤولية فشل هذه المحادثات بسبب تعنتها ورفضها لاقتراحاتنا».

وكانت وكالة الاناضول التركية شبه الرسمية قد ذكرت ان الاجتماع انهى اعماله «بدون اي نتيجة».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن عبد الله ان العراق طلب رفع منسوب مياه الفرات المقبلة من سد اتاتورك والتي تعبر حدوده وحدود سورية الى ٧٠٠ متر مكعب في الثانية.

واكد الوزير العراقي ايضا ان «منسوب المياه البالغ ٥٠٠ متر في الثانية الذي يصل الى العراق وسورية يلحق ضررا خطيرا» بمشاريعنا الزراعية».

وكانت انقرة قد قررت من جانب واحد تقديم ٥٠٠ متر مكعب في الثانية من مياه الفرات عند عبورها الحدود التركية السورية.

ومن جهة اخرى اوضح الوزير العراقي ان بلاده طلبت ايضا من تركيا وضع «معايير محددة» قبل نهاية عام ١٩٩٠ لاقتسام «عادل» لمياه الفرات بين الدول الثلاث.

وصرح وزير استصلاح الاراضي التركي جنكيز التينكايا اثر اجتماع انقرة الثلاثي بان طلب العراق «الحازم» بان تقدم تركيا ٧٠٠ متر مكعب في الثانية من المياه عند عبورها الحدود السورية التي تنساب منها الى العراق «كان وراء هذا الخلاف». واضاف ان «الجانب التركي لم يرفض ابدا بصورة جازمة الطلب العراقي الا انه يجب ان يبحث على المدى الطويل».

معرض السعودية بين الامس واليوم
١٣ الف زائر يوم الخميس واشادة بتزاوج التراث والتطور

لوس انجيليس - وكالات الانباء: بلغ عدد زوار معرض المملكة بين الامس واليوم المقام حاليا في مدينة لوس انجيليس بولاية كاليفورنيا الامريكية يوم الخميس ١٣٤٣٥ زائرا من بينهم مجموعة من شركة بوينج.

وعقب الجولة في المعرض قال مدير التدريب في الشركة ان المعرض يبرز الانجازات المهمة التي حققتها المملكة في جميع المجالات.

واضاف قائلا غير ان اهم تلك الانجازات في اعتقادي هو قدرتها الحفاظ على التراث والترابط العائلي مع كل التطور الذي حدث في المملكة.

ووصف المعرض بانه مفيد ويتيح للذين لم يزوروا المملكة العربية السعودية مشاهدتها عن قرب.

ونوه بفكرة المعرض وقال ان المملكة قامت خلال السنوات الاخيرة بجهود ناجحة للتعريف بجوانب الحياة فيها.

من جهة اخرى زار معرض المملكة اليوم مجموعة من الزوار من الصم والبكم.

وقد تجولت المجموعة في جميع ارجاء المعرض رافقهم خلال الجولة مرشد مختص بمرافقة الصم والبكم من الزوار.

واتفق هؤلاء الزوار على اعجابهم بما شاهدوه في المعرض من تطور حضاري يعكس المستوى الذي وصلت اليه المملكة في كافة المجالات.

وعبروا عن سعادتهم لوجود مرشد مختص يجيد اللغة الصامتة الامريكية مما ساعدهم على فهم محتويات المعرض.

أثيوبيا تعرض اشراك ثوار تيجراي بالحكم اذا أوقفوا تأييدهم للاريتريين

نيروبي - وكالات الأنباء: المحت الحكومة الاثيوبية التي تتعرض لضغوط عسكرية متزايدة الى أنها ستقيم سلاما مع الثوار في تيجراي اذا توقفوا عن تأييد استقلال اريتريا.

وجاء في بيان حكومي ارسل بالتلكس الى رويتر في نيروبي يوم الخميس ان «اي جماعة معارضة تقبل وحدة البلاد بحق يمكنها الاشتراك في الحياة السياسية في البلاد».

وقال البيان انه اذا غيرت جبهة تحرير شعب تيجراي تأييدها لانفصال اقليم اريتريا فان هذا سيفتح الباب امام اجراء محادثات بشأن تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة.

وهذا البيان رد في ما يبدو على مقترحات جماعة وثيقة الصلة بجبهة تحرير شعب تيجراي وهي الجبهة الديمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي بوقف اطلاق النار وتشكيل حكومة انتقالية تتألف من الجماعات المختلفة.

وقال البيان «اذا اظهرت جبهة تحرير شعب تيجراي بالقول والفعل التزامها بوحدة اثيوبيا فان الحكومة ستعلن انه من الممكن بحث هذه القضايا والقضايا الاخرى المتعلقة بها».

وقال دبلوماسيون في أديس ابابا تم الاتصال بهم تليفونيا من نيروبي انه من الواضح ان الحكومة تحاول دق اسفين بين جبهة تحرير شعب تيجراي والجبهة الشعبية لتحرير اريتريا.

وتقول الجبهتان انهما الحقتا بالقوات الحكومية هزائم كبيرة في الاشهر الاخيرة ورغم ان الجبهتين غير متحالفتين رسميا يعتقد محللون انهما كانتا تتعاونان تعاونا وثيقا.

قيادة الحزب الاشتراكي المصري لا تشمل المنشقين عن حزب العمل

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اعلن عادل والي مؤسس حزب الاشتراكي المصري الذي قدم اوراقه الى لجنة الاحزاب السياسية ان جماعة المؤسسين لا تضم اعضاء منشقين عن حزب العمل والذي كان احد قادته منذ قيامه وحتى مارس (آذار) قبل الماضي.

وقال والي في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان تقديم اوراق تأسيس حزبه الجديد لا تؤثر على منصبه كنائب لرئيس الحزب احمد مجاهد والذي يشغله حتى هذه اللحظة وانه لم يقدم استقالته موضحا ان مقاطعته اجتماعات الحزب بدأت منذ اكثر من شهر.

وسيبدأ الحزب في اصدار نشرة غير رسمية وفقا لما يسمح به قانون الاحزاب وذلك للدعاية للحزب استعدادا لخوض الانتخابات الجديدة للبرلمان المصري دون انتظار لصدور قرار لجنة الاحزاب بشأن الموافقة على الحزب.



استشهاد طفل فلسطيني صعقا اثر ارغامه على تسلق عمود كهرباء

فلسطين المحتلة - وكالات الانباء: اعلن في قطاع غزة المحتل امس عن استشهاد الفتى محمد سليم نيب شهراب (١٣ عاما) من مخيم خان يونس اثر اصابته بصعقة كهربائية بعد ان أرغمته قوات الاحتلال على انزال علم فلسطيني عن عمود كهربائي.

وتفيد الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان قوات الاحتلال فرضت حصارا عسكريا على المخيم منذ ليلة امس واعتبرته منطقة عسكرية مغلقة، فيما شهد المخيم امس مواجهات دامية ورشق مواطنون دوريات العدو بالحجارة.

في نفس الوقت ذكر مصدر اسرائيلي ان قنبلة انفجرت ليل الخميس الجمعة عند مفترق طرق بشمال اسرائيل من دون أن تسبب وقوع ضحايا او اضرار مادية.

وكانت القنبلة وهي عبارة عن قنيفة مدفعية ربطت بجهاز تفجير مخبأة في حزمة من الاعشاب.

واكتشفت في الفترة الاخيرة عبوات متفجرة عديدة في المنطقة نفسها القريبة من الضفة الغربية المحتلة. وحسب الشرطة فان واضعيها هم من الفلسطينيين.

تقرير لمبارك عن محادثات عبد المجيد في واشنطن

القاهرة - «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك سيجري خلال هذا الاسبوع سلسلة من الاتصالات المهمة بعدد من القادة العرب لاطلاعهم على نتائج المباحثات المصرية الامريكية في ضوء التقرير الذي سيقدمه له الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عن زيارته لواشنطن.

واكدت المصادر ان التحرك المصري اسفر عن نتائج ايجابية فيما يتعلق باعلان الولايات المتحدة استعدادها لاستئناف الحوار الامريكي الفلسطيني من جديد وان قرارها بتعليق الحوار ليس قرارا نهائيا ورغبتها في تنشيط جهود السلام على اساس قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨.

واوضحت المصادر ان التحرك المصري نجح في دفع الادارة الامريكية لتحرك مماثل تجاه اسرائيل لحثها على الاستجابة لجهود السلام من خلال ارسال الرئيس الامريكي بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر ٣ رسائل الى اسحاق شامير وبيفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي وان حكومة تل ابيب تبحث حاليا امكانية ايفاد مسؤول اسرائيلي لواشنطن لابلاغها بردها على تلك الرسائل والذي ستحدد في ضوئه اسس التحرك الامريكي الجديد.

واشارت الى ان مصر اكدت للادارة الامريكية ان الحوار الفلسطيني الاوروبي والاتصالات الامريكية مع القيادات الفلسطينية بالضفة وغزة لا يجب ان تكون بديلا عن الحوار الامريكي الفلسطيني مع منظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وزراء خارجية المتوسط يعقدون مؤتمرهم الرابع بالقاهرة عام ١٩٩٢

القاهرة: «الشرق الاوسط»

صرح السفير عزيز سيف النصر مساعد وزير الخارجية المصري لـ «الشرق الاوسط» بأن مؤتمر وزراء خارجية الدول غير المنحازة المطلة على البحر المتوسط الذي انهى اعماله يوم الخميس في الجزائر قد وافق بالاجماع على عقد مؤتمرهم الرابع في القاهرة عام ١٩٩٢.

وقال المسؤول المصري عقب عودته امس الى القاهرة قادما من الجزائر، ان المؤتمر اكد على تأييده الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني وادانته لممارسات اسرائيل القمعية في الارض المحتلة وادان هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل مطالبين بضرورة الا تكون الهجرة على حساب الشعب الفلسطيني.

واضاف ان المؤتمر اعلن ضرورة العمل على تحقيق الاستقرار والرخاء في منطقة البحر المتوسط وان تتوافق اهداف السياسة المتوسطية مع المجموعة الاوروبية.

بمناسبة عيد الاضحى
لحد يهدد بقصف صيدا ويغلق المعابر للشريط الحدودي

بيروت - وكالات الانباء: هدد قائد ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي انطوان لحد بقصف مدينة صيدا اذا تعرضت مدينة جزين داخل منطقة الشريط الحدودي المحتل للقصف.

واعلن لحد عن اقفال المعابر التي تربط منطقة الشريط الحدودي المحتل بباقي مناطق الجنوب اللبناني والبقاع الغربي اعتبارا من يوم امس وحتى مساء يوم الخميس المقبل.

ويأتي هذا التدبير لحتياطيا خلال فترة عيد الاضحى المبارك تحسبا من تنفيذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية لعمليات عسكرية ضد مواقع الجيش العميل ومواقع جيش الاحتلال الاسرائيلي داخل منطقة الشريط المحتل.

وكانت محاور كفر فالوس/لبعا/عين المير/كرخا شرقي مدينة صيدا قد شهدت خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية معارك عنيفة بين مواقع الجيش المذكور ومواقع جيش التحرير الشعبي.

رسالة للقليبي بشأن القمة العربية

تونس - وكالات الأنباء: تسلم السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية رسالة من الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري تتعلق بتنفيذ قرارات مجلس الجامعة في دورته الاخيرة وقرارات قمة بغداد.

وقام بتسليم الرسالة السيد علي ماهر السيد سفير مصر في تونس ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية خلال استقبال السيد القليبي له هنا أمس.

وصرح المندوب المصري عقب المقابلة بأن البحث تناول خلالها الاعداد للقمة العربية المقبلة المقرر عقدها في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم بالقاهرة باعتبار أن ذلك من مسؤولية الامانة العامة ومصر التي سينعقد فيها هذا المؤتمر العربي.

واضاف ان البحث تناول ايضا موضوع انتقال الامانة العامة للجامعة الى القاهرة تنفيذا للقرارات الصادرة في هذا الشأن.

موجز

عبد المجيد يلتقي اندريوتي

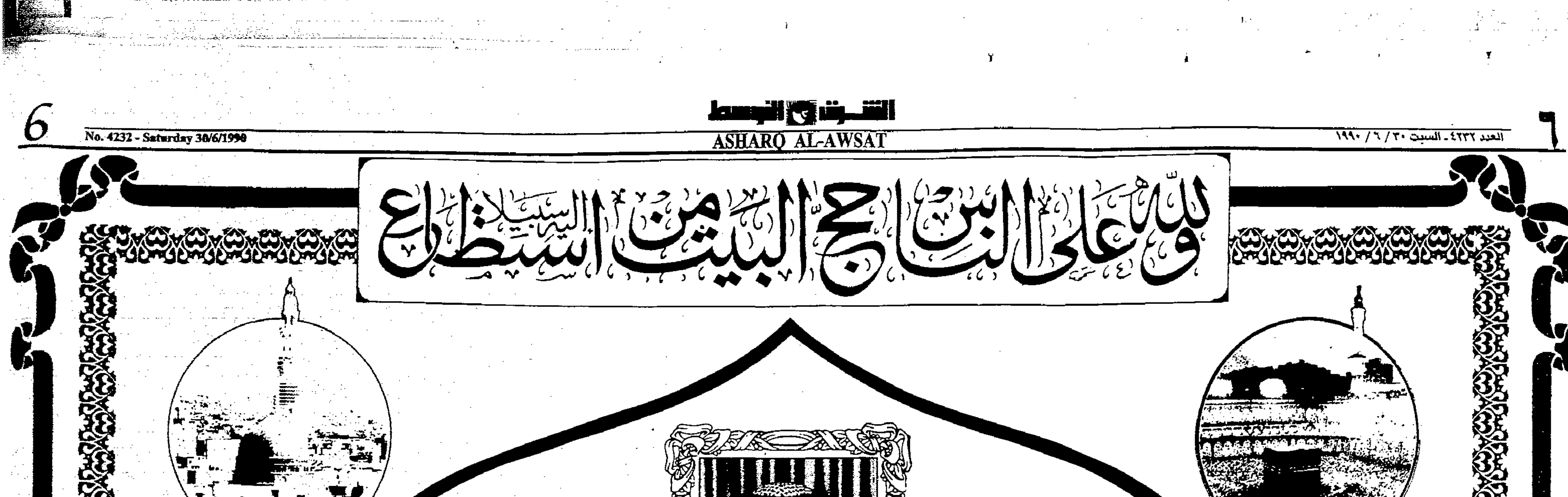
روما - وكالات: قال الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري انه يأمل ان تكون رئاسة ايطاليا المجموعة الاوروبية التي ستستمر ستة اشهر حاسمة لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال مستشارون في الحكومة الايطالية ان عبد المجيد اعرب عن امله هذا امس الاول خلال محادثات مع رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي في بداية زيارة الوزير المصري التي تستمر ثلاثة ايام لايطاليا وتتسلم ايطاليا الرئاسة الدورية للمجموعة الاوروبية من ايرلندا في اول يوليو (تموز) المقبل.

واطلع عبد المجيد اندريوتي على نتائج زيارته الاخيرة الى واشنطن للابقاء على عملية السلام في المسار الصحيح.

مناورات بحرية في ابوظبي

ابوظبي - وكالات: اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة امس ان القوات البحرية ستقوم اليوم بتنفيذ رماية سطحية بالذخيرة الحية في المنطقة المعروفة للصيادين باسم «ابو فرس». وحظرت القيادة العامة تواجد السفن التجارية وسفن الصيد والطائرات العمودية في المنطقة المذكورة خلال فترة رماية من الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر حتى الساعة العاشرة مساء بالتوقيت المحلي للامارات.





بمناسبة

عيد الأضحى المبارك

نرفع أسمى آيات التهاني وأطيب الأماني وأجل التقدير

إلى خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله

أدام الله توفيقاته ومد في عمره وبارك فيه آمين

والى سمو ولي عهده الأمين

الأمير عبد الله بن عبد العزيز

النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.
أدام الله توفيقاته ومد في عمره وبارك فيه آمين.

و

إلى صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.
أدام الله توفيقاته ومد في عمره وبارك فيه آمين.

والى جميع أصحاب السمو الملكي الأمراء والى جميع الأسرة المالكة الكريمة أدام الله توفيقات الجميع ومد في أعمارهم وبارك فيها.
والى جميع أصحاب السماحة والفضيلة العلماء والمشايخ والى جميع أصحاب المعالي الوزراء والى جميع أصحاب السعادة وكلاء الوزارات والى جميع أصحاب السعادة السفراء والى جميع أصحاب السعادة الوزراء المفوضين والى جميع أصحاب السعادة القناصل والى جميع أصحاب السعادة القائمين بالأعمال والى جميع المؤمنين والى جميع المسلمين والى جميع العرب في مشارق الأرض ومغاربها وجميع ضيوف الرحمن.

أعاده الله على الجميع باليمن والخيرات والبركات والسرور التام والسعادة الدائمة في الدارين دار الدنيا ودار الآخرة وأدام الله توفيقات الجميع وكل عام والجميع بخير إن شاء الله.

عميد آل الشربتلي **معالي السيد حسن عباس شربتلي** وأولاده وجميع آل الشربتلي

عبد الوهاب عبد الواسع لـ «الشرق الأوسط»

السعودية أنفقت بلايين الريالات على مشاريع الحج والحرمين الشريفين
نرحب بالحجاج الايرانيين وفق النسبة وشريطة تفرغهم للعبادة

جدة: مكتب «الشرق الاوسط»
من احمد مختوم

أكد الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والأوقاف السعودي ان موقف المملكة العربية السعودية بالنسبة لايران وغيرها من الدول الاسلامية معروف وواضح، وان الباب مفتوح دائما امام أي حاج سواء أكان ايرانيا أو غير ايراني... مادام العدد المسموح به لكل دولة يتم في اطار التنسيق والتعاون مع الجهات المختصة بالمملكة.

وقال في حوار مع «الشرق الاوسط» ان تطبيق تعليمات الحج والتنظيمات التي تضعها الدولة يضمن السلامة والامان لجميع الاخوة الوافدين.

وأوضح ان انعقاد المجلس التنفيذي لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية في منتصف الشهر الحالي سيكون اثره قويا ومباشرا على مسيرة الدعوة الاسلامية المباركة في القريب العاجل لتثبت لأعدائنا اننا امة واحدة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر.

وفيما يلي نص الحوار:

تعليمات الحج

● بمناسبة اعتمادكم لخطة اعمال الحج للوزارة هذا العام - نرجو القاء الضوء على برامج هذه الخطة.

- الحج ركن من اركان الاسلام الخمسة التي فرضها الله سبحانه وتعالى على عباده كي يكون في ادائها طاعة لخالق الارض والسموات واختبارا لصدق ايمان المسلم فيأتي الى الرحاب المقدسة من كل فج عميق تاركا خلفه عرض الحياة الدنيا رغبة فيما عند الله تعالى، من هنا يأتي دور المملكة العربية السعودية التي تسخر كافة جهودها وامكاناتها في خدمة ضيوف بيت الله الحرام انطلاقا من التوجيهات السامية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز - حفظه الله - وولي عهده الامين ووزارة الحج والاوقاف باعتبارها احد الاجهزة المشاركة في اداء هذا الواجب ولعلاقتها المباشرة بالحجاج فانها تتحمل النصيب الاكبر من هذه الخدمات التي يتم الاستعداد لها مع نهاية موسم الحج السابق.

واذا اردنا ان نتبين حجم الاستعدادات لموسم حج هذا العام فعلينا ان نتتبع رحلة الحاج القادم لأداء الفريضة منذ وصوله الى احد الموانئ البرية او البحرية او الجوية حسب طريق القدوم وحتى مغادرته السعودية بعد اداء الفريضة.

ان وزارة الحج والاوقاف قد وضعت في خدمة الاخوة الوافدين كثيرا من الاجهزة والادارات والاقسام التابعة لها حسب تنوع وطبيعة كل منها، من استقبال، ونقل، واسكان، وتوعية، وتغذية وتفويج، وخدمات المشاعر المقدسة. وكان لمؤسسات الطوافة الاهلية دورها البارز في تحمل مسؤولية هذه الولجبات، كما أن كل جهاز من الاجهزة يطور خدماته بالطريقة التي تمكنه من التيسير على الاخوة الوافدين ليؤدوا مناسكهم في راحة واطمئنان.

وتحاول شركات نقل الحجاج فيما بينها أن تتنافس في تجديد وتحديث حافلاتها واساطيل نقلها وذلك بأن تكون السيارات مكيفة ومزودة بعوامل الراحة والأمان واجهزة الاستماع مما يضفي على خدماتها مزيدا من السهولة والاطمئنان. وقد طورت الوزارة بالتنسيق مع رؤساء مجالس ادارات المؤسسات عملية سكن الحجاج فأصبح السكن حرا يتم اختياره بالتنسيق مع بعثة الحج والمؤسسة وبما يتناسب مع ظروفه الاجتماعية والمادية وحسب قربه او بعده من الحرمين الشريفين، ووضعت قيودا صارمة لاختيار المساكن التي يشغلها الحجاج وشكلت اللجان المتخصصة للكشف على هذه المساكن ومراعاة التعليمات الصادرة في هذا الشأن بكل دقة، كما قامت كل مؤسسة بانشاء العديد من المكاتب التنفيذية قياسا على نسب الحجاج القادمين اليها لكي تتركز الخدمات ويصبح كل منها مسؤولا مسؤولية مباشرة امام مجلس ادارة المؤسسة وبالتالي يخضع للمحاسبة وتوقيع الجزاء من قبل الوزارة اذا ما ثبت وجود أي تقصير لا سمح الله.

وتستمر هذه الاجهزة في اداء اعمالها طوال الاربع والعشرين ساعة وتظل ابواب الجهات التابعة للوزارة مفتوحة امام وفود الحجيج. كما يستطيع الحاج الكريم ان يراجع ادارة الحج في كل من مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة. وحيث يوجد لجان للشكوى في كل منها ووكالة الوزارة لشؤون الحج ومكتبنا اذا ما واجهته أي صعوبات على طريق ادائه للمناسك. ووزارة الحج والاوقاف تقدم للاخوة الحجاج خطة متكاملة للتوعية تتضمن عددا من البرامج الاعلامية المسموعة والمقروءة والمرئية كما تساهم في توعية الحجيج بالتعاون مع الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ورابطة العالم الاسلامي وهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

كما هيئت الوزارة جميع مساجد المواقيت والمشاعر المقدسة ومساجد مكة المكرمة والمدينة المنورة كي تستقبل الحجاج في صورة مشرفة تواكب اهتمامات خادم الحرمين الشريفين بتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن.

ولا يكفيني في هذه العجالة السريعة ان القي الضوء على برامج هذه الخطة وما طرأ عليها من تطوير وتحديث ويكفي ان مؤسسات الطوافة قد استخدمت في كل اعمالها اجهزة الحاسب الآلي (الكمبيوتر) واجهزة الفاكسملي والاتصال المباشر عن طريق استخدام اجهزة الاستماع اللاسلكية وكلها تساعد على حل المشكلات الطارئة في الحال وتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن.

وعموما فان خطة هذه الوزارة تستهدف ما يلي:

١ - تيسير استقبال وتنقلات وارشاد الحجاج.

٢ - التنسيق بين جميع الاجهزة ذات العلاقة بأمور الحج وهذه الوزارة وبما يكفل سرعة اداء شؤون الحجاج.

٣ - الاشراف والمتابعة الميدانية للاطمئنان على صحة وسلامة ضيوف الرحمن اثناء تصعيدهم او وجودهم بالمشاعر المقدسة.

٤ - الاشراف والمتابعة للتأكد من توفير المتطلبات الرئيسية للحجاج في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة.

٥ - متابعة الخدمات التي تقدمها مؤسسات الطوافة والادلاء والوكلاء ومختلف افراد الطوائف الى الحجاج الذين تتولى خدمتهم والتأكد من توفير اقصى قدر من تلك الخدمات لهم.

٦ - معاونة ضيوف الرحمن على كيفية اداء المناسك والارشاد اليها باستخدام وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية.

٧ - الدراسة العاجلة لما قد يتقدم به بعض الحجاج من شكاوى ضد المطوفين واتخاذ الاجراء الفوري ليحصل كل صاحب حق على حقه.

٨ - مراقبة ومتابعة نزول الحجاج الى منى بعد الوقوف بعرفات والتوجيه السريع بما يتخذ من اجراءات تكفل سلامة الحجاج ووصولهم الى منى ثم عودتهم الى مكة المكرمة بمشيئة الله تعالى.

٩ - تهيئة المساجد الواقعة على طريق الحج ومساجد المواقيت والمشاعر المقدسة.

الحج مؤتمر الاسلام العام

● كم عدد المدعوين من المفكرين والعلماء المسلمين في موسم حج هذا العام؟

- ان موسم الحج يعتبر موسما دينيا وثقافيا وفكريا حيث يلتقي مئات الآلاف من ضيوف بيت الله الحرام على صعيد هذه الأرض المباركة الطهور ليشهدوا منافع لهم دنيوية وأخروية، كما يزور المملكة في هذه المناسبة الكريمة مئات من العلماء والمفكرين ورجال الدعوة ووزراء الاوقاف الاسلامية وبعثات الحج الرسمية وتوجه الدعوات بطبيعة الحال من قبل الاجهزة المعنية بشؤون الحج الى كبار رجال الدين في الخارج للمشاركة في هذه المنافع التي يتعارف خلالها المسلمون ويتدارسون الآراء والمقترحات الكفيلة لعزة الاسلام ومنعة المسلمين.

وهناك دعوات توجهها الوزارة لعدد من المسلمين ورجال الفكر الاسلامي على اختلاف مستوياتهم وكذلك الحال بالنسبة للدعوات الاخرى التي توجهها كل من رابطة العالم الاسلامي والرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد حيث تكون المملكة العربية السعودية ملتقى فكريا وثقافيا لجميع فئات المسلمين وتكون المشاعر المقدسة مراكز دينية لتجمعات الاف المفكرين والعلماء الذين يتناقشون ويتدارسون ويشاركون في المحاضرات والاحاديث الدينية حول مناسك الحج وكذلك في ارشاد الحجيج وتوعيتهم عن طريق وسائل الاتصال المختلفة مسموعة او مقروءة او مرئية فضلا عن العديد من الندوات الاسلامية وفي مقدمتها ندوة منى الكبرى التي تنظمها هذه الوزارة ويشارك في اعمالها لفيف من علماء العالم الاسلامي.

نسب الحجاج

● ما مدى التزام جميع الدول بقرار وزراء خارجية الدول الاسلامية في ضوء وصول الحجاج الى الاراضي المقدسة في موسم حج هذا العام؟

- حينما اصدر مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية السابع عشر الذي عقد بالاردن الشقيق في شهر مارس عام ١٩٨٨م قرارا يقضي بتحديد نسب الحجاج الذين تستقبلهم المملكة العربية السعودية في موسم الحج بحيث تتمثل في نسبة حاصل تقسيم سكان الدولة على عدد المسلمين في العالم.

وفي واقع الامر وفي ضوء تجربتنا خلال السنين الماضية فانه قرار حكيم يهدف الى اعطاء المملكة فرصة تنفيذ خططها وبرامجها التطويرية الجديدة وبخاصة في منطقة الحرمين الشريفين وتحسين المباني التي يسكنها الحجاج فضلا عن تأسيس الهياكل التنظيمية والادارية اللازمة لتنفيذ هذه البرامج. وقد حقق ولله الحمد هذا القرار نجاحا كبيرا عندما طبقته المملكة في موسم الحج الماضي والتزم به كافة حجاج الدول الاسلامية.

وأود ان أؤكد هنا ان ذلك يعبر أولا عن رغبة جميع الشعوب الاسلامية في الالتزام به والعمل على تنفيذه حتى تتوفر لحجاجهم الراحة المنشودة ويؤدون شعائرهم في هدوء وأمن واطمئنان.

واننا ولله الحمد والشكر قد لمسنا تجاوبا كبيرا من كافة الدول الاسلامية والعربية وحرصها على تنفيذ هذا القرار الجماعي الذي يتيح للسعودية اداء دورها في خدمة ضيوف الرحمن على الوجه الأكمل ويمكنها في نفس الوقت من استكمال مشاريعها التطويرية العديدة في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة واقامة العمارات السكنية والفنادق ذات المستوى الرفيع والتي تستوعب عشرات الآلاف من الضيوف مما ييسر عليهم اداء شعائرهم في يسر وسهولة واطمئنان، وهذا في حد ذاته يمثل وحدة الشعوب الاسلامية وتضامنها واجتماعها على كل ما فيه الخير لأفرادها.

ان التزام الدول الاسلامية بالنسبة المقررة لحجاجها يجعلنا لا نغير في خططنا التي سبق ان وضعناها من قبل موسم الحج بوقت كبير ويتيح لنا في نفس الوقت تهيئة السكن المناسب والملائم لهم وبخاصة في منطقة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة حيث تشهد هذه الايام حركة نشطة في العمران والانشاءات الجديدة التي صممت على ارقى المستويات بحيث تكون ملائمة لسكن الحجاج وتوفير الراحة لهم.

وهناك كما سبق وان ذكرت مشاريع جديدة تشتمل على انشاء مدن جديدة للحجاج في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة من شأنها ان تستوعب عشرات الآلاف من ضيوف بيت الله الحرام في وقت واحد وبخاصة الحجاج ذوي المستويات المتواضعة الذين لا يتحملون نفقات الاقامة في الفنادق او الدور الخاصة. كما ان اقامة العمائر الجديدة سيساهم بدرجة كبيرة في تخفيف الضغط عن الدور القديمة نوعا والتي ما تزال تؤدي دورها في خدمة الحجيج وسوف تختفي للأبد - في المستقبل القريب باذن الله تعالى - مشكلة من المشكلات الاساسية التي كانت تواجه حجاج بيت الله الحرام وذلك كله بفضل من الله تعالى ثم بجهود مليكنا المفدى وراعي نهضتنا وباني حضارتنا الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين واعضاء الحكومة الرشيدة لنكون بحق كما وضعنا رب العزة والجلال في قوله:

«كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله».

حجاج ايران

● بعد الموقف الانساني لخادم الحرمين الشريفين في الوقوف بجانب الشعب الايراني المسلم بفتح الجسر الجوي لنقل المعونات السعودية لمواجهة كارثة الزلازل التي اصيبت بها ايران مؤخرا - هل هناك جديد بالنسبة للحجاج الايرانيين؟

- ان مواقف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يحفظه الله دعم ابناء الامة الاسلامية والوقوف بجانبهم في السراء والضراء واضحة جلية وصفحات التاريخ تؤكد الكثير من هذه المواقف الاسلامية الرائدة، اما بالنسبة للاتصال بمسؤولي الحج الايراني فان المملكة العربية السعودية قد اخذت على عاتقها منذ عهد المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود - طيب الله ثراه - ان تولي خدمة ضيوف بيت الله الحرام كل رعاية واهتمام وان تبذل كل ما في وسعها من اجل تطوير سبل الحج والتخفيف من المصاعب والمشقات التي كان يواجهها حجاج بيت الله الحرام في موسم حج كل عام. من هنا اهتمت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين بشؤون الحج والحجاج وانفقت بلايين البلايين من الريالات السعودية في اقامة هذا الصرح الشامخ من الانجازات الحضارية التي خففت ويسرت على الحجيج ونالت مشروعات الحج كل الأولويات على غيرها من بقية مشروعات الدولة.

ودعمت حكومة المملكة العربية السعودية مواقفها مع جميع الدول الاسلامية بحيث تسير في اطار من التعاون والتنسيق العام فيما بينها بما يكفل الراحة والطمأنينة لحجاج كل دولة وتوفير الخدمات المطلوبة لهم.

وان موقف المملكة العربية السعودية بالنسبة لايران وغيرها من الدول الاسلامية معروف وواضح فالباب مفتوح دائما امام أي حاج سواء أكان ايرانيا او غير ايراني مادام العدد المسموح به لكل دولة يتم في اطار من التنسيق والتعاون مع الجهات المختصة بالمملكة وفي ضوء ما وافق عليه وزراء خارجية الدول الاسلامية من قرارات تتعلق بتحديد نسب الحجاج تجاوبا مع ما تقوم به حكومة خادم الحرمين الشريفين في الوقت الحاضر من جهود توسعية وانشائية.

وفيما يتعلق بالموقف الايراني فاننا نفتح ذراعينا لاخواننا الايرانيين القادمين لاداء فريضة الحج بشرط ان تكون اعدادهم في الحدود المسموح بها كما سبق وان ذكرت. وان يتفرغ الحجاج لعبادتهم ونسكهم واننا نرحب بأي اتصال يتم في اطاره ينظم عملية قدوم الحجاج الايرانيين وتوفير الرعاية الكاملة لهم حتى يؤدوا اركان حجهم في راحة وطمأنينة وأمان.

سلامة الحجاج والمقدسات الاسلامية

● في حدود الانظمة والتعليمات.. كيف يمكن ان نحافظ على تأمين سلامة الحجاج والمقدسات الاسلامية؟

ان تعليمات الحج تتضمن كافة التنظيمات والتعليمات الادارية التي ينبغي على كل من مؤسسات الطوافة الاهلية وبعثات الحج وباقي الاجهزة العاملة في مجالات الخدمة اتباعها. ومن الطبيعي ان تمثل هذه التعليمات وجهة نظر المملكة تجاه كثير من الخدمات التي تؤديها لضيوف بيت الله الحرام بالاضافة الى حفاظها على تأمين سلامة الحجيج وتحركاتهم عبر المشاعر المقدسة.

كما ان هناك تعليمات اخرى تخص وزارة الداخلية والاجهزة التابعة لها والتي ينبغي على الاخوة الوافدين وبعثات حجهم اتباعها ضمانا لسلامتهم وعملا على راحتهم وادائهم لمناسكهم بكل يسر وسهولة.

ومن المعروف انه يتحتم على جهات الاختصاص والاقسام والادارات ذات العلاقة بشؤون الحج في المملكة ان يكون بينها وبين بعضها تنسيق عام بشأن تطبيق هذه النظم والتعليمات، ووزارة الحج والاوقاف تجري العديد من الاتصالات وعلى كافة المستويات مع اجهزة وزارة الداخلية سواء كانت قطاعات الدفاع المدني او الجوازات او المرور من اجل التنسيق بين اوضاع الحجاج وظروفهم.

وتقوم المؤسسات الاهلية للطوافة بالتنسيق مع مختلف الاجهزة والوزارات من اجل تهيئة كل الظروف لتوفير الأمن والاستقرار فضلا عن التوعية والارشاد. كما تنهي هذه المؤسسات كل وسائل الامن والسلامة للحجاج سواء في سكنهم او تنقلاتهم او ادائهم لمناسكهم في المشاعر المقدسة.

وعلى ذلك يتم مغادرة الحاج الكريم للمملكة حسب الموعد المقرر له وتاريخ قدومه وتأشيرته حتى لا يقع تحت طائلة القانون او يتخلف عن موعد سفره بدون عذر خارج عن ارادته.

وان تطبيق التعليمات والتنظيمات التي تضعها الدولة يضمن السلامة والامان لجميع الاخوة الوافدين من ناحية كما ان فيه الفرصة لاجهزة الدولة كي تؤدي واجبها وخدماتها كاملة لضيوف بيت الله الحرام.

رؤية واحدة.. ولقاءات مثمرة

● تميز هذا العام بلقاءات مكثفة قمتم بها مع عدد من المسؤولين عن شؤون الحج في مختلف دول العالم الاسلامي... فماذا تبلورت عنها اجتماعاتكم تلك؟ من رؤية موحدة.. ومشاريع قرارات مستقبلية؟

- ان وزارة الحج والاوقاف تتحرك في مجالات كثيرة من اجل الوصول بالخدمة الى المستوى الذي ينتظره المسؤولون في المملكة ويوجهنا اليه بصفة مستمرة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وعلى ذلك فان اللقاءات بيننا وبين المسؤولين عن الحج والشؤون الاسلامية في كثير من البلدان لا تنقطع وتبادل الزيارات فيما بيننا يتم بصورة تلقائية وبصفة مستمرة على مدار العام وليس ذلك قاصرا على موسم الحج فقط بل ان التشاور وتدارس الآراء سمة من سمات هذه اللقاءات المباشرة، كما ان التنسيق والتعاون فيما بيننا وبين رؤساء بعثات الحج والوفود الرسمية له ثماره الطيبة التي يمكننا من خلاله طرح الافكار والتصورات وسماع وجهات النظر المختلفة حول الموضوع الواحد وتكوين فكرة طيبة حول متطلبات كل بعثة واعداد العدة لاستقبال حجاج كل دولة وتهيئة الجو الروحي والمسكن المناسب حسب الرغبة ووفق البرامج والخطط التي يضعها كل منها لمسيرة حجاجها خلال موسم كل حج.

ولا شك ان لقاءاتي التي قمت بها في خارج المملكة هذا العام كان لها انطباع جيد زادت من خلاله اواصر المحبة والتقارب بين المملكة العربية السعودية وهذه الدول الاسلامية. واستطعنا خلالها ايضاح الصورة الحقيقية لدور المملكة في تقديم كل ما من شأنه راحة الحجيج واطمئنانهم كما استمعنا اليهم والى وجهات نظرهم في كثير من المسائل المتعلقة بالحج والحجاج وقمنا بدراسة وبحث المشاكل التي قد تواجههم وحجاجهم اثناء ادائهم للمناسك ووجدت ولله الحمد تفهما كبيرا لدى هؤلاء المسؤولين للجهود التي تبذلها مختلف الاجهزة ذات العلاقة في موسم كل حج وانهم يتوجهون بخالص الشكر والتقدير لحكومة المملكة ولرائدها خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين لمواقفهما الثابتة تجاه المشاكل التي تواجه امتنا الاسلامية ودورهما الرائد في العناية والرعاية المستمرة لتطوير خدمات المشاعر المقدسة بصفة عامة والحرمين الشريفين بوجه خاص.

كما تضمن جدول اعمال مباحثاتنا التي اجريناها في داخل المملكة وخارجها مع هؤلاء المسؤولين عن الحج وبعثاته الرسمية تناول موضوع تحديد نسب الحجاج القادمين لأداء الفريضة خلال موسم حج هذا العام، ولقد لمست - بحق - مدى التجاوب والتعاون من جميع هؤلاء المسؤولين وانهم ملتزمون بهذه النسب التي حددتها قرارات المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في عمان والتي كان لها اثر طيب على اداء الحجاج لمناسكهم بيسر واطمئنان خلال الاعوام الاخيرة.

وبطبيعة الحال فان ما توصلنا اليه من قرارات ومفاهمات خلال هذه اللقاءات الاخيرة ساهم الى حد كبير في ايضاح الصورة لدى الاجهزة العاملة في مجالات الخدمة بالمملكة وساهم الى حد كبير ايضا في وضع الخطط المستقبلية لموسم حج هذا العام وتوفير الخدمات اللازمة بالصورة المطلوبة ووفق الاعداد التي توصلت اليها المملكة من خلال هذه المباحثات واللقاءات.

ان التنسيق فيما بين وزارة الحج والاوقاف وبعثات الحج والجهات المعنية يعد عملا اساسيا ومهما في خطط الوزارة التي تضعها بشأن موسم كل حج. كما انه يساهم بدرجة كبيرة في وضع النظم والتعليمات الجديدة التي تصدرها الوزارة قبل الحج بوقت كاف لتقوم بتوزيعها على بعثات الحج وسفارات خادم الحرمين الشريفين في الخارج لتوعيتهم بالنظم الادارية من ناحية وبمناسك حجهم وأداء فريضتهم من ناحية اخرى. وسيظل بحول الله تعالى جانب اللقاءات والزيارات من الامور التي تركز عليها هذه الوزارة حتى تتحقق الأهداف المشتركة والمرجوة في منافع الحج تصديقا لقول الحق تبارك وتعالى «وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات».

مؤتمر وزراء الاوقاف

● بمناسبة انعقاد المجلس التنفيذي في منتصف الشهر الحالي لمؤتمر وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية الذي انهى اعماله في شهر شوال من العام الماضي ما هو مصير التوصيات التي اتخذها المؤتمر حتى لا يكون مثل بقية المؤتمرات التي تنعقد ثم تنفض ثم تصدر التوصيات ويكون مصيرها مجهولا؟ وما هو جدول اعمال المجلس في دورته الاولى؟

- لقد كان المؤتمر الرابع لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية الذي عقد بمدينة جدة خلال شهر شوال الماضي من المؤتمرات الناجحة التي علقت عليها الامة الاسلامية كثيرا من الآمال وانتظرت شعوبها بفارغ الصبر قراراتها وتوصياتها. وزادت اهمية هذا المؤتمر انه عقد الى جوار بيت الله الحرام وعلى تراب تلك الارض المقدسة الطهور وان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد افتتحه بكلمة سامية كريمة وتوجيه مسؤول مما جعل المؤتمر يطالب باعتبارها من وثائق المؤتمر ويهتدي بها في اعماله ومناقشاته التي استمرت لعدة ايام وقد صدر عقب ذلك بيان ختامي اشتمل على قرارات وتوصيات مهمة في علاج كثير من المشاكل والقضايا المعاصرة التي تعاني منها شعوبنا الاسلامية المعاصرة. والجديد في هذا الشأن انه قرر تشكيل مجلس تنفيذي من عدد من الدول الاسلامية وامانة عامة دائمة للمؤتمر بمكة المكرمة والمهمة الاساسية لهما هو متابعة تنفيذ توصيات المؤتمر واختيار افضل البدائل لخروجهما الى حيز التنفيذ العملي.

كما تعهدت الوفود المشاركة في هذا المؤتمر بتنفيذ كل ما صدر عنه من قرارات ومتابعة ذلك فيما بين الدول الاسلامية بعضها البعض ووضع البرامج المشتركة التي تساعد على سرعة التطبيق الفعلي لها وتبادل الزيارات والخبرات في هذا المجال فضلا عن التعاون والتنسيق والتشاور المستمر من قبل الوزارات المعنية بالأوقاف والشؤون الاسلامية واجهزة الدعوة التابعة لها بما تؤدي الى وحدة الهدف والتضامن فيما بين اجهزة الاتصال المختلفة من مسموعة ومقروءة ومرئية في البلدان الاسلامية وبين بعضها الآخر بصفة مستمرة والاهتمام بقضايا الشباب وما يواجهه من ضغوط فكرية وثقافية وانحرافات من جانب اعداء الاسلام بغية الوصول الى تخريب عقولهم وحصرها داخل تيارات منحرفة، ومذاهب فكرية مضللة. وان اجتماعات المجلس التنفيذي التي تحدد لها الخامس عشر من هذا الشهر سوف تشهد برنامجا عمليا لمتابعة هذه التوصيات ووضع خطة تنفيذية تشمل التوصيات الزمنية والتنسيق اللازم للتنفيذ.

وسوف يكون لهذه الاجتماعات - ان شاء الله تعالى - اثرها القوي المباشر على مسيرة الدعوة الاسلامية المباركة في القريب العاجل لتثبت لاعدائنا اننا امة واحدة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله تعالى وبالاسلام دينًا وبسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا.

توعية الحجاج

● ماذا اعدت الوزارة من برامج ارشادية لخدمة الحجاج في الاراضي المقدسة؟

- ان التوعية الدينية بالمناسك كما تعتبر هدفا من الاهداف المطلوبة لتنفيذ خطة الوزارة في تقديم كافة الخدمات لضيوف الرحمن لذلك فانها عملت على انشاء ادارة خاصة مستقلة بالتوعية الاسلامية بمقر وكالة الوزارة لشؤون الحج بمكة المكرمة وزودتها بالمتخصصين والفنيين والباحثين المؤهلين تأهيلا عاليا للقيام بواجبات التوعية النسكية للحجاج واعداد الابحاث والدراسات والنشرات والكتب والمطبوعات التي يتم توزيعها على ضيوف الرحمن في موسم كل حج.

وتعمل هذه الادارة على التعاون والتنسيق مع الاجهزة الاخرى المعنية بشؤون الحج والحجاج مثل الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين والرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد والرئاسة العامة لهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ورابطة العالم الاسلامي وغيرها وذلك من اجل اعداد البرامج والخطط الخاصة بالتوعية سواء على المدى القريب او البعيد. وفي داخل المملكة او في خارجها عن طريق استخدام وسائل الاتصال المختلفة المقروءة منها او المسموعة او المرئية واذاعة الاحاديث الدينية عن المناسك والنداءات والتوجيهات الارشادية كما تقوم باعداد برامج خاصة عن الحج كبرنامج «في رحاب الحج» الاذاعي والبرنامج التلفزيوني الذي يسمى (مجلة الحج) الذي يقوم تلفزيون المملكة العربية السعودية بعرضه يوميا خلال موسم الحج ويتضمن كل ما يهم الاخوة الحجاج من التعليمات الادارية والفنية والنسكية واللقاءات المستمرة بكبار المسؤولين والزوار وبعثات الحج.

وتتولى ادارة التوعية الاسلامية توزيع النشرات وكتب التوعية الدينية لأداء مناسك الحج بأصولها الشرعية ودليل الحاج والمطبوعات والخرائط وشرائط التسجيل الكاسيت المسجل عليها السؤال والجواب من اعداد سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد وكذا الافلام التلفزيونية والسينمائية التي تسهم في توعية الحجاج بكيفية اداء المناسك.

وتوزع مختلف الوسائل الخاصة بالتوعية على ضيوف الرحمن في داخل المملكة وعلى المدارس والجامعات والهيئات الدينية والجمعيات الاسلامية في خارج المملكة والتي تساهم بلا شك في توعية ضيوف الرحمن بمناسكهم في خارج المملكة. كما تقوم الوزارة بتوزيع تعليمات الحج التي تصدرها في موسك كل حج الى السفارات الخارجية للسعودية وبعثات الحج وعلى الحجاج انفسهم بعد ان تغير مفهومها لتصدر تحت مسمى تعليمات الحج لعام ١٤١٠هـ الخاصة بالحاج، ما له وما عليه، حتى تكون في متناوليم جميع الامور الادارية والنسكية وواجبات الحاج الكريم واجهزة الخدمات المختلفة ومؤسسات الطوافة.

ويعتبر مجمع خادم الحرمين الشريفين لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة من وسائل نشر الكتاب الكريم على مختلف الآفاق والبلدان الاسلامية ليكون في متناول الجميع وتوعيتهم بالأخطاء التي كنا نراها في بعض المصاحف المحرفة نتيجة سوء الطباعة او التساهل في وجود اخطاء غير متعمدة او مقصودة لكنها تسبب البلبلة والارباك لكثير من المسلمين والحيرة لغيرهم.

عبد الوهاب عبد الواسع

نظرة باكستانية حذرة الى المفاوضات مع الهند

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: قالت السيدة بي نظير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية انه يجب عدم توقع حدوث معجزات من المحادثات مع الهند المزمع اجراؤها الشهر المقبل لتخفيف التوتر العسكري بسبب حركة المقاومة الاسلامية في كشمير.

واعلنت الدولتان امس الاول ان وزيري خارجيتيهما سيجتمعان في اسلام اباد يومي ١٨ و١٩ يوليو (تموز) المقبل.

وكانت الدولتان قد حركتا قواتهما الى مواقع اقرب الى الحدود المشتركة بينهما في ابريل (نيسان) الماضي بعد ان اتهمت الهند باكستان بتسليح وتدريب متشددين يقاتلون من اجل انفصال جامو وكشمير عن الهند.

وقالت بي نظير للصحافيين في اقليم بولخستان: «يتعين الا نتوقع معجزات من اول اتصالات» ومضت تقول: «يجب ان نتناول الامور بحرص».

وقد نشبت حربان من الحروب الثلاث بين الهند وباكستان منذ حصولهما على الاستقلال من بريطانيا في عام ١٩٤٧ بسبب كشمير التي تسيطر باكستان على ثلثها ويخضع الثلثان الآخران للحكم الهندي.

والصورة لصبايا من كشمير اثناء تظاهرة امس للاحتجاج على مقتل ثلاثة اشخاص على يد رجل شرطة هندي أطلق النار داخل جنازة يوم الاربعاء الماضي. وقال شهود العيان ان الحادث الذي راح ضحيته الجزار وعميلان وقع دون استفزاز.

رئيس ليتوانيا يقترح تجميد اعلان الاستقلال

فيلنيوس ـ وكالات الانباء:

اقترح الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبيرجيس امس تجميد اعلان استقلال ليتوانيا لمدة ١٠٠ يوم من بداية اي مفاوضات تجرى مستقبلا مع الكرملين.

وقال لاندسبيرجيس للبرلمان في خطوة يبدو انها ترمى على الارجح الى كسر جمود استمر اربعة اشهر مع موسكو ان فترة التجميد ستبدأ فور بدء المفاوضات.

ويصر الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف على ان توقف ليتوانيا اعلانها الاستقلال قبل بدء المحادثات بين الجانبين.

وقال لاندسبيرجيس ان الاقتراح يوقف ايضا كل الخطوات القانونية التالية لاعلان الاستقلال الذي صدر في ١١ مارس (آذار) الماضي.

وعارض لاندسبيرجيس طويلاً اي وقف لاعلان الاستقلال، لكنه قال انه غير رأيه بعد المحادثات التي جرت في موسكو مع جورباتشوف هذا الاسبوع.

وسئل لاندسبيرجيس عن سبب تغيير رأيه فقال «السبب هو انه اذا تمت الموافقة على ذلك فانه لن يكون وقفا فوريا ولكنه سيكون وعدا بالقيام بوقف، وفقا لشروط معينة».

واضاف قوله «لقد قمنا بخطوة نحو التوصل الى اتفاق. والخطوة التالية يجب ان تأتي من الجانب السوفياتي».

وقالت رئيسة وزراء ليتوانيا كازيميرا برونسكين لاعضاء البرلمان ان من المهم تجميد اعلان الاستقلال الذي صدر في ١١ مارس (آذار) الماضي من اجل الاستمرار في المحادثات مع الكرملين بشأن مستقبل ليتوانيا.

وقالت برونسكين انه مازال هناك متسع من الوقت لاصلاح الاضرار الخطيرة التي لحقت بالصناعة والزراعة الليتوانية بسبب العقوبات التي فرضها الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف رداً على اعلان الجمهورية استقلالها الكامل والفوري.

وقالت برونسكين ان المفاوضات لن تكون تراجعا بل ستكون خطوة الى الامام نحو الاستقلال.

وحث الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبيرجيس على توخي الحذر. ويبدو ان البرلمان لا يتعجل التوصل الى قرار.

ويبحث اعضاء البرلمان ١٣ اقتراحا بشأن تعديل دعوة برونسكين الى قبول عرض الكرملين.

وقد ابدى عدة نواب معارضتهم التجميد المقترح كما ردد مئات من المتظاهرين خارج مبنى البرلمان اغاني وطنية ورفعوا لافتات تدعو النواب الى رفض هذا الاجراء.

هيلموت كول سيزور موسكو تلبية لدعوة من ميخائيل جورباتشوف

موسكو ـ وكالات الانباء: ذكرت وكالة انباء (تاس) السوفياتية الرسمية امس ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول سيجري محادثات مع الزعماء السوفيات في موسكو خلال يومي الخامس عشر والسادس عشر من يوليو (تموز) المقبل. بناء على دعوة من الرئيس ميخائيل جورباتشوف.

ومن المتوقع ان يحاول كول الذي زار موسكو في فبراير (شباط) الماضي اقناع جورباتشوف بالتخلي عن اعتراضاته على انضمام المانيا الموحدة لعضوية حلف شمال الاطلسي.

ومن المتوقع ايضا ان يبحث المساعدات الغربية المحتملة للاقتصاد السوفياتي.

وكانت بون التي تحرص على منع تأخر عملية الوحدة الالمانية نتيجة للازمة الاقتصادية في الاتحاد السوفياتي قد قدمت ضمانات الاسبوع الماضي لقرض قيمته خمسة مليارات مارك الماني (ثلاثة مليارات دولار) لموسكو.

وطلب كول يوم الثلاثاء الماضي من المجموعة الاوروبية دراسة تقديم مساعدات قيمتها ١٥ مليار دولار لجورباتشوف لمساعدته على التخفيف من الازمة السياسية والاقتصادية. ووافقت اللجنة الاوروبية على دراسة الاحتياجات السوفياتية واعداد مقترحات بالقروض في المدى القصير والدعم على المدى الطويل واعادة بناء الهياكل الاقتصادية.

وزراء افارقة يعدون رداً على تحركات دي كليرك

اروشا (تنزانيا) ـ وكالات الانباء: اجتمع وزراء افارقة لتقييم مستقبل الحركات الوطنية السوداء في جنوب افريقيا واعداد رد على الاصلاحات السياسية التي تجريها بريتوريا.

وقالت مصادر دبلوماسية ان لجنة التحرير التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ستحاول في اجتماع تعقده في مدينة اروشا بشمال تنزانيا زيادة الضغوط على جنوب افريقيا لانهاء نظام التمييز العنصري بالكامل.

وتقوم هذه اللجنة التي تضم ٢٢ عضوا بتنسيق المساعدات للحركتين الوطنيتين اللتين تقاتلان حكم الاقلية البيضاء وهما منظمة المؤتمر الوطني الافريقي والمؤتمر القومي الافريقي.

لكن المندوبين يشعرون بالقلق الآن ازاء انهم قد يخسرون المبادرة السياسية لصالح رئيس جنوب افريقيا فريدريك وليام دي كليرك الذي يحقق نجاحا في انهاء عزلة جنوب افريقيا على المستوى الدولي والتي كانت سلاحا فعالاً في ايدي الحركة المناهضة للتمييز العنصري.

وقال اعضاء الوفود: «علينا ان نعد استراتيجيات جديدة وواضحة في مواجهة اصلاحات بريتوريا».

وقالت مصادر دبلوماسية ان اللجنة ستحث على تقديم مزيد من الدعم المالي لمنظمة المؤتمر الوطني الافريقي والمؤتمر القومي الافريقي لمساعدتهما على التحول من حركات ثورية الى احزاب سياسية.

وقال عضو آخر: «علينا ان نستعيد المبادرة من جنوب افريقيا ونعيد تشكيل حركات التحرر حتى تتمكن من مواجهة التحديات الجديدة التي تشكلها بريتوريا».

ومن المرجح ان تطالب لجنة التحرير مجدداً بتوقيع عقوبات اقتصادية على حكومة دي كليرك على اساس ان الاصلاحات التي اجريت حتى الآن لا تحقق تغيراً يذكر لصالح السود الذين ليس لهم حق التصويت.

١٤ شخصا ضحايا انفجار سيارة في كولومبيا

ميدلين (كولومبيا) ـ وكالات الانباء: قتل ١٤ شخصا في انفجار سيارة ملغومة هز وسط ميدلين عاصمة تجارة المخدرات في كولومبيا بينما كان رئيس الشرطة الجديد في المدينة يؤدي اليمين القانونية لتولي مهام منصبه.

واصيب ٢٣ شخصا في انفجار قوي قرب مركز الشرطة صباح امس الاول في احدث حادث عنف يجتاح ميدلين مركز اقوى عصابات الكوكايين في العالم.

وراح ضحية اعمال العنف نحو ٢,٠٠٠ مدني واكثر من ١٤٥ شرطيا هذا العام.

وكان الكولونيل خورخي فيريرو رئيس الشرطة الجديد في ميدلين يؤدي اليمين الدستورية لتولي مهام منصبه داخل مركز الشرطة عندما انفجرت السيارة الملغومة. ومن بين ضحايا الانفجار مراسلة لمحطة اذاعية واطفالها الثلاثة.

«الشرق الاوسط» و «ا.ب»

الجيش يحتل جامعة زامبيا تمهيداً لاغلاقها

لوساكا ـ وكالات الانباء: دخلت قوات من الجيش الى حرم جامعة زامبيا في العاصمة لوساكا في ساعة مبكرة صباح امس وحاصرت الطلاب المطالبين باستقالة الرئيس كينيث كاوندا.

ومنع الجنود الصحفيين من الدخول عند ابواب الجامعة الا ان هؤلاء الصحفيين تمكنوا من رؤية عدة آلاف من الطلاب يقفون داخل الحرم الجامعي وامتعتهم الى جانبهم وقد احاط بهم الجنود.

وكان تدخل الجنود اشارة الى ان تعليمات ستصدر الى الطلبة بمغادرة الجامعة وان قرارا سيصدر باغلاقها رسميا.

وقال مسؤولون ان الطلبة سيغادرون حرم الجامعة عقب وصول الحافلات لنقلهم.

وكان الطلبة قد رفعوا امس الاول لافتات تدعو الى تنحي الرئيس كاوندا. ويشارك الطلبة ايضا في حملة لاعادة نظام تعدد الاحزاب الى زامبيا.

وساد الهدوء مناطق زامبيا الاخرى بعد اعمال الشغب التي بدأت يوم الاثنين الماضي واستمرت ثلاثة ايام احتجاجا على زيادات عالية في اسعار الغذاء. وقتل في اعمال الشغب ٢٣ شخصا.

موجز

بيان بعدم الاعتداء

واشنطن ـ وكالات الانباء: اقترح الرئيس الامريكي جورج بوش في تصريح له اذاعه راديو «صوت امريكا» ان يعلن حلفا شمال الاطلسي ووارسو ان كلا منهما لم يعد يشكل خطراً على الآخر.. وقال ان ذلك سيعمل على تبديد المخاوف السوفياتية من توحيد المانيا.

وفي تصريح مماثل رجح جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي ان يصدر الحلفان ودول منفردة لم يحددها بيانا بعدم الاعتداء.

ويذكر ان الاتحاد السوفياتي كان قد اعترض على انضمام المانيا الموحدة الى حلف شمال الاطلسي.

مقتل مسؤول ايطالي

روما ـ وكالات الانباء: لقي انتونيو كالاركو رئيس بلدية قرية لاجاندي الصغيرة في جنوب ايطاليا حتفه اثر اطلاق النار عليه اثناء مغادرته مكتبه امس الاول ليرتفع بذلك عدد الساسة المحليين الذين قتلوا في الاشهر الاربعة الاخيرة الى عشرة اشخاص.

وقالت الشرطة ان من المرجح ان تكون احدى عصابات المافيا مسؤولة عن قتل كالاركو الذي ينتمي الى الحزب الديمقراطي الاشتراكي.

معركة جوية امريكية ـ امريكية

انكوراج (الولايات المتحدة) ـ وكالات الانباء: تحولت معركة وهمية بين طائرتين امريكيتين من طراز «اف ـ ١٥» الى معركة فعلية عندما اطلق احد الطيارين صاروخا حقيقيا من طراز «سايدوايندر» ضد الطائرة الاخرى ولم يؤد الى اسقاطها وانما ادى الى اضرار بقيمة ما يقارب المليون دولار. وافاد سلاح الجو الامريكي الذي اذاع النبأ امس الاول ان الطيار المسؤول الملازم مايكل لينش لم يكن يعرف على ما يبدو ان طائرته مجهزة بصاروخ حقيقي. اما الطائرة الاخرى وهي من طراز «اف ـ ١٥» فكانت مزودة بصاروخ للتمارين عندما وقع الحادث في ١٩ مارس (آذار) الماضي.

وافادت قيادة القوى الجوية في الاسكا ان الطائرتين كانتا تقومان بمناورات اعتراضية عندما وقع الحادث. وقد نجح الطيار الآخر في الابتعاد قليلاً حتى لا يصيب الصاروخ جسم الطائرة، ولكن الجناح الايمن اصيب مباشرة واحترق.

هجوم للسيخ في البنجاب

امريتسار ـ وكالات الانباء: هاجم ارهابيون من السيخ نقطة للشرطة في احدى قرى البنجاب بمدافع «ار. بي. جي» مما ادى لتدمير سطح المبنى وجرح اثنين من رجال الامن.

وقالت وكالة «برس ترست» الهندية ان حوالي ثلاثين ارهابيا مسلحين برشاشات ومدافع «ار. بي. جي» كانوا قد حاصروا نقطة الشرطة واطلقوا عليها قذائف «ار. بي. جي» اصابت احداها المبنى امس الاول. وهرب المهاجمون بعد ان صدت القوات الهندية الهجوم.

من ناحية اخرى لقي سبعة اشخاص بينهم اربعة من اسرة واحدة حتفهم في هجمات قام بها الارهابيون في منطقة امريتسار.

واضافت الوكالة ان القوات الهندية تقوم حاليا بعملية مشتركة كبيرة لقوات الامن والشرطة لوضع حد لتصاعد العمليات الارهابية في الولاية.

تخفيض المناصب العليا في الجيش الامريكي

واشنطن ـ وكالات الانباء: اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية بيت ويليامز ان تخفيضات الميزانية الكبيرة التي تواجهها وزارة الدفاع الامريكية لا تتعلق فقط بالتجهيزات. فخلال اربع سنوات ستفقد القوات الامريكية ٧٨ جنرالا واميرالا.

وحاليا هناك ٤٠٧ جنرالات في سلاح البر و٢٣٨ في سلاح الجو وسبعون اميرالا في البحرية اي ما مجموعه ١٠٧٢. واوضح ويليامز انه حتى بداية ١٩٩٥ ستحرم القوات البرية من ٢٣ جنرالا وسلاح الجو من ٢٧ جنرالا ومشاة البحرية من ثلاثة وسلاح البحرية من ١٥ اميرالا ليصبح العدد الاجمالي ٩٩٥.

عمال المناجم يطالبون باستقالة الحكومة وتأميم ممتلكات الحزب

موسكو: «الشرق الاوسط» من سامي عمارة

اعلن عمال مناجم الفحم قرارهم بالاضراب عن العمل في ١١ يوليو (تموز) القادم احتجاجاً على عدم تنفيذ الحكومة السوفياتية ما كانت قد تعهدت به حول تلبية مطالبهم اثر اضرابهم الواسع النطاق في صيف العام الماضي.

وعلمت «الشرق الاوسط» في موسكو ان العمال يطرحون ثلاثة مطالب اخرى اولها استقالة الحكومة السوفياتية، وثانيها تأميم ممتلكات الحزب الشيوعي السوفياتي. اما المطلب الثالث فيتلخص في ضرورة ابعاد الجيش واجهزة الـ«كي. جي. بي» ووزارة الداخلية عن السياسة.

وتقول المصادر السوفياتية ان خلافاً وقع بشأن هذا الاضراب بين «لجان العمال» ولجان الاضراب» التي كانت قد انتخبت في العام الماضي لادارة الحوار مع ممثلي السلطة، الا ان انباء اخرى تواردت من كوزباس تقول ان عمال المناجم في الدونباس اقروا الاضراب عن العمل ليوم واحد في ١١ يوليو (تموز) القادم.

وجدير بالذكر ان الحركة العمالية تلقى استجابة واسعة لدى بقية ممثلي الاوساط الاجتماعية بسبب عدم تمسك الحكومة السوفياتية بوعودها.

وقال بوريس يلتسين رئيس روسيا الاتحادية بهذا الصدد انه التقى مع خمسين من عمال مناجم الفحم في كوزباس خلال مؤتمر عمال مناجم الفحم الذي عقد في مدينة دونيتسك حيث علم ان الحكومة لم تنفذ بنداً واحداً من قرار مجلس الوزراء، وان الامور ثابتة في مكانها».

واكد يلتسين انه يحاول ايجاد حل للمشكلة عن طريق «فصل المهام بين المركز وروسيا الاتحادية» مؤكداً ان عمال مناجم الفحم في روسيا سوف يشكلون مؤسساتهم الخاصة بهم والتي ستتولى التصرف في انتاجهم حسبما يحقق مصالحهم.

وتقول مصادر سوفياتية ان مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي يسعى جاداً من اجل اقناع العمال بالتراجع عن قرارهم بشأن الاضراب عن العمل يوم ١١ يوليو (تموز) بينما يقول ممثلو لجان الاضراب انه سوف يكون «اضراباً سياسياً» وقد تعقبه اجراءات اخرى تتوقف على موقف الحكومة ازاء مطالب العمال.

موافقة على شروط سوفياتية

برلين الشرقية ـ وكالات الانباء: قالت مصادر حكومية امس ان المانيا الشرقية وافقت على الشروط التي يمكن بموجبها دفع رواتب الجنود السوفيات المتمركزين في اراضيها بالعملة الصعبة بعد ان يلغى المارك الالماني الشرقي في مطلع الاسبوع المقبل.

واضافت المصادر قولها ان موسكو ستتمكن من شراء المارك الالماني الغربي بسعر ٢,٥ مارك للروبل من اجل توفير نفقات معيشة ٣٦٠,٠٠٠ جندي وعائلاتهم.

وقالت المصادر ان المانيا الشرقية التي تقوم عادة بتوفير تكاليف انتشار القوات السوفياتية على اراضيها ستخفض مساهمتها اعتبارا من اول يوليو (تموز) المقبل.

وستسيطر المانيا الغربية على اقتصاد المانيا الشرقية ابتداء من غد ليصبح المارك الالماني الغربي هو العملة الالمانية الوحيدة.

قلق بالغ في اوساط الشيوعيين السوفيات

موسكو ـ ا. ف. ب: يمر الشيوعيون السوفيات بفترة اضطراب وبلبلة تامة بعد ظهور فصائل لا يمكن التوفيق بينها وتعرضهم للسخط المتزايد من بقية افراد الشعب وادراكهم لانحسار مكانة وامتيازات الانتماء للحزب.

وينعكس هذا القلق منذ اشهر عدة في نزيف مستمر في صفوف الحزب الشيوعي السوفياتي ازداد سرعة منذ «الصدمة المخالفة» لمؤتمر الحزب الشيوعي الروسي وانتخاب ايفان بولوزكوف احد الكوادر القديمة رئيسا له.

وتعيش ناتاليا كوليكوفا (٤٥ سنة) وهي معلمة للغة الانكليزية وعضوة في الحزب الشيوعي منذ ٢٠ عاما وسكرتيرة لمنظمة الحزب في مدرسة الكسندر اوستروفسكي في موسكو لحظات مؤلمة للغاية وتقول: «اذا قيل لي انه بصفتي عضوة في الحزب الشيوعي السوفياتي انضم تلقائيا الى الحزب الشيوعي الروسي سأعيد بطاقة عضويتي. لا استطيع البقاء في حزب انتخب مثل هذا الرجل».

واضافت: «لم انضم الى الحزب لاحقق نجاحا مهنيا حيث ان بطاقة العضوية لا غنى عنها للسياسيين وللموظفين او بعض الاطباء وخاصة الجراحين. واذا ما سار المؤتمر الثامن والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي مثل مؤتمر روسيا فسأقدم استقالتي منه».

واضافت ناتاليا ان الكوادر القديمة لن تترك السلطة. «انهم في حينا يشنون علينا حربا صامتة ويفعلون الشيء نفسه على مستوى البلاد. ان تكتيكهم الدائم هو التخريب».

واعترفت بان جورباتشوف مثل املا كبيرا للبلاد. وقالت: «لقد انطلقنا بحماسة الا انني اشعر الان بالخجل لبلادي ولحزبي».

واذا كانت ناتاليا لا تزال في الوقت الحالي عضوة في الحزب فان الذين انضموا الى الحزب لمصلحة اجتماعية او مهنية وتخلوا عن عضويتهم لانها لم تعد تفيد في شيء كثيرون. فقد اعادت لاريسا وهي طبيبة امراض نساء في السابعة والاربعين بطاقة عضويتها «بسرور» في الخريف الماضي. كما ترك ابنها الطالب منظمة الشبيبة الشيوعية «كومسومول» والتي كانت سابقا ممرا اجباريا لدخول الجامعة. وفي موسكو خلال الفترة من يناير «كانون الثاني» الى يونيو «حزيران» اعاد ٢٠ الف شيوعي (من ٢٦٧ الفا) بطاقات عضويتهم وخمسة الاف منهم اعادوها خلال شهر يونيو وحده وفقا للارقام الرسمية.

ولدى ليودميلا تيشوروفا (٥٢ سنة) السكرتيرة الاولى للجنة الحزب التي تضم جميع المنظمات الشيوعية في منطقة موسكو والمدنية لمؤتمر روسيا والمؤتمر الثامن والعشرين دواع اخرى للقلق. وعندما تستقبل الزوار في مكتبها الذي تزينه صورة لينين وتقدم لهم القهوة «غير الموجودة عادة» والسكر الذي فانها تحذر مسبقا قائلة «انني احد هذه الكوادر القديمة التي يقولون عنها الكثير».

ليودميلا لم تعمل ابدا الا في هيئات الحزب وقلقها من طبيعة مختلفة، اذ تقول: «كنا ٢١ موظفا دائما هنا والآن لم نعد سوى ١٥ فقط. ان الحزب يمر بفترة قاسية للغاية الا ان ما يثير قلقي مع كل هذه التيارات التي ظهرت هو ان البعض يذهب الى حد تمني حله».

وتقول ان الحزب الشيوعي هو الرباط المتين الوحيد للحكومة. «لقد شوهنا الميراث كثيرا. على كوادرنا اعادة دراسة لينين بعمق ولقد كتبت لتوي مقالا في هذا الصدد في «حياة الحزب» وهي النشرة الرسمية.

وليودميلا تيشوروفا من معارضي التعددية الحزبية وزوال احتكار الحزب الشيوعي. وترى ان ازالة خلايا الحزب الشيوعي من المؤسسات «سيكون خسارة كبرى».

وهي على كل حال مستعدة لخوض معركة خلال المؤتمر الثامن والعشرين لتجنب الانشقاق الذي تراه مصيبة كبرى: «اننا نوجه فقط الانتقادات ولا نفعل شيئا بناء فعلا. واقول دائما لرفاقي: لنتحد ونفكر في مستقبل حزبنا المعرض للخطر».

كذلك يشعر سيرجي وجاليموف (٢٣ سنة) وهو ايضا موظف دائم في الحزب الشيوعي وطالب في الجامعة الماركسية اللينينية في موسكو بخيبة امل: «لقد تخلينا عن الدول الاخرى (الشرقية) والاحزاب الاخرى. ان ذلك يدعو للأسف العميق. وهنا ساعة اللينينية. ومعظم الاشخاص كانوا ينتمون للحزب لا عن قناعة وانما لتحسين مستوى معيشتهم».



الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا في ملعب تايجر، ديترويت امس. وخاطب مانديلا ٥٠ الف شخص تجمعوا هناك وفور وصوله المدينة زار الزعيم الافريقي مجمع «فورد» للسيارات وتسلم وسام الشرف من «عمال السيارات المتحدين» قبل توجهه لمخاطبة التجمع السياسي

تخفيض ميزانية الدفاع الامريكية وعائد السلام

واشنطن: «الشرق الاوسط»
من بيتر جراير

اعترفت واشنطن انه ليس لديها خيار سوى تغيير موقفها من ميزانية ١٩٩١ التي قدمتها الى الكونجرس قبل بضعة شهور.

فالمسألة الآن هي الى اي مدى سيمكنها ان تتراجع.

كان وزير الدفاع ريتشارد تشيني يأمل عن طريق التخفيضات في برامج الطيران بتقليص خسائره في مجال الميزانية الى اقصى ما يمكن، ولكن ليس هناك احساس ملموس في الكونجرس يفيد بدفع وزارة الدفاع نحو تقليص مقداره عشرون بليون دولار في ميزانيتها للعام المقبل.

ان وزير الدفاع تشيني «ما يزال على شيء كبير من التفاؤل بشأن الخط الذي يريد ان يقف عنده في الميزانية» حسب قول رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب «اسبيني» من ويسكونسن.

كان مسؤولو الدفاع يأملون لأمد طويل ان اية تقليصات في الميزانية ناجمة عن تضاؤل حدة الحرب الباردة لن تبدأ بداية جدية حتى يبدأ النظر في ميزانية عام ١٩٩٢ وذلك في العام المقبل.

ان مصير ميزانية عام ١٩٩١ الدفاعية قد تقرر حين قدم رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ سام فون (وهو ديمقراطي من جورجيا) اقتراحاته في ١٩ ابريل (نيسان) حول تقليص الانفاق.

بالنسبة للمدى القصير يريد السناتور نون ان يخفض ما بين ١٦ الى ١٨ بليون دولار في الميزانية الدفاعية. وما بين خمسة الى ستة بلايين من الشؤون الدفاعية الاخرى.

وبالنسبة للمدى الطويل يقول نون ان حاملات الطائرات التابعة للقوات البحرية لا ينبغي ان تكون اكثر من عشر او اثنتي عشرة. اما القوات الامريكية في اوروبا فيمكن ان تخفض الى ٧٥ الف شخص لدى حلول عام ١٩٩٥، بالمقارنة مع ١٩٥ الف شخص حسب اقتراح الرئيس بوش.

اما البحرية فلن تستلم اكثر من ٦٢٠ قانفة قنابل من طراز «اي ١٢» بدلا من ٨٥٨ التي خطط لها من قبل. اما انتاج نوعين من الطائرات الجديدة، واحداها هي نسخة جديدة من «اي ١٢» والثانية القاتلة التكتيكية المتطورة، فيؤجل النظر فيه.

ان التوفير الناجم عن هذه الخطوات على المدى الطويل سيكون كبيرا اذ يبلغ ٣٥ بليون دولار في عام ١٩٩٧ حسب قول تشيني. ولكن لما كانت كل هذه البرامج مجرد بداية فان التوفير سيكون ضئيلا اول الامر. فهو في عام ١٩٩١ سيكون ٢.٤ بليون دولار فقط ولكن التوفير الحقيقي لن يتجاوز ١.٩ ملايين دولار.

هناك امر واحد يأمل تشيني في كسبه من تقديم هذه التخفيضات وهو ضـين انقاذ طائرة «بي ٢»، فان المعار يلحون على قتل البرنامج الخاص بها ولكن تشيني بوصفه تكتيكيا متمرسا في الكونجرس، يعلم ان تقديم رقم يتراوح بين الصفر وبين ١٣٢ يمنح المعتدلين شيئا يدعمونه امام المتطرفين.

يأمل تشيني ايضا باعترافه ان عليه ان يباشر في تحديد تخفيضاته الآن بأن يسبق الخطوات الرامية الى تخفيض ميزانيته لعام ١٩٩١ حتى اكثر مما اقترح نون. ان لجنة الميزانية في مجلس النواب مثلا قد صوتت على تخفيض حاد في ميزانية عام ١٩٩١ بواقع ٢٤ بليون دولار.

لقد سبق لادارة بوش ان وعدت اجراء تخفيض في الميزانية الدفاعية بنسبة ٢ في المائة سنويا حتى عام ١٩٩٧.

وقد قال تشيني في مؤتمر صحافي يوم الجمعة الماضي «سيدخل الكونجرس والبنتاجون (وزارة الدفاع) في مساومات جدية حول الميزانية لعام ١٩٩١».

صاروخ «بيرشينج» من الاسلحة التي ستزال

خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»

ميلينا ميركوري عمدة لاثينا؟

اثينا: «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

اوردت الانباء في الايام القليلة الماضية ان ميلينا ميركوري السياسية الاشتراكية الذائعة الصيت قررت ان تخوض معركة الانتخابات البلدية التي ستجرى في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. واذا فازت الممثلة السينمائية السابقة، فستصبح عمدة للعاصمة اليونانية اثينا لفترة اربعة اعوام.

فقد اعلنت الحركة الاشتراكية لعموم اليونان التي يتزعمها رئيس الوزراء السابق اندرياس باباندريو والتي حكمت اليونان ثماني سنوات سابقة قبل خروجها من السلطة في الثامن عشر من يونيو (حزيران) ١٩٨٩ اختيار ميركوري مرشحة عنها لمواجهة مرشح حزب الديمقراطية الجديدة اليميني المحافظ الذي يحكم اليونان منذ الثامن من مارس (آذار) الماضي.

وقالت الحركة الاشتراكية في بيان الترشيح انها اختارت ميركوري بسبب ما تحظى به من شعبية جارفة في العاصمة اليونانية، وما تجده من اعجاب حتى من الناخبين المحافظين، الامر الذي يرجح احتمالات فوزها. ويذكر أن العمدة الحالي من المحافظين.

واضاف البيان انه في حالة فوز ميركوري بهذا المنصب الكبير فان الامل بعودة الاشتراكيين الى السلطة في انتخابات عامة مقبلة سيكون اكبر.

ميلينا ميركوري (٦٥ عاماً) ولدت في عائلة سياسية معروفة في اليونان حيث كان جدها سبيروس ميركوري عمدة للعاصمة اليونانية لمدة ٣٠ سنة متواصلة. وقد عملت وزيرة للحضارة والثقافة طوال ثماني سنوات بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٩ في ظل الحكم الاشتراكي السابق. وهي الوزيرة الوحيدة التي لم تخرج من حكومات رئيس الوزراء السابق اندرياس باباندريو برغم التعديلات الوزارية العديدة التي لحقت بتلك الحكومات. ولميركوري الفضل في رفع اسهم اليونان في استضافة اليونان الالعاب الاولمبية في الذكرى المئوية لها عام ١٩٩٦ المقبل.

وميلينا ميركوري متزوجة من المخرج السينمائي الفرنسي جول داسان الذي اخرج لها في عام ١٩٦٠ فيلمها الشهير «ابداً يوم الاحد» الذي حازت بموجبه على جائزة «اوسكار».

«اعدام ٥٤ ضابطاً افغانياً»

بيشاور: «الشرق الاوسط»
من احمد موفق زيدان

نقلت وكالة انباء حكومة المجاهدين (ميديا) عن موفدها الى كابل ان المحكمة الثورية الخاصة اصدرت حكماً بالاعدام على ٥٤ ضابطاً ادينوا بتهمة التوسط في المحاولة الانقلابية الفاشلة التي قادها تاناي في السادس من مارس (آذار) الماضي من بينهم الجنرال عبد الحق وردك قائد كتيبة المدرعات الرابعة وسيدرلي شقيق الجنرال جيلاب زي وزير الداخلية الاسبق وقائد جناح خلق والطيار شاه بورلوجري.

واضاف موفد (ميديا) عن مصادر وثيقة الصلة بالحكومة في كابل ان حوالي ٧٠ مستشاراً روسياً كانوا يديرون جلسات المحكمة الثورية كما ان هناك حديثاً عن تعذيب المتهمين.

من جهة اخرى تتوقع مصادر مطلعة في وزارة التربية والتعليم في كابل ان المدارس لن تستأنف عملها خلال هذا العام نظراً للوضع الامني المتدهور. وكانت هذه المدارس قد اغلقت ابوابها قبل اربعة اشهر للسبب نفسه.

على صعيد الوضع العسكري لقي العميد محمد قاسم خياط المسؤول الامني العام في ولاية زابل حتفه مع ١٢ جندياً من نظام نجيب الله اثناء هجوم المجاهدين الصاروخي على مركزه العسكري في المدينة، كما اضرم المجاهدون النيران في عدد من مستودعات الذخيرة.

من جهة ثالثة اعلن ان مجهولين اغتالوا القائد دين محمد (٣٥ عاماً) الذي كان يشغل منصب نائب القائد العام للاتحاد الاسلامي برئاسة سياف في ولاية كندوز شمال افغانستان، وذلك في مخيم بابي (٤٥ كلم شرق بيشاور). وقد اطلقت النار على القائد بينما كان نائماً في فراشه في باحة منزله يوم الاربعاء، ولاذ المجهولون بالفرار.

وقد لقي خلال الاشهر الثلاثة الماضية عدة قادة ميدانيين حتفهم في عمليات ارهابية في بيشاور منهم القائد نسيم اخون زادة من جماعة محمد بني محمدي والقائد شريعتيار من الحزب الاسلامي والقائد بير محمد امير محافظة بردان والقائد خطيبي من الجمعية الاسلامية.

عالم بلا حدود

وزارة الشؤون الانسانية

عندما اشرت هنا منذ اشهر الى وزارة الشؤون الانسانية في فرنسا على انها من انبل ما فكرت فيه الدول كان يجب ان استطرد في الحديث عن اسس تركيبها واهدافها السامية. لكن المجال لم يتسع عندئذ وتشعب الحديث الى الاحزاب «الواحدة والقائدة والطبيعية» التي امتلأ بها العالم الثالث تقليدا للكتلة الشيوعية من بعد نهاية الحرب العالمية الثانية.

هناك في باريس يعزون الى الدكتور برنارد كوشنر الشهير بمؤسسة «الطب بغير حدود» اساس الفكرة باقامة منظمة للخدمات الانسانية تابعة للحكومة. بمعنى ان تكون هناك وزارة هدفها تنظيم وتنفيذ وتوزيع الخدمات الانسانية حيث تشتد الحاجة اليها. وهو القائل بأن من اليسير التمشدق بالعمل الانساني، لكن الاعسر هو تطبيق مراميك في انقاذ شخص من الموت تحت الانقاذ في بيروت او من الملاريا في افغانستان بدون مقابل.

ونتيجة لجهاده الطويل والمضني الذي عرضه لمخاطر شتى في انحاء متفرقة وشديدة الخطورة سموه فدائي العمل الانساني او فدائي حقوق الانسان. لا يهم الفرق حسب قوله. بدأ كوشنر الذي يبلغ الخمسين حاليا ويتمتع بصحة جيدة ومعنوية اجود عمله العجيب عام ١٩٧١ بتشكيل جمعية اطباء للعمل بغير حدود اي انهم لا يلتزمون بحدود جغرافية وبالتالي لا يتقيدون بعقائديات ومناهج سياسية معينة.

فانضم اليه تسعة اطباء للخدمة في حروب جنوب شرق أسيا والشرق الاوسط ـ لبنان خاصة ـ ومجاعات افريقيا ونزاعاتها المسلحة التي لم تنته منذ استقلالها. وفي الوقت الذي يقدمون فيه اجمل ما في الانسان من عواطف المحبة والمواساة والصدقة والطعام والدواء من حبات الاسبرين الى اعقد العمليات الجراحية لاستخراج الشظايا ومحاربة الغازات السامة، امتنعوا بحرص شديد عن التدخل في الشؤون السياسية والعقائديات الشرقية والافريقية المعقدة.

ولما ذهبوا الى افغانستان لمعالجة ضحايا الغزو الروسي لم يكن همهم دحر الشيوعية اذ لم يكن ذلك في مقدورهم او في حسبانهم بقدر ما كانوا يعنون بمد يد الخير والمساعدة بكل ما اوتوا من قوة للمصابين والمشردين والمنكوبين في كل مجال من الرئة المعطوبة الى القدمين المشلولتين بالشظايا.

وظل كذلك حتى عام ١٩٧٩ عندما خسر كوشنر معركة سياسية مع شخص أخر لقيادة «الطب بغير حدود».

وبدلا من ترك عناء الجهاد الانساني كما يحلو لبعضنا ان يفعل عند ضياع كرسي المسؤولية ومميزاته راح يشكل منظمة جديدة باسم اطباء العالم تستهدف خدمة الانسان المصاب والمنكوب والجائع والمريض اينما كان فبدأ بمحاولة انقاذ الشاردين من فيتنام بالقوارب في واحدة من ابشع جرائم الحكم في النصف الثاني من القرن الحالي. ولم تكن اقل من ارغام شعب على ترك ارضه وأهله وتراثه للهروب من قبضة السلطة الجديدة.

وسيأتي يوم بدون شك تعرف فيه حقيقة ما فعل الشيوعيون في هانوي بشعبهم كما عرفنا ما فعله ستالين وبولبوت وامثالهم وستعرف آجلا ام عاجلا منكرات الزعامات الاخرى في دول العالم الثالث.

من اين يأتي بكل المال اللازم لتنفيذ هاجسه الانساني؟ قالوا لي انها من تبرعات وعطايا الافراد والمنظمات والمؤسسات الدينية والاجتماعية، وقلت لهم ان العطاء مهما بلغ شأوه فهو ايسر من ترجمته الى غرفة عمليات جراحية في خيمة مركبة من الاسمال في بطاح بشاور او تحت وابل قذائف الجنون في لبنان. وابلغته وصحبه اطيب تحياتي.

فاروق لقمان

أدب الجاسوسية.. وملحمة رأفت الهجان

يسرى

صالح مرسي

محمود عبد العزيز

كتابة القصة الجاسوسية ليس بانتشار قصة الحب ولا بأهمية القصة البوليسية والجريمة، وأدب الجاسوسية بصفة عامة ينحسر في أضيق نطاق، وان كان اكثر من اهتم به هم الانجليز فبرز أريك أمبلر وجراهام جرين. والانجليز عندما اهتموا بأدب الجاسوسية اكثر من غيرهم فلأنهم ومن الاساس تنوعت اهتماماتهم بشتى انواع الأدب. وفيما عدا الانجليز فان محاولات كتابة القصة الجاسوسية والاهتمام بهذا النوع من الأدب ظل محاولات بسيطة متفرقة في عدة بلدان مثل امريكا وروسيا ومصر.

ومصر في الفترة الاخيرة بالذات اهتمت بهذه النوعية من القصص وهذا الشكل الجديد من الأدب وبرز صالح مرسي كواحد من القلائل الذين يمارسون هذه الكتابات وان كان تربع على القمة أولا لغزارة ما كتب في هذا النوع وثانيا لأن قصته دائما كانت واقعية ومن ملفات المخابرات فكانت مشوقة بحق وعلى قدر كبير من الاثارة للقارىء والمتفرج ليس المصري فحسب ولكن العربي أيضاً.

الصراع العربي - الاسرائيلي أحيا هذا النوع من الأدب وكان طبيعياً وبعد ان تنتهي كل قصة واقعية من قصص صراع الموساد والمخابرات العربية وبالذات المصرية كان طبيعيا ان يحاول كل جهاز أن يبرز بطولاته وذكاءه، فتنشر وقائع هذه القصص من الجرائد والمجلات ثم يتحول بعضها الى التليفزيون والسينما ليراه اكبر قطاع من الجماهير ويتحمس له.

فكانت هذه الصراعات مثل جولات المصارعة أو الملاكمة يفوز هذا بواحدة وذاك بجولتين ولكن لا تنتهي الجولات أبداً مادام الصراع نفسه لم ينته ومازال مستمراً.

المواطن العربي تلقف هذه القصص بحماس دافق لما وجده فيها من روعة الانتصار على العدو في معارك من نوع خاص هي معارك الجاسوسية، وكان من روايات الجاسوسية الشهيرة «الحفار» وهو ذلك الحفار المتقدم تكنولوجيا والذي استوردته اسرائيل وأرادت ان تستغله في استخراج البترول بعد حرب ١٩٦٧ من سيناء المحتلة ولم يكن قد مضى على هذه الحرب سوى شهور قليلة جدا وكانت تخيم الهزيمة على كل مظاهر الحياة في الوطن العربي وبالذات مصر التي كانت اكثر من تضرر من هذه الحرب، ولكن المخابرات المصرية استطاعت ان تكتشف عملية الحفار وتلاحقه حتى دمرته بكل هدوء وذكاء.

ثم جاءت رواية «الصعود الى الهاوية» التي تحولت الى فيلم سينمائي مصري تدفقت عليه الجماهير لتشاهد قصة اكتشاف المخابرات المصرية العميلة لحساب الموساد وكيف اعيدت هذه العميلة الى مصر بعد ان ضللت المخابرات المصرية هذه العميلة في معلوماتها ثم اعادتها رغم أنف الموساد. على الجانب الآخر السينما الاسرائيلية أظهرت روعة اعمال الموساد! بالاخص في عملية عنتيبي في قلب افريقيا واسترجاع الرهائن واحتلال مطار عنتيبي وقت كان عيدي أمين رئيسا ليوغندا!!

وأخيراً كان «رأفت الهجان» وهو الذي عرض في جزئه الثاني كمسلسل تليفزيوني في رمضان في عدة عواصم عربية، والمواطن العربي الذي لم يقرأ هذه الحلقات على صفحات الجرائد كان مشدوها وهو يراها على شاشة التليفزيون وينتظر الحلقة القادمة في اليوم التالي لحظة ان تنتهي الحلقة التي يراها في يومه!

فقد كانت قمة الجاسوسية الماهرة من الجانب المصري على اسرائيل لمدة فاقت العشرين عاماً. لبطل مصري ظل منغمسا طوال هذه المدة في المجتمع الاسرائيلي حتى أنه أصبح بطلاً من أبطال هذا المجتمع بينما هو في الحقيقة بطلاً عزيزاً من أبطال مصر في فترة من أعظم فترات الصراع العربي - الاسرائيلي - واستطاع ان يقدم لمصر معلومات عسكرية وسياسية وصناعية وزراعية وسياحية عن اسرائيل طوال مدة وجوده في هذا المجتمع. وقدم أغلى المعلومات لمصر في حروبها عام ١٩٥٦ - ١٩٦٧ - ١٩٧٣ وان استغل بعضها ولم يستغل الآخر!

الجانب الحماسي والوطني والصراع والحرب... الخ كانت مثيرة في هذا المسلسل البديع.

اما الجانب الأدبي لو نحينا جانب الوطنية والحماس فقد كان أكثر إثارة.

انه جانب يبحث في قوة الانسان وقوة ارادته كيف يستطيع الانسان ان يغير جلده؟!

ان يكون مسلما فيبدو يهودياً متحمساً وكأنه حاخام! ان يكون كارها فيبدو محباً ومعجباً ومظهراً للولاء الى اقصى الحدود، يعطي وهو في الحقيقة يأخذ، يصدق وهو في الحقيقة كاذب، يمارس حياتين مختلفتين تماما.

حياة للمجتمع الذي يعيش فيه، وحياة لشخصه هو وذاته.

يبدأ حياته متسكعاً مطارداً متشرداً مغضوباً عليه من اسرته وينتهي رجل أعمال مستقر في مجتمع اسرائيل ومحبوبا من اعدائه الاسرائيليين ومن شعوبه العربية جمعاء.

يتفوق في مجتمع ليس مجتمعه، ووسط أناس ليسوا من أهله أو اقربائه ولا ملته!

كيف يستطيع الانسان ان يجتاز ذكاء الاخرين واحدا تلو الآخر ويستمر في هذا الذكاء دون ان يصيبه التعب والارهاق ودون ان يترك فرصة لخطأ واحد يكشفه.

هذا الكم الهائل من النضال والصمود والحركة والعطاء في شخص رأفت الهجان ماذا كان يعني عندما وصل الى هذا الحد من الاستحالة والاسطورة؟ هل كان يعني تفوق الانسان؟ هذا الانسان الذي انتصر على تعب الحياة ثم انتصر على العدو يوم عاش بين ناسه واهله وضحك عليهم كثيراً

انه الانسان المتفوق بحق ولكنه ليس كانسان نيتشة - الفيلسوف الالماني - في «هكذا تكلم زردشت» انه الانسان المسلم العربي المتفوق بايمانه بالله وحماسه لوطنه وشعبه وحبه الكبير لهذا الوطن وهذا الشعب.

رأفت الهجان كان يرى كابوساً في كل ليلة في اسرائيل من يوم دخلها وحتى مات، كان يرى المشنقة حول عنقه.

ولكنه في النهاية مات ميتة طبيعية متأثراً بالمرض. الحوار السريع السهل الراقي هو لاجمل ما تميز به مسلسل رأفت الهجان وكان صالح مرسي قديراً في ان يجعل الحوار بهذه السلاسة والسرعة التي تتميز بها الحوارات في الاعمال الفرنسية بالذات بدلا من الحوار الرتيب المعقد المعهود لدينا فكان هذا ممتعا. الى جانب ذلك فان الموسيقى التصويرية المميزة جدا ارتقت الى روعة المستوى الادبي والعمل بصفة عامة فكانت هذه الموسيقى تحكي بكل صدق ملحمة رأفت الهجان.

واخيراً فان اجمل شيء في رأفت الهجان انه كما قلت سابقا كان محبوبا من اعدائه الاسرائيليين ومعشوقا من وطنه العربي! وعندما مات حزنت عليه اسرائيل حزنا شديدا كواحد من ابنائها المناضلين البررة وفي نفس الوقت كانت القيادة المصرية ومخابراتها في حزن والم فقد فقدت مصر يومها واحداً من اخلص وأبر ابنائها ليس وحدها فقط بل والوطن العربي كله. فقدت مصر يومها مصريا شجاعا عاش في قلب اسرائيل اكثر من عشرين عاما. وكان تغني رأفت الهجان في مصر ودافيد سمحون في اسرائيل في نفس الوقت!

وعرف الموساد ان سمحون لم يكن إلا رأفت الهجان. عرف الموساد الحقيقة بعد فوات الاوان فلوجعته وشرب مرها!

الشيء الوحيد الذي كان غريبا هو ولوع النساء برأفت الهجان الى هذا الحد غير المعقول!!

وبغض النظر عن الجاسوسية والحماس والوطنية... فان شخصية رأفت الهجان في حد ذاتها تستحق الدراسة لانها شخصية الانسان المتفوق.

احمد فؤاد عباس

المطالبة بمزيد من المقابلات مع الادباء والمفكرين

ان الصحافة السوية هي تلك الصحافة التي تتناول قضايا الامة بشيء من الايجابية (في هذا العصر) وتعطي القارىء الحقائق حية حتى لا ينخدع بالطروحات العابثة ووسائلها البراقة التي تريد ان تنفذ الى كيانه وتستولي على فكره.

ولعمري فان امتنا بحاجة الى مثل هذه الصحافة والى مثل هذه الموضوعات القيمة التي تجريها جريدتكم في المقابلات الشخصية.

اقول ان المقابلات الصحفية مع اشخاص لهم باع طويل في العلم والفكر والادب لها دور كبير في نقل الحقيقة العلمية ونشرها الى القارىء، وهذا يحتاج الى نوع من الهدوء وعدم الانفعال. هذا الامر وجدته في المقابلة الصحافية التي اجرتها جريدتكم مع الاديب الكبير نجيب الكيلاني والتي كانت بتاريخ ١٤ ذي القعدة ١٤١٠هـ، الموافق ٧ يونيو (حزيران) ١٩٩٠م في العدد(٤٠٩٠).

لقد وضع النقاط على الحروف بهدوء تام وموضوعية عالية عن الحداثة وعن الشعر الحر، وعن بعض الادباء وعن الادب الاسلامي والقسم لكم انني فهمت كثيرا من الامور التي كانت عالقة بذهني ولم اجد لها اجابة شافية الا من خلال هذه المقابلة الشيقة مع هذا المفكر والاديب نجيب الكيلاني.

من خلال جريدتكم اتقدم بالشكر له على تلك الحقائق التي قدمها حول المواضيع المطروحة في المقابلة.

كما اتقدم بالشكر للفريق المتكامل في جريدتكم وامل منكم ان توسعوا اللقاءات في مثل هذه الموضوعات مع امثاله من الاخوة المفكرين والادباء الصادقين.

هندي بن عبده حرضي

الشعر ديوان العرب ومرآة صادقة لحضارتهم

في البداية اود ان اكرر قولا يعرفه الجميع، اورده للتذكير وليكون موضع اعتبار، وهو: ان الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية. وموضوع الشعر، لست فيه متحاملا على احد، ولست ممن يصرون على الخطأ، ولست اريد ان اثبت قولي لمجرد الادعاء. اقول هذا حتى لا يشطح رأي البعض، وحتى يكون النقاش واضحا وهادئا وهادفا. ففي البداية وفي النهاية، انا واحد من امة العرب والمسلمين ان صعدوا فأنا واحد منهم وان هبطوا - لا قدر الله - فأنا واحد منهم ويهمني في المقام الاول ان ترتقي امتي الى العليا في كل امر من امور الحياة، وعار علينا ان نهدم ما بناه اسلافنا الاماجد الذين اهتدوا بهدي الله فأعزهم الله. لقد كان لامة العرب في ماضي الزمان مقومات حياتية ترتكز عليها في وجودها وتتوقف قيمة الانسان العربي على مقدار ما يحققه منها.. وتلك الركائز هي:

الشيم: والشيمة تعني الا يقترف المرء امرا مشينا لا في حضور الغير ولا في غيابه، ولا تغريه مادة ولا منصب وظيفي ولا خطوة اجتماعية مهما عظمت.

كان العربي بشيمته يدافع حتى الموت، عن جاره وعن ضيفه وعن من يلجأ اليه. الكرم: كان العربي كريما على اهله وعلى امته وعلى نفسه، وكان البخيل مذموما مطرودا مكروها من كل قومه. الشجاعة: كان العرب يدربون اطفالهم على القتال وركوب الخيل والطعن بالرماح حتى يشتد عودهم وهم اقوياء يذودون عن حرماتهم واوطانهم وامتهم. النخوة: كان العربي يتنخى لعروبته ويثأر لكرامته، يذود عن شرفه وشرف اهله وشرف قومه. الصدق: لم يكن العربي يعرف الكذب اطلاقا اسافل القوم وارذالهم. الامانة: كان العربي امينا في قوله وفي فعله، وكان اباؤنا يحدثوننا عن ان الرجل يريد ان يبني اسرته ويغني نفسه واهله عن ذل السؤال ويرغب في مزاولة التجارة وليس معه شيئا من المال. فيذهب الى احد كبار التجار يسأله ان يقرضه بعض النقود ويدفع له كفالة لم تكن الا شعرة واحدة من شعر لحيته. يأخذها التاجر ويلفها في قطعة قماش ويضعها في الصندوق ويعطي المقترض مطلبه على ان يعيد ما اقترضه في العام المقبل. فاذا حل الموعد قدم المقترض من دياره التي تبعد عشرات الاميال وهو يسير على قدميه حتى يصل الى التاجر يسلمه دراهمه ويستلم شعرة لحيته ليحفر لها في الارض ويدفنها. الوفاء: لا توجد امة على وجه الارض اكثر وفاء من العرب سواء كان وفاء دين او وفاء جميل او وفاء خلق. ثم جاء الاسلام ليؤكد فضيلة هذه المحامد ويرفع من شأن اهلها: «ان الله كريم يحب الكريم». «من اراد ان يلعن نفسه فيكذب». «المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف». «اية المنافق ثلاث: اذا حدث كذب، واذا وعد اخلف، واذا اؤتمن خان». «والمنافقون اخوان الشياطين». «والموفون بالعهود».. وكانوا اهل قول وفصاحة وبيان!

وكان الشعر الرفيع في نطقه، القوي في جمله، البديع في بيانه، العذب في موسيقاه، السامي في اهدافه، هو الشعر العربي ليس الا!

فليس في الدنيا لغة واحدة يستطيع اهلها بها نظم شعر مقفى وموزون كما تفعله لغة العرب! فالشعر عربي صاغه العرب وسيبقى عربيا الى ان يشاء الله. اما المكابرون، الذين يدعون ان الكلمات المنمقة هي من شعر العرب فهو قول مردود وعليهم الا يغضبوا لانها حقيقة كالشمس في رابعة "النهار" واذا كانوا يصرون على ان تلك الهرطقات وتلك الهذر هما من الشعر فقد يكون ذلك من الشعر الا انه ليس من الشعر العربي في شيء، ولا ينتمي اليه لا من قليل ولا من كثير ولا من قريب ولا من بعيد.. فاذا اصروا فارجوا لن يعطوا اجوبة ثلاثة لاسئلة ثلاثة:

اولا: اذا كانوا يدعون ان ذلك هو تطوير للشعر العربي اسوة بتكثر معطيات الحياة التي تأثرت بالحياة العصرية ورضخت للتبديل والتغيير والتطوير.. فهل الشعر العربي الاصيل قاصر وطوروه؟ فتين اذا هو التقصير وكيف تم التطوير؟

ان تطوير الشيء هو الانتقال به من حال الى حال افضل.. فهل نقل دعاة الهذر الحديث حال الشعر الاصيل الى حالة افضل، ام انهم سحقوا الشعر، شعر اجدادهم اصحاب المجد التليد وحاولوا دس انفه في التراب بكلام هذر ليس له معنى ولا قيمة ولا اثر نافع يرتجى؟!! وشتان بين مشرق ومغرب!

ثانيا: على اي اساس تم هذا التطوير.. وبمعنى ادق.. من اين اتوا بهذا الذي يصرون على تسميته شعرا؟

اليس منشأ الشعر الحديث ما قرأناه في ادب الغرب؟

هل هو ابن شرعي لاقوال العرب وشعرهم ام انه مقتبس من غير العرب؟

هل هو ابتكار عربي يقصد به التطوير ام انه تقليد لامة سبقتنا في صياغته ولنه ابن شرعي للغرب؟

ثالثا: ان هذا الهذر الذي يقال عنه انه شعر حديث عرفناه في الادب الغربي وعرفنا الشعر العربي الاصيل الذي تغنت به امة العرب التي كانت وستظل سادة الامم في لغتها التي لم ولن تجاريها لغة من لغات الكون لجمع.. فاذا تخلينا عن اصالتنا وعن شعرنا الذي لن تستطيع امة من امم الارض ان تشدوا بمثله، واخذنا بشعر الغرب هل يعني ذلك وصولنا الى العالمية؟ وبمعنى اخر، هل وصولنا الى العالمية التي ينادي بها دعاة حداثة الشعر يؤهلنا للتفوق على امة زاولت هذا الاسلوب من حين نشأتها؟ ام اننا كالغراب الذي حاول تقليد مشي الحمام؟ تمسكوا بجذوركم فهي الاصل.. وبالامكان الوصول الى العالمية حين نفرض اللغة العربية التي هي اصلا مفروضة على الامم كون كتاب الله الطاهر الذي انزل للناس كافة نزل بلغة عربية توجب على الامم ان تدين بدين الله وتعبد الله الذي خلقها من عدم، وتتعلم العربية لتقرأ الكتاب الذي هو خير لها ولكل امم الارض.. وحين يتعلمون اللغة العربية ويقرأون الشعر العربي الاصيل سينهلون وسيتأكدون ان لغات الارض قاطبة سوف تكون عاجزة عن الاتيان بما اتى به العرب من فصيح البيان واعذبه واجمله!!

ليانا ان يجرفنا تيار الغرب في واديه السحيق المقيت المظلم!.. ان مهمة العرب والمسلمين ان تكمل ما بناه السلف الصالح والسير في ركابه لنكون قادة الدنيا قولا وفعلا وان نجعل لنا شخصية مستقلة لها كيانها ولها ادبها ولها لغتها التي اعزها الله حين جعلها لغة كتاب الحق المبين. ثم نحاول ان ننقذ الامم بالنصح والارشاد والصلاح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ننقذهم من عذاب الله الشديد الذي لا مفر منه ابدا.. ابدا.. الا بالتقوى والعمل الصالح ورحمة الله. وسيعلم كل الناس ان الله يختر لغة القرآن عربية الا لانه ادرك سبحانه وهو الذي خلق كل شيء وخلق الانسان وخلق اللسان ان العربية هي اصل واساس، وانقى واعظم وانبل لغة على وجه الارض. بل هي لغة اهل الجنة وهم انقى الناس واطهرهم وانقاهم لان فيهم الانبياء، والصديقين والشهداء واهل الايمان والتقوى والخير والفلاح. فهل تدرك امة العرب مثل هذا الشرف وتعض عليه بالنواجذ؟

سيقول قائل وما دخل الشعر في اللغة العربية، ولن ما سموه بالشعر الحديث ينظم بلغة عربية، ووعي ان ذلك سيجعل اجيالنا القادمة مشدودين الى ما يسمى بالشعر الحديث حتى يكون دينهم ونهجهم وتراثهم، وسيهجرون الشعر العربي الاصيل بدعوى انه قديم وغير صالح وغير مواكب لمفهومهم وعصرهم، وهذا هو البلاء.

ان مسؤولياتنا تجاه الاجيال المقبلة ان نرشدهم الى الطريق الصحيح لنشدهم الى تراثهم التليد ليقدموا للانسانية شعرا راقيا يليق بروائع البيان العربي الاصيل.

فالمهم ان تكون اهتماماتنا المستقبلية منصبة على واقع حياتنا وامالنا.. فالاعداء يحيطون بامة العرب والاسلام من كل جانب.. لقد مرت امة العرب والمسلمين بفترة تراخت فيها المفاصل بسبب عبث المستعمر وبسبب اعداء الاسلام الذين يريدون لنا الانكسار والخنوع.. وقد دسوا بيننا امورا ونظريات وايديولوجيات كنا في غفلة عن اهدافها المستقبلية وانخدعنا بمظاهرها فاصبحنا كالمتبوعين بلا ارادة مبهورين بمظاهر الحياة الغربية.. والشعر واحد منها يريدون منا طمس معالم مجدنا لنلهث في اعقابهم كالقطيع نقلدهم في كل امور حياتهم. في الشعر وفي الادب عامة وفي السلوك وكما قيل: فالرجوع الى الحق فضيلة.

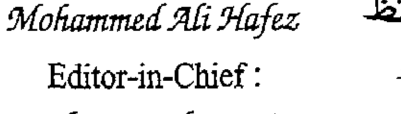
محمد الزياني

الانسان بين اجر الحسنة ووزر السيئة

كل انسان له فاعليات.. فهل عند موت الانسان تنتهي فاعلياته؟

اعتقد ان فاعليات اي انسان لا تنتهي بموته.. لان افعاله اثناء حياته تحمل فاعلياته في الحياة (وافعاله لا تنتهي بموته ابدا) حيث اننا على علم جميعا بان اي انسان اذا فعل حسنة له اجرها واجر من عمل بها واذا فعل سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها (وهذا تعلمناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم). وهكذا اذا فعل شيئا جميلا واعلمه لغيري وغيري يعلمه لآخر والآخر غيره.. وهكذا (حتى بعد موتي) يظل الشيء الجميل الذي علمته لغيري ينتقله لسان عن لسان وأي اجري من هذا رغم موتي ولا ينقص من أجور الآخرين اي شيء (وبالمثل السيئة). وهكذا رأينا ان الافعال كالبذور وتزرع ومنها ينبت نبات جديد.. وهي لا تنتهي حتى يوم القيامة. واذا كانت فاعليات الانسان لا تنتهي اطلاقا حتى بموته (ايضا فاعليات جميع مخلوقات الله لا تنتهي) النبات مثلا له فاعليات.. فهو غذاء او كساء او نحتمي بظله من حرارة الشمس.. الخ من الفوائد.. وبعد موت النباتات تصبح لها فاعليات جديدة حيث يستخدم بعضها كوقود ويتحول البعض الآخر الى فحم نباتي.. الخ. ولنا ان نعلم ان البترول العالمي ما هو الا بقايا كائنات حية دفنت تحت الارض منذ آلاف السنين.. وايضا البترول لا تنتهي فاعلياته وجميعنا نعلم ان المادة لا تفنى) بل تتحول الى شيء جديد وبالتالي لا تنتهي فاعليات اي مادة. وتتبدل فاعليات المادة مع كل تغيير يحدث لها.. وتشترك جميع المواد في فاعلية الوجود والمشاركة في حيز من الكون (على اي شكل كانت) وهكذا لا تنتهي فاعليات جميع مخلوقات الله من يوم ان خلقهم الله وحتى يوم القيامة

نبيل عبد العزيز شحاتة



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers :
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير — Editor-in-Chief :
عثمان العمير — Othman Al-Omeir
المدير العام
محمد معروف الشيباني
Managing Director:
المدير العام
ياسر كامل الدباغ — Yasser K. El- Dabbagh
للمملكة المتحدة واوروبا — U.K & Europe

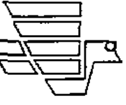
HEAD OFFICE : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

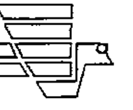
BUREAUS : المكاتب
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا)
تلكس ٦٠٤٣٩٧ Telex: 604397 ARBUS J
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري -
مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٣٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● المملكة الاردنية الهاشمية Jordan
مكتب الاردن : Jordan Office
عمان - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب ٦١٦ خلدا ، تلفون: ٦٩٧١٠١/٦٩٧١٠٢ فاكس: ٦٩٧١٠٣
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٣ تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ -
المغرب تلفون ٦٦١٠٠ /٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم





الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة - ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣ فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ - الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ - الرياض - ت. ٤٧٧٩٤٤٤ - الدمام - ت ٨٣٧٦٣٦٢ - ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٤٣٢٢ و ٧٤٩١٨٣١ مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٣٢٨١٨٧ و ٨٣٢٩٨٨١ الجبيل ٨٣٧٢٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢١٠٠٤ القصيم - ٣٣٤٩٣٣٠ حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ : ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي - ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٢٢٩٣ الزلفي - ت ٤٣٢٢٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢٦٤٦٣ الافلاج - ت ٤٧٧٩٤٤٤ الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ - ٢٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٢١٨١٢ - ٤٢٢١١٦٤ الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة - ت ٤٢٢٢١٦٨ الخفجي - ٧٦٦٢٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة -
مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

الكلمات المتقاطعة

● افقيا

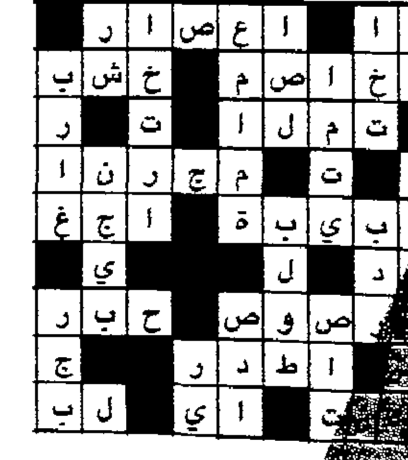
١- للمنادى - ماركة سيارات.
٢- مدينة سورية - من الخضروات (معكوسة).
٣- حنفية - فقد.
٤- نقص (معكوسة) - نصف (طالب) - نعيم (معكوسة).
٥- من اسماء السيف - نصف (سرور).
٦- حية (مبعثرة) - طعام الدعوات والعزائم.
٧- في الحمام.
٨- شعب - ابناء.
٩- نظير - اب.

● عمودياً

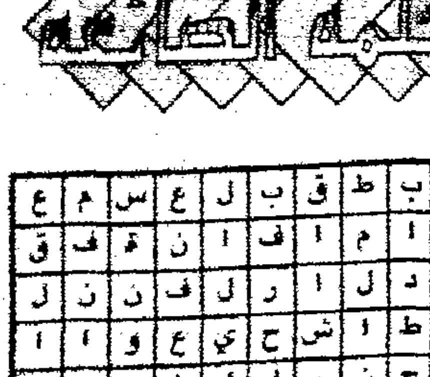
١- ينال - من الحيوانات.
٢- المكافأة بالعقوبة - بسط.
٣- متشابهان - خوف.
٤- بلد.
٥- لاعب كرة قدم ارجنتيني شهير.
٦- علامة جبرية - نوع من القماش.
٧- ارض مخضرة بانواع النباتات - من الالعاب الرياضية.
٨- اصغر دولة اوروبية (معكوسة) - للتعريف.
٩- غير ناضجة - مدينة فلسطينية.

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

الحل السابق :



ن	ا	■	ا	ع	ص	ا	ر	■
ي	خ	ا	ص	م	■	خ	ش	ب
■	ت	م	ل	ا		ت	■	ر
ا		ت	■	م	ج	ر	ن	ا
	ب	ي	ب	ة	■	ا	ج	غ
	د	■	ل	■	■	■	ي	■
	ص	و	ص	■	ح	ب	ر	
■	ا	ط	د	ر	■	■	■	ج
	■	ا	ي	■	ل	■	■	ب



الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة دولة اوروبية الحل الاسبوع الماضي

احلاف	جلمود	قلادة
خليقة	طلاب	رطب
جراد	قطب	سمع
علام	خشب	فنان
زمن	كمون	عظيم
جمل	علف	
عدوان	شراع	

ب	ط	ق	ب	ل	ع	س	م	ع
ا	م	ا	ف	ا	ن	ة	ف	ق
د	ل	ا	ر	ل	ف	ن	ن	ل
ط	ا	ش	ح	ي	ع	و	ا	ا
ج	ن	ر	ل	ل	ا	م	ن	د
ل	ا	خ	ج	م	ا	ك	م	ة
م	و	ل	ن	ا	خ	ف	ي	ب
و	د	م	م	ل	ش	ي	ظ	ط
د	ع	ج	ز	غ	ب	ا	ع	ر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.



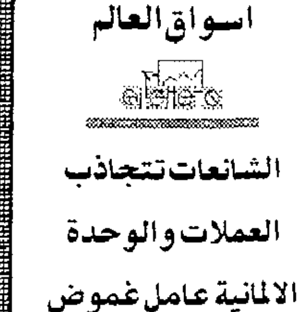
هذا اليوم

■ مجموعة «اونا» المغربية لاتنوي الدخول في رأسمال «بنك ناسيونال دو باري»
■ ٤٨ مليون دولار من السوق الاوروبية لتمويل مشروع طريق سريعة في الجزائر
■ تعثر مفاوضات اعادة جدولة ديون الاردن

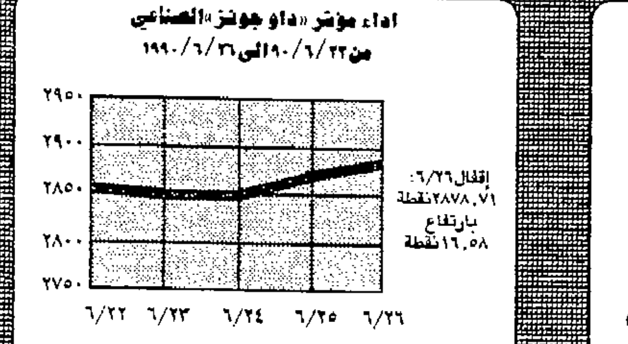
زراعة

تجارة الاسماك في سلطنة عمان

اسواق العالم



الشائعات تتجاذب العملات والوحدة الالمانية عامل غموض



ندوة في لندن تبحث في أسس لـ «بيريسترويكا» مصرية:

مستثمرو مصر واقتصاديوها يبحثون عن من يعلق الجرس

د. سعيد النجار — د. عبد العزيز حجازي — د. محي الدين الغريب

لندن: «الشرق الاوسط»
من رشيد حسن

■ سعيد النجار: العديد من النشاطات الاقتصادية التي تمثل المجال الطبيعي للاستثمار الخاص ما زالت «مغلقة قانونا او واقعيا» في وجه الافراد.
■ حجازي: اقتصادنا لا هو اشتراكي ولا هو حر ولا بد من منهج واضح
■ الغريب: ٦٥٪ من الاستثمارات الخارجية الجديدة مصدرها المال المصري في الخارج

استمع المشاركين في ندوة رأس المال المصري للمغتربين، التي انعقدت امس في لندن الى دعوة ملحة لتعديل الدستور المصري الذي ما زال ينص على الطابع الاشتراكي وقيادة القطاع العام للاقتصاد. وجاءت الدعوة في كلمة القاها الدكتور سعيد النجار المدير التنفيذي السابق في البنك الدولي وضمنها تقييما صريحا وحادا لاوضاع الاقتصاد المصري قال فيه ان من المستحيل تطوير سوق مالية محلية في ظل هيمنة الدولة على الاقتصاد، وان التأخير في اطلاق حرية النشاط الاقتصادي امام القطاع الخاص والانفتاح على السوق المالية الدولية وتطوير اقنية الادخار وتحرير الاقتصاد واسعار الصرف والفوائد لن يفعل الا مفاقمة ظاهرة هرب الرساميل الخاصة التي يريد المصريون حمايتها من التآكل وزيادة العائد عليها سواء في الداخل ام في الخارج.

ودعم رئيس الوزراء السابق الدكتور عبد العزيز حجازي دعوة النجار الى تحرير الاقتصاد، لكن مع التأكيد على ان فتح السوق على مصراعيها على لعبة الاسواق الدولية قد يحمل مخاطر للاقتصاد المصري وسيكون مثل عملية «زرع» نظام من الخارج على مجتمع غير مهيأ لاستقباله.

الا ان حجازي انتقد بحدة استمرار الغموض في التوجه العام للاقتصاد المصري الذي «لا هو اقتصاد اشتراكي ولا هو حر» بل اصبح «مزيجا من اتجاهات متضاربة» داعيا الى «منهج واضح». ودعا حجازي الى تمويل بحث علمي يؤدي الى تقدير واقعي للاموال المصرية في الخارج التي تعود او القابلة للعودة الى الوطن. كما دعا الى ان تصبح القاعدة في النشاطات الاقتصادية ان الاصل هو ان كل النشاطالت مفتوحة للقطاع الخاص وان يكون الحظر هو الاستثناء.

والمح حجازي الى «ان ما يقال في شأن تشجيع الاستثمار الخاص شيء وما يفعل شيء آخر» نظرا لان الهيئات المولجة بالترخيص للاستثمار يهيمن عليها القطاع العام ولا مصلحة لها اساسا في تعزيز دور الافراد وخلق منافسين. ودعا حجازي الى رفع يد الهيئات العامة بما في ذلك الوزارات عن موضوع الترخيص بالمشاريع الخاصة والذي يجب ان يصبح قرارا اداريا لا سياسيا.

وانتقد الدكتور سعيد النجار احتكار الدولة لنشاطات اقتصادية غير اساسية بما في ذلك «صناعة البسكويت وتسمين العجول وصيد الاسماك». واورد احصاءات جاء فيها انه على الرغم من الكلام عن الانفتاح فان القطاع العام المصري ما زال يستأثر بنحو ٧٠٪ من مجموع الاستثمارات الداخلية و٨٠٪ من مجموع التجارة الخارجية و٩٠٪ من النظام المصرفي و ٦٠ من القيمة المضافة في القطاع الصناعي..

وقال النجار ان سيطرة الدولة على كل هذه النشاطات تقلص الى حد كبير فرص الاستثمار المربح امام القطاع الخاص وان العديد من النشاطات الاقتصادية التي تمثل المجال الطبيعي للاستثمار الخاص «مغلقة قانونا او واقعيا» في وجه الافراد.

وانتقد النجار «التطرف الديني» وانعكاساته على الاستثمار وقال ان من غير الجائز «استخدام الدين كوسيلة للكسب المادي والربح».

وتميزت ندوة رأس المال المصري للمغتربين بحضور واضح لعدد من الفعاليات والاصوات الاصلاحية خصوصا في صفوف القطاع الخاص و الاقتصاديين وكان بين الحضور البارزين محي الدين الغريب رئيس الهيئة العامة للاستثمار وسعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين وعدد من رجال الاعمال والمصرفيين المقيمين في لندن وبعض السياسيين والبرلمانيين والصحفيين.

وبدا واضحا ان العديد من الآراء التي طرحت بدت متأثرة بالتغيرات المتسارعة على النطاق العالمي وخصوصا انهيار الانظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية والازمة العميقة في الاتحاد السوفياتي في الصين. وبدا ان هذه التطورات قد اعطت دفعا جديدا لانتقادات وطروحات كانت اكثر خجلا في السابق كما انها ولدت احساسا بالالحاح وباهمية الوقت لا سابق له في المناظرة المزمنة حول الخيارات الاقتصادية الجديدة.

وعلى مدى الساعات التي استغرقتها الداخلات حاول المجتمعون الذين التأم شملهم حول طاولة طويلة في احدى قاعات فندق بريتانيا الاتفاق على تشخيص موحد وحلول ملحة وجذرية لموضوع تلكؤ الاموال المصرية الخاصة الموجودة في الخارج عن الاستثمار في المشاريع المحلية وبدا واضحا ان المجتمعين متفقون ، مع بعض الفوارق والاختلافات البسيطة، على الحاجة لتحرير الاقتصاد واطلاق المبادرات الخاصة.

وقد شدد سعيد الطويل في هذا المجال على ان السلطات المصرية في صدد القيام بخطوات تحرر نشاط القطاع الخاص «بحيث يصبح كل انسان حر في ماله وفي طريقة استخدامه لهذا المال».

وعلى رغم ثقته القوية بمستقبل الاستثمار في مصر، والارقام التي قدمها دعما لذلك، بدا رئيس الهيئة العامة للاستثمار الدكتور محي الدين الغريب بمثابة «صوت التفاؤل» وسط ضباب من التساؤلات والآراء القوية حول واقع الاقتصاد. الا ان الغريب قدم مداخلة متماسكة ومقنعة حول الوضع الواقعي للاستثمار وشدد على ان الاستثمارات في تزايد وان التجربة العملية اظهرت ان الاصلاحات والحوافز والضمانات المعطاة للاستثمار ذي المصدر الخارجي سواء كان عربيا ام مصريا لا عودة عنها وان حق تحويل الارباح وتصفية الاستثمار واخراج رأس المال مسائل لا جدال فيها.

وقال الغريب في هذا الصدد انه في اللحظة التي يتعذر فيها على مستثمر اخراج رأسماله فان ذلك سيكون «نقطة النهاية للاستثمار في مصر». واكد في هذا المجال ان ٦٥٪ من الاستثمارات الخارجية الجديدة مصدرها تحويلات المصريين.

وشدد رئيس هيئة الاستثمار المصرية على ان بعض الاستثمارات لا بد ان تخسر لا سيما اذا لم يحسن المستثمر اختيار شركائه المصريين او ادارة المشروع واقتصادياته وان هناك في مقابل المشاريع الخاسرة مشاريع رابحة كثيرة.

وبايجاز فان المناخ الذي ساد المناقشات ومداولات الكواليس اظهرت بالفعل بان الاتفاق قائم وان في خطوطه العامة على اسس الاصلاحات والـ «بيريسترويكا» المطلوبة لبعث الحياة في مصر والاقتصاد المصري، الا ان الموضوع يبقى في اساسه وفي العديد من جوانبه، رهنا بقرارات سياسية صعبة وجذرية تنتظر من يقدم عليها، او بكلمة موجزة «من يعلق الجرس»؟

(تتابع ندوة رأس المال المصري للمغتربين اعمالها اليوم في فندق بريتانيا في لندن، ومن المقرر ان تنتهي جلساتها بعد الظهر بالاعلان عن توصياتها).



اتفقنا على المشكلة ... وبقي الحل

JEDDAH : (HEAD OFFICE)
P.O.BOX NO.: 14699 JEDDAH 21434
TEL (966.2)6511333 FAX: (966.2)6510533
TLX: 607320 KHALEJ SJ
RIYADH
P.O.BOX NO.: 22304 RIYADH 11495
TEL. (966.1)4793323 FAX: (966.1)4793323
TLX.: 401660 MARAD SJ.

DAMMAM
P.O.BOX NO.: 8364 DAMMAM 31482
TEL: (966.3)8333344 FAX: (966.3)8335211
TLX.: 803303 KHALEJ SJ
LONDON
TEL.: 8318181 TLX.: 28522 FAX: 4057892
PARIS
TEL.: 45631727 TLX.: 641605 FAX.: 45628870

For Advertising contact Sole Agent :
امتياز الإعلان
الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH Advertising & Public Relations Co. Ltd.

اشارات اقتصادية

١,١ مليار درهم حجم الانفاق على المشاريع في ابوظبي

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

بلغ اجمالي الانفاق على المشاريع في امارة ابوظبي منذ بداية هذا العام وحتى نهاية مايو (ايار) الماضي ٩٦٤,٤ مليون درهم من اصل ٥,٢ مليار درهم اجمالي الاعتمادات المقررة للمشاريع المحلية في ميزانية المنهاج السنوي لإمارة ابو ظبي لعام ١٩٩٠.

اما ما انفق على المشاريع الاتحادية في الامارة بتمويل محلي، فقد بلغ ٦٧,٩ مليون درهم، كما انفق ٧٥,٩ مليون درهم على مشاريع العمل المباشر.

وبذلك يكون ما تم انفاقه على جميع المشاريع بفئاتها الثلاث ١,١ مليار درهم.

وقد جاءت المشاريع التي نفذتها دائرة الاشغال في المرتبة الاولى اذ بلغ مجموع ما انفقته على المشاريع ذات الطابع المحلي ٣١٧,٦ مليون درهم في حين بلغ ما انفقته على المشاريع الاتحادية في امارة ابوظبي ٦٠,٥ مليون درهم.

وجاءت بلدية ابو ظبي في المرتبة الثانية اذ انفقت ٢١٩ مليون درهم، ثم دائرة الماء والكهرباء التي انفقت ٢٠٢,٤ مليون درهم.

***

تأسيس شركة قطر لوقود الطائرات

الدوحة: «الشرق الاوسط»

اعتبارا من اول شهر اغسطس (آب) المقبل ستقوم شركة قطر لوقود الطائرات بتزويد الطائرات بالوقود من مطار الدوحة الدولي. ويأتي هذا بعد توقيع اتفاقية المشاركة وتأسيس شركة قطر لوقود الطائرات بين المؤسسة العامة القطرية للبترول، ممثلة في شركة البترول الوطنية للتوزيع (نودكو) والشركة القطرية للصناعات التحويلية.

ووقع الاتفاقية رئيس مجلس ادارة شركة البترول الوطنية للتوزيع (نودكو) ورئيس مجلس ادارة الشركة القطرية للصناعات التحويلية. ويقدر رأس مال الشركة بمبلغ ٦,٥ مليون ريال قطري تساهم فيه شركة البترول الوطنية للتوزيع بنسبة ٦٠٪ والشركة القطرية للصناعات التحويلية بنسبة ٤٠٪.

***

قرض عربي لتمويل إصلاح أضرار الفيضانات في تونس

تونس - ق. ن. ا: وقعت تونس والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي على اتفاقية يمنح بموجبها الصندوق قرضا لتونس بمبلغ خمسة ملايين دينار كويتي سيخصص في تمويل مشروع صيانة الطرقات المتضررة من الفيضانات التي اجتاحت تونس اخيرا.

وقع الاتفاقية عن تونس مصطفى كمال النابلي وزير التخطيط والتنمية التونسي وعن الصندوق عبد اللطيف يوسف الحمد المدير العام ورئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الذي يزور تونس حاليا.

ويهدف المشروع الى دعم النقل البري على الطرقات من خلال اعادة تهيئة وبناء الطرقات والجسور التي تضررت من الفيضانات التي شهدتها تونس خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي. كما سيمكن من اصلاح وصيانة جزء مهم من شبكة الطرقات الرئيسية والمتوسطة والفرعية والمسالك الفلاحية المتضررة.

وتبلغ مدة تسديد القروض ٢٢ عاما مع فترة سماح ست سنوات وبفائدة سنوية قدرها ٤,٥ في المائة.

تمويل اوروبي لمشروع طريق سريعة في الجزائر

بروكسل: «الشرق الاوسط» من عبد الحميد البحياوي

اعلن البنك الاوروبي للاستثمار انه منح الحكومة الجزائرية قرضا نقديا قيمته ٤٠ مليون وحدة نقدية اوروبية (٤٨ مليون دولار) لتمويل مشروع تعبيد طريق سريعة يبلغ طولها ٣٠ كيلومترا في شرق غرب العاصمة.

والهدف من المشروع تسهيل عملية طواف السيارات حول مدن البليدة وشيفا والعفرون الواقعة في غرب مدينة الجزائر وبالتالي تخفيف وطأة ازدحام السيارات عن وسط المدن.

وقال البنك الاوروبي للاستثمار، وهو ذراع التمويل للسوق الاوروبية المشتركة، انه وضع القرض تحت تصرف ادارة الطرقات التابعة لوزارة التجهيز الجزائرية مشيرا الى انه يهدف الى تمويل برنامج تحسين المواصلات البرية بين العاصمة الجزائرية والتجمعات السكنية الضخمة في الارياف المحيطة التي تولد يوميا حركة سير هائلة.

وكان البنك الاوروبي للاستثمار قد منح الجزائر في عام ١٩٨٦ قرضا قيمته ٦٠ مليون وحدة نقدية اوروبية (٧٢ مليون دولار) لتمويل التجهيزات اللازمة لقسم آخر من الطريق ذاتها والتي تحولت الى طريق سريعة تربط بين مدينة البليدة والعاصمة.

ويأتي هذا القرض ضمن البروتوكول النقدي الثالث ١٩٨٨ - ١٩٩١ الموقع بين الحكومة الجزائرية والمجموعة الاقتصادية الاوروبية والذي يقضي بمنح السوق قروضا للجزائر وموارد مالية تصل قيمتها الى ١٨٣ مليون وحدة نقدية اوروبية (٢١٩ مليون دولار).

مجموعة "اونا" المغربية لاتنوي الدخول في رأسمال "بنك ناسيونال دو باري"

الرباط: «الشرق الاوسط»

اكدت مجموعة اومنيوم شمال افريقيا (اونا) انها لا تنوي المشاركة في رأسمال البنك الوطني لباريس (بنك ناسيونال دو باري) خلافا لما نشر سابقا. وقالت المجموعة ان هذا الافتراض غير معقول ما دام رأسمال البنك الفرنسي يخضع لمراقبة الحكومة الفرنسية.

واوضحت «اونا» ان هناك تعاون بين المجموعة والبنك الفرنسي يأخذ شكل مشاركة في البنك الفرنسي في رأسمال «اونا» ومشاركة من طرف «اونا» في رأسمال البنك المغربي للتجارة والصناعة وهو فرع لـ «بنك ناسيونال دو باري». كما ان هناك مشاركة من الطرفين في شركة فرنسية للمواد الغذائية.

واستبعدت المجموعة المغربية مجددا كل احتمال لاية مشاركة في رأسمال البنك الوطني والدولي للاستثمار مشيرة الى ان السبب يعود الى ان البنك يخضع لمراقبة «بنك ناسيونال دو باري».

وتحتل مجموعة «اونا» مركز الصدارة في القطاع الخاص المغربي بل انها تتصدر حتى شركات القطاع العام باستثناء مجموعة المكتب الشريف للفوسفات، وتأتي في المرتبة الاولى بين مجموعات القطاع الخاص على المستوى الافريقي، ويمتد تواجدها الى مختلف النشاطات الاقتصادية اذ تمتلك ١١ شركة في قطاع الصناعات الغذائية وتتحكم في ١٢ مؤسسة في قطاع السيارات ومواد التجهيز وثلاث شركات لصناعة النسيج ومؤسستين في مجال النقل واثنتين في ميدان الطباعة وشركتين للصناعات الكيماوية ولها ١٧ فرعا في مجال العقار والسياحة واربع مؤسسات في النشاط المعدني و١١ فرعا في قطاع الخدمات و١٠ مؤسسات مالية للاستثمار وتمتلك شركة البنك والقرض.

كما دخلت مجال الاعلام المرئي والسمعي من خلال القناة الثانية للتلفزيون المغربي واذاعة البحر الابيض المتوسط الدولية.

ويمثل قطاع الصناعات الغذائية اهم انشطتها، اذ يحقق اكثر من ٧٠٪ من رقم معاملاتها الذي بلغ سنة ١٩٨٨ حوالي تسعة مليارات درهم مسجلة بذلك زيادة بنسبة ٢٩,٣٪ مقارنة بسنة ١٩٨٧. وارتفعت أرباحها الصافية بأكثر من مائة في المائة، اذ انتقلت من ٢٢٢,٦ مليون درهم سنة ١٩٨٧ الى ٤٤٧,٧ مليون درهم. ويعود نجاح هذه المجموعة، التي اسسها بنك باريس والاراضي المنخفضة عام ١٩١٩ تحت اسم «الشركة العامة للنقل والسياحة في المغرب» الى انتهاجها استراتيجية الدخول في قطاعات متنوعة. ومنذ البداية كان نشاطها منحصرا في قطاعي النقل والسياحة. ثم توسعت بعد سنة ١٩٢٨ الى قطاع المعادن وتحول اسمها سنة ١٩٣٤ الى «اومنيوم شمال افريقيا».

وتبنت «اونا» ابتداء من سنة ١٩٥٥ استراتيجية التنويع القطاعي اذ اختارت ان يمتد نشاطها الى كل المجالات الصناعية والتجارية والنقل والمال والعقار. وبموجب قانون المغربة الذي صدر سنة ١٩٧٣ تحولت ملكيتها سنة ١٩٨٠ من الفرنسيين الى القطاع الخاص المغربي بحصة مائة في المائة.

وقد ارتفع رأس مالها خلال السنة الجارية الى اكثر من ٥٠٠ مليون درهم، وتوظف اكثر من ١٢ الف مستخدما. وقد لوحظ في الفترة الاخيرة اهتمامها بشكل خاص بقطاعي السياحة والمصارف، اذ رصدت مخصصات مالية بقيمة ١,٥٤ مليار درهم للاستثمار السياحي خلال الفترة الواقعة بين السنة الجارية ونهاية عام ١٩٩٢. وستركز على اقامة مجمعات سياحية تتمحور حول ملاعب الجولف.

لكن اهم نشاطات «اونا» تركزت في الفترة الاخيرة في القطاع المصرفي، فبالاضافة الى سيطرتها على شركة البنك والقرض، استطاعت ان ترفع حصتها في البنك التجاري المغربي الى نسبة ٣٢٪، علما ان البنك يحتل المرتبة الاولى بين المصارف التجارية الخاصة في المغرب.

كما تمكنت من خلال صفقة ضخمة تمت في اطار بورصة الاوراق المالية في الدار البيضاء في ١٤ مارس (آذار) من العام الجاري من شراء حصة الشركة الوطنية للاستثمار في رأس مال البنك المغربي للتجارة والصناعة. وكانت هذه الصفقة بمثابة دخول في عمليات التخصيص الجارية حاليا في المغرب.

ومجموعة «اونا» مرشحة قبل غيرها للاستفادة من عمليات تحويل عدد من مؤسسات القطاع العام الى ملكية القطاع الخاص نظرا الى قدراتها التمويلية والى تنوع شبكة علاقاتها في عالم الاعمال.

وعلى المستوى الدولي يلاحظ تطور شراكتها مع رؤوس الاموال الفرنسية خصوصا بنك باريس والاراضي المنخفضة (باريبا)، ومجموعة «بولوري» التي دخلت اخيرا بحصة ٥٪ في رأس مال «اونا»، والبنك الوطني لباريس «بنك ناسيونال دو باري» المشار اليه اعلاه.

وقد وضعت «اونا» خطة ثلاثية تغطي الفترة ١٩٨٩ - ١٩٩١، بمخصصات مالية قدرها اربعة مليارات درهم، مما سيجعلها المستثمر الخاص الاول في المغرب خلال هذه الفترة. ويلاحظ ان «اونا» تسيطر على ثلاث شركات من قطاع الصناعات الغذائية وهي بالترتيب حسب مقياس رقم المعاملات شركة استغلال المواد الزيتية الغذائية (سيبو) التي بلغت قيمة معاملاتها سنة ١٩٨٨ نحو ٨٦١,٦ مليون درهم، وتليها شركة «اونيكرال كريسطال» التي تقوم بنفس النشاط والتي بلغت قيمة معاملاتها ٨٢٧ مليون درهم وتوظف حاليا ١٢٠٠ مستخدما، واخيرا الشركة المركزية للحليب التي تختص بانتاج الحليب ومشتقاته ونصيبها من السوق المغربية ٨٠٪ وبلغت قيمة معاملاتها عام ١٩٨٨ حوالى ٨١٧ مليون درهم ومازالت «اونا» تعمل على توطيد قواعدها في قطاع الصناعات الغذائية، وقامت اخيرا بدمج شركة «اونيكرال كريسطال» التي تسيطر عليها وشركة «لوسيور» التي كانت تملك اسهما فيها وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت في عددها امس عن آخر عمليات مجموعة «اونا» وهي دخولها في رأسمال اذاعة البحر الابيض المتوسط (ميدي ١) التي تبث برامجها من مدينة طنجة.

تعثر مفاوضات جدولة ديون الاردن

لندن: «الشرق الاوسط»

قالت مصادر مصرفية ان الاردن لم يتوصل بعد الى اتفاق مع البنوك التجارية الدائنة حول اعادة جدولة ديون تبلغ قيمتها ١,١ مليار دولار، كان من المتوقع توقيع اتفاق في شأنها في شهر مارس (آذار) الماضي.

واكد مسؤولون في مصرف ستاندرد تشارترد بنك، في لندن لـ «الشرق الاوسط» ان الجولة الاخيرة من المحادثات في لندن بين وزير المالية الاردني باسل جردانة وحاكم مصرف الاردن المركزي محمد سعيد النابلسي والمصارف التجارية الدائنة لم تسفر بعد عن اية نتائج. واشار المسؤولون الى ان المحادثات لا تزال جارية.

وقالت مصادر مصرفية ان احد اسباب تعثر المفاوضات وعدم توقيع الاتفاق حتى الآن هو مطالبة الاردن بشروط متساهلة.

وكانت البنوك التجارية وقد وافقت في سبتمبر (ايلول) الماضي على اعادة جدولة اقساط من اصل ديون الاردن يبلغ حجمها ٥٧٥ مليون دولار، كانت مستحقة خلال ١٨ شهرا ابتداء من اول يناير (كانون الثاني) من العام الماضي، على ١١ عاما مع فترة سماح طولها خمس سنوات.

وتشكل المفاوضات الجارية حاليا في لندن الجولة الاخيرة من محادثات بشأن اعادة جدولة الديون بدأت قبل عدة شهور. وكان الاردن قد وقع بالاحرف الاولى في فترة سابقة من العام الجاري على اتفاقات لاعادة جدولة ديونه المستحقة لفرنسا والنمسا، بموجب الاتفاق الذي ابرمه في يوليو (تموز) الماضي مع نادي باريس للحكومات الدائنة.

ويقضي الاتفاق مع نادي باريس بعقد اتفاقات ثنائية مع جميع الحكومات الاعضاء بحلول ٢٨ فبراير (شباط) الماضي، لكن لم يتم تحقيق تقدم كبير نحو التوصل الى اتفاق مع ايطاليا وبريطانيا واليابان حتى الآن.

ووافقت المصارف التجارية آنذاك ايضا على منح قروض جديدة قيمتها ٥٠ مليون دولار كتعويض عن قروض التزمت البنوك بمنحها للاردن ولم تسدد. ووافقت على خفض خدمة الديون من ٨/٣ في المائة الى ٨/١ في المائة. ويبلغ حجم ديون الاردن الخارجية نحو ٨,٢ مليار دولار

مركز لقياس منسوب مياه النيل

القاهرة: «الشرق الاوسط»

وافقت منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) على تقديم منحة الى مصر مقدارها ٥٢٢٥ مليون دولار تخصص لانشاء مركز متطور في القاهرة للتوقع بتصرفات نهر النيل واعداد نظام حديث متطور لجمع البيانات الهيدرولوجية والمناخية من المحطات الارضية والاقمار الصناعية اللازمة لتقدير كمية الامطار وقياس تصرفات نهر النيل عند اسوان والمواقع المهمة على طول مجرى نهر النيل.

ويتم تنفيذ انشاء هذا المركز على ثلاث سنوات، وستقوم ادارة الارصاد وعلوم المحيطات القومية في الولايات المتحدة الامريكية بتدريب العاملين الذين سيقومون بتشغيل المركز على انظمة الحاسبات الآلية التي ستدخل ضمن تنفيذ المشروع

افتتاح خط ملاحي بين الكويت وايران

الكويت - ر: افادت انباء صحفية ان احمد علي دشتي مدير عام الشركة الكويتية الايرانية للملاحة قد قال ان باخرة الركاب الايرانية «ايران هرمز ٢٤» التابعة لخطوط الجمهورية الايرانية للملاحة البحرية ستصل الى الكويت صباح يوم الثلاثاء المقبل وعلى متنها ٧٥ مسؤولا ايرانيا لافتتاح الخط البحري بين الكويت وايران.

وسترسو السفينة الايرانية في ميناء الشويخ الكويتي قادمة من ميناء بوشهر الايراني.

وقد طرأ تحسن على العلاقات الكويتية الايرانية بعد وقف اطلاق النار في حرب الخليج. وجدد الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الدعوة للدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران لزيارة الكويت وذلك لدى استقباله سفير ايران لدى الكويت حسين صادقي يوم الاربعاء الماضي.

ويستفيد من الخط الملاحي الجديد بصفة رئيسية آلاف الوافدين الايرانيين للعمل في الكويت والذين يسافرون في الوقت الحاضر عن طريق دبي.

خطة تدريبية للعاملين في مصارف الامارات

الشارقة: «الشرق الاوسط» من عزة يحيى

يعتبر معهد الامارات للتدريب المصرفي من اكبر المؤسسات الخاصة بتدريب وتطوير الموارد البشرية في منطقة الخليج. كما يتولى اعداد الكفاءات الوطنية لتكون مؤهلة تماماً لاداء العمل المصرفي.

وقال الدكتور محمد مال الله مدير المعهد انه قد تم اعداد خطة خلال العام الجاري تشمل على مجموعة من البرامج التدريبية للعاملين في جميع المصارف على اختلاف مواقعهم، وتتضمن هذه البرامج دورات في حقل التسويق والعملاء ومهارات البيع اضافة الى برامج خاصة في الادارة والتطوير الاداري من خلال التقييم الذاتي للمهارات الاشرافية.

كما تم اعداد مجموعة من البرامج الخاصة بعمليات المحاسبة وتحليل القوائم المالية والاستثمار وبرامج اخرى للمصارف والعمليات المصرفية الاساسية وتمويل التجارة الخارجية. كما تشمل البرامج التدريبية على العمليات القانونية في العمل المصرفي والكفالات المصرفية.

واضاف مال الله ان البرامج التي يعدها المعهد هدفها الاساسي الارتقاء بمستوى العاملين في قطاع يعد من اهم القطاعات في دولة الامارات، وهو القطاع المصرفي مشيراً الى ان هذه الدورات ليست فقط لابناء دولة الامارات المختلفة بل للوافدين العاملين في البنوك.

وتوجد ايضاً دورات تدريبية لغير العاملين في البنوك والذين يرغبون في التدريب على اعمال القطاع المصرفي.

وقال ان عدد الذين التحقوا بالدورات التدريبية خلال السنوات الست الماضية بلغ ٦٤٥٢ شخصاً منهم ٣٦٣٤ من ابناء الامارات وشاركوا في اكثر من ٣٠٠ برنامج تدريبي.

واوضح ان نسبة ابناء الامارات في البرامج التدريبية والدورات تشكل حوالي ٣٥٪ وهي في ازدياد مستمر سنوياً. فلقد شارك خلال الشهرين الاول والثاني من هذا العام حوالي ١٣٦ متدرباً من بينهم ١٠١ متدرب من ابناء الامارات، وهي نسبة مرتفعة وتدل على مدى اقبالهم على التدريب وتطوير مهاراتهم وكفاءتهم.

واشار الدكتور مال الله الى اهمية القطاع المصرفي قائلاً انه الجهاز الذي يمثل الديناميكية والحيوية في الحياة اليومية، كما انه الجهاز الذي يتعامل معه الجميع بلا استثناء. ولهذا فان المعهد يحرص على استخدام التكنولوجيا الحديثة خلال برامجه ودوراته التي يعقدها سنوياً للمتدربين.

وهناك اهتمام خاص في استعمالات الكمبيوتر وبرامج خاصة لرفع مهارات العاملين في اللغة الانجليزية وكتابة التقارير والرسائل وبرامج تمويل المقاولات.

وكذلك هناك برامج عن المحافظ الاستثمارية ومحاسبة اوراق الاستثمار المالي وادارة التدفقات النقدية ورأس المال العامل والتخطيط المالي المؤسسي وغيره من البرامج التي تحيط بالمواضيع المصرفية والتجارية والادارية والمالية والاقتصادية.

ويتولى الاشراف على تنفيذ هذه البرامج مجموعة من المتخصصين والعاملين في المجال المصرفي والمجال التدريبي في القطاع المصرفي.

تمديد فترة حظر صيد الروبيان في قطر

الدوحة: «الشرق الاوسط»

اصدر حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الشؤون البلدية والزراعة والكهرباء بالانابة في قطر قرارا لتمديد فترة حظر صيد الروبيان الى نهاية شهر يوليو (تموز) المقبل. واكد مصدر مسؤول في ادارة الثروة السمكية ان القرار جاء بناء على الدراسة التي قامت بها الادارة بهدف اتخاذ التدابير اللازمة للحفاظ على مخزون الروبيان، اضافة الى حماية صغار الاسماك المتواجدة في مناطق الصيد خلال هذه الفترة.

وقد اصدرت الوزارة تعليماتها الى جميع ملاك سفن الصيد العاملة في دولة قطر بالالتزام بهذا القرار رغبة في الحفاظ على الثروة السمكية واستغلال مخزون الروبيان المتاح في المياه القطرية بطريقة سليمة وتجنبا لفقدان هذه الثروة المهمة.

ثلاثة سدود عراقية

بغداد: «الشرق الاوسط»

افتتح في العراق ثلاثة سدود للري في شمال البلاد، احدها يعد واحد من اكبر السدود في العالم، وهو «سد نجمة» الذي افتتحت المرحلة الاولى منه. ويروي هذا السد، الذي يقع على نهر الزاب الكبير ويحول مجراه في محافظة اربيل ٥٦٥ الف هكتار من الاراضي الزراعية، كما يقوم بالسيطرة على مياه الفيضانات وتوليد الطاقة الكهربائية. واوضح عبد الوهاب محمود وزير الزراعة والري العراقي لدى افتتاحه للمرحلة الاولى من سد نجمة، ان العراق انجز خلال الفترة القصيرة الماضية مجموعة من السدود منها: سد صدام على نهر دجلة وسد القادسية على الفرات وسد حمرين على ديالى.

كما باشرت الوزارة بانشاء سد بادوش على نهر دجلة وسد البغدادي على نهر الفرات وسد العظيم على نهر العظيم.

التاريخ يعيد نفسه



صورة هذه الجموع من الالمان المحتشدين امام الدائرة الاقتصادية في مدينة هامبورج تعود الى ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٨. والمناسبة كانت يومذاك استبدال الـ «رايخمارك» القديم بالـ «دويتشمارك» الجديد في عملية عاش بعضهم على الاقل ليحضروا تكرارها مرة اخرى بعد ٤٢ عاما لكن بمناسبة اكثر عزة لهم هي: استبدال المارك الالماني الشرقي المعدوم القيمة تقريبا بالمارك الغربي الصاعد.

(ا ب)



زراعـــة

تراجع صادرات الأسماك في سلطنة عُمان ودول الخليج في مقدمة البلدان المستوردة

مسقط: «الشرق الاوسط»
من عصام حشيش

هبطت صادرات الاسماك في سلطنة عمان في العام الماضي الى ٢٥ الف طن من ٣٥ الف طن في عام ١٩٨٨. واشار تقرير صدر عن وزارة الزراعة والاسماك في السلطنة الى ان انتاج الاسماك تقلص بشكل عام في السنة الماضية، اذ لم يتجاوز ٩٦ الف طن.

واوضح التقرير ان سبب هذا التراجع في الانتاج يعود الى توقف بعض سفن الجر عن الاصطياد خلال الفترة الواقعة بين شهر مارس (آذار) وسبتمبر (ايلول) من العام الماضي وتقلص عمليات الصيد بشكل عام.

واشار التقرير الى ان انتاج عام ١٩٨٨ سجل معدلا قياسيا، اذ حقق اعلى مستوى يمكن بلوغه باتباع طرق الصيد المستعملة في السلطنة في الوقت الحاضر وباستغلال مواقع الصيد المعتادة.

وتصدر عمان الاسماك الى ٣٠ دولة تأتي دول الخليج العربية في مقدمتها وتليها الولايات المتحدة الامريكية وايطاليا وكوريا الجنوبية. وتصدر ٢٣ شركة لصيد الاسماك في عمان انتاجها وفي مقدمتها «الشركة العمانية للاسماك» التي يبلغ رأسمالها ١٥ مليون ريال عماني و«الشركة العالمية للمنتجات البروتينية».

وتصدر عمان ٤,٠٪ فقط من الاسماك الطازجة و٩٣٪ من الاسماك المجمدة و٢٪ من الاسماك المجففة و٣٪ من جراد البحر (استاكوزا) و١٪ من الربيان و٣,٠٪ من الحبار و٣,٠٪ من محار الصفيلح. وتصدر معظم الكميات بالشحن البحري من ميناء قابوس (٧٣٪ من الانتاج) وبالشحن الجوي ٥٪ ومن المنافذ البرية ٢٢٪ من الانتاج.

ويشير تقرير وزارة الزراعة والاسماك الى ارتفاع عدد الشركات التي تقوم بشراء وتصدير الاسماك العمانية الى ١٤ شركة، بلغ انتاجها المتداول ٨,٨ الف طن من الاسماك والقشريات والرخويات وبقيمة ٥,٣ مليون ريال عماني عام ١٩٨٩، اي زيادة بنسبة ٢٠٪ عن عام ١٩٨٨.

ويمثل جراد البحر او الاستاكوزا نسبة ١٦٪ من الوزن المتداول بين هذه الشركات والروبيان ٢٪ واسماك الكنعد ٦٪ والجيذر ٣٧٪ والتونة ١٪. اما الاسماك القاعية الاخرى مثل الهامور والشعري والعقام وغيرها فتمثل ٣٧٪ من الانتاج.

كما تقوم الشركات بانتاج زعانف اسماك القرش التي يتم تصديرها الى دول شرق آسيا حيث تلقى اقبالا كبيرا ومحار الصفيلح.

ويوضح التقرير ان هناك انتاجا غير مسجل يقوم بصيده الصياد التقليدي الذي لا يعلن عن انتاجه ويستخدمه بصفة شخصية. ويقدر هذا الانتاج بحوالي ثلاثة آلاف طن.

ويعاد القاء جزء من الاسماك المصطادة بواسطة سفن الجر في البحر لعدم الاقبال عليها في الاسواق، وتمثل ٢٦٪ من انتاج هذه السفن او ما يعادل ثلاثة الاف طن.

واشارت احصائية ذكرها تقرير الوزارة الى ان الانتاج السمكي الكلي المصطاد بالاساليب التقليدية والتجارية في العام الماضي قد بلغ ١١٣ الف طن، يمثل الصيد التجاري نسبة ١٣٪ منها فقط. واوضح التقرير ان هذه النسبة تعتبر ضعيفة جدا بالنظر لما تتمتع به المياه العمانية من ثروة سمكية هائلة على امتداد سواحلها التي يصل طولها الى ١٧٠٠ كيلومتر.

صيد الاسماك التقليدي في عمان

جيل جديد من شجرة «كياكي» يوفر قدرا اكبر من البرودة

سايتاما (اليابان):
«الشرق الاوسط»

يقوم مركز ترويج النباتات في سايتاما (اليابان) بانبات جيل جديد من شجرة «كياكي» تنمو اغصانها واوراقها عموديا، خلافا لشجرة «كياكي» التقليدية التي تنمو اغصانها واوراقها افقيا. ويعتقد ان «كياكي الجديدة» تؤمن قدرا اكبر من البرودة.

وبدأت شجرة «كياكي الجديدة» اخيرا استقطاب اهتمام المسؤولين عن زراعة الاشجار في الهيئات البلدية في اليابان، الذين يصرفون الجهد والوقت والمال في تشذيب الاشجار المغروسة في الاماكن العامة لجعل اشكالها تتناسب مع المساحات الضيقة المتاحة لها.

وشجرة «كياكي» من الاشجار النفضية التي تنتمي الى اسرة اشجار الدردار، ويصل طولها الى ٣٠ مترا ويفضلها اليابانيون لخضرتها في فصلي الربيع والخريف.

ويقوم مركز ترويج النباتات في سايتاما، وهو معهد للابحاث تديره بلدية مدينة سايتاما في اليابان، بتطوير شجرة «كياكي الجديدة» وترويج غرسها.

وقال ايكوزو هيراياما، مدير مركز النباتات في سايتاما، ان اشجار «كياكي الجديدة» تناسب متطلبات اليابان الحديثة مشيرا الى ان نمو اغصان الشجرة عموديا يجعلها مناسبة للاماكن الضيقة، اضافة الى انها سهلة ورخيصة التشذيب.

والجدير بالملاحظة ان اغصان اشجار «كياكي» التقليدية، التي تنمو افقيا تحجب احيانا اشارات المرور في الشوارع وتحطم التمديدات الكهربائية.

وقال اكيو كانيكو، رئيس قسم الابحاث في مركز النباتات في سايتاما، ان المركز تلقى العديد من الاستفسارات من الجهات القائمة بغرس الاشجار في اليابان. وينوي المركز توزيع الف شتلة «كياكي جديدة»، بسعر ٦٠ يناً يابانياً للشجرة الواحدة، الى مزارع الاشجار في اليابان هذا العام.

وتم اكتشاف شجرة «كياكي الجديدة» قبل نحو ٢٠ سنة في حديقة بيت ريفي في سايتاما التي تبعد نحو ٤٠ كليومتراً عن طوكيو. ويحاول مركز النباتات في سايتاما منذ عام ١٩٨٣ مضاعفة اعداد شجرة «كياكي الجديدة»، وتمكن من انبات ثلاثة الاف شجرة حتى الآن.

شركة اردنية لانتاج الاشتال باستعمال تكنولوجيا الانسجة

عمان: «الشرق الاوسط»
من ليلى دبب

اعلن في الاردن عن تأسيس شركة جديدة لانتاج اشتال النخيل والاشجار اللوزية ونباتات الزينة باتباع تكنولوجيا الانسجة. ويبلغ رأسمال الشركة الجديدة، التي اطلق عليها اسم «شركة البحث التطبيقي الزراعي» ٢,٥ مليون دولار، دفع منها عشرة آلاف دينار اردني من قبل كل من الشريكين في المشروع وهما المجموعة الاردنية للتكنولوجيا وشركة «اسكا جينيتكس» الامريكية.

وقالت رنا ابو عودة، مديرة العلاقات العامة في المجموعة الاردنية ان الباب مفتوح لاي مستثمر للمشاركة.

واضافت ان الشركة في مرحلة اختيار للساهمين قبل بدء عملية الانتاج في اوائل عام ١٩٩١، وان ما تبقى من هذا العام سيكرس لاختيار المستثمرين وانشاء البنية التحتية اللازمة وتشمل استئجار الارض وانشاء البيوت البلاستيكية والمختبرات ومقابلة وتعيين التقنيين.

وستقوم هذه الشركة بانتاج اشتال النخيل والاشجار اللوزية المثمرة ونباتات الزينة بأسلوب الانسجة الذي يقوم على اخذ لحاء اجود انواع الاشجار واكثرها انتاجا للثمار ووضعها في بيئة مناسبة لنموها.

وبعد ثلاثة اسابيع تظهر الجذور وتنبت اشتال منسوخة تماماً عن الشجرة الاصل وقابلة للزراعة بعد ثلاثة شهور.

وقالت ابو عودة ان هذه التقنية تسمح بانتاج ٧٠٠ الف شتلة كل ثلاثة اسابيع، مشيرة الى ان انتاج الشركة سيبدأ بحوالي ٤٥٠ الف مستمرة في العام الاول.

واضافت ان التسويق سيكون في البداية لاشجار النخيل المثمر في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي وشمال افريقيا وتركيا.

وقال محمد سالم مساعد مدير المشروع، ان دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع بينت ان مبيعات السنة الثانية من المشروع، اي السنة الاولى من الانتاج، ستصل الى ٩٥٠ الف دولار وتحقق ارباحا تقدر بنحو ٥٩ الف دولار، وسترتفع المبيعات الى ١,٦ مليون دولار في السنة الثانية وتحقق ارباحا قدرها ٢٧٨ الف دولار، ويتوقع ان يبلغ الربح في السنة الثالثة ٨٦٠ الف دولار من مبيعات قيمتها ٣,١٠٧ مليون دولار.

اما كلفة المشروع، فستكون ٨٠٠ الف دولار للمعدات و٤٨٥ الف دولار للارض والمباني في السنة الاولى، وستزداد بمبلغ ٤٦٠ الف دولار للتوسع و٧٤١ الف دولار للمعدات في السنة الثانية.

اما سعر السهم الاسمي للشركة فسيكون ديناراً اردنياً واحداً، والسعر الفعلي اربعة دنانير.

وقالت ابو عودة ان هذا المشروع سيخلق ٤٠ فرصة عمل جديدة للتقنيين المدربين في المختبرات في مجال تقنية الانسجة النباتية.

والشركة الام للمشروع وهي المجموعة الاردنية للتكنولوجيا، فقد انشأت عام ١٩٨٨ برأسمال قدره ١,٣ مليون دينار اردني بمساهمة من مؤسسات شبه حكومية مثل مؤسسة الضمان الاجتماعي ومؤسسة المراكز التجارية وغيرها.

وتهدف المجموعة الى نقل التكنولوجيا الحديثة الى منطقة الشرق الاوسط، كما تعمل كشركة استشارية في مجال الاستثمارات التكنولوجية، وبامكان اي مستثمر عربي او اجنبي يريد انشاء مشروع في المنطقة ان يطلب من المجموعة اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية اللازمة لاقامة هذه المشاريع الاستثمارية.

الشائعات تتجاذب العملات والوحدة الالمانية العامل الغامض

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

يرفع البنك المركزي الياباني سعر الخصم أم لا يرفعه ؟ يخفض بنك الاحتياط الفدرالي فائدة الدولار ام لا يخفضها ؟ يرتفع معدل التضخم في المانيا الموحدة - نقديا حتى الآن - ام لا يرتفع؟ مجموعة تساؤلات اقترنت بشائعات تجاذبت اسواق المال مع نهاية التداولات يوم امس.

ورغم ان العملة اليابانية كسبت اكثر من ٣ ينات مقابل الدولار منذ بداية الاسبوع مدعومة بشائعات عن قرب ارتفاع سعر الخصم الياباني وانخفاض معدلات الفوائد الامريكية بعد توصل طوكيو وواشنطن الى اتفاق في محادثاتهما التجارية، فقد عادت الانظار لتتركز على المارك من جديد عشية قيام الوحدة النقدية الالمانية.

الا ان المارك لايزال «العنوان الغامض» على الساحة النقدية والآراء متباينة حول وطأة الوحدة الالمانية عليه وعلى فائدته على المدى القريب.

ومع نهاية الاسبوع دخل عامل غموض جديد الى الصورة هو المؤتمر للحزب الشيوعي السوفياتي الاسبوع المقبل. وفي رأي بعض المحللين فان المؤتمر قد يكون مؤشرا جديا لاتجاهات اسعار المارك في المستقبل القريب فاذا نجح المتشددون في تأجيل موعده فقد يشهد المارك حركة مبيع واسعة لصالح الدولار، «عملة الملجأ» في الازمات الدولية. وذلك يفترض ارتفاع سعر الدولار على حساب المارك وربما اكثر العملات الرئيسية.

اما امس فقد تراوح سعر الدولار تجاه المارك بين ١,٦٦ و١,٦٨ مارك وسط احجام معظم المتداولين عن اخذ مواقع كبيرة قبل ايام الوحدة الالمانية غدا. وكانت العملة التي استفادت اكثر من غيرها من عامل الغموض المحيط بالمارك هي العملة البريطانية التي تتمتع بميزة الفائدة العالية اذ تحسنت بمقدار ١,٠٩ فينيغ على المارك لتستقر على ٢,٩١٠٩ مارك في سوق لندن.

وقد عزز الجنيه الاسترليني مواقعه تجاه الدولار ايضا مستفيدا من الشائعات التي ذكرت بأن معدل فائدة الدولار سوف ينخفض قريبا اذ بيع امس بسعر بلغ ١,٧٤١٨ دولار مقابل ١,٧٤٠٠ دولار يوم الخميس.

نفقات الوحدة

وكانت مصادر المانية رسمية قد ذكرت ان النفقات المترتبة على الوحدة ستزيد حجم نفقات الميزانية الالمانية الغربية لعام ١٩٩١ بنسبة ٣,٩ في المائة عن العام الجاري، الامر الذي سيتطلب زيادة مديونية الدولة، رغم ان العبء الرئيسي للوحدة سيتحمله صندوق خاص تشارك فيه الحكومة الفدرالية وحكومات المقاطعات الالمانية المتحدة. وذلك يفترض ارتفاع معدل الفائدة على المارك الالمانية خصوصا اذا اظهرت مؤشرات غلاء المعيشة اتجاه معدل التضخم الى الارتفاع في البلاد.

اسواق الاسهم

احتمال ارتفاع سعر الخصم ضغط على اسهم طوكيو امس وتراجع مؤشر «نيكاي داو» بمقدار ١٦٩,٩٥ نقطة ليقفل على ٣١٩٤٠,٢٤ نقطة. وباستثناء بورصة سدني التي سجلت تقدما مقداره ٦ نقاط امس اقفلت بورصات الشرق الاقصى متراجعة.

وقد فقد مؤشر «هانغ سنغ» لبورصة «هونغ كونغ» بمقدار ١١,١٩ نقطة ليقفل على ٣٢٧٣,٢٨ ومؤشر «سترايت تايمز» لبورصة سنغافورة بمقدار ٤,٧٥ نقطة ليقفل على ١٥٣٦,٩٦ نقطة.

وبين الاسواق الاوروبية كان مؤشر «الفايننشال تايمز» الافضل اداء امس وشهدت بورصة لندن حركة تداول نشطة مع انتهاء العقود الآجلة لشهر يونيو (حزيران). وكانت اسعار اسهم شركة «بات» للتبغ الاكثر تداولا امس.

الا ان هواجس الوحدة النقدية الالمانية لم تساعد مؤشر «داكس» على التحسن امس فاقفل متراجعا ١٥,٢٧ نقطة ليقفل على ١٨٧٩,٩٠ نقطة.

اطراف سويسرية في فضيحة «سوسييته جنرال» الفرنسية

اسم ادمون صفرا يبرز مجددا في عمليات متاجرة من الداخل

باريس: «الشرق الاوسط»
من عقبة علي الصالح

نشرت الصحف الفرنسية التقرير الذي اعدته «لجنة مراقبة عمليات البورصة» الفرنسية (La COB) نتيجة تحقيقها في المضاربات التي شهدتها بورصة باريس، عام ١٩٨٨، للسيطرة على مصرف «سوسييته جنرال» . وكانت اللجنة المذكورة قد امتنعت عن نشر تقريرها تنفيذا لتوجيهات من وزير الاقتصاد الفرنسي بيار بيريجوفوا. ويتهم التقرير عدة اشخاص بقيامهم بعمليات «متاجرة من الداخل» اي حصولهم على معلومات سرية عن نوايا جورج بيبرو للسيطرة على «سوسييته جنرال» بدعم من وزارة الاقتصاد، وحتى من مستشاري قصر الاليزيه - رئاسة الجمهورية. وكان مصرف «سوسييته جنرال» قد عاد الى ملكية القطاع الخاص، اثناء عمليات «نزع التأميم» التي قامت بها حكومة جاك شيراك عام ١٩٨٦ و١٩٨٧ . ومن الواضح ان الاشتراكيين حين عادوا الى الحكم عام ١٩٨٨، ارادوا اعادة هيكلة رأسمال المصرف المذكور.

ويشير ما نشرته «لو فيجارو» ونسبته الى «لجنة مراقبة عمليات البورصة» الى وجود عدة اطراف قامت بعمليات «متاجرة من الداخل» مع وجود ارتباط بين هذه الاطراف، عبر ما يسمى بتقنية الـ «PARKING» المنوعة. وتقضي هذه التقنية بقيام عدد من الاطراف بشراء كميات صغيرة من الاسهم، مما لا يلزم مالكيها الافصاح عن هويتهم، والاحتفاظ بها لصالح طرف ثالث يريد اطلاق عملية شراء عامة.

وحسب جريدة «لو فيجارو» يبدو ان التحقيق قد قاد اللجنة الى مركزين رئيسيين في سويسرا على علاقة بجورج بيبرو صاحب الشركة المالية «مارسو انفستيسمان»، يتمثلان بكل من جان زويرير صاحب شركات مالية سويسرية مسجلة في باناما، وبيير ميرابو الذي يمتلك مصرفا يحمل اسمه في جنيف.

فمن جهة اولى قام زويرير بشراء اسهم اودعها لاحقا في حساب رجل الاعمال المعروف ادمون صفرا (الذي ظهر اسمه في فضائح غسل اموال المخدرات)، واستطاع صفرا الحصول على ما يقارب المليون سهم، باعها لاحقا بجورج بيبرو. ومن الجهة الثانية استطاع شراء مليون سهم آخر «على اساس انه يشتريها لصالح جهة سويسرية - او بالاصح عربية في سويسرا. وتضيف الصحيفة الفرنسية ان ميرابو كان على اتفاق مع بيبرو للتحالف والسيطرة على مصرف «سوسييته جنرال».

ويشير التقرير الى وجود العديد من «المصادفات» الغريبة. فجميع الاطراف قامت بعملياتها عن طريق نفس الوسطاء الماليين خصوصا شركتي «U.B.S» السويسرية و«WI CARR» البريطانية، (وهي فرع من مصرف اندوسويز الفرنسي) . كذلك فان عددا من المتعاملين الذين اشتروا اسهمهم بالدين، كانت تغطيتهم لها بفضل اسهم في شركات يمتلكها زويرير و«مصادفة اخرى» ان جميع الذين قاموا بعمليات الشراء يمتلكون اسهما في شركتي «احدية اندريه» و«ميداد بيربيه»، ومن الجدير بالذكر ان اتهامات كانت قد وجهت الى مسؤولين في هاتين الشركتين بتورطهم في عملية «سوسييته جنرال».

مهما يكن من امر فان عمليات المتاجرة من الداخل هي امر اقل احراجا من غيرها نظرا لصعوبة اثباتها. لكن بروز اسم ادمون صفرا يحرج المسؤولين الفرنسيين كثيرا نظرا لظهور اسمه عدة مرات في فضائح «غسل» اموال المخدرات (ماركو دولار) خصوصا وان الامر يأتي في لحظة يعلن فيها الفرنسيون حربهم على عمليات «غسل» الاموال الوسخة.

أسواق العالم

عمال النفط النرويجيون يعيدون الاستقرار للاسعار

بعد ان وصلت محادثات عمال النفط النرويجيين وارباب العمل بشأن الاجور الى طريق مسدود امس تخوفت الشركات من اضراب يؤدي الى توقف الانتاج في آبار بحر الشمال النرويجية في الاسبوع المقبل.

وفي حال تنفيذ هذا الاضراب سوف يتوقع انتاج ١,٧٠ مليون برميل يومياً تقدر قيمتها بنحو ٢٧ مليون دولار في اليوم.

وفي اسواق الشرق الاقصى ارتفع سعر خام دبي من ١٢,٧٠ دولار للبرميل الى ١٢,٩٠ في العقود الآجلة تسليم يوليو (تموز) المقبل.

وفي سوق لندن تحسن سعر خام دبي من ١٢,٨٠ الى ١٣,٠٥ دولار للبرميل.

اما خام برنت البريطاني فقد ارتفع سعره بمعدل ٢٥ سنتاً اذ بيع في السوق الفورية بين ١٥,٦٥ و١٥,٧٥ دولار للبرميل مقابل ١٥,٣٥ و١٥,٤٥ دولار يوم الخميس.

وتحسن كذلك سعر خام مربان وخام عمان في عقود التسليم في يوليو (تموز).

النفط			
الخام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	١٣,٧٠	١٣,٥٤	٠,١٦+
برنت	١٦,٢٠	١٥,٨٩	٠,٣١+
غرب تكساس	١٧,٠٨	١٦,٨٧	٠,١٩+

المصدر : شيرسون ليهمان هاتون .

المعادن الثمينة (نقدا)			
المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٣٥٢,٤٠	٣٥٢,٢٥	٠,١٥+
الفضة	٤٨,٣٠	٤٨,٣٠	—
البلاتين	٤٨٢,٥٠	٤٨٣,٧٠	١,٢٠-

المعادن الاساسية			
النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٥٥٠	١٥٣٩	١١+
النحاس طن/استرليني	١٥٠٥	١٤٦٤	٤١+
الزنك طن/دولار	١٧٦٧	١٧٥٧	١٠+
النيكل طن/دولار	٨٧٠٠	٨٦٨٠	٢٠+

السلع الطرية (طن)			
السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو (يوليو) - جنيه	٧٥٤	٧٥٢	٢+
البن (يوليو) - جنيه	٥٤٧	٥٦٢	١٥-
السكر (اغسطس) - دولار	٣٦٦	٣٨٠	١٤-
القمح (يونيو) - جنيه	—	١١٢,٧٠	-

الريال السعودي				
	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣,٧٥٠١	٣,٧٤٩٣	٣,٧٤٨٤	٣,٧٤٧٠

الريال على العملات الرئيسية						
الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦,٥٢٩٧	٢,٢٤٤٢	٢,٦٤٩٩	٠,٠٢٤٦	٠,٦٦٨٥	٠,٠٣٦٥	١٣٢١,٣

العملات الخليجية والعربية							
العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠,٢٩٢٨	٣,٦٧٢٥	٠,٦٦٥٥	٠,٣٧٧٠	٣,٦٤١٠	٨,٦٣٣٠	٠,٣٨٥٠
استرليني	٠,٥٠٩٨	٦,٣٩٤٦	١,١٥٨٨	٠,٦٥٦٤	٦,٣٣٩٧	١٥,٠٣٥٣	٠,٦٧٠٤

العملات الدولية						
العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١,٦٧١٠	-	٠,٣٤٣٧	٩١,١٩	٣,٣٥٧٣	٠,٨٤٦٩
الجنيه الاسترليني	١,٧٤١٢	٢,٩٠٩٥	-	٢٦٥,٣٣	٩,٧٦٨١	٢,٤٦٤١
الين الياباني	١٥٣,٣٨	١,٠٩٦٦	٠,٣٧٦٩	-	٣,٦٨١٦	٠,٩٢٨٧
الفرنك الفرنسي	٥,٦١٠٠	٠,٢٩٧٩	٠,١٠٢٤	٢٧,١٦	-	٠,٢٥٣٣
الفرنك السويسري	١,٤١٥٢	١,١٨٠٨	٠,٤٠٥٨	٨٧,٥١	٣,٩٦٤١	-

مؤشرات الاسهم					
المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ - ١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٨٩ - ١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٣١٩٤٠,٢٤	٣٢١٠٦,٩٩	١٦٩,٩٥	٣٨٩١٥,٨٧	٢٨٠٠٢,٠٧
داو جونز (*)	٢٨٨٥	٢٨٦٢	—	٢٩٣٦,٦٥	٢١٤٤,٦٤
الفايننشال تايمز	٢٣٧٤,٦	٢٣٥٥,٧	١٨,٩٠	٢٤٦٣,٧	١٧٨٢,٨
داكس (المانيا)	١٨٧٩,٩٠	١٨٩٥,١٧	١٥,٢٧	١٩٦٨,٣٣	١٣٢١,٧
كاك (فرنسا)	—	٢٠٢٨,٤١	—	٢١٢٨,٠٦	[illegible]

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية					
لثلاثة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لعشر سنوات	لثلاثين سنة
٨,٠٤٠٠	٨,٠٥٠٠	٨,٢٢٥٠	٨,٣٨٥٠	٨,٤٥٠٠	٨,٤٤٠٠

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر

	[illegible]	لشهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,١٢٥٠	٨,١٢٥٠	[illegible]	[illegible]	٨,٢٥٠٠	٨,٢٥٠٠
جنيه استرليني	١٤,٩٣٧٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٤,٦٢٥٠	١٤,١٢٥٠

المصدر : البنك السعودي الامريكي (لندن) - «الشرق الاوسط» - خدمة رويتر

اداء سوق الامارات خلال الشهر الجاري

القيمة الاسمية لسهم بنك الاستثمار تنخفض بنسبة الارباح الموزعة

ابوظبي: الشرق الاوسط

تركز الطلب على سوق الاسهم المحلية في دولة الامارات خلال يونيو (حزيران) الجاري على اسهم شركات الخدمات، واسهم الجرافات البحرية وبنك دبي الاسلامي.

وقال التقرير الشهري لبنك ابوظبي الوطني حول حركة التداول في شهر يونيو (حزيران) ومستويات العرض والطلب بأن الطلب ارتفع على بعض الاسهم التي كان التداول فيها محدودا مثل شركة الجرافات البحرية الوطنية حيث زاد سعر السهم خلال هذا الشهر بقيمة ٢٠ درهما فارتفع من ٤٩٠ درهما في مايو (ايار) الماضي الى ٥١٠ دراهم في نهاية يونيو (حزيران).

وشهدت اسهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق ارتفاعا مماثلا حيث اصبح سعر السهم ٤٦٠ درهما مقابل ٤٤٠ درهما في مايو (ايار) الماضي.

وبلغ ارتفاع سهم بنك دبي الاسلامي ١٨ درهما للسهم الواحد حيث اصبح ١٩٥ درهما مقابل ١٧٧ درهما في مايو (ايار) الماضي.

وذكر التقرير ان ارتفاع نسبة التوزيع على المساهمين عام ١٩٨٩ كان السبب الرئيسي في ارتفاع حجم الطلب على الاسهم حيث ان ارتفاع نسبة التوزيع رفعت نسبة ريع السهم.

واشار التقرير الى ان ارتفاع سعر الاسهم في السوق قد يؤدي الى الامتصاص السريع الحقيقي للسهم حيث ان ريع السهم يساوي الارباح الموزعة نقدا على سعر السهم السوقي.

وبتطبيق هذه المعادلة على اسهم الشركات التي ارتفعت اسعارها يكون ريع السهم لتلك الشركات قد انخفض من الناحية الواقعية، حيث انخفض ريع سهم شركة الجرافات من ٨,٧٩٪ في بداية مايو (ايار) الى ٧,٨٤٪ في نهاية يونيو (حزيران)، وريع سهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق من ٨,٢٧٪ الى ٧,٦٪ وبنك دبي الاسلامي من ٩,٢٪ الى ٦,٩٪.

وذكر تقرير بنك ابوظبي بأنه خلال شهر يونيو (حزيران) واصل سعر سهم مؤسسة الامارات للاتصالات انخفاضه التدريجي دون توفر اسباب موضوعية لهذا الانخفاض، بالرغم من توفر معلومات في السوق عن ارتفاع مستوى اداء المؤسسة خلال الربع الاول من العام الحالي بالاضافة الى قرب توزيع الدفعة الاولى من ارباح المؤسسة عن عام ١٩٩٠. باعتبار ان مؤسسة الاتصالات هي الوحيدة في سوق الاسهم التي تقوم بتوزيع ارباحها على دفعتين.

وقد ارتفعت اسهم شركة طيران ابوظبي بشكل طفيف حيث وصلت الى ٤٦٠ درهما مقابل ٤٥٦ درهما في مايو (ايار) الماضي. واستقر سعر سهم جمعية ابوظبي التعاونية للمرة الاولى عند ٨٦ درهما بعد ارتفاع متواصل استمر لمدة عامين حيث ارتفع سهم الجمعية خلال عام ١٩٨٩ من ٤٥ الى ٧٥ درهما ثم في هذا العام الى ٩٠ درهما قبل ان يعاود الانخفاض قليلا ليستقر عند ٨٦ درهما.

وتبلغ القيمة الاسمية للسهم ١٠ دراهم.

ووفقا للتقرير فان اسهم البنوك شهدت انخفاضا خلال شهر يونيو (حزيران) حيث انخفض سعر سهم بنك ابوظبي الوطني من ٢٥٤ درهما الى ٢٤٩ درهما وبنك ابوظبي التجاري من ١٣٥ درهما الى ١٢٤ درهما، وبنك الاعتماد والتجارة من ١٤٠ درهما الى ١٣٣ درهما، وبنك دبي التجاري من ٢٤,٢ درهم الى ٢٤ درهما. كما انخفضت اسعار اسهم بعض شركات التأمين حيث انخفض سعر سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين من ٥٣٥ الى ٥٢٢ درهما وارتفعت اسهم الاهلية للتأمين الى ٤١٥ درهما مقابل ٤١٠ دراهم في مايو (ايار) الماضي. فيما استقر سعر سهم شركة الظفرة للتأمين عند ٢٤٥ درهما للشهر الثالث على التوالي، وجرت عمليات تداول كبيرة على اسهم الشركة خلال يونيو (حزيران) الماضي.

وارتفع سعر سهم بنك رأس الخيمة من ١٣ الى ١٣,٥ درهم. وقد نشر بنك الاستثمار بياناته المالية عن عام ١٩٨٩ حيث اظهرت الارقام المنشورة ان البنك حقق ارباحا صافية بلغت قيمتها ٢٠,١٤ مليون درهم او ما نسبته ١٦,٦٤٪ من رأس المال مقابل ١٦,١٥ مليون درهم في قيمة الارباح الصافية عام ١٩٨٨ او ما نسبته ١٣,٢٤٪.

وكان البنك قد قرر توزيع ارباح منحه بنسبة ١٢٪ من القيمة الاسمية للاسهم وقد انخفض سعر السهم السوقي من ١٠٠ الى ٨٨ درهما بقيمة الارباح الموزعة.

وينتظر المتداولون نشر نتائج بنك الشارقة الوطني والعربي المتحد وشركة ابوظبي للمواد الغذائية.

انخفاض اسعار الذهب ينشط مشترياته في الشرق الاوسط

دبي: «الشرق الاوسط»

عاد المتعاملون بالذهب في اسواق الشرق الاوسط الى شراء المعدن الثمين في الايام الاخيرة الماضية بسبب الانخفاض الحاد في سعره.

وقال كير كروكشانك الرئيس التنفيذي للمجلس العالمي للذهب في الشرق الاقصى ان المستثمرين اقبلوا على البيع بشكل كبير خلال الاشهر الثلاثة الماضية وكلهم كانوا يتوقعون انخفاض سعر الذهب، واضاف ان ذلك الاقبال على البيع كان احد عوامل الضغط على سعر الذهب.

وذكر كروكشانك ان الطلب الياباني على الذهب شهد تحسنا وتصاعدا مطردا العام الماضي بلغت نسبته ٢٢٪ اذ اشترت اليابان ٢٩٤ طنا من الذهب، بينها ١١٢ طنا مشغولات ذهبية، و٥٨ طنا لاغراض الاستخدام في صناعة الالكترونيات وطب الاسنان و٩٢ طنا لاغراض الاستثمار الصرف.

وقارن عدد السكان في اليابان (١٢٥ مليون نسمة) بالكمية المستوردة كمشغولات ذهبية، فقال ان كل مواطن ياباني يكون قد استورد حوالي جرام واحد من الذهب في العام ١٩٨٩.





الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

مسؤولية العودة الى حديث الحرب

هل يعقل ان تهب رياح الانفراج الدولي الجديد على كل الازمات الاقليمية ويبقى الشرق الاوسط خارج هذه الرياح وكأن النزاع المزمن فيه غير قابل للحل؟ وهل يعقل ان تقبل كل «الدول الكبرى المحلية» بمراجعة سياساتها لتضبط خطواتها على ايقاع الانفراج الجديد وتستمر اسرائيل في سياسة مناقضة لروح الانفراج ونهجه؟

هذا السلوك الاسرائيلي هو الذي يجعل الحديث عن الحرب يتجدد حتى ولو لم تكن الحرب وشيكة او قريبة. فالسياسة الاسرائيلية الحالية تتناقض وعلى نحو صارخ مع توجهات العالم بأسره، وهي توجهات نحو الاقلاع عن استخدام القوة وحل النزاعات بالتفاوض وعبر التسليم بالمبادىء التي كرستها الشرعية الدولية.

لا شك ان النزاع العربي - الاسرائيلي يختلف تماماً عن النزاعات الاخرى في العالم سواء في افغانستان او كمبوديا او غيرها. فهو نزاع بالغ التعقيد، لكن صورة المعتدي فيه واضحة وصريحة وغير قابلة للاجتهاد. واقل ما يقال في السياسة الاسرائيلية الحالية، هي انها نوع من الإصرار على تجريب المجرب. فحكومة شامير تحاول الاستمرار في تجاهل منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وهي تحاول في الوقت نفسه تكرار لعبة البحث عن قيادة بديلة في موازاة سعيها الى العودة الى اسلوب تصوير النزاع وكأنه سلسلة نزاعات حدودية يمكن التغلب عليها دون الدخول في جوهر النزاع وضرورة معالجته.

ولعل العودة الى حديث الحرب جاءت نتيجة للألغام التي وضعتها الحكومة الاسرائيلية امام مقترحات بيكر التي كانت في الشهور الماضية الصيغة العملية الوحيدة المطروحة لإخراج جهود التسوية من المأزق. ولعبة الرهان الاسرائيلي على عامل الوقت هذا ارتدت هذه المرة طابعاً أشد خطورة إذ انها اقترنت بمحاولة ترتيب انقلاب ديمغرافي عبر استقدام المهاجرين من اليهود السوفيات وتوطينهم. وليس سراً ان نجاح هذا الانقلاب لن يبقي فرصاً للتفاوض او ما يمكن التفاوض بشأنه وربما كانت اقصر الطرق لمنع الحديث عن الحرب من التحول الى هاجس يومي في الشرق الاوسط هي معاودة الحوار الامريكي - الفلسطيني ورفع مستواه، فإغلاق نوافذ الامل يعني الإنفجار اي الحرب.

«الشرق الاوسط»



من المستفيد؟

بقلم: جوناثان ميرسكي*

وافقت السلطات الصينية على مغادرة البروفسور فانج ليشي وزوجته البلاد. والمعروف ان البروفسور وزوجته كانا يعتصمان في مبنى السفارة الامريكية في بكين ولاكثر من عام، لأنه صنف كواحد من اكثر العناصر خطرا على امن الصين واستقرارها. وكانت الاوامر قد صدرت باعتقاله باعتباره مجرما خطرا.

ويبدو ان الصين قد لعبت ورقة دبلوماسية رابحة، فقد نوه الرئيس الامريكي جورج بوش بهذه الخطوة متخذا أياها حجة ضد خصومه السياسيين الذين كانوا يطالبون بتوقيع العقوبات القاسية على الصين واصبح بامكانه ان يدلل على صحة اسلوبه في التعامل مع الصين قائلا: ان سياسة الاعتدال معها قد أتت بثمارها وها هو فانج ليشي يتجول حرا في شوارع لندن.

وكانت الصين قد ادعت انها اعفت عن البروفسور لأنه يحتاج الى العناية الطبية المتوفرة في الخارج، رغم ان السفارة الامريكية كانت قد اعلنت منذ اسبوعين فقط ان فانج وزوجته يتمتعان بصحة جيدة. وقالت ايضا انه قد تعهد بعدم مهاجمة الصين اثناء اقامته في بريطانيا وانه قد اعتذر عن مهاجمته للحكومية الصينية.

ويبدو ان البروفسور سيوفي بتعهداته لسببين اولهما هو انه لم يهاجم ولن يهاجم الصين يوما ما. اذ ان انتقاداته كانت موجهة الى الحكومة الصينية فقط والسبب الثاني هو ان الحكومة الصينية احتفظت بابنه الاصغر في بكين ليكون «ضمانة» إضافية تساعد الابوين في ان ينهجا سياسة الحذر والحيطة حينما يتحدثان عن الحكومة الصينية.

وقد تمسكت بريطانيا بوجهة النظر الرسمية الصينية قائلة: ان البروفسور يحتاج الى الرعاية الطبية وان زيارته لبريطانيا هي لاسباب صحية واكاديمية بحتة، وقد خصصت جامعة كامبريدج مقعداً له في قسم دراسات الفلك. وواضح ان بريطانيا لا تريد ان تزعج الصين لأنها لا تريد ان تضع مزيداً من العراقيل حول مسألة هونج كونج. وهكذا تتعاون بريطانيا والولايات المتحدة من اجل حفظ ماء وجه الحكومة الصينية التي راحت تتبجح بانسانيتها وحرصها على راحة وسلامة مواطنيها.

والمستفيد الحقيقي من كل هذه الاحداث والتصريحات هي القيادة الصينية التي ستشير الى اطلاق سراح البروفسور ويضع مئات من السجناء السياسيين (من اصل اكثر من ٦ الاف معتقل) على انها اعمال انسانية تحسن من سجل حقوق الانسان في الصين.

ويبدو ان الصينيين قد استفادوا من الخبرة السوفياتية السابقة التي تقوم على اساس تكديس المساجين واطلاق سراح القليل منهم بثمن دبلوماسي وسياسي باهظ.

والخاسر الحقيقي هو شعب الصين الذي فقد بمغادرة البروفسور وزوجه بطلين من ابطال الحرية.

* كاتب في الاوبزرفر ومتخصص في شؤون الصين

الاعلام وقضايا التنوع الثقافي في السودان (١)

بقلم: الدكتور اسماعيل الحاج موسى

بسبب الموقع الجغرافي والخلفية التاريخية والحضارية تميز السودان بهوية ثقافية شديدة الخصوصية... وكان هذا سبباً في ان تؤثر وتتأثر كل قضايا السودان بهذه الخصوصية الثقافية... فما طرحت مسألة من المسائل السودانية الا وكان اللمس على قضية الهوية امراً هاماً ولازماً... وعندما انعقد - قبل فترة - مؤتمر للحوار حول قضايا الاعلام كان ضرورياً ان يتعرض الناس لما يمكن، او ما ينبغي، ان يكون عليه دور الاعلام تجاه هذا الوضع الثقافي المتميز..

وأنا هنا لحاول ان اتناول هذا الامر.. وسأسعى أن اتخذ معالجتي له منحى الملاحظات العامة.. كما سأتجه الى تناوله على قسمين:

القسم الاول يتعلق بالتنوع الثقافي، اي بالتاريخ والتراث والواقع الحضاري... والقسم الثاني يتعلق بالعمل الاعلامي الذي يتطلبه ويستوجبه هذا الواقع الثقافي..

وسأمر مروراً سريعاً وموجزاً على القسم الاول لان مسألة التنوع الثقافي في السودان تعد - كما اعتقد - امراً مسلماً به... ولئن وقفت برهة عندها فليس ذلك للتدليل وانما للتأكيد واستثارة النقاش...

ونحن نتحدث هنا عن الثقافة لابد ان يكون في الاذهان معناها الارحب والاشمل كحصيلة التجارب الانسانية التي تعبر عن نفسها في مجموعة القيم والتقاليد واشكال السلوك، والتي تتمثل فيها فلسفة وجوهر حضارة من الحضارات... اي اننا نتحدث بهذا المعنى عن نمط حياة.. فالثقافة في مفهومها العام هي «اطار مادي ومعنوي يوجه الانسان فكراً ومسلكاً».

بهذه الماهية فان الوصف الذي اجده اكثر ملاءمة لتصوير الواقع الثقافي في السودان هو ان اصوره كلوحة تشكيلية.. لوحة تتعدد وتتنوع فيها الالوان واللمسات وتتداخل وتتمازج فيها الظلال والرتوش.. لكنها في مجمل خيوطها وخطوطها تكون موضوعاً واحداً وتعطي انطباعاً محدداً يوحي بفكرة شاملة ويعكس شعوراً بالوحدة والتجانس..

اذا كانت هذه هي صورة الواقع الثقافي في السودان فالسمتان الاساسيتان في هذه الصورة هما التنوع والوحدة، التعدد والتجانس.

يصبح السؤال اذاً ما هو دور الاعلام تجاه هذا الواقع؟

دوره في تصوري ينصب في اتجاهين متوازيين:

- دوره تجاه التنوع هو ان يثريه...

- دوره تجاه الوحدة هو ان يرسخها..

فالاطار واحد والنموذج موحد ولكن الجزئيات والتفاصيل متنوعة متعددة... وتعدد وتنوع التفاصيل والجزئيات لا ينفي وحدة النموذج واصالته... هذه هي ثقافة السودان.

فقد كانت مساحة السودان هذه، بموقعها الجغرافي هذا، ساحة للتفاعل والانصهار - عبر التاريخ - لكل ما هو ايجابي في ثقافات المنطقة بل العالم... فقد اصبحت للثقافة السودانية سمات ومواصفات موضوعية امتدت عبر الزمان منذ العصور الاولى قبل مجيء المسيحية وقبل قدوم الاسلام وتواصلت حتى يومنا هذا... كما امتدت عبر المكان من تخوم الكنانة الى سواحل البحيرات الاستوائية ومن شواطيء البحر الاحمر الى قلب افريقيا... ومن التفاعل الجدلي بين خصائص المكان ومتغيرات الزمان على امتداد القرون التي خلت تبلورت هذه الثقافة السودانية في مؤسساتها وقيمها وانماط السلوك والانتاج بالشكل الذي نراه الآن...

التاريخ

لعل مداداً كثيراً قد اهرق في الحديث عن التاريخ الذي افرز هذا التراث... ولكننا نحتاج هنا فقط ان نستعرض المراحل الاساسية ليصبح التناول مترابطاً ومنطقياً.. نحتاج أن نقف في محطات رئيسية تساعد على استيعاب ابعاد الموضوع المطروح...

فمنذ قديم العصور نشأت العديد من الحضارات القديمة المزدهرة على ضفاف نهر النيل وسواحل البحر الاحمر وامتدت كلها جسوراً بين افريقيا والعالم القديم...

ازدهرت حضارة كرمة ونبتة ومروى متأثرة بحضارات المتوسط وآسيا الصغرى..

ودخلت المسيحية السودان في القرن السادس وانتشرت في شماله على ضفاف الوادي، فنشأت ممالك النوبة وعلوة التي لخذ افول نجمها مع استمرار الهجرات العربية... ولكنها لما غربت شمسها تركت مسحة باقية وبعض بصمات فوق كثير من القيم والعادات والممارسات..

ومنذ القرن السابع تدفقت الهجرات العربية نحو السودان خاصة في شرقه ثم شماله حيث توافدت افواجهم من شبه الجزيرة بحثاً عن مناطق الخصب... فقد اتصل العرب بالسودان حتى قبل مجيء المسيحية..

وبعد الاسلام تدفق العرب عبر البحر الاحمر من الشرق وعبر مصر من الشمال كما جاؤوا من شمال غرب افريقيا..

ومنذ القرن الخامس عشر بدأت تستحكم حلقات الثقافة العربية الاسلامية حتى ظهرت السلطنات والدويلات الاسلامية في العبدلاب والفونج والمسبعات والفور..

كل هذا كان يحدث في موجات تتفاعل، يندثر منها ما قد يندثر ويبقى منها ما يبقى ويتشكل البعض بالبعض...

فالعقيدة الاسلامية لم تفد عن طريق مصر فقط ولكنها جاءت ايضاً من الجزيرة العربية عبر البحر الاحمر منذ قديم السنوات... وفي بداية القرن التاسع عشر كانت قد توطدت اركان الاسلام في شرق السودان بعد تدفق الهجرات العربية من مصر والحجاز وشمالي افريقيا..

فتأقلم اهل السودان مع الدين الجديد وتغلغلت في كيان مجتمعهم مؤثرات الثقافة العربية الاسلامية مما احكم كثيراً من الوشائج بين القبائل وبدأت تتجمع وتظهر مقومات الوحدة القومية... وكان هذا مستهل التفاعل الحضاري الذي ارهصت له عوامل كثيرة، وبداية التفاعل بين الثقافات بالصورة التي صبت في التكوين البشري والحضاري المتفرد للسودان.. فكل هذه الحضارات التي تتالت على ارض السودان بلا استثناء أسهمت في تكوين الشخصية السودانية فأصبح السودان العربي الافريقي المسلم في اغلبه، هو تجسيد لكل تاريخ وتراث السودان... فقد ظل السودان بؤرة استقطاب بشري للعديد من المجموعات السكانية والقبائل والاجناس من حول كل حدوده العديدة الطويلة ومنذ سحيق الازمان... توافدوا لأسباب الزراعة او العلم او التجارة او غيرها، جاءوا بثقافاتهم المحلية التي تعايشت وبمضي الزمن تفاعلت، مع الثقافات المحلية التي وجدوها فوق ارض السودان.

الواقع الثقافي:

ماهو الواقع الثقافي الذي افرزه هذا التاريخ؟

يتحدد الواقع الثقافي عادة بالنظر الى الميراث التاريخي لرقعة الارض والموقع الجغرافي والامتزاج السلالي والتفاعل الفكري والثقافي بين المجموعات السكانية.. اي بعوامل الجيوبوليتيك والديمغرافي والانثربولوجي والحضارة...

والانسان السوداني هو حصيلة التمازج بين الثقافة العربية الاسلامية والموروث الافريقي... هذا هو الانسان على امتداد معظم، ان ليس كل، هذه الارض السودانية...

فالثقافة العربية الاسلامية استوعبت العديد من عناصر الثقافات المحلية ومزجتها بواقعها ومقوماتها ليصبح النتاج هو هذه الثقافة التي تلاشت وتفاعلت فيها الثقافة العربية الاسلامية مع الموروث الثقافي المحلي... وهذا هو ما يميز الانسان السوداني على الانسان العربي والافريقي معاً.. فالاسلام قد اخذ جزئيات محلية - تتفاوت مع اهميتها - صاغها مع مقوماته الاساسية محتفظاً لهذه الجزئيات المحلية - في ذات الوقت - بكثير من سماتها الذاتية بعد أن اصبغ عليها العديد من قسماته العامة...

بمعنى ان الاسلام نسج ثوب المجتمع الجديد من خيوطه الاساسية موشاة بكثير من الخيوط المحلية التي تتجانس معه... فقد تعود الاسلام - كرسالة خاتمة وشاملة - ان يؤمم كثيراً من الجوانب الايجابية في التراث المحلي في كل واقع اختلط به. ولذلك تبقى اختلافات ثانوية ذات طابع محلي من منطقة الى اخرى.. فالثقافة العربية نفسها نهلت من ثقافات اخرى كاليونانية والرومانية والفارسية والهندية. واستوعب الاسلام كل ذلك في خصائصه العامة، ثم نشرها في اربعة أركان المعمورة..

فان امتزجت العروبة بالموروث الافريقي وتزاوج الاسلام مع الثقافات المحلية لخلق هذه الحصيلة السودانية، فان كل هذا التفاعل قد تم باسلوب حضاري سلمي، فيه كثير من التلقائية والتسامح والحوار الارادي وغير الارادي... فالناس في السودان صنعوا هذه المزاوجة بين العروبة والافريقية في الثقافة السودانية بعفوية علينا ان نسلس قيادها في قنوات معبدة سالكة نحو افاق المزيد من التجانس..

ولذلك حتى لو كان المجتمع السوداني في جذوره يمتد الى اعماق اعراق غير متجانسة، الا ان كل ذلك الموروث المجزء انصهر في النهاية في الحضارة العربية الاسلامية ليمنحها مذاقاً ونكهة خاصين..

قد تتفاوت نسب الموروث المحلي في الثقافة العامة من منطقة الى اخرى.. فهناك مثلاً قبائل يضعف فيها التأثير العربي مقارنة بغيرها.. كما هو الحال في الشرق عند الانقسنا وفي الغرب في جبال النوبة..

ولولا الحواجز التي صنعها الاستعمار لكان من شأن هذه العملية التفاعلية الحضارية ان تمتد لتظل جنوب السودان وتسهم بتدرج في انسياب ثقافي جديد جيد فتتخذ الثقافة العربية الاسلامية الجوانب الايجابية في الجزئيات المحلية وتصوغ بها مع اساسياتها انتماء قوياً وشخصية فريدة... تماماً كما ان العديد من الخصائص المحلية في الشرق والغرب والشمال لا تزال تترك بصماتها فوق السمات العامة للثقافة العربية الاسلامية... فاللغة مشتركة... ورسالات السماء كافة يعترف ويحتفي بها الاسلام..

فالاسلام ليس فقط دين ممارسات عبادية بالفهم الثيولوجي للمسائل، ولكنه بالنظرة الشمولية، بوتقة حضارية متكاملة..

«يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا، إن اكرمكم عند الله اتقاكم». صدق الله العظيم

وهنا، اعتراضاً، نذكر ان هذا الواقع الثقافي يمنح السودان جغرافية سياسية لابد ان يستثمرها لاحتلال موقع قيادي والاضطلاع بدور فاعل في الساحات الاقليمية والدولية:

- فالعرب يعتبرونه عمقاً لهم في افريقيا..

- والافارقة يعتبرونه واجهة لهم نحو العرب..

اذاً فالتكوين القومي في بلادنا بدأ منذ القرن الثالث عشر، او قبله بقليل، مع الهجرات العربية للسودان... وعلينا ان نعمل باستمرار على دفع وتمتين هذا التكوين القومي، مع الحفاظ على الميزات المحلية الايجابية..

اذا كانت هذه هي خارطة الواقع الثقافي فما هي المدخلات التي تؤثر في نمط الحياة والتي لابد من التعرف عليها للتأثير فيها... ولعلنا نذكر منها ما يلي:

- التحولات في سبل كسب العيش «من زراعة الى صناعة - او من رعي الى زراعة وهلم جرا»..

- التعليم «في توسعه الرأسي والافقي»..

- شرايين النقل والمواصلات «البنيات الاساسية»..

- وسائل الاتصال والاعلام..

فمنذ دخول الاسلام مثلاً بدأ التحول تدريجياً من نمط الحياة الرعوية والزراعة الصغيرة الى نمط التجارة والحرف اليدوية البسيطة وكان هذا بمثابة بداية لنوع من تنظيم حياة مدنية..

وكل ما كانت هناك اساليب حياة جديدة تستتبعها قيم جديدة.. فالتوسع في التعليم - خاصية القاعدة - قد غير قليلاً - واحياناً كثيراً - من نمط الحياة واثر في السلوك والقيم على مستوى القرية والمدينة..

كذلك فعلت مشاريع التنمية - مثال «كنانة» - الذي تحولت فيه المجموعة السكانية من الترحال الى الاستقرار ومن نمط انتاج رعوي او زراعي صغير الى نمط انتاج صناعي زراعي كبير... هنا لابد ان نلفت النظر الى ضرورة قياس المردود الثقافي للتغيير الذي تحدثه مشاريع التنمية والتوسع في التعليم بغية محاولة التحكم في التحولات في الاتجاه السليم..

النزوح ايضاً - بسبب الحرب والجفاف وغيرها - اثر في اتجاهين... الاتجاه الاول في ثقافة الافواج الريفية الوافدة، والاتجاه الثاني في ثقافة المجموعات المدنية المتلقية للنازحين..

الهجرة الى خارج السودان ايضاً انعكست آثارها على قيم الناس ومؤسساتهم الاجتماعية «لاحظ ما يحدث في الاسرة والزواج والتعليم وهلم جراء»!

النزوع الغريب والكبير نحو استعجال الثراء وبروز طبقات طفيلية في مجال الوساطات والسمسرة، اثر ذلك ايضاً في قيم الناس وفي نظرتهم للحياة وفي تعاملهم مع قيم العمل والعدالة وفي اسلوب حياة تغلب عليه المظاهر الافتخارية!!

لابد لأجهزة الاعلام ومنابر الثقافة من ان تسلط الاضواء على هذه الظواهر وافرازاتها وتشبع ذلك بآراء ومجهودات علماء النفس والاجتماع والاقتصاد ورجال الدين والسياسة..

يمكن ان نلخص معالجتنا لقضية الواقع الثقافي بالقول... ان سمات الشخصية القومية تكون لها ثوابت نابعة من الاصالة والتراث ولها متغيرات تجيء مع المعاصرة ومرور الزمن، وتتطور هذه السمات عبر التاريخ وفقاً لظروف كل زمان وطبيعة التأثيرات التاريخية والتراثية وغيرها... فالشخصية القومية في النهاية هي جماع السمات الاجتماعية والنفسية لأمة ما، والتي تتميز بثبات نسبي وتميز هذه الامة من غيرها من الامم..

ولابد دائماً من دراسة التعدد والتنوع في كل ثقافة محلية ليسهل استكشاف الصيغ المناسبة لتحقيق التمازج من هذا التعدد والتنوع..

ولعل الفتق الكبير في هذا النسيج الثقافي - كما سبق وذكرنا - هو بين الشمال والجنوب... فالاستعمار قد عمق النعرات القبلية والطائفية والجهوية ولم تفعل الاحزاب شيئاً جاداً بعد الاستقلال لرتق هذه الهوة... هذا ان لم تزدها اتساعاً وعمقاً وهي تركض وتلهث وراء الكسب الانتخابي على حساب اي شيء..

ولكن كل العالم يتجه الآن نحو الوحدة... فهذا واحد من نداءات العصر... فكل الكيانات الصغيرة تلملم اطرافها وتتجمع. ولذا كان طبيعياً ان المجموعات التي تجمع بينها عوامل تجانس واقتراب كثيرة تكون اكثر حرصاً ونزوعاً نحو الوحدة، خاصة اذا توفرت عوامل الموقع الجغرافي المحدد والموحد والتراث الثقافي النابع من تاريخ مشترك الى جانب لغة غالبة.

بعد هذا الاستعراض الموجز لخلفية وتركيبة الواقع الثقافي في السودان نطرح السؤال التالي:

ماهي السلبيات التي يخشى ان يفرزها هذا الواقع الذي ينبع من هذا التراث والذي نستخلصه من هذه المحطات الرئيسية لهذا التاريخ الحافل، وهو واقع كما نرى قائم اساساً على التنوع..؟

بعض الجوانب السلبية التي يمكن ان تنتج عن مثل هذا الواقع قد تتلخص فيما يلي:

١- بعض النعرات العرقية والعصبيات القبلية..

٢- بعض مظاهر الفرقة والشتات التي قد تتسبب فيها الطائفية والعشائرية والتعصب الجهوي..

٣- بعض الحساسيات او العقد او التعقيدات الاجتماعية بسبب التفاوت والاختلاف الثقافي..

فالتنوع الثقافي يثري لانه يجدد الحيوية ويزيد الخصوبة.. ولكن اذا لم نتعامل معه بوعي يمكن ان ينزلق بنا الى التمزق والشتات، ومن هذا المدخل التفتيتي تعامل معه الاستعمار ليذكي اوار الصراع الذي تطور الى اقتتال احدث جرحاً غائراً في خاصرة الوطن لايزال ينزف، ولذلك ففي هذا المجال لا يجوز التقليل من شأن التفاوت والاختلاف بين اجزاء البلاد المختلفة، كما لا يجوز التهويل من شأن هذا التفاوت والاختلاف عند معالجتنا لقضية التكوين القومي.

نظرة من الداخل

المسلمون السوفيات والحج

بقلم: ايجور بيليايف*

كثر الحديث في الفترة الاخيرة في الاتحاد السوفياتي وفي العالم الاسلامي على حد سواء حول النبأ السار الذي يشير الى اطلاق موسكو الحرية للمسلمين السوفيات لأداء فريضة الحج وزيارة الاماكن المقدسة في المملكة العربية السعودية وايضاً قرار خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز باستضافتهم طوال فترة ادائهم الحج.

فقد كانت فرق المسلمين السوفيات التي تسافر الى مكة المكرمة والمدينة المنورة حتى وقت قريب لأداء فريضة الحج قليلة العدد على الدوام، مما اتاح الفرصة للتأكيد على مناهضة الدين الاسلامي في بلدنا. وفي الحقيقة ان مثل هذه التأكيدات لا تتطابق مع واقع الحال ولكن من الضروري الاعتراف بانه لم تكن تتوفر لجميع المسلمين السوفيات فرصة السفر الى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج. واليوم بدأ الوضع يتحسن... ويبدو لي ان قرار السلطات السوفياتية الذي اعلن حول تشجيع الحج لا يصلح الوضع فحسب بل ويدل على احراز تقدم في قضية الموقف من الحياة الدينية في الاتحاد السوفياتي عموماً.

وبصراحة - ان الاسلام كدين لا يزعجني، نعم - لا يزعجني. وهكذا يفكر بالضبط الملايين من ابناء وطني. وقبل كل شيء لأن ايمان المسلمين السوفيات امر شرعي كايمان اولئك الذين يعتنقون الاديان الاخرى، وانا مقتنع تماماً بان جميع المتدينين في الاتحاد السوفياتي هم مواطنون متكافئون في الحقوق في بلدنا.

ماهو عدد المتدينين في الاتحاد السوفياتي؟ سمعت بان المتدينين - من معتنقي الاسلام والمسيحية واليهودية - يشكلون على اقل تقدير ٢٠ في المائة من سكان بلدي. واعتقد ان هذا الرقم مخفض، لان عدد المتدينين اكبر بكثير. وهذا واضح خاصة الآن في ظروف البيريسترويكا التي عمت الاتحاد السوفياتي. كما ولت مع الماضي وجهة النظر التي كانت سائدة وكانت تكاد تفرض على كل مواطن ان يكون علمانياً.

النهضة الدينية

واننا نلاحظ اليوم نوعاً من النهضة الدينية في الاتحاد السوفياتي. والقضية تنحصر اليوم كما يبدو لي في السعي الى جعل حياة جميع المتدينين في الاتحاد السوفياتي مفتوحة، وذلك من اجل الا يعاني ابناء وطننا من اي منغصات عند تأدية الشعائر التي ترتبط بعقائدهم. ويجب ان يتمتع المسلمون السوفيات اليوم بمثل هذا الوضع بالذات. ولا ينبغي ان يستغرب اي من المحيطين بالمسلمين المتدينين عندما يتوجه جاره او زميله في العمل ايام الجمع الى المسجد او يعلن عن ايمانه بالله.

فالمجتمع السوفياتي مفتوح اليوم امام جميع الاديان. ولهذا بالذات اود من الاعماق توجيه التحية الى المسلمين السوفيات الذين غادروا هذا العام الى مكة المكرمة لتأدية فريضة الحج.

وقبل ايام انهالت عليّ وبالحرف الواحد الاسئلة بصدد القرار الذي اعلن لتوه حينذاك حول اطلاق حرية السفر للمسلمين السوفيات لأداء فريضة الحج.

- هل يشكل القرار الذي اتخذه ميخائيل جورباتشوف حول تشجيع الحج نوعاً من الموازنة لهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل؟

في رأيي - لا. وعلى العموم لا يجوز الربط بين هاتين القضيتين. ففي القريب العاجل سيصبح ساري المفعول لدينا قانون حرية سفر المواطنين السوفيات من الاتحاد السوفياتي والعودة اليه والذي يتطابق تماماً مع قواعد تنقل المواطنين الحر المعمول بها في العالم المتحضر المعاصر. وبهذا الصدد يلمس الآن لدى ابناء وطننا من الالمان والارمن واليهود والروس والاوكرانيين والبيلوروس والعديد من ابناء القوميات الاخرى - ميل شديد الى الهجرة من الاتحاد السوفياتي واننا نعتبر ان هذا الوضع طبيعي. وهكذا نتيجة محاولات رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير لاسكان اليهود السوفيات الذين يهاجرون الى اسرائيل في الاراضي المحتلة، مخلاً باتفاقيات جنيف حول قواعد شن الحرب، نشأ السؤال التالي:

- ماهو السبيل لشل هذا النوع من سياسة «الزحف التوسعي» الاسرائيلية الرامية الى حرمان الفلسطينيين من اقامة دولتهم؟

الاتحاد السوفياتي اعترف بالدولة الفلسطينية رسمياً. وتوجد في موسكو سفارة هذه الدولة. ولم يؤيد الاتحاد السوفياتي ابداً ولن يؤيد اقتطاع اي جزء من الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وضمها الى هذه الدولة. ومع ذلك ليس في وسعنا حظر سفر اليهود من بلدنا. وما العمل؟

اتفاقيات جنيف

اعتقد ان افضل جواب عن هذا السؤال هو ضرورة تصدي الاتحاد السوفياتي والبلدان العربية بصورة مشتركة لاخلال اسرائيل باتفاقيات جنيف التي تحرم اسكان اي شريحة سكانية ولو بصورة مؤقتة في اراض محتلة. اذ ينطبق هذا على الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان. وان ظهور مستوطنات اسرائيلية جديدة في هذه المناطق يشكل خرقاً لقواعد القانون الدولي. لذا من الضروري ان تتضافر جهودنا في الامم المتحدة بما في ذلك مجلس الامن الدولي. ويمكن استغلال المنظمات الدولية الاخرى لتحقيق الهدف الرئيسي الا وهو عدم السماح بضم الاراضي الفلسطينية والعربية فعلياً الى الدولة اليهودية. ويمكن كذلك تمهيد السبيل لحل القضايا المطروحة بتحريك مسيرة السلام في الشرق الاوسط الى الامام. وبشكل خاص - ما الذي يعيقنا مع العرب من زيادة الجهود التي ترمي الى التعجيل بعقد المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط؟ لا يوجد ما يعيق من حيث الجوهر. بيد اننا نلاحظ الآن تزايد ارتياب العرب من الاتحاد السوفياتي بدل تضافر الجهود. وهذا من مصلحة اسرائيل طبعاً.

وفي ما يتعلق بتشجيع حج المسلمين السوفيات فمن الضروري تناول خطوة السلطات السوفياتية هذه - كما اعتقد - في سياق جهود موسكو العامة التي ترمي الى تهيئة ظروف ووضع ديني مناسب في البلد كي لا يشعر المسلمون المتدينون بشكل خاص بأي منغصات، اي ان تتوفر لديهم فرصة تأدية شعائرهم بمقتضى تقاليدهم الدينية والقومية.

وهناك ثمة سؤال طرح بالصورة التالية:

- هل سيستغل الاتحاد السوفياتي خطوة تشجيع الحج لتحسين علاقاته مع البلدان العربية في منطقة الخليج العربي؟

وهنا جرى التلميح الى احتمال احراز تقدم في العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والمملكة العربية السعودية.

السؤال هذا - بصراحة - جاء في محله. لاننا جميعاً - في الحقيقة - معنيون بتطوير العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والبلدان العربية في الخليج. نود ان تزول الفكرة السائدة في هذه البلدان بأن بلدنا وسلطات موسكو يعاديان ويقمعان الاسلام. كما نود في الوقت نفسه ان نتطور بجميع السبل علاقات الاتحاد السوفياتي الاقتصادية والتجارية والعلمية والثقافية لا مع تلك الدول التي تربطنا معها علاقات دبلوماسية فحسب بل وحتى مع المملكة العربية السعودية. ويمكن ان يكون عام ١٩٩٠ - كما اعتقد - عام تحقيق انجازات كبيرة في مجال العلاقات والحوار بين الاتحاد السوفياتي والمملكة العربية السعودية. لانه لا يوجد ما يعيقنا عن التفكير بجدية حول تشكيل مؤسسات مشتركة وبشكل خاص حتى بنك مشترك لتمويل هذه المشاريع الهامة او تلك.

القيادة السعودية

واود التذكير هنا ايضاً بان الشك لم يراود الاتحاد السوفياتي ابداً في ما يتعلق بان القيادة السعودية هي القيادة الشرعية الساهرة على خدمة الاماكن المقدسة الاسلامية هناك. وبهذا الصدد، ان وصول عدد كبير من المسلمين السوفيات الى مكة المكرمة والمدينة المنورة اثناء الحج، ومن المحتمل في اوقات اخرى، سيكون رمزاً لتطبيع العلاقات. وللامانة، يعز عليّ عدم الاهتمام لحد الآن بتحويل هذه العلاقات الى عامل مؤثر وقوي في الشرق الاوسط.

وهذا يشكل خير مثال على قدرة تطبيع الحياة الدينية في الاتحاد السوفياتي على تمهيد السبيل لتحقيق نجاح ملموس في عالم السياسة. وفي الحقيقة، ألم يحن الوقت لتسوية النزاعات العسكرية السياسية العديدة في الشرق الاوسط وتسوية القضايا حول افغانستان تسوية عادلة؟ انني مقتنع بان الوقت قد حان. ومن الممكن حتى مضاعفة الجهود في هذا الاتجاه لخير العرب وخاصة الفلسطينيين الذين يواصلون نضالهم البطولي من خلال الانتفاضة التي لن تخمد.

وانا اعتبر هذه الانتفاضة ثورة شعبية عامة، اذ لا يزال القادة الاسرائيليون في حيرة ولا يعرفون - وهذا ليس صدفة - كيف يتصدون للانتفاضة.

ولنعد - مع ذلك - الى وضع المسلمين في الاتحاد السوفياتي قبل ايام قدمت القناة التلفزيونية المركزية في الاتحاد السوفياتي مساء - اي الوقت الذي يجتمع فيه اكبر عدد من المواطنين حول اجهزة التلفزيون، برنامجاً خاصاً عن الاسلام. وكان الشيخ محمد صادق محمد يوسف - مفتي آسيا الوسطى - هو الشخصية الرئيسية فيه. وان ما ذكره المفتي في هذه المرة كان هاماً وممتعاً للغاية. وحسب قوله: وتتوفر الآن لدى مسلمي آسيا الوسطى فرصة العيش حياة طبيعية حقاً. وهذا يعني ان الحياة الدينية في آسيا الوسطى تشكل جزءاً اساسياً وهاماً ضمن حياة معتنقي الاديان عموماً في بلدنا. ولم يعد الاتحاد السوفياتي رمزاً «للالحاد» و«رفض الاديان». نعم، ولن انسى كلام استاذنا البروفيسور تشيليايف في محاضراته حول الاسلام في معهد الاستشراق في موسكو حيث درست بعد الحرب العالمية الثانية. وكان في كلامه يشير علينا بان نهتم بالدين الاسلامي والا نتعامل معه بمعايير مناقضي الاديان الاخرى. وللاسف انه غير موجود الآن. اذ توفي عام ١٩٦٩. ولو كان على قيد الحياة لأسره ما يجري الآن. واعتقد ان تطبيع الحياة الدينية في الاتحاد السوفياتي سيمهد السبيل لتقريب بلدنا من البلدان الاخرى وبالاخص العربية، اذ يجمع بين بلداننا الكثير ولا يجوز اهمال هذا.

* محلل سياسي سوفياتي

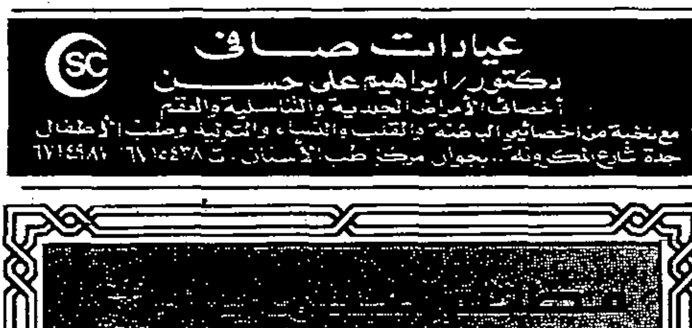
الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

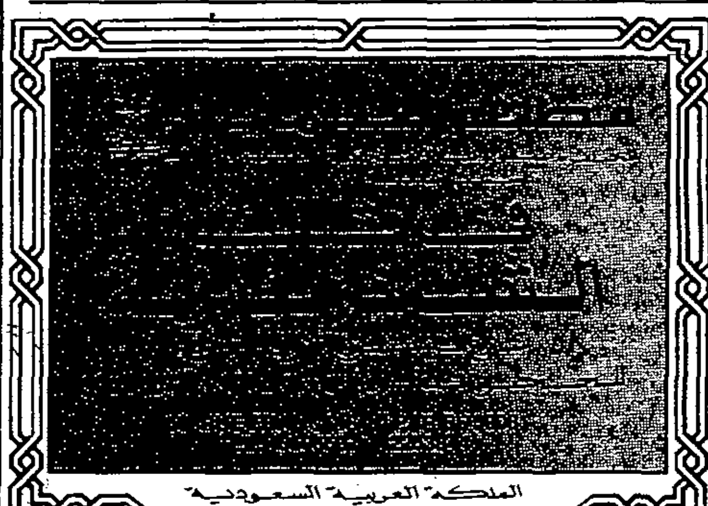


من اخبار وهب بن منبه (٣)

قال: وذكر وهب ان الله لما فرغ من خلقه يوم الجمعة اقبل يوم السبت فمدح نفسه بما هو اهله وذكر عصمته وجبروته وكبرياءه، وسلطانه وقدرته وملكه وربوبيته، فأنصت كل شيء واطرق له، فقال: انا الملك لا إله إلا انا ذو الرحمة الواسعة والاسماء الحسنى، انا الله لا إله انا ذو العرش المجيد والامثال العلا، انا الله لا إله إلا انا ذو الطول والمن والآلاء والكبرياء، انا الله لا اله إلا انا بديع السموات والارض، ملأت كل شيء عظمتي، وقهر كل شيء ملكي، واحاطت بكل شيء قدرتي، واحصى كل شيء علمي، ووسعت كل شيء رحمتي، وبلغ كل شيء لطفي، فأنا الله يا معشر الخلائق فاعرفوا مكاني، فليس شيء في السموات والارضين إلا انا، وخلقي كلهم لا يقوم ولا يدوم إلا بي، ويتقلب في قبضتي، ويعيش برزقي، وحياته وموته وبقاؤه وفناؤه بيدي، فليس له محيص ولا ملجأ غيري، لو تخليت عنه طرفة عين لدمر كله، وكنت انا على حالي لا ينقصني ذلك شيئاً، ولا ينقص ذلك ملكي شيئاً، وانا مستغن بالعز كله في جبروتي وملكي، وبرهان نوري، وشديد بطشي، وعلو مكاني، وعظمة شأني، فلا شيء مثلي، ولا إله غيري، وليس ينبغي لشيء خلقته ان يعدل بي ولا ينكرني، وكيف ينكرني من خلقته يوم خلقته على معرفتي؟ ام كيف يكابرني من قهر قهره ملكي؟ ام كيف يعجزني من ناصيته بيدي؟ ام كيف يعدل بي من اعمره واسقم جسمه وانقص عقله واتوفى نفسه واخلقه واهرمه فلا يمتنع مني؟ ام كيف يستنكف عن عبادتي عبدي وابن عبدي وابن امتي، ومن لا ينسب الى خالق ولا وارث غيري؟ ام كيف يعبد دوني من تخلقه الايام، ويفني اجله اختلاف الليل والنهار؟ وهما شعبة يسيرة من سلطاني؟ فالى الي يا اهل الموت والفناء، لا الى غيري، فاني كتبت الرحمة على نفسي وقضيت العفو والمغفرة لمن استغفرني، اغفر الذنوب جميعاً، صغيرها وكبيرها لمن استغفرني، ولا يكبر ذلك علي ولا يتعاظمني، فلا تلقوا بأيديكم الى التهلكة ولا تقنطوا من رحمتي، فان رحمتي سبقت غضبي، وخزائن الخير كلها بيدي، ولم اخلق شيئاً مما خلقت لحاجة كانت مني اليه، ولكن لابين به قدرتي، ولينظر الناظرون في ملكي، ويتدبروا حكمتي، وليسبحوا بحمدي ويعبدوني لا يشركوا بي شيئاً، ولتعنو الوجوه كلها الي.

وقال اشرس عن وهب قال، قال داود: إلهي اين اجدك؟ قال عند المنكسرة قلوبهم من مخافتي. وقال كان رجل من بني اسرائيل صام سبعين اسبوعاً يفطر في كل اسبوع يوماً وهو يسأل الله ان يريه كيف يغوي الشيطان الناس، فلما ان طال ذلك عليه ولم يجب، قال في نفسه: لو اقبلت على خطيئتي وعلى ذنوبي وما بيني وبين ربي لكان خيراً من هذا الامر الذي اطلب، ثم اقبل على نفسه فقال: يا نفس من قبلك اتيت، لو علم الله فيك خيراً لقضى حاجتك. فأرسل الله ملكاً الى نبيهم: ان قل لفلان العابد: إزراؤك على نفسك وكلامك الذي تكلمت به، اعجب إلي مما مضى من عبادتك، وقد اجاب الله سؤالك، وفتح بصرك فانظر الآن، فنظر فاذا احبولة لابليس قد احاطت بالارض، واذا ليس احد من بني آدم الا وحوله شياطين مثل الذباب، فقال: إي رب، ومن ينجو من هؤلاء؟ قال صاحب القلب الوادع اللين.





هكذا حج رسول الله صلى الله عليه وسلم

حول زيارة المسجد النبوي الشريف

بقلم: الدكتور محمد عبده يماني (الحلقة التاسعة)

ما اروع ان نحج كما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اجمل الاقتداء به في جميع شؤون حياتنا.. لانه القدوة.. ولانه الاسوة.. ولانه المعلم والمهذب والهادي الى صراط الله المستقيم.. والحمد لله الذي اكرمنا بنعمة الاسلام.. وبعث الينا خير الانام وجعله صلى الله عليه وسلم الاسوة الحسنة في كل اقواله واحواله وافعاله وفي كل شأن من شؤونه.. في توحيده وايمانه.. وفي صلاته وصيامه.. في حجه واعتماره.. وفي قنوته وقيامه.. وفي جوده وسخائه.. وفي جهاده وصبره.. وفي بيته وبين اهله واصحابه.. وفي حلمه وتواضعه وعفوه.. وفي دعوته وتبليغه وفي سائر شؤونه: «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة».

والحديث عن فريضة الحج لا ينفك عن حياته وهديه صلى الله عليه وسلم.. فعنه تلقت الامة فرائض الله على عباده ومن جملتها فريضة الحج.. ومنه تعلمت احكامه.. ولهذا وجب التأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم لانه يمثل الاتباع الصادق للقرآن الكريم وتجسيد العمل بآياته.. فقد كان خلقه القرآن.. وكان هو الصورة العملية لتعاليم القرآن والترجمة الدقيقة الامينة لآياته ولهذا فقد دعانا صلى الله عليه وسلم لاخذ القدوة عنه في اقواله وافعاله وعباداته حين علمنا «صلوا كما رأيتموني اصلي وفي الحج خذوا عني مناسككم» ولقد حرصت في هذه الحلقات على تبسيط هذا الجانب المشرق من سيرته صلى الله عليه وسلم في الحج امتثالاً لأمره «نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها ثم اداها الى من لم يسمعها فرب حامل فقه الى من هو افقه منه» واحاول فيها ان اتتبع حجته صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه المناسك.. ونتلمس الافعال والاقوال ونعيش تلك الذكرى العطرة والمتجددة كل عام ونحس بأننا في هذا النسك الكبير نسير على خطاه ونهتدي بهديه.. ولا شك ان اهم ما يجب الاهتمام به هو عملية التجرد لله تعالى واخلاص وصدق النية وطيب المأكل والمشرب والملبس والمركب والابتعاد عن كل ما حرم الله عز وجل.. وترويض النفس على الطاعة والامتثال وطهارتها من كل رجس وحقد وظلم وكل سلوك منحرف والاقلاع عن كل تعمد لمعصية..

وعلى الحاج ان يحاول التفقه في امور الحج على قدر ما يستطيع حتى يأتي حجه كاملاً ومن المناسب الاقبال على حلقات العلم في الحرمين وفيها من العلماء من يبسط قضايا الحج وييسرها ويعلم الناس على هدى من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

ان المرء الذي اتم الحج والعمرة على النحو الذي فصلناه، والذي ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لم يبق له من اعمال الحج قليل ولا كثير، وكل ما يفعله بعد ذلك، سواء في مكة المكرمة كالطواف، او في غيرها، فليست له اية صلة بالحج واعماله، لا من قريب ولا من بعيد.

فلو توجه الحاج بعد طواف الوداع الى بلده رأساً، او حتى الى المسجد الاقصى، او الى الحرم النبوي الشريف بنية التقرب الى الله تعالى، كان ذلك عملاً مستقلاً بذاته، لا يرتبط بأعمال الحج...

وينبغي للحاج او غيره، ان يعلم الحكم الشرعي في كل عمل يقوم به، قبل الحج او بعده.

ولا شك ان زيارة المسجد النبوي، مرغباً فيها شرعاً، ومن يسر الله عليه الوصول الى مكة حاجاً، او معتمراً، في موسم الحج، وفي غير موسم الحج، فيستحب له ان يزور الحرم النبوي ويصلي فيه، ما امكنه ذلك، قال صلى الله عليه وسلم «صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه، الا المسجد الحرام» متفق عليه.. وقال عليه الصلاة والسلام لا تشد الرحال إلا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام، ومسجدي والمسجد الاقصى..» رواه مسلم. ولا شك ان المسلم اذا كان بالمدينة المنورة، او قصدها ووصلها، يستحب له ان يزور الاماكن التي كان يزورها المصطفى صلوات الله وسلامه عليه، فمن ذلك البقيع، فعن عائشة رضي الله عنها قالت «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل الى البقيع فيقول «السلام عليكم دار قوم مؤمنين وأتاكم ما توعدون غداً مؤجلون، وإنا ان شاء الله بكم لاحقون. اللهم اغفر لاهل بقيع الفرقد» (والبقيع مقبرة اهل المدينة، والفرقد نوع من الشجر).

واذا كان صلى الله عليه وسلم استن زيارة اهل البقيع والسلام عليهم، فمن باب اولى ان يزار هو صلى الله عليه وسلم في قبره. كانت هذه سنة السلف الصالح، فقد روى شيخ الاسلام بن تيمية في كتابه «قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة» ان السلف الصالح رضوان الله تبارك وتعالى عليهم كانوا يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم كلما مروا على الروضة الشريفة.

قال نافع كان ابن عمر يسلم على القبر، رأيته مائة مرة او اكثر يجيء الى القبر فيقول السلام على النبي صلى الله عليه وسلم، السلام على ابي بكر، السلام على ابي، وهكذا كان يفعل الصالحون، وما يزالون. يقول سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رحمه الله «يبدأ (الزائر) بتحية المسجد (يعني النبوي) ثم يأتي القبر الشريف فيقف قبالة وجهه ـ صلى الله عليه وسلم ـ ويستقبل جدار الحجرة، ويكون مطرقاً غاض البصر، خاضعاً، خاشعاً، مستحضراً لعظمة من ارسله وفضله على سائر الخلائق، مملوء القلب هيبة كأنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم » وقال سماحته: وكره رفع الصوت عند الحجرة لقوله تعالى «لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض» قال سماحته: وحرمته ميتاً كحرمته حياً (هداية الناسك الى اهم المناسك ـ تأليف سماحة الشيخ ابن حميد).

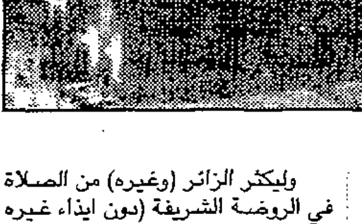
فعلى الزائر ان يحافظ على مثل هذه الآداب، مع افراد الله بالقصد وعدم تجاوز الحد، ومع تعظيم حرمات الله وابتغاء رضوان الله، كما عظم الكعبة، وهي بناء يهدده السيل، وعظم الحجر الاسود، وهو حجر لا لنفع يرتجى منه، او لضرر، فان النافع هو الله وحده، والضار هو الله وحده «ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك إذاً من الظالمين وان يمسسك الله بضر، فلا كاشف له الا هو، وان يردك بخير فلا راد لفضله...».

.. «الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم، اولئك لهم الامن وهم مهتدون» وتالله ما حج البيت ولا قبل حجه، من اشرك مخلوقاً بالله في نفع او ضر، «قل فمن يملك من الله شيئاً ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعاً».. الا لله الدين الخالص والله تعالى اغنى الاغنياء عن الشرك.

وليكثر الزائر (وغيره) من الصلاة في الروضة الشريفة (دون ايذاء غيره من روادها) وليكثر فيها من الذكر والدعاء، فانها من اشرف بقاع الارض، ومن ارجى المواطن اجابة للدعاء. قال صلى الله عليه وسلم «ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي» (متفق عليه).

ويستحب للزائر (وغيره) ان يأتي مسجد قباء عند زيارته للمدينة المنورة ويصلي فيه، فقد قال صلى الله عليه وسلم «من خرج من بيته حتى يأتي مسجد قباء، ويصلي فيه كان له عدل عمرة» على ان يعقد العزم على الا تفوته صلاة مكتوبة في الحرم المدني، الا ان يحبسه عن ذلك حابس، فما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، ويدرك المرء بنيته، ما لا يدركه بعمله، والله يختص برحمته من يشاء.

وقل مثل ذلك في «احد» وغيرها، لان زيارة القبور من حيث هي مرغب فيها لانها تذكر بالموت، وتشجع على الاقبال على ما يبقى، وعدم التكالب على ما يفنى، فكيف بزيارة قبور من في تاريخهم قدوة، وفي مناهجهم اسوة، وفي ذكراهم ايقاظ للهمم، وحث للعزائم، وتوجه الى مالك الملك، استعانة به، واعتماداً عليه، وانحياشاً بالكلية عليه وانما الاعمال بالنيات، فمن كانت هجرته الى الله ورسوله، فهجرته الى الله ورسوله، ومن كانت هجرته (الى ما سواهما) فهجرته الى ما هاجر اليه. وعلى الحجاج والعمار والزوار ان يحرصوا على الادب ما استطاعوا الى ذلك سبيلا وان يرتادوا هذه الاماكن المقدسة في وقار وخشوع ويستشعروا عظمة الله عز وجل.. وفضله.. ثم يعرفون قدر رسول الله صلى الله عليه وسلم.. ويتأدبون اثناء الزيارة بالادب المطلوب وعدم رفع الصوت.. وعدم ايذاء الناس وصدق النية واخلاصها لله عز وجل.



المسجد النبوي الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

انه لقرآن كريم

إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين (١٨) أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين (١٩) الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون (٢٠) يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم (٢١) خالدين فيها أبداً إن الله عنده أجر عظيم (٢٢). - التوبة

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١١	٥.٤٢	١٢,٢٤	٣,٤٣	٧,٠٨	٨,٣٨
المدينة المنورة	٤,٠٢	٥.٣٦	١٢,٢٥	٣,٤٦	٧,١٥	٨,٤٥
القدس الشريف	٢,٥٧	٤.٣٦	١١,٤٤	٣,٢٤	٦,٥١	٨,٣٣
الرياض	٣,٣٣	٥,٠٧	١١,٥٧	٣,١٨	٦,٤٧	٨,١٧
القاهرة	٤.١١	٥,٥٧	١٢,٥٨	٤,٣٤	٨,٠٠	٩,٣٣
الخرطوم	٣,٥٧	٥,٢٧	١١,٥٣	٣,١٦	٦,٢٨	٧,٤٢
الرباط	٣,٢٧	٥,١٦	١٢,٣٦	٤,١٦	٧,٤٧	٩,٣٤
تونس	٣,١٢	٥,٠٣	١٢,٣٠	٤,١٤	٧,٤٤	٩,٣٤
الكويت	٣,١٦	٤,٥١	١١,٥١	٣,٢٥	٦,٥١	٨,٢٤
ابوظبي	٤,١٨	٥,٣٨	١٢,٣١	٣,٥٧	٧,٢٠	٨,٥٠
المنامة	٣,٠٩	٤,٤٨	١١,٤٢	٣,٠٨	٦,٣٤	٨,٠٤
الدوحة	٣,١٧	٤,٤٧	١١,٣٢	٣,١٧	٦,٢٨	٧,٥٨
مسقط	٤,٠٢	٥,٢٢	١٢,١٣	٤,١٢	٧,٠٢	٨,٢٧
صنعاء	٤,١٤	٥,٢٤	١٢,١٢	٣,١٢	٦,٤٨	٧,٤٨
عمان	٢,٥٣	٤,٣٠	١١,٣٩	٣,٢٠	٦,٤٩	٨,٢٥
بغداد	٣,٢٦	٤,٥٦	١٢,١٣	٤,٥٠	٧,٢٠	٨,٤٠
اسطمبول	٤,٢٨	٦,٣٤	٢,٠٩	٦,١٠	٩.٤٣	١١,٣٩
نيقوسيا	٢,٤٨	٤,٣٤	١١,٥١	٣,٣٩	٧,٠٧	٨,٤٦
اثينا	٤,١٢	٦,٠٤	١,٣٠	٥,٢٤	٨,٥٤	١٠,٤٠
لندن	٢,٣٤	٤,٤٦	١,٠٥	٥,٢٧	٩,٢٤	١١,٢٥
باريس	٣,٢٩	٥,٤٩	١,٥٦	٦,١١	١٠,٠١	١٢,٠٩
روما	٣,٢٧	٥,٣٧	١,١٥	٥,١٨	٨,٥٢	١٠,٥٢
بروكسل	٣,١٦	٥,٣١	١,٤٧	٦,٠٨	١٠,٠٣	١٢,٠٥
مدريد	٤,٤٣	٦,٤٦	٢,٢٠	٦,١٩	٩,٥١	١١,٤٥
جنيف	٣,١٨	٥,٤٥	١,٤٠	٥,٥٢	٩,٣٣	١١,٤٨
فيينا	٢,٣٤	٤,٥٦	١٢,٥٩	٥,١٥	٩,٠١	١١,١١
برلين	٢,٣٧	٤,٤٥	١,١١	٥,٣٦	٩,٣٦	١١,٣٣
فرانكفورت	٣,٠١	٥,١٧	١,٣٠	٥,٤٩	٩,٤١	١١,٤٦
ميونخ	٢,٥٣	٥,١٥	١,١٨	٥,٣٤	٩,٢٠	١١.٣٠
ستوكهولم	١,٥٧	٣,٣٣	١٢,٥٣	٥,٣٢	١٠,١٠	١١,٣٩
كوبنهاجن	٢,٣١	٤,٣٧	١,١٥	٥,٤٦	١٠,٠٠	١١,٤٦
لوس انجليس	٤,٠٠	٥,٤٣	١٢,٥٨	٤,٤٣	٨,١١	٩,٤٧
امستردام	٣,١١	٥,٢٠	١,٤٥	٦,٠٩	١٠,٠٩	١٢,٠٧
زيوريخ	٣,٠٧	٥,٣١	١,٣١	٥,٤٤	٩,٢٩	١١,٤١
نيويورك	٣,٢٢	٥,٢٦	١,٠١	٥,٠١	٨,٣٤	١٠,٢٩
واشنطن	٣,٤٧	٥,٤٥	١,١٣	٥,٠٩	٨,٤٠	١٠,٢٩
شيكاجو	٣,٠٧	٥,١٧	١٢,٥٥	٤.٥٨	٨,٣٣	١٠,٣٢
هيوستن	٤.٤٧	٦,٢٢	١,٢٦	٥,٠١	٨,٢٨	٩,٥٧
مونتريال	١.٥٠	٤,١٩	١٢,١١	٤,٢١	٨,٠١	١٠,١٧

دعاء اليوم

اللهم اجعل أوسع رزقك علي عند كبر سني وانقطاع عمري.

اوزال يفتتح احتفالات الذكرى العاشرة لتأسيسه:

مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول يتطلع الى نجاحات جديدة

استانبول: «الشرق الاوسط» من نزيه معروف

يحتفل مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي بالذكرى العاشرة لتأسيسه، باقامة احتفال عالمي كبير بمقر المركز يوم الاربعاء ١٠ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، يقوم بافتتاحه رئيس الجمهورية التركية السيد طورغوت اوزال، ويشارك فيه الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ووزراء الاقتصاد والتجارة في الدول الاسلامية وبعض المنظمات الدولية، والعديد من كبار الشخصيات الاسلامية والعالمية، بالاضافة الى ممثلين عن وكالات الانباء الاسلامية والعالمية ومندوبي التلفزة والصحافة واجهزة الاعلام الاخرى، الذين اكدوا جميعا على اهمية مشاركتهم في هذا المؤتمر الكبير احتفاء بذكرى تأسيس هذا الصرح العلمي الكبير، في مدينة التراث والتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية، وتقديرا لهذا المركز، الذي اصبح لحد اهم المراكز العلمية التي يشار اليها بالبنان ليس في عالمنا الاسلامي فحسب بل على الساحة الدولية ايضا حيث اضحت الابحاث والدراسات التي انجزها، تعتبر مراجع مهمة للعديد من المؤسسات الاكاديمية في العالم.

هذا وسوف يقوم المركز بالتنسيق مع دولة المقر، الجمهورية التركية، لاعداد الترتيبات اللازمة لانجاح هذا الاحتفال، وضمان اخراجه بالشكل اللائق بهذه المناسبة المهمة.

ويضم البرنامج المعد لهذا الاحتفال كلمة دولة المقر التي سيلقيها رئيس الجمهورية التركية، كأحد الشخصيات المهمة الذين رافقوا مسيرة المركز واحاطوه بعنايتهم منذ بداية تأسيسه لحين وصوله الى المستوى المرموق الذي احتله على خارطة الدراسات الاكاديمية في العالم. كما سيلقي الدكتور حامد الغابد، الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، كلمة المنظمة بهذه المناسبة، بالاضافة الى كلمات المدير العام للمركز الدكتور اكمل الدين احسان اوغلي، وبعض الشخصيات الدولية والاسلامية. وقد وجه المركز الدعوة للعديد من الشخصيات المهمة في عالمنا الاسلامي للمشاركة في هذا الاحتفال.

فيلم وثائقي ومعرض صور تاريخية

هذا وسوف يتم عرض فيلم وثائقي، حول المسيرة التي خطاها المركز خلال العشر سنوات الماضية، والتي تبين مرحلة التأسيس، وخطوات العمل التي تخللها، وعمليات ترميم ثلاثة قصور تاريخية من مجموعة قصور يلدز، وهي قصور سير كوشكي والياوران وقصر جيت، ومن ثم تطور الاقسام والدوائر بالمركز، ومشاريع الابحاث وتأسيس المكتبة.

وسوف يقيم المركز ايضا بهذه المناسبة، معرضا للاصدارات التي انجزها من دراسات وابحاث، تضم الى جانب ذلك لوحات الخط الفائزة بالمسابقات الدولية التي نظمها المركز بصفته امانة اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي، بالاضافة الى معرض لبعض الصور التاريخية النادرة للعالم الاسلامي، والتي يبلغ عمرها اكثر من مائة عام، اخذت من البومات السلطان عبد الحميد الثاني، والمحفوظة حاليا بأرشيف خاص بالمركز يضم اكثر من ٣٥ الف صورة.

كما سيعقد المدير العام للمركز الدكتور اكمل الدين احسان اوغلي، مؤتمرا صحفيا بهذه المناسبة المهمة بحضور الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وبعض الضيوف، يدعو اليه رؤساء الصحف والمجلات الصادرة في دولة المقر، الى جانب رؤساء تحرير ومحرري بعض وكالات الانباء والصحف الاسلامية والدولية.

وسوف تصدر الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بيانا بهذه المناسبة تبين الدور الرائد الذي يضطلع به المركز، كأول جهاز ثقافي ينبثق عن منظمة المؤتمر الاسلامي.

كما سيقوم المركز بتكريم بعض الشخصيات الاسلامية التي رعت مسيرة المركز، ورفدته بكل وسائل الدعم المادية والادبية والمعنوية خلال مشواره الطويل، حيث سيتم تقديم درع المركز وشهادات الامتياز التقديرية لهذه الشخصيات.

مسيرة حافلة بالعطاء

هذا ومن المفيد ذكره بأن المركز كان قد انشأ كنتيجة حتمية للاحساس الجماعي الذي كان قد تولد على الساحة الاسلامية عند بداية السبعينات بأن نقصا حاصلا في مجال الدراسات والابحاث التي تركز وتتعمق في موضوعات الحضارة الاسلامية لا بد من معالجته بضرورة التفكير بانشاء المؤسسة المتخصصة التي تتبنى هذه المسؤولية وتتخذ المبادرة لابراز شواهد حضارتنا للعيان كضرورة حتمية لتوعية اجيالنا المعاصرة لماضيها الماقل بشتى فروع المنجزات العلمية الخلاقة توجها لغرس روح الخلق الابداعي لديهم ودفعهم للبدء بعملية تطوير حاضرهم ومستقبلهم بروح الالهام والمبادرة التي تجلت بها خطوات مبدعي ورواد هذه الحضارة.

وفي عام ١٩٧٦ توضحت هذه الصورة من خلال المؤتمر السابع لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي انعقد في نفس السنة في مدينة استانبول والذي قرر انشاء مركز متخصص لدراسات وابحاث التاريخ والفنون والثقافة الاسلامية في مدينة التراث والمخطوطات والفنون الاسلامية.

وتوالت الخطوط التنفيذية في هذا المجال فاتخذ المؤتمر الاسلامي التاسع المنعقد في دكار عام ١٩٧٨م القرار رقم ٩/١ ـ س لوضع نظامه الاساسي، وبدأ المركز عام ١٩٨٠م اعداد برامجه ووضع اسس نشاطاته وفقا لهذا النظام، وقدم برنامج عمله الاول الى المؤتمر الاسلامي الحادي عشر الذي انعقد في اسلام اباد عام ١٩٨٠م حيث صادق عليه في قراره رقم ١١/١١ ـ س وقام المؤتمر الاسلامي الثاني عشر المنعقد في بغداد عام ١٩٨١م بانتخاب مجلس ادارته الاول.

وانطلق المركز خلال مسيرة العشر سنوات الماضية في عملية تنفيذ هذه البرامج بروح من المبادرة البناءة التي حظيت منذ الخطوة الاولى بدعم ومباركة منظمته الأم، من خلال الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والدول الاعضاء والجمهورية التركية باعتبارها دولة المقر، اذ منحته الصفة الديبلوماسية والاعفاءات الضريبية وقدمت له قطاعات من المباني التاريخية بقصر يلدز لتكون مقرا له وهي مبنى سير كوشكي ومبنى قصر جيت ومبنى قصر الياوران والتي قام بترميمها عن طريق المساهمات الطوعية مما اهله خبرة جيدة في مجال ترميم الآثار الاسلامية.

وقد تكللت هذه الخطوات الطيبة بالعديد من النجاحات الباهرة على كافة اصعدة المواضيع الخاصة ببرنامج عمله فشارك في ثمانية مؤتمرات وزارية وثلاثة مؤتمرات قمة وانشأ قاعدة دولية عريضة من التعاون وابرام الاتفاقيات مع العديد من المؤسسات والمنظمات الدولية الاخرى ذات الاهتمام المشترك واصدر الابحاث والدراسات المتخصصة بالاضافة الى نشرة اخبارية دورية تهتم بالتعريف بأحدث الابحاث المنجزة، كما انجز شرائط الفيديو الوثائقية واقام المعارض المختلفة في الدول الاعضاء وخارجها وشارك في المعارض الدولية، ونظم العديد من الندوات والمحاضرات القيمة في مقره وفي الدول الاعضاء، واحدث نظاما للمنح الدراسية وانشأ مكتبة متخصصة تضم الكتب القيمة والتي اصبحت لحد اهم مراجع الدراسات في مجال الحضارة الاسلامية نظراً لما تحويه من مجلدات ضخمة متعددة اللغات والبومات ولطالس وخرائط وميكروفيلم وميكروفيش وسلايدات متنوعة. كما انشأ وحدة ارشيف للصور الفوتوغرافية التاريخية المهمة التي تمثل مختلف ارجاء العالم الاسلامي خلال القرن الماضي والتي تعرف بالبومات يلديز التاريخية.

وقد اثمرت هذه الانجازات الطيبة من خلال الصورة المشرقة التي تكونت للمركز على الصعيدين الدولي والاقليمي من خلال الاتصالات والزيارات المتتالية التي تقوم بها الشخصيات العالمية بما فيها عدد من رؤساء الدول والحكومات والوزراء وكبار الموظفين من الدول الاعضاء وعلماء الابحاث للمركز ومن خلال الاهتمام العالمي الذي كان يبرز من حين لآخر بأجهزة الاعلام المرئية والمسموعة من اذاعة وتلفزيون وصحافة و وكالات انباء وتخص بالذكر الصحافة الريادية في المنطقة التي كانت تتابع اخبار المركز وتنشر مشاريع ابحاثه ونشاطات الندوة التي كان ينظمها.

وبهذا فقد استطاع المركز ان يكون مؤسسة دولية لها موقعها الاستراتيجي المهم على خارطة البحث والدراسات في العالم.



بعض الكتب المعروضة



الشرق الاوسط ترصد الانجازات السعودية لتوفير سبل الراحة والطمأنينة لضيوف الرحمن

الملك فهد يتابع شخصياً مشاريع توسعة الحرمين الشريفين

جدة: «الشرق الأوسط»
من احمد مختوم

كما في كل عام تستقبل الأراضي المقدسة الملايين من ضيوف الرحمن الوافدين الى الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة من شتى بقاع الدنيا ساعين الى حمى الرحمن لأداء فريضة الحج وهم مطمئنون كل الاطمئنان الى انهم سيجدون في البلد الحرام الأمن والامان والراحة، وكل ما ييسر لهم اداء مناسكهم بيسر وسهولة ليعودوا الى بلدانهم سالمين غانمين يحملون مع ما نالوه من المغفرة والبركات أروع الانطباعات عن الرعاية الكبيرة التي احاطتهم بها حكومة خادم الحرمين الشريفين من لحظة الوصول حتى المغادرة بأمان الله.

لقد حرصت حكومة المملكة العربية السعودية ان تكون هناك في كل عام انجازات جديدة ومشاريع ضخمة وتوسعات اضافية في الحرمين الشريفين هدفها المزيد من الخدمات لحجاج بيت الله الحرام والتيسير عليهم، وتشمل هذه الانجازات المشاريع والمياه والصرف الصحي والشؤون الصحية والطرق والاتصالات وتطوير منطقة المشاعر المقدسة، اضافة الى الجهود المستمرة والمتسارعة لانجاز التوسعة الكبرى التي أمر بها الملك فهد بن عبد العزيز للحرمين الشريفين والتي تعتبر من اهم وأكبر التوسعات التي تمت في الحرمين الشريفين حتى الآن.

المياه

ففي مجال المياه ستقوم مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية بتوزيع ٥٠ مليون عبوة بلاستيكية سعة لتر واحد من المياه المبردة مجاناً على حجاج بيت الله الحرام في منطقة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة. ويوجد في منطقة منى ثمانية عشر مركزاً للصيانة موزعة في جميع انحاء منى اضافة الى فرقة عمل احتياطية موجودة طوال الاربع والعشرين ساعة. وفي عرفات يوجد مركز رئيسي وخمس فرق للصيانة اضافة الى فرقة لصيانة دورات المياه بمسجد نمره البالغ عددها الف دورة مياه. كما يوجد في مزدلفة فريق عمل لمتابعة الشبكة وعمل التجارب واصلاح الاعطال. وسيتم فتح مياه الشبكة في عرفات ومزدلفه ابتداء من اليوم الثامن من شهر الحج.

تطوير منى

قام مشروع تطوير منى بتنفيذ العديد من المشروعات الحيوية منها انشاء اكثر من ١٤ ألف دورة مياه في مسطح منى ومجازر نموذجية واقامة العديد من خزانات المياه سعة ٦٠٠ الف متر مكعب وتظليل طرق المشاة من مزدلفه الى الحرم المكي الشريف وغيرها من المشروعات الكبيرة. كما تم توسيع جسر الجمرات بتكلفة بلغت أحد عشر مليون ريال لتمكين الحجاج من رمي الجمرات دون ازدحام ليتضاعف من ٤٠ متراً الى ٨٠ متراً على طول الجسر الذي يبلغ طوله ٥٢٠ متراً، كما يجري توسعة منحدر الصعود من عشرين متراً الى ٤٠ متراً بطول ثلاثمائة متر وتوسعة منحدر الصعود الى المسجد الحرام بطول مائتي متر ويعرض عشرين متراً بالاضافة الى منحدرين عند الجمرة الصغرى بعرض عشرين متراً وبطول مائة متر كل منهما، وبذلك يصبح طول الجسر مع منحدراته الاربعة ألفاً ومائتين وعشرين متراً طولياً. وسيتم الاستفادة من هذا المشروع خلال حج هذا العام.

الخدمات الصحية

ومع التطوير الشامل للخدمات اكتسبت الخدمات الصحية اهمية خاصة فبلغ عدد المستشفيات الموجودة في مكة المكرمة سبعة مستشفيات كبيرة مجهزة تجهيزاً جيداً. أما بالنسبة للمراكز الصحية ففي العاصمة المقدسة يوجد ٤٠ مركزاً صحياً منها ٣٦ مركزاً داخل العاصمة المقدسة و٥ مراكز موسمية بمواقف السيارات ومركز بكدي ومركز بالعدل ومركز صحي الحرم، كي يوجد ٦ مراكز صحية تعمل بصفة مستمرة وتشارك مشاركة فعالة في خدمة ضيوف الرحمن وهي مراكز الديمة وتديد والطفيل وبحرة والكر شداد وجعرانه وتعمل جميع هذه المرافق على مدار ٢٤ ساعة. وفي المشاعر المقدسة بلغ عدد المرافق الصحية حالياً سبعة مستشفيات كبيرة و٧٣ مركزاً صحياً مجهزة تجهيزاً كاملاً وبها أقسام وأسرة لعلاج ضربات الشمس والارهاق الحراري.

وفي عرفات يوجد ثلاثة مستشفيات هي مستشفى عرفات العام ومستشفى جبل الرحمة ومستشفى نمرة، مزودة باحدث الاجهزة والمستلزمات الطبية وتبلغ سعتها السريرية الاجمالية نحو ١٤٤٠ سريراً، بالاضافة الى المراكز الصحية التي تنتشر في كل بقعة على أرض منطقة عرفات حيث يبلغ اجمالي عدد المراكز الصحية الموجودة في عرفات ٤٣ مركزاً صحياً. وفي منطقة منى يوجد أربعة مستشفيات مجهزة باحدث التجهيزات الطبية وارتفع عدد المراكز الصحية من ١٣ مركزاً في عام ١٤٠٠هـ الى ٢٤ مركزاً صحياً في العام الحالي، وقد وفرت وزارة الصحة السعودية كامل الخدمات الصحية للحجاج والتي تقدم عن طريق المستشفيات التالية:

- مستشفى منى العام: ويتسع لـ ٥٥٠ سريراً وبه ٨ وحدات تبريد لمعالجة ضربات الشمس.
- مستشفى منى الجسر ويسع ٢٢٠ سريراً وبه ١٢ وحدة تبريد لمعالجة ضربات الشمس و٤٠ سرير اقامة.
- مستشفى منى الوادي: وهو مستشفى جديد افتتح عام ١٤٠٩ هـ بعد تحويله من مستشفى متنقل الى مستشفى ثابت يتسع ١٣٧ سريراً وبه ٨ وحدات تبريد.

وبالاضافة الى هذه المستشفيات هناك ٢٤ مركزاً صحياً مجهزة بأحدث الاجهزة الطبية وبها ما بين ٨ ـ ١٢ سريراً لعلاج حالات الارهاق الحراري موزعة على جميع انحاء منطقة منى.

مخاطر الحر

ومن المعروف ان الحاج يتعرض اثناء ادائه مناسك الحج للحرارة والزحام ينفق كمية كبيرة من سوائل الجسم عن طريق العرق، مما يجعله عرضة للاصابة بضربة الشمس أو الانهاك الحراري أو الجفاف. ويقول الاخصائيون «إن ضربات الشمس من أخطر ما يتعرض له الحجاج في الايام الاولى للحج عند تعرضه للحرارة الشديدة، لان الجسم لا يتأقلم بسرعة مع هذا الارتفاع الشديد في درجة حرارة الجو. وتوصف حالة المصاب بضربة الشمس بأنها تبدأ في صورة عرق غزير مع وجود تقلصات في العضلات غير الادارية والشعور بالضعف والسخونة والصداع والآلام العضلية وعدم القدرة على التركيز الذهني مما يؤدي الى الهذيان.

المرور

كما هيأت الادارة العامة للمرور لموسم حج هذا العام جميع المتطلبات اللازمة لتنفيذ خطة المرور وذلك من حيث استكمال اجراءات اعتماد خطة السير في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والتنسيق مع الاجهزة الاخرى في جميع ما من شأنه الرفع من مستوى تنفيذ الخطة المرورية وتوفير المزيد من العوامل التي تحقق لحجاج بيت الله الحرام كافة سبل الراحة والأمان.

الهاتف

كما قامت منطقة مكة المكرمة للاتصالات بتوفير ١٠٤٨ خط هاتف عملة في مكة المكرمة والمشاعر منها ٦٦٠ خطاً هاتفياً تحمل خاصية الصفر الدولي والاتصال المباشر و٣٨٨ خطاً هاتفياً للاتصالات الداخلية المحلية تم توزيعها في انحاء متفرقة من مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

وزارة الحج والاوقاف

كما قامت وزارة الحج والاوقاف بتجنيد عدد كبير من العلماء الافاضل ورجال الدعوة والارشاد من اجل توعية الحجاج بنسكهم لكي يؤدوها على الوجه الشرعي الصحيح والاستفادة من نصح رجال الدعوة.

وسيكونون قريبين من ضيوف الرحمن عبر الاذاعة والتلفزيون وسكن الحجاج. وقام الدفاع المدني في هذا العام بتوفير ستة مراكز للدفاع المدني واكثر من ٣٨ فرقة للسلامة مدربة تدريباً خاصاً للتفتيش على اماكن تجمعات الحجاج والمحلات والادارات والتاكد من توفير وسائل السلامة الى جانب فرقة حماية مدنية متطوعة من ابناء الوطن.

وهناك اكثر من ٢٧ فرقة مساندة للاطفاء والانقاذ السريع والاسعاف والاخلاء الطبي وقوة احتياطية الى جانب طائرات عمودية تنتقل بصورة سريعة الى اماكن الحوادث للاطفاء أو نقل المصابين واخلاء المنطقة المنكوبة. وستقوم الطائرات العمودية باجراء مسح جوي للتفتيش وتفقد مخيمات الحجاج من الجو واكتشاف المخلفات التي لا تستطيع فرق السلامة الارضية اكتشافها مثل تخزين اسطوانات الغاز وبناء مخيمات غير مطابقة للمواصفات والشروط.

توسعة الحرم

ويعد مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة وعمارة المسجد الحرام من أبرز المشروعات التي تشهدها العاصمة المقدسة حالياً. حيث يولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود اهتمامه الشخصي بهذا المشروع الذي سيزيد من مساحة المسجد الحرام ويوفر قدرة استيعابية للمزيد من الحجاج والزوار والمعتمرين القادمين لاداء مناسك الحج أو العمرة. وتبلغ المساحة الاجمالية للتوسعة الجديدة ستة وسبعين ألف متر مربع وتوفر قدرة استيعابية تقدر بنحو مائة واربعين ألف مصل، تم الانتهاء من البدروم الارضي والبدروم المخصص للصلاة وكذلك صب الاعمدة للدور الاول وتركيب الحجر الصناعي للبوابة الرئيسية للتوسعة.

كما يجري حالياً العمل لربط مشروع التوسعة بالمبنى الحالي للحرم وتنفيذ العبارات الخاصة بخدمات المرافق العامة وتتكون التوسعة من بدروم للخدمات وآخر للصلاة ودور أرضي ودور أول، وتشتمل على مئذنتين وبوابة رئيسية، وقد روعي في التصميم والتنفيذ ان يكونا على شكل المبنى الحالي للحرم ويتسما بالطابع الاسلامي. كما ستصل الطاقة الاستيعابية للحرم بعد التوسعة الى ستمائة وخمسة آلاف مصل. وتجدر الاشارة الى ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد أمر بتوسعة المنطقة المحيطة بالمسعى وازالة العقارات بها وتعويض اصحابها لتكون ساحات لاداء الصلاة فيها ويخصص جزء منها لانشاء دورات للمياه للوضوء. وتم ازالة العقارات وتبليط هذه المنطقة واضاءتها بأبراج اضاءة وتزويدها بما تحتاج اليه من مرافق، وتم الاستفادة منها خلال شهر رمضان المبارك الماضي.



مشاريع التوسعة حول الحرم

مشروع التوسعة الجديدة للحرم الذي سيستوعب نحو ١٤٠ الف مصل

بسم الله الرحمن الرحيم

انه لقرآن كريم

إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين (١٨) أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين (١٩) الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون (٢٠) يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم (٢١) خالدين فيها أبداً إن الله عنده أجر عظيم (٢٢). - التوبة

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١١	٥,٤٢	١٢,٢٤	٣,٤٣	٧,٠٨	٨,٣٨
المدينة المنورة	٤,٠٢	٥,٣٦	١٢,٢٥	٣,٤٦	٧,١٥	٨,٤٥
القدس الشريف	٢,٥٧	٤,٣٦	١١,٤٤	٣,٢٤	٦,٥١	٨,٢٣
الرياض	٣,٣٣	٥,٠٧	١١,٥٧	٣,١٨	٦,٤٧	٨,١٧
القاهرة	٤,١١	٥,٥٧	١٢,٥٨	٤,٣٤	٨,٠٠	٩,٣٣
الخرطوم	٣,٥٧	٥,٢٧	١١,٥٣	٣,١٦	٦,٢٨	٧,٤٢
الرباط	٣,٢٧	٥,١٦	١٢,٣٦	٤,١٦	٧,٤٧	٩,٣٤
تونس	٣,١٢	٥,٠٣	١٢,٣٠	٤,١٤	٧,٤٤	٩,٣٤
الكويت	٣,١٦	٤,٥١	١١,٥١	٣,٢٥	٦,٥١	٨,٢٤
ابوظبي	٤,١٨	٥,٣٨	١٢,٣١	٣,٥٧	٧,٢٠	٨,٥٠
المنامة	٣,٠٩	٤,٤٨	١١,٤٢	٣,٠٨	٦,٣٤	٨,٠٤
الدوحة	٣,١٧	٤,٤٧	١١,٣٣	٣,١٧	٦,٢٨	٧,٥٨
مسقط	٤,٠٢	٥,٢٢	١٢,١٣	٤,١٢	٧,٠٢	٨,٣٢
صنعاء	٤,١٤	٥,٣٤	١٢,١٢	٣,١٢	٦,٤٨	٧,٤٨
عمان	٢,٥٣	٤,٣٠	١١,٣٩	٣,٢٠	٦,٤٩	٨,٢٥
بغداد	٣,٢٦	٤,٥٦	١٢,١٣	٤,٥٠	٧,٢٠	٨,٤٠
اسطمبول	٤,٢٨	٦,٣٤	٢,٠٩	٦,١٠	٩,٤٣	١١,٣٩
نيقوسيا	٢,٤٨	٤,٣٤	١١,٥١	٣,٣٩	٧,٠٧	٨,٤٦
اثينا	٤,١٢	٦,٠٤	١,٣٠	٥,٢٤	٨,٥٤	١٠,٤٠
لندن	٢,٣٤	٤,٤٦	١,٠٥	٥,٢٧	٩,٢٤	١١,٢٥
باريس	٣,٢٩	٥,٤٩	١,٥٦	٦,١١	١٠,٠١	١٢,٠٩
روما	٣,٣٧	٥,٣٧	١,١٥	٥,١٨	٨,٥٣	١٠,٥٣
بروكسل	٣,١٦	٥,٣١	١,٤٧	٦,٠٨	١٠,٠٣	١٢,٠٥
مدريد	٤,٤٣	٦,٤٦	٢,٢٠	٦,١٩	٩,٥١	[illegible]
جنيف	٣,١٨	٥,١٥	١,٤٠	٥,٥٢	٩,٣٣	[illegible]
فيينا	٢,٣٤	٤,٥٦	١٢,٥٩	٥,١٥	٩,٠١	[illegible]
برلين	٢,٣٧	٤,٤٥	١,١٤	٥,٣٦	٩,٣٦	١١,٣٣
فرانكفورت	٣,٠١	٥,١٧	١,٣٠	٥,٤٩	٩,٤١	[illegible]
ميونخ	٢,٥٣	٥,١٥	١,١٨	٥,٣٤	٩,٢٠	[illegible]
ستوكهولم	١,٤٧	٣,٣٣	١٢,٥٣	٥,٢٢	[illegible]	[illegible]
كوبنهاجن	٢,٣١	٤,٢٧	١,٥٥	٥,٤٦	[illegible]	[illegible]
لوس انجلس	٤,٠٠	٥,٤٣	١٢,٥٨	٤,٤٣	[illegible]	[illegible]
امستردام	٣,١١	٥,٢٠	١,٢٥	٦,٠٩	[illegible]	[illegible]
زيوريخ	٣,٠٧	٥,٣١	١,٣٤	٥,٤٤	٩,٢٩	[illegible]
نيويورك	٣,٢٢	٥,٢٦	[illegible]	[illegible]	٨,٣٤	[illegible]
واشنطن	٣,٤٧	٥,١٥	١,١٣	٥,٠٩	[illegible]	[illegible]
شيكاغو	٣,٠٧	٥,١٧	١٢,٥٥	٤,٥٨	٨,٣٢	[illegible]
هيوستن	٤,٤٧	٦,٢٣	١,٣٦	[illegible]	٨,٢٨	[illegible]
مونتريال	١,٥٠	٤,١٩	١٢,١١	٤,٢٦	٨,٠١	[illegible]

دعاء اليوم

اللهم اجعل أوسع رزقك علي عند كبر سني وانقطاع عمري.

من قصص التراث

من اخبار وهب بن منبه (٣)

قال: وذكر وهب ان الله لما فرغ من خلقه يوم الجمعة اقبل يوم السبت فمدح نفسه بما هو اهله وذكر عصمته وجبروته وكبرياءه، وسلطانه وقدرته وملكه وربوبيته، فأنصت كل شيء واطرق له، فقال: انا الملك لا إله إلا انا ذو الرحمة الواسعة والاسماء الحسنى، انا الله لا إله انا ذو العرش المجيد والامثال العلا، انا الله لا إله إلا انا ذو الطول والمن والآلاء والكبرياء، انا الله لا اله إلا انا بديع السموات والارض، ملأت كل شيء عظمتي، وقهر كل شيء ملكي، واحاطت بكل شيء قدرتي، واحصى كل شيء علمي، ووسعت كل شيء رحمتي، وبلغ كل شيء لطفي، فأنا الله يا معشر الخلائق فاعرفوا مكاني، فليس شيء في السموات والارضين إلا انا، وخلقي كلهم لا يقوم ولا يدوم إلا بي، ويتقلب في قبضتي، ويعيش برزقي، وحياته وموته وبقاؤه وفناؤه بيدي، فليس له محيص ولا ملجأ غيري، لو تخليت عنه طرفة عين لدمر كله، وكنت انا على حالي لا ينقصني ذلك شيئاً، ولا ينقص ذلك ملكي شيئاً، وانا مستغن بالعز كله في جبروتي وملكي، وبرهان نوري، وشديد بطشي، وعلو مكاني، وعظمة شأني، فلا شيء مثلي، ولا إله غيري، وليس ينبغي لشيء خلقته ان يعدل بي ولا ينكرني، وكيف ينكرني من خلقته يوم خلقته على معرفتي؟ ام كيف يكابرني من قهر قهره ملكي؟ ام كيف يعجزني من ناصيته بيدي؟ ام كيف يعدل بي من اعمره واسقم جسمه وانقص عقله واتوفى نفسه واخلقه واهرمه فلا يمتنع مني؟ ام كيف يستنكف عن عبادتي عبدي وابن عبدي وابن امتي، ومن لا ينسب الى خالق ولا وارث غيري؟ ام كيف يعبد دوني من تخلقه الايام، ويفنى اجله اختلاف الليل والنهار؟ وهما شعبة يسيرة من سلطاني؟ فالى الي يا اهل الموت والفناء، لا الى غيري، فاني كتبت الرحمة على نفسي وقضيت العفو والمغفرة لمن استغفرني، اغفر الذنوب جميعاً، صغيرها وكبيرها لمن استغفرني، ولا يكبر ذلك علي ولا يتعاظمني، فلا تلقوا بأيديكم الى التهلكة ولا تقنطوا من رحمتي، فان رحمتي سبقت غضبي، وخزائن الخير كلها بيدي، ولم اخلق شيئاً مما خلقت لحاجة كانت مني اليه، ولكن لأبين به قدرتي، ولينظر الناظرون في ملكي، ويتدبروا حكمتي، وليسبحوا بحمدي ويعبدوني لا يشركوا بي شيئاً، ولتعنو الوجوه كلها الي.

وقال اشرس عن وهب قال، قال داود: إلهي اين اجدك؟ قال عند المنكسرة قلوبهم من مخافتي. وقال كان رجل من بني اسرائيل صام سبعين اسبوعاً يفطر في كل اسبوع يوماً وهو يسأل الله ان يريه كيف يغوي الشيطان الناس، فلما ان طال ذلك عليه ولم يجب، قال في نفسه: لو اقبلت على خطيئتي وعلى ذنوبي وما بيني وبين ربي لكان خيراً من هذا الامر الذي اطلب، ثم اقبل على نفسه فقال: يا نفس من قبلك اتيت، لو علم الله فيك خيراً لقضى حاجتك. فأرسل الله ملكاً الى نبيهم: ان قل لفلان العابد: إزراؤك على نفسك وكلامك الذي تكلمت به، اعجب إلي مما مضى من عبادتك، وقد اجاب الله سؤالك، وفتح بصرك فانظر الآن، فنظر فاذا احبولة لابليس قد احاطت بالارض، واذا ليس احد من بني آدم الا وحوله شياطين مثل الذباب. فقال: إي رب، ومن ينجو من هؤلاء؟ قال صاحب القلب الوادع اللين.

هكذا حج رسول الله صلى الله عليه وسلم

حول زيارة المسجد النبوي الشريف

بقلم: الدكتور محمد عبده يماني (الحلقة التاسعة)

ما اروع ان نحج كما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اجمل الاقتداء به في جميع شؤون حياتنا.. لانه القدوة.. ولانه الاسوة.. ولانه المعلم والمهذب والهادي الى صراط الله المستقيم.. والحمد لله الذي اكرمنا بنعمة الاسلام.. وبعث الينا خير الانام وجعله صلى الله عليه وسلم الاسوة الحسنة في كل اقواله واحواله وافعاله وفي كل شأن من شؤونه.. في توحيده وايمانه.. وفي صلاته وصيامه.. في حجه واعتماره.. وفي قنوته وقيامه.. وفي جوده وسخائه.. وفي جهاده وصبره.. وفي بيته وبين اهله واصحابه.. وفي حلمه وتواضعه وعفوه.. وفي دعوته وتبليغه وفي سائر شؤونه: «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة».

والحديث عن فريضة الحج لا ينفك عن حياته وهديه صلى الله عليه وسلم.. فعنه تلقت الامة فرائض الله على عباده ومن جملتها فريضة الحج.. ومنه تعلمت احكامه.. ولهذا وجب التأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم لانه يمثل الاتباع الصادق للقرآن الكريم وتجسيد العمل بآياته.. فقد كان خلقه القرآن.. وكان هو الصورة العملية لتعاليم القرآن والترجمة الدقيقة الامينة لآياته ولهذا فقد دعانا صلى الله عليه وسلم لاخذ القدوة عنه في اقواله وافعاله وعباداته حين علمنا «صلوا كما رأيتموني اصلي» وفي الحج «خذوا عني مناسككم»، ولقد حرصت في هذه الحلقات على تبسيط هذا الجانب المشرق من سيرته صلى الله عليه وسلم في الحج امتثالاً لامره «نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها ثم اداها الى من لم يسمعها فرب حامل فقه الى من هو افقه منه»، واحاول فيها ان اتتبع حجته صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه المناسك.. ونتلمس الافعال والاقوال ونعيش تلك الذكرى العطرة والمتجددة كل عام ونحس باننا في هذا النسك الكبير نسير على خطاه ونقتدي بهديه.. ولا شك ان اهم ما يجب الاهتمام به هو عملية التجرد لله تعالى والاخلاص وصدق النية وطيب المأكل والمشرب والملبس والمركب والابتعاد عن كل ما حرم الله عز وجل.. وترويض النفس على الطاعة والامتثال وضبطها من كل رجس وحقد وظلم وكل سلوك منحرف والاقلاع عن كل ما تعتد لمعصية وعلى الحاج ان يحاول التفقه في امور الحج على قدر ما يستطيع حتى يأتي حجه كاملاً ومن المناسب الاقبال على حلقات العلم في الحرمين وغيرهما من العلماء عن يبسط قضايا الحج وييسرها ويعلم الناس على هدى من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

ان المرء الذي اتم الحج والعمرة على النحو الذي فصلناه، والذي ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لم يبق له من اعمال الحج قليل ولا كثير، وكل ما يفعله بعد ذلك، سواء في مكة المكرمة كالطواف، او في غيرها، فليست له اية صلة بالحج واعماله، لا من قريب ولا من بعيد.

فلو توجه الحاج بعد طواف الوداع الى بلده رأساً، او حتى الى المسجد الاقصى، او الى الحرم النبوي الشريف بنية التقرب الى الله تعالى، كان ذلك عملاً مستقلاً بذاته، لا يرتبط باعمال الحج...

وينبغي للحاج او غيره، ان يعلم الحكم الشرعي في كل عمل يقوم به، قبل الحج او بعده.

ولا شك ان زيارة المسجد النبوي، مرغباً فيها شرعاً، ومن يسر الله عليه الوصول الى مكة حاجاً، او معتمراً، في موسم الحج، وفي غير موسم الحج، فيستحب له ان يزور الحرم النبوي ويصلي فيه، ما امكنه ذلك. قال صلى الله عليه وسلم «صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه، الا المسجد الحرام» متفق عليه.. وقال عليه الصلاة والسلام «لا تشد الرحال إلا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام، ومسجدي والمسجد الاقصى».. رواه مسلم. ولا شك ان المسلم اذا كان بالمدينة المنورة، او قصدها ووصلها، يستحب له ان يزور الاماكن التي كان يزورها المصطفى صلوات الله وسلامه عليه. فمن ذلك البقيع، فعن عائشة رضي الله عنها قالت «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل الى البقيع فيقول «السلام عليكم دار قوم مؤمنين واتاكم ما توعدون غداً مؤجلون، وانا ان شاء الله بكم لاحقون. اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد» (والبقيع مقبرة اهل المدينة، والغرقد نوع من الشجر).

واذا كان صلى الله عليه وسلم استن زيارة اهل البقيع والسلام عليهم، فمن باب اولى ان يزار هو صلى الله عليه وسلم في قبره. كانت هذه سنة السلف الصالح، فقد روى شيخ الاسلام بن تيمية في كتابه «قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة» ان السلف الصالح رضوان الله تبارك وتعالى عليهم كانوا يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم كلما مروا على الروضة الشريفة.

قال نافع كان ابن عمر يسلم على القبر، رأيته مائة مرة او اكثر يجيء الى القبر فيقول السلام على النبي صلى الله عليه وسلم، السلام على ابي بكر، السلام على ابي. وهكذا كان يفعل الصالحون، وما يزالون. يقول سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رحمه الله «يبدأ (الزائر) بتحية المسجد (يعني النبوي) ثم يأتي القبر الشريف فيقف قبالة وجهه - صلى الله عليه وسلم - ويستقبل جدار الحجرة. ويكون مطرقاً غاض البصر، خاضعاً، خاشعاً، مستحضراً لعظمة من ارسله وفضله على سائر الخلائق. مملوء القلب هيبة كأنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم» وقال سماحته: وكره رفع الصوت عند الحجرة لقوله تعالى «لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض» قال سماحته «وحرمته ميتاً كحرمته حياً» (هداية الناسك الى اهم المناسك - تأليف سماحة الشيخ ابن حميد).

فعلى الزائر ان يحافظ على عتبة حد الادب مع الرسول الله بالقصد وعدم تجاوز الحد.. ومع تعظيم حرمات الله والتماس رضوان الله. كما عظم الكعبة، وهي بناء بيده الرسول، وعظم الحجر الاسود، وهو حجر لا نفع يرتجى منه، ولا ضرر. فان النافع هو الله وحده، والضار هو الله وحده «ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذاً من الظالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو، وان يردك بخير فلا راد لفضله».

«الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم، اولئك لهم الامن وهم مهتدون» وتالله ما حج البيت ولا قبل حجه، من اشرك مخلوقاً بالله في نفع او ضر. «قل فمن يملك من الله شيئاً ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعاً».. «الا لله الدين الخالص» والله تعالى اغنى الاغنياء عن الشرك.

وليكثر الزائر (وغيره) من الصلاة في الروضة الشريفة (دون ايذاء غيره من روادها) وليكثر فيها من الذكر والدعاء، فانها من اشرف بقاع الارض، ومن ارجى المواطن لاجابة الدعاء. قال صلى الله عليه وسلم «ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي» (متفق عليه).

ويستحب للزائر (وغيره) ان يأتي مسجد قباء عند زيارته للمدينة المنورة ويصلي فيه، فقد قال صلى الله عليه وسلم «من خرج من بيته حتى يأتي مسجد قباء، ويصلي فيه كان له عدل عمرة»، على ان يعقد العزم على الا تفوته صلاة مكتوبة في الحرم المدني، الا ان يحبسه عن ذلك حابس، فما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، ويدرك المرء بنيته، ما لا يدركه بعمله، والله يختص برحمته من يشاء.

وقل مثل ذلك في «احد» وغيرها. لان زيارة القبور من حيث هي مرغب فيها لانها تذكر بالموت، وتشجع على الاقبال على ما يبقى، وعدم التكالب على ما يفنى، فكيف بزيارة قبور من في تاريخهم قدوة، وفي مناهجهم اسوة، وفي ذكراهم ايقاظ للهمم، وحث للعزائم، وتوجيه الى مالك الملك، استعانة به، واعتماداً عليه، والتجاء بالكلية عليه وانما الاعمال بالنيات، فمن كانت هجرته الى الله ورسوله، فهجرته الى الله ورسوله، ومن كانت هجرته (الى ما سواهما) فهجرته الى ما هاجر اليه. وعلى الحجاج والعمار والزوار ان يحرصوا على الادب ما استطاعوا الى ذلك سبيلاً وان يرتادوا هذه الاماكن المقدسة في وقار وخشوع ويستشعروا عظمة الله عز وجل.. وفضله.. ثم يعرفون قدر رسول الله صلى الله عليه وسلم.. ويتأدبون اثناء الزيارة بالادب المطلوب وعدم رفع الصوت.. وعدم ايذاء الناس وصدق النية واخلاصها لله عز وجل.



المسجد النبوي الشريف

اوزال يفتتح احتفالات الذكرى العاشرة لتأسيسه:

مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول يتطلع الى نجاحات جديدة

استانبول: «الشرق الاوسط»
من نزيه معروف

يحتفل مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي بالذكرى العاشرة لتأسيسه، باقامة احتفال عالمي كبير بمقر المركز يوم الاربعاء ١٠ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، يقوم بافتتاحه رئيس الجمهورية التركية السيد طورغوت اوزال، ويشارك فيه الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ووزراء الاقتصاد والتجارة في الدول الاسلامية وبعض المنظمات الدولية، والعديد من كبار الشخصيات الاسلامية والعالمية، بالاضافة الى ممثلين عن وكالات الانباء الاسلامية والعالمية ومندوبي التلفزة والصحافة واجهزة الاعلام الاخرى، الذين اكدوا جميعا على اهمية مشاركتهم في هذا المؤتمر الكبير احتفاء بذكرى تأسيس هذا الصرح العلمي الكبير، في مدينة التراث والتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية، وتقديرا لهذا المركز، الذي اصبح احد اهم المراكز العلمية التي يشار اليها بالبنان ليس في عالمنا الاسلامي فحسب بل على الساحة الدولية ايضا حيث اضحت الابحاث والدراسات التي انجزها، تعتبر مراجع مهمة للعديد من المؤسسات الاكاديمية في العالم.

هذا وسوف يقوم المركز بالتنسيق مع دولة المقر، الجمهورية التركية، لاعداد الترتيبات اللازمة لانجاح هذا الاحتفال، وضمان اخراجه بالشكل اللائق بهذه المناسبة المهمة.

ويضم البرنامج المعد لهذا الاحتفال كلمة دولة المقر التي سيلقيها رئيس الجمهورية التركية، كلمة الشخصيات المهمة الذين رافقوا مسيرة المركز واحاطوه بعنايتهم منذ بداية تأسيسه لحين وصوله الى المستوى المرموق الذي احتله على خارطة الدراسات الاكاديمية في العالم. كما سيلقي الدكتور حامد الغابد، الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، كلمة المنظمة بهذه المناسبة، بالاضافة الى كلمات المدير العام للمركز الدكتور اكمل الدين احسان اوغلي، وبعض الشخصيات الدولية والاسلامية. وقد وجه المركز الدعوة للعديد من الشخصيات المهمة في عالمنا الاسلامي للمشاركة في هذا الاحتفال.

فيلم وثائقي ومعرض صور تاريخية

هذا وسوف يتم عرض فيلم وثائقي حول المسيرة التي خطاها المركز خلال العشر سنوات الماضية، والتي تبين مرحلة التأسيس، وخطوات العمل التي تخللتها، وعمليات ترميم ثلاثة قصور تاريخية من مجموعة قصور يلديز، وهي قصور سير كوشكي والياوران وقصر جيت، ومن ثم تطور الاقسام والدوائر بالمركز، ومشاريع الابحاث وتأسيس المكتبة.

وسوف يقيم المركز ايضا بهذه المناسبة، معرضا للاصدارات التي انجزها من دراسات وابحاث، تضم الى جانب ذلك لوحات الخط الفائزة بالمسابقات الدولية التي نظمها المركز بصفته امانة اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي، بالاضافة الى معرض لبعض الصور التاريخية النادرة للعالم الاسلامي، والتي يبلغ عمرها اكثر من مائة عام، اخذت من البومات السلطان عبد الحميد الثاني، والمحفوظة حاليا بارشيف خاص بالمركز يضم اكثر من ٣٥ الف صورة.

كما سيعقد المدير العام للمركز الدكتور اكمل الدين احسان اوغلي، مؤتمرا صحفيا بهذه المناسبة المهمة بحضور الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وبعض الضيوف، يدعو اليه رؤساء الصحف والمجلات الصادرة في دولة المقر، الى جانب رؤساء تحرير ومحرري بعض وكالات الانباء والصحف الاسلامية والدولية.

وسوف تصدر الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بيانا بهذه المناسبة تبين الدور الرائد الذي يضطلع به المركز، كأول جهاز ثقافي ينبثق عن منظمة المؤتمر الاسلامي.

كما سيقوم المركز بتكريم بعض الشخصيات الاسلامية التي رعت مسيرة المركز، ورفدته بكل وسائل الدعم المادية والادبية والمعنوية خلال مشواره الطويل، حيث سيتم تقديم درع المركز وشهادات الامتياز التقديرية لهذه الشخصيات.

مسيرة حافلة بالعطاء

هذا ومن المفيد ذكره بان المركز كان قد انشئ كنتيجة حتمية للاحساس الجماعي الذي كان قد تولد على الساحة الاسلامية عند بداية السبعينات بان نتمما حاصلا في مجال الدراسات والابحاث التي تركز وتتعمق في موضوعات الحضارة الاسلامية لا بد من معالجته بضرورة التفكير بانشاء المؤسسة المتخصصة التي تتبنى هذه المسؤولية وتتخذ المبادرة لابراز شواهد حضارتنا للعيان كضرورة حتمية لتوعية اجيالنا المعاصرة لماضيها الحافل بشتى فروع المنجزات العلمية الخلاقة توجها لغرس روح الخلق الابداعي لديهم ودفعهم للبدء بعملية تطوير حاضرهم ومستقبلهم بروح الالهام والمبادرة التي تجلت بها خطوات مبدعي ورواد هذه الحضارة.

وفي عام ١٩٧٦ توضحت هذه الصورة من خلال المؤتمر السابع لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي انعقد في نفس السنة في مدينة استانبول والذي قرر انشاء مركز متخصص لدراسات وابحاث التاريخ والفنون والثقافة الاسلامية في مدينة التراث والمخطوطات والفنون الاسلامية.

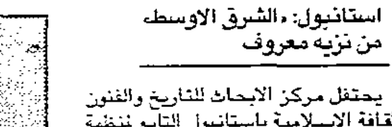
وتوالت الخطوط التنفيذية في هذا المجال فاتخذ المؤتمر الاسلامي التاسع المنعقد في دكار عام ١٩٧٨م القرار رقم ٩/١ - س لوضع نظامه الاساسي، وبدأ المركز عام ١٩٨٠م اعداد برامجه ووضع اسس نشاطاته وفقا لهذا النظام، وقدم برنامج عمله الاول الى المؤتمر الاسلامي الحادي عشر الذي انعقد في اسلام اباد عام ١٩٨٠م حيث صادق عليه في قراره رقم ١١/١١ - س وقام المؤتمر الاسلامي الثاني عشر المنعقد في بغداد عام ١٩٨١م بانتخاب مجلس ادارته الاول.

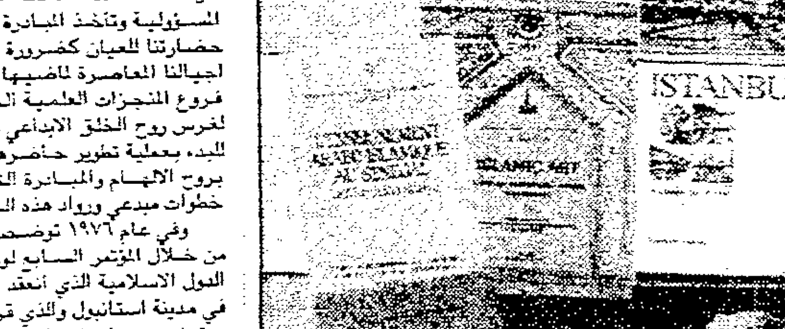
وانطلق المركز خلال مسيرة العشر سنوات الماضية في عملية تنفيذ هذه البرامج بروح من المبادرة البناءة التي حظيت منذ الخطوة الاولى بدعم ومباركة منظمته الام، من خلال الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والدول الاعضاء، والجمهورية التركية باعتبارها دولة المقر، اذ منحته الصفة الدبلوماسية والاعفاءات الضريبية وقدمت له قطاعات من المباني التاريخية بقصر يلدز لتكون مقرا له وهي مبنى سير كوشكي ومبنى قصر جيت ومبنى قصر الياوران والتي قام بترميمها عن طريق المساهمات الطوعية مما اهله خبرة جيدة في مجال ترميم الآثار الاسلامية.

وقد تكللت هذه الخطوات الطيبة بالعديد من النجاحات الباهرة على كافة اصعدة المواضيع الخاصة ببرنامج عمله، فشارك في ثمانية مؤتمرات وزارية وثلاثة مؤتمرات قمة وانشأ قاعدة دولية عريضة من التعاون وابرام الاتفاقيات مع العديد من المؤسسات والمنظمات الدولية الاخرى ذات الاهتمام المشترك واصدر الابحاث والدراسات المتخصصة بالاضافة الى نشرة اخبارية دورية تهتم بالتعريف بنصوص الابحاث المنجزة. كما انجز شرائط لجميع الوثائق واقام المعارض المتنقلة في الدول الاعضاء وخارجها وشارك في المعارض الدولية [illegible]

[illegible]

وبهذا [illegible] مؤسسة دولية لها موقعها [illegible] العالم.





بعض الكتب المعروضة



الشرق الأوسط تستطلع آراء النقاد العالميين حول المشاركة الآسيوية في ايطاليا ٩٠

غياب بطل آسيا (مرتين) اضعف المشاركة، والسعودية مرشحة لاستضافة البطولة
التحكيم يقسو على الكرة الآفروآسيوية ويجب تقوية الخطط الدفاعية

روما: «الشرق الاوسط»

برر عدد كبير من نقاد الكرة العالمية في ايطاليا ـ ٩٠، من قارات آسيا وافريقيا واوروبا وامريكا اللاتينية الذين شاركوا في استطلاع «الشرق الاوسط» حول مشاركة الكرة الآسيوية في كأس العالم، عدم ظهور تلك المشاركة بالمستوى المأمول الى عدة اسباب وضعوا على رأس قائمتها غياب حامل اللقب الآسيوي (مرتين) منذ عام ١٩٨٤ حتى الآن (منتخب المملكة العربية السعودية الاول لكرة القدم)، وهو ما لم يخدم سمعة الكرة الآسيوية وحضورها في ايطاليا ٩٠.

احدهم قال: لم تكن مفاجأة تأهل منتخب الامارات هي المفاجأة الاكبر بقدر ما تمثلت المفاجأة الحقيقية في عدم تأهل المنتخب السعودي.

آخر تجاوز ذلك بالقول: السعودية ليست قادرة على تشريف الكرة الآسيوية في المشاركة بفريقها في ما لو تأهل فحسب، بل السعودية كبلد قادرة على تشريف الرياضة الآسيوية والعربية عامة. اذا استضافت نهائيات البطولة العالمية، كما استضافت بطولة العالم للشباب بنجاح منقطع النظير.

وثالث يعتقد ان الكرة الآسيوية مثلها مثل الافريقية لا تعامل ولن تعامل ـ مع الاسف ـ بذات القدر من الاهمية التي تعامل بها الكرة الاوروبية على وجه الخصوص في التنظيمات الدولية، وانها كانت وما تزال تعاني من التحكيم الذي يفرق بينها.

ورابع شدد على ضرورة تعلم الفرق الافرو آسيوية وتعودها اكثر على الخطط الدفاعية الصلبة لمواجهة عمالقة اوروبا وامريكا اللاتينية، لاسيما بعد النجاح الذي حققته المغرب، ومن بعدها الكاميرون ومصر بفضل التعود على تلك الخطط الدفاعية الصارمة واللازمة للمشاركة بنجاح، كما انه يجب التعود على مواجهة الفرق الاوروبية والامريكية اللاتينية كثيراً وسنوياً لاسقاط عامل الرهبة والخوف عند اللعب امامها في كأس العالم (رسمياً) والاحتكاك معها للتعلم من طرق واساليب لعبها، واكتساب مهارات وتكتيكات جديدة تفيد الفرق الآسيوية والافريقية مستقبلاً.

«الشرق الاوسط» تستعرض هنا آراء النقاد الثمانية المتواجدين لتغطية منافسات ايطاليا ٩٠، والذين كان توزيعهم على النحو التالي:

ـ ثلاثة من القارة الآسيوية: اليابان، واندونيسيا والهند.
ـ اثنان من القارة الافريقية: مصر، ونيجيريا.
ـ واحد من قارة امريكا اللاتينية: البرازيل.
ـ اثنان من القارة الاوروبية: البرتغال، وايرلندا.

فماذا قالوا؟ وكيف حللوا؟ وبماذا يوصون؟

توجاشي (اليابان)

قلة الثقة من احد اسباب عدم قدرة ممثلي آسيا على احراز نتائج جيدة ومشرفة ترفع بأحدهما او كلاهما الى الدور الثاني من البطولات، كنت اعتقد ان فريق كوريا الجنوبية الذي اعتبره ثاني افضل الفرق الآسيوية بعد منتخب السعودية سيتأهل الى الدور ثمن النهائي لكن مثلما قلت خذلته عوامل عدة ابرزها عدم الثقة بالنفس وهذا هام جداً في علم النفس الرياضي، اذا لم تكن لديك كامل الثقة بالقدرة على تحقيق الانجاز فلن تحققه مهما كانت امكاناتك، لكن بكثير من الثقة بالنفس يستطيع الرياضي تعويض بعض النقص وبالتالي احراز نتائج باهرة. هذا بالاضافة لانني على قناعة بان مسيري البطولة يفضلون تأهل الاوروجواي على تأهل كوريا لاسباب تتعلق بالمجاملة وتفضل فرق امريكا اللاتينية واوروبا على فرق آسيا وافريقيا، وسيستمر ذلك ما لم تنتهج نهج الاعلام الاوروبي بالتطبيل لفرقنا الآسيوية عندما تتأهل الى كأس العالم وان تقف جميع القارة الآسيوية خلفها اعلامياً ورسمياً.

غير ذلك قبل اقامة التصفيات النهائية عن القارة الآسيوية لايطاليا ٩٠ كنا جميعاً كاعلام رياضي في اليابان نعتقد وبنسبة ١٠٠٪ ان بطل آسيا الفريق السعودي سيتأهل الى ايطاليا، وكانت الترشيحات تتفاوت حول من يرافقه كوريا الجنوبية ام الصين؟ ولكننا فوجئنا بعدم تأهله وفوجئنا اكثر بتأهل الامارات والسؤال الآن: لماذا لم يتأهل البطل الآسيوي؟

ولماذا تحرم الكرة الآسيوية من تمثيل افضل في ايطاليا ٩٠؟

الفريق السعودي يضم ابرز نجوم الكرة الآسيوية قاطبة، وانا متأكد فيما لو تأهل الفريق السعودي لكان سينجح مثل الكاميرون او مثل مصر على اقل تقدير وهذا في حد ذاته مشرف.

فالفريق المصري شاهدناه جميعاً وبكل تأكيد هو افضل من كوستاريكا وكولمبيا واسكتلاندا تنظيماً ومهارة ولياقة بدنية عالية لكن حظهم اوقعهم في مجموعة صعبة جداً.

الفريق الياباني مشكلته في حاجته الى مدير فني متمكن ومدرب جيد، ولن يتأهل الى كأس العالم ما لم يتحقق له ذلك، ولربما تأهل كفريق البلد المضيف عام ٢٠٠٢ اذا استضافت اليابان نهائيات البطولة السابعة عشرة. وبالمناسبة لماذا لا تستضيف السعودية تلك البطولة؟ سمعنا ان لديها الرغبة في ذلك وهذا ما نتمناه!

كان هذا رأي الزميل الياباني يوشي توجاشي من مجلة سكا دايجست والمتعاون مع سبورتس اليستريتيد.

رودي (اندونيسيا)

الزميل بابيل رودي كبير المحررين الرياضيين في الجريدة الاندونيسية الوطنية (كومباس) يقول:

كم كنت اتمنى مشاهدة فريق من آسيا في دور الـ ١٦ مع فريق الكاميرون، وكم كنت سأشعر بالفخر لو كان ما حققه الكاميرون يتحقق من فريق آسيوي. مشاركة الفرق الآسيوية جاءت ضعيفة وليست في مستوى الطموحات. الفريق الكوري رغم انه لم يلعب جيداً وتراجع مستواه عن عام ٨٦ في المكسيك الا ان الحظ والتحكيم كانا ضده، لا سيما الحكام الذين هم ضد الآسيويين والافارقة بدون شك.

مع احترامي لفريق الامارات فقد كان تأهله الى هذه البطولة مبكراً على فريق في مستواه ولم يحقق انجازات تذكر على الصعيد الآسيوي اولاً ولولا الحظ لما صعد. والاخير (الحظ) خذل فريق جدير بل هو الاجدر بتمثيل القارة الآسيوية خير تمثيل وهو البطل الآسيوي فريق السعودية، ولكن تأكد لي بعد تصفيات سنغافورة الاخيرة ان الحظ لم يحالف السعودية في تصفيات كأس العالم دائماً فخلال متابعتي لتصفيات كأس العالم من بعد الارجنتين عام ١٩٧٨ لاحظت ان الحظ لا يقف بجانب فريق السعودية.

كنت اتمنى لو كانت السعودية هي المشاركة بدلاً من الامارات لاحراز نتائج افضل، لانني اعرف ان فريقها افضل، واتمنى ان نشاهد السعودية تمثلنا في امريكا عام ١٩٩٤ او في البطولة اللاحقة قبل ان تستضيف بطولة عام ٢٠٠٢ مثلما سمعنا، ومثلما نجحت السعودية وشرفت القارة الآسيوية كثيراً بتنظيمها لبطولة كأس العالم الاخيرة للشباب كلنا امل وثقة بانها ستشرف القارة الآسيوية عند تنظيمها لبطولة الكبار.

تريدار (الهند)

مراسل وكالة الانباء الهندية الرياضي اميا تريدار الذي يقول انه يحضر بطولة كأس العالم للمرة الخامسة على التوالي منذ بطولة المانيا الغربية عام ١٩٧٤ يقول: «المشاركة الآسيوية كانت جيدة لكننا نطمح الى نتائج افضل، ولكن كنا نتوقع من فريق كوريا في هذه المشاركة نتائج افضل مقارنة بالمشاركة السابقة.

يجب على الدول المتقدمة كروياً في آسيا مثل السعودية والكويت وايران والعراق وغيرها لاسيما في منطقة «الشرق الاوسط» التي يفوق مستوى الكرة فيها شرق آسيا بكثير ان تسعى ليس للمشاركة فحسب بل لتحقيق نتائج جيدة مثلما فعلت المغرب والجزائر والكاميرون، ربما نحن الآن في آسيا غير اشداء فنياً لكن في المستقبل القريب تستطيع دول غرب آسيا مقارعة الكبار اكثر من دول شرقها لعوامل مهمة منها الفوارق الاقتصادية، ومع الاسف ان دولة مثل اليابان لا تهتم بفريقها رغم امكاناتها الكبيرة، اعتقد انه لم تكن هناك عدالة هذه المرة في التمثيل الآسيوي، فكيف لا يتأهل حامل اللقب الآسيوي طوال السنوات الست الاخيرة من عام ١٩٨٤ حتى الآن ولعام ٩٢ (منتخب السعودية) الى نهائيات ايطاليا ٩٠، لقد كان من غير المفيد للكرة الآسيوية ان لا نشاهد بطلها يمثلها لاسيما وهو الفريق المدعوم جيداً من القائمين عليه والذين جعلوه فريقاً بطلاً كبيراً خلال فترة قصيرة وهو ما نأمل ان يحتذو حذوه بقية الفرق الآسيوية ومسؤولوها.

الامر المشجع حقاً هو تواجد الجماهير الآسيوية في هذه البطولة مع فرقها فمثلاً حضرت مباريات للامارات وكوريا الجنوبية في الملاعب وكان هنالك حضور جماهيري وطني جيد مع تلك الفرق وغير ذلك كانت هناك جماهير آسيوية اخرى تساند باعلامها الوطنية وهذا رائع لقارة آسيا الكبرى.

البقري (مصر)

الزميل اسماعيل البقري رئيس القسم الرياضي في الزميلة «الاهرام» المصرية يقول: «مجرد المشاركة في كأس العالم شرف كبير لاي دولة، وقد كان الشرف للامارات وكوريا الجنوبية عن القارة الآسيوية، وقطعاً لم يكن من السهل عليهما بلوغ هذه المرحلة للعب ضمن افضل ٢٤ فريقاً في العالم، بل بعد جهد كبير.

كناقد عربي مطلع على مستويات الفرق العربية الآسيوية والافريقية منها، كان بودي لو شاهدت الفريق السعودي كبطل لآسيا مرتين ممثلاً لها في كأس العالم. فبصراحة، ان تعرض الفريق العربي الاماراتي للهزيمة مرتين بالخمسة والاربعة يهز سمعة الكرة العربية دولياً، ولكن هذه هي امكانيات منتخب الامارات، واعتقد ان تغيير المدربين قبل كأس العالم بالاضافة الى الاستعداد غير الجيد من الفريق لكأس العالم جعله لا يظهر بمستوى يوازي طموحات جماهير الكرة العرب. كذلك كانت نتائج فريق الامارات في معسكره الاعدادي في فرنسا غير ايجابية حسبما ظهر في ايطاليا ٩٠. لقد كان الفريق يحتاج الى مرحلة استعداد افضل.

واعود واقول انه من خلال متابعتي للفريق السعودي اعتقد انه كان جديراً بالمشاركة اكثر من غيره من فرق آسيا، والامنية الآن ان نشاهد في القريب ثلاثة منتخبات عن كل من آسيا وافريقيا في كأس العالم لايجاد نوع من التوازن في المشاركة بين الكرة الآفرو آسيوية والكرة في اوروبا وامريكا اللاتينية.

واتمنى حظاً اسعد للفرق الآسيوية في كأس العالم المقبلة، كما اتمنى التوفيق لمنتخب الكاميرون الذي هزم الارجنتين ورومانيا وكولمبيا، ونتمنى ان يأتي الزمن الذي نشاهد فيه فريقاً عربياً آسيوياً او افريقياً يحرز نفس نتائج الكاميرون بل وافضل منها ان شاء الله».

جونز (نيجيريا)

سام جونز يعمل محرراً رياضياً متخصصاً في كرة القدم في جريدة «ديلي تايمز» اليومية النيجيرية، يقول: «النتائج لم تكن جيدة، لكن المستوى الكروي من الفريقين الآسيويين كان جيداً، وان كانا لا يزالان يحتاجان مثل الكثير من الفرق الافريقية الى التطور اكثر للوصول الى المستوى العالمي، ولهذا اعتقد ان هذا المشوار طويل.

اعتقد ان الفريق الكوري ولاعبيه يحاولون جهداً اكثر في اللعب من الاماراتيين وطابع لعبهم اقوى. واذا نظرنا الى المباريات نجد الدليل، فرغم فوات فرصة التأهل على كوريا الجنوبية قدم لاعبوها افضل ما عندهم امام الاوروجواي وخسروا بهدف الوقت بدل الضائع! بصفة عامة اعتقد ان الامارات وكوريا ومصر وحتى الكاميرون استفادوا من المشاركة الكثير للمستقبل وهو ما يفترض العمل على تطويره من قبل المسؤولين في القارتين الآسيوية والافريقية فلا تزال الكرة الافرو آسيوية تحتاج الى المزيد من الاحتكاك والتعلم من الكرتين في اوروبا وامريكا اللاتينية.

كنا نتوقع مشاهدة السعودية في ايطاليا ٩٠ اكثر مما كنا نتوقع مشاهدة غيرها لاسيما الامارات، لانني على قناعة تامة بان السعودية تعمل الآن جيداً للمستقبل وفق تخطيط سليم وهو ـ مع الاسف ـ ما لا اشاهده في كثير من الدول الافريقية.

السعودية فازت بكأس العالم للناشئين عام ١٩٨٩ في اسكوتلاندا وكنت هناك، كما نظمت بطولة كأس العالم للشباب بنجاح في العام نفسه. معنى ذلك ان هناك تخطيطاً فنياً وادارياً جيداً جداً على المستوى الدولي وليس القاري فقط ولربما شاهدنا السعودية مثلاً او غيرها من الدول الآسيوية تمثل كرتها افضل مما مثلتها في ايطاليا ـ ٩٠.

على اية حال يجب على الافارقة والآسيويين الترتيب والتنسيق فيما بينهم في التنظيمات الدولية التي لا ترحب بمثل نتائج الكاميرون او السعودية في الناشئين كثيراً».

فالبورتو (البرازيل)

من المحررين الرياضيين في صحيفة «جورنال دي برازيل» الزميل اوسكار فالبورتو، تميز الزميل البرازيلي بتعليقه التالي:

أعتقد ان فريق الامارات لم يكن جاهزاً جيداً لهذه البطولة العالمية، التي كان عليه فيها ان يقابل فرقاً قوية وعريقة في كرة القدم مثل المانيا ويوغوسلافيا. فخط دفاعه او الاستراتيجية الدفاعية العامة للفريق لم تكن كما يجب، وهو ما كان مهماً جداً لاحراز نتائج جيدة، او على الاقل لعدم التعرض لهزائم قاسية.

الكوريون الجنوبيون لم يكونوا كما توقعناهم، فقد كان فريقهم في عام ٨٦ في المكسيك افضل واسرع وامهر عناصر فردية. اعتقد ان الفرق الآسيوية تحتاج الى التعلم على الدفاع جيداً قبل المشاركة في كأس العالم، كما اعتقد ان لاعبي آسيا وافريقيا كعناصر ليسوا اقل كثيراً من لاعبي اوروبا وجنوب امريكا. لكنهم كمجموعة ليسوا جيدين من النواحي الدفاعية، فهم لا يجيدون الدفاع عن مرماهم بذات الكفاءة التي يجيدون فيها مهاجمة مرمى الخصم.

فريقا افريقيا الكاميرون ومصر عرفوا كيف يدافعون ونجحوا، والفريق المصري وقع في مجموعة قوية جداً، ولو كان في مجموعة اخرى لتأهلوا الى الدور التالي من البطولة مثل الكاميرون، وحتى ان كانت طريقتهم في اهدار الوقت لا تعجبني لاسيما في مبارياتهم امام ايرلندا الشمالية التي حضرتها في الملعب في باليرمو، الا انني معجب جداً بقلب الدفاع المتأخر القشاش (الليبرو) رقم اربعة ـ هاني رمزي ـ الذي اعتبره من افضل لاعبي هذا المركز (الحساس) في البطولة، كذلك رأس الحربة المتحرك دائماً رقم تسعة ـ حسام حسن ـ الذي يفترض ان يكون جميع مهاجمي البرازيل والعالم بنفس حركته ولياقته ومشاغبته لدفاع الخصم!!

كذلك تحتاج الفرق الآسيوية الى التعود على اللعب بدون كرة، بحيث يظل اللاعبون في حركة دائمة لارباك الخصم وفتح اللعب.

اظل متأكداً جداً انه لو كان ماريو زاجالو يدرب فريق الامارات في كأس العالم لاحرز الفريق نتائج افضل فهو عندما لا يجد لاعبين يجيدون خططه الهجومية يعرف كيف يعلم لاعبيه على الدفاع، وهذا تخصصه، وبتلك الطريقة تأهل فريقه الى كأس العالم بالتعادل اربع مرات والفوز مرة واحدة على الصين على ما اعتقد.

زاجالو مدرب عظيم وافضل من كارلوس البرتو باريرا عندنا نحن في البرازيل على الاقل، والاخير يساعده الحظ في تدريب فرق جهزها زاجالو الى كأس العالم مثلاً مع الكويت صنع زاجالوا الفريق الذي وصل اسبانيا ٨٢، واكثر من ذلك زاجالو هو الذي اوصل الامارات لايطاليا ـ ٩٠ بعدما فشل باريرا بالفوز مع فريقها ولو في بطولة واحدة.

ستيفن (ايرلندا)

روبرت ستيفن معلق رياضي ايرلندي يقول: في البداية استطيع القول ان الكرة الآسيوية لم تمثل جيداً لغياب بطل قارة آسيا فريق السعودية عن المشاركة ممثلاً لآسيا في ايطاليا ـ ٩٠، وهذه ليست مجاملة لك كصحافي سعودي، لكن معلوماتي عن الكرة الآسيوية تقول ان الفريق السعودي بطل آسيا في الدورتين الاخيرتين، وهو الفريق الذي تعادل مع جيراننا الانجليز ١/١ والاسكتلنديين ٢/٢ في السعودية خلال السنتين الاخيرتين كما تعادل مع الارجنتين ٢/٢ في مباراة ودية على ما اعتقد، وغير ذلك ففريق السعودية للناشئين فاز بكأس العالم، كل هذا كان مؤشراً ايجابياً نحو دور فعال للسعودية في ما لو كان فريقها تأهل، الذي نعرفه انه كفريق لا يجيد اللعب على ارض موحلة كونه يأتي من مناخ جاف وما كان هذا يعيقه في ايطاليا ـ ٩٠ التي لم تهطل الامطار خلالها كثيراً، واعتقد ان الامطار كانت من اسباب عدم تأهله عندما شارك في سنغافورة.

غير ذلك اعتقد أنه لابد من تأهل الفرق الاقوى في كل منطقة لضمان تمثيل مشرف لتلك المنطقة، فمثلاً الفريق الاسكتلندي رغم كثرة مشاركاته لم يشرف الكرة البريطانية جيداً مثلما شرفها فريق ايرلندا عندما سنحت له فرصة المشاركة.

مثل الفريق الاسكتلندي اعتقد ان فريق الامارات لم يكن الاكثر تأهيلاً لتمثيل آسيا فهناك كما ذكرت السعودية والعراق والكويت. فريق الامارات ظهر قليل الخبرة والتجربة وغير متماسك امام الخصم واقل ما يقال عن حراسة مرماه انها غير جيدة ابداً، ويفتقد الفريق القوة البدنية واللياقة.

فريق كوريا ربما لا تساعده ولن تساعده امكانيات عناصره البدنية على مقارعة الكبار في كأس العالم، الفريق طموح نعم لكن هذا غير كاف. وهل تريد الحقيقة؟ الآن على الفرق الاوروبية التعود على مواجهة فرق الدول الصاعدة بقوة في كأس العالم مثل الكاميرون ومصر للتعود على مواجهتها وليس العكس كون لديها طموحات اكبر من الفرق الصاعدة تتمثل في الفوز بالكأس.

بالمناسبة اعجبني فريق مصر ولاعبوه الكأس (٢٠) وهاني (٤) وحسام (٩) وشقيقه ابراهيم (٢) انهم يلعبون كالمحترفين، وفي بعض العابهم افضل من بعض محترفي الكرة في اوروبا لاسيما في مهارة المراوغة.

يجب ان تتطور الكرة في آسيا وافريقيا لان ذلك يخدم المستوى العام للكرة العالمية ويجعل بطولات كأس العالم على مستوى راق دائماً.

جوميز (البرتغال)

واخيراً الزميل فرانكو جوميز المحرر الرياضي في صحيفة «جورنال دي برتغال» البرتغالية والذي يقول:

حتى الآن لم تحقق الكرة الآسيوية نتائج باهرة من خلال مشاركاتها في بطولات كأس العالم، وهذا لعدة اسباب من ابرزها عدم الاحتراف، فمثلاً ممثلو القارة الآسيوية في ايطاليا ـ ٩٠ جميع لاعبيهم سواء الامارات او كوريا الجنوبية هم من الهواة. وحتى ان كانوا يطلقون على بعض لاعبي كوريا واليابان محترفين فهم ليسوا بمعنى الاحتراف الذي تستفيد من خلاله الفرق الافريقية.

يجب ان يكون الاحتراف من لاعبين آسيويين وافارقة في اندية اوروبا لكسب الاحتكاك مع لاعبين عالميين من اوروبا ولامريكا اللاتينية لاسيما البرازيل والارجنتين، و ما لم تحقق الكرة الآسيوية هذه الناحية المهمة فلن تكون مشاركاتها في كأس العالم ذات فاعلية. والدليل على كلامي هنا هو تقلب مستويات اللاعبين الهواة اكثر من المحترفين من ناحية عدم الثبات على المستوى، فمثلاً في آسيا الفريق السعودي هو بطل القارة مرتين ولم يتأهل لكأس العالم رغم الامكانيات المالية من خلال للنشآت الضخمة التي شاهدناها خلال كأس العالم للشباب التي فاز بها منتخبنا وهو ما نحمله عن السعودية من ذكريات لا تنسى.

وغير ذلك تجد الفريق السعودي مدعوما بعناصر ناشئة فازت في كأس العالم للناشئين في اسكتلندا وكنت هناك. ويستطيع بعض عناصره اللعب في منتخب الكبار لكأس العالم المقبلة، لكنه قد يواجه بعقبة عدم ثبات مستوى اللاعب الهاوي مقارنة بالمحترف، وهذا ما يجعل حتى مستوى اللاعب الهاوي متذبذباً.

مشاركة الفريق الكوري لم تكن اسوأ من مشاركة فريق الامارات، ربما لتعود بعض لاعبيه على مشاركة عالمية سابقة، ولكن لبعض المنتخبات تظل المشاركة في كأس العالم شرفية ومجرد فرصة تأهل، وهو مع كل أسف ما لم يحظ حتى به منتخبنا البرتغالي.


لقطة من لقاء السعودية امام كوريا الجنوبية في سنغافوره

مفكرة كأس العالم

يكتبها اليوم: عبد اللطيف ابو علامة

المستحيل ليس كاميرونياً !!

لو قدر للأسد الكاميروني العجوز ـ روجيه ميلا ـ ان يؤدي رقصته الافريقية المعبرة في ركن قصي من الملعب الاليمبي في روما مساء يوم ٨ يوليو (تموز) المقبل فإن عصراً جديداً للكرة العالمية سيكون قد بدء بانتهاء رقصته الشهيرة تلك.

انا هنا لا أسبق الاحداث بقدر محاولتي تهجي إرهاصات المقبل والتعبير عن رغبات الكثيرين من جماهير الكرة في العالم، في ان يكون البطل الجديد من خارج دائرة الاحتكار الاوروبي ـ الأمريكي الجنوبي، ومنتخب الاسود الكاميروني الذي استطاع أن يكسب تعاطف الجميع بعروضه الميدانية المتفوقة يملك جميع المقومات والفرص بتحقيق الحلم لو حالفه التوفيق في لقائيه المقبلين وخدمته ظروف اللقاءات الاخرى.

كيف؟

فمثلا لو ان الالمان الغربيين خسروا لقاء ربع النهائي امام تشيكوسلوفاكيا، وكسب الكاميرون لقاءه امام الانجليز ثم تخطي تشيكوسلوفاكيا في النصف النهائي وصادف عدم بلوغ الفريق الايطالي اللعب امام جماهيره في روما اللقاء النهائي. عندها ستكون حظوظه كبيرة في خطف اللقب العالمي واحداث تغيير كبير في موازين القوى الدولية كرويا على الاقل.

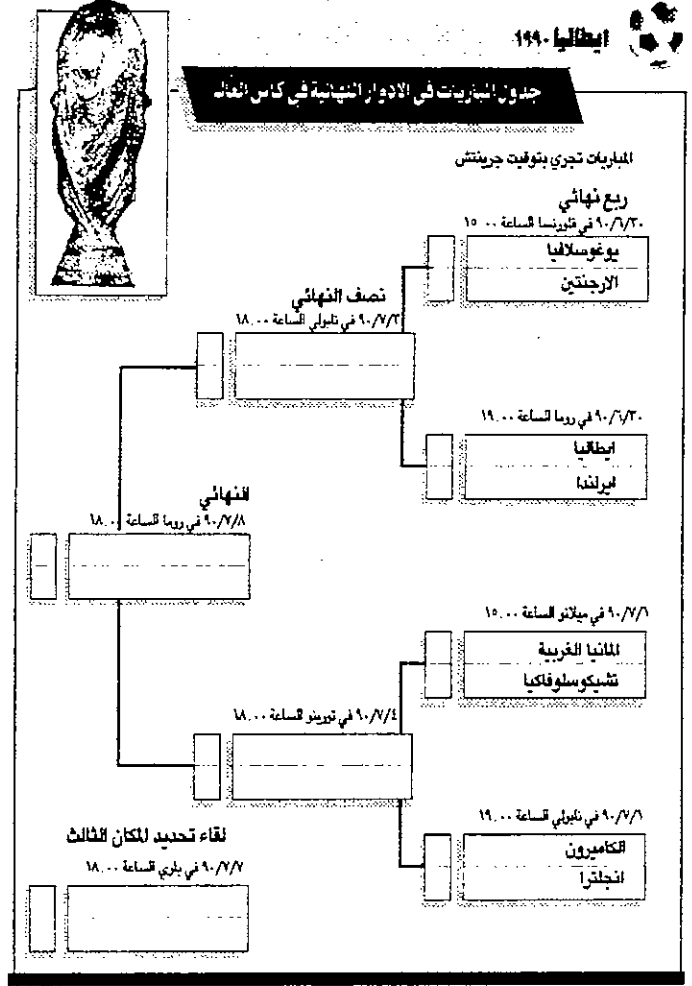
ولكن قد يسأل سائل: ومن يضمن حدوث تلك المصادفات وتتحقق تلك الاحتمالات البعيدة لصالح منتخب الكاميرون؟

هنا ستكون الاجابة سهلة وبصيغة استفهامية ايضا وهي من يضمن خسارة الكامرون امام المانيا في ربع النهائي وحتى امام ايطاليا في النهائي؟

فقد يختار منتخب الاسود الطريق الصعب ويتأهل للنهائي على حساب الدقة الالمانية ويخطف الكأس من امام ايطاليا ووسط هدير المؤازرة المحمومة لجماهيرها.

وقتها بالفعل لن يكون المستحيل كاميرونياً.

شخصيا أتمنى ان يحدث ذلك.



«الشرق الاوسط» و«ا.ب.»

الملف الثقافي

صورة الادب العربي في اوروبا

٦ ـ المانيا

اعد الملف: عبد الوهاب ولي

ساهم في اعداد مواد هذه الحلقة من المانيا: حسونة المصباحي

قدمنا في حلقة يوم امس رأيين لكاتبين المانيين حول صورة الادب العربي في اوروبا، أولهما هانس ماجنوس انسنسبارجر، وهو يعد اليوم واحداً من كبار كتاب المانيا، وقد عين منذ سنوات مشرفاً على قسم «المكتبة الاخرى» بالمانيا والتي تهتم بالآثار الادبية القادمة من بلدان اخرى. وضمن توجهات المكتبة نشر انسنسبارجر رواية «الخبز الحافي» لمحمد شكري، ورواية محمد المرابط التي رواها شفوياً للكاتب الامريكي بول باولس.

ذكر انسنسبارجر، ان الترجمة وفوائدها معروفة، وأن العرب يعرفون هذه الفائدة اكثر من غيرهم حينما نقلوا الآثار الفلسفية والعلمية اليونانية الى العالم. وانه ـ مثل عدد كبير من الكتاب الغربيين ـ كان قد قرأ جبران خليل جبران وأعجب به كثيراً. ومن خلال قراءته له ادرك ان الادب العربي أدب مهم ومستوعب لقضايا المجتمع العربي الاساسية، وأعجب انسنسبارجر بأبي العلاء المعري وبالنفري وبابن خلدون وابن حزم، واضاف الكاتب الالماني الكبير «انني ادركت قيمة الحضارة العربية في المجال الابداعي من خلال هؤلاء».

في الستينات سافر انسنسبارجر الى مصر والتقى هناك بعدد من المثقفين، واكتشف هناك ادباً ثرياً، رغب في الاطلاع عليه لكن حاجز اللغة حال دونه وتحقيق امنيته.

وذكر انسنسبارجر ان الوضع مع المانيا يختلف عن علاقة انجلترا وفرنسا مثلا مع العالم العربي، حيث لعبت الدولتان المذكورتان دوراً اساسياً في تاريخ العرب الحديث، بينما لم تلعب المانيا دور الدوؤلة المستعمرة في المنطقة العربية، ولم يعرف الالمان الشرق إلا من خلال جوته وفانطازيات بعض الرسامين ورحلات المغامرين الى اليمن ودراسات المستشرقين.

أما المسهم الثاني في حلقة يوم امس من ملفنا هذا، فهو البروفسور عبد الجواد فالاتوري، وهو اكاديمي مرموق يعيش في المانيا منذ اكثر من خمس وثلاثين سنة، باحثاً وأستاذاً في جامعات عديدة بالمانيا، ويتولى حالياً تدريس العلوم العربية الاسلامية في جامعة كولونيا.

يرى فالاتوري انه منذ القرن السادس عشر حاول عدد من الاساتذة الالمان تدريس اللغة العربية وآدابها في بعض الجامعات الالمانية كجامعة هايدلبرج مثلا. كما ظهر بعد ذلك أول مستشرق الماني كبير كرس حياته لدراسة اللغة العربية وادابها والتعرف على آفاق الحضارة الاسلامية هو الاستاذ رايبسك، وذلك قبل ان ينتقل هذا الاهتمام الى مختلف الجامعات الالمانية الاخرى.

وذكر فالاتوري ان الدراسات الادبية العربية التي نقلها المستشرقون الالمان أثرت في الادب الالماني عن طريق اطلاع الادباء الالمان على منابع الفكر الادبي العربي. ولعل من ابرز الادباء العرب القدماء والذين أثاروا اهتمام الادباء والمثقفين الالمان هم اولئك الذين اهتموا بالثقافتين العربية والاسلامية من الناحية العلمية مثل كتاب «عيون الاخبار» لابن قتيبة، و«حكايات ابي القاسم البغدادي» للأزدي و«أشعار العصر الاموي».

أما في الوقت الحاضر، فإن فالاتوري يرى ان اهتمام الالمان بالادب العربي كبير، ومن النادر ان نجد جامعة المانية لا تضم فرعاً من فروع تدريس اللغة العربية وآدابها. لكن من الصعب جداً ان ننتظر من الاوروبيين والالمان ان يبذلوا جهدهم في هذا الميدان، بينما نقف نحن ومؤسساتنا الثقافية والفكرية، الرسمية والخاصة، مكتوفي الايدي.

الكاتب العربي ايروج جيدا في المانيا

د. اردموته هيللر مع الاديب نجيب محفوظ في الاسكندرية

المترجمون للادب العربي غير مبدعين

اردموته هيللر*

تخرجت من معهد الدراسات الشرقية في ميونيخ، وبدأت اهتم بالعالم العربي من الناحية الثقافية والسياسية والاجتماعية منذ مطلع الستينات. وقد نشرت في مختلف كبريات الصحف الالمانية تحقيقات وابحاثاً مهمة اهتممت فيها بالخصوص بتعريف الالمان بمختلف جوانب الثقافة العربية. كما اشرفت لمدة اربع سنوات على مجلة «فكر وفن»، وحضرت ندوات ثقافية عربية عديدة. الى جانب ذلك، اعددت عدة افلام وثائقية من بينها فيلم عن الارض المحتلة عام ١٩٧٨، وآخر عن الثقافة العربية. وفي عام ١٩٨٦، انجزت مع حسونة المصباحي فيلما عن الثقافة الشعبية في المغرب، ومعه ايضا انجزت فيلما عن القاهرة ونجيب محفوظ عام ١٩٨٨، وفيلما عن الادباء والمثقفين العرب المقيمين في باريس...

الديوان الشرقي

قليل هم الالمان الذين كانوا يهتمون بالادب العربي. والاغلبية الساحقة لم تكن تعرف عن ثقافة الشرق سوى ما كان قد لمح اليه جوته في «الديوان الشرقي» او ما كان قد اشار اليه بعض المستشرقين. وقد قامت بعض دور النشر المحدودة الاهمية بنشر بعض الترجمات لروايات او قصص عربية لغسان كنفاني، ويوسف ادريس، والطيب صالح، وغيرهم.

ان هذه الترجمات لم تصل الى الجمهور العريض. ولم يطلع عليها الا بعض من الطلبة ودارسي اللغة العربي في المعاهد والجامعات. وانا نفسي، حين قدمت الى التلفزيون البافاري مشروع فيلم عن نجيب محفوظ عام ١٩٨٨، أي قبل حصول هذا الاخير على جائزة نوبل، استغرب بعض اعضاء الهيئة وسألوني «ومن هو نجيب محفوظ؟».

وكنت بصدد انهاء الفيلم في القاهرة، حين اعلن عن فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل. وعندئذ استغرب اعضاء الهيئة من جديد وسألوني: وكيف عرفت هذا الكاتب؟».

مهمة جداً بالنسبة لكم انتم العرب، ذلك ان الكاتب العربي لا يروج جيداً.. واغلب الكتاب العرب يعيشون اوضاعا صعبة على جميع المستويات.. ولذا ما تمت ترجمة اعمالهم الى اللغات الاجنبية، فانهم يتخلصون من العديد من الصعوبات التي تكبلهم.

اني اعتقد ان بعض الحكومات العربية ليست مهتمة على الاطلاق بالتعريف بأدب بلدانها.. ولا بثقافتها.. وهي تصرف مبالغ مالية باهظة على امور عبثية لكنها لا تصرف الا مبالغ بسيطة على الكتب. ثم ان اغلب الكتب التي تصدرها دور النشر العربي، كتب دعائية، او كتب باهتة لا يمكن بأي حال من الاحوال ان تحوز على اهتمام الناس في المانيا. ولذا فان الترجمة حسب رأيي تتيح للكتاب والمبدعين الجيدين ان يبرزوا عالميا، وان يكشفوا عن الجوانب الفنية والفنية الثقافية العربية.

مشكل المترجمين

المشكل الثاني الذي اود الحديث حوله هو مشكل المترجمين. من يترجم الادب العربي الى اللغة الالمانية؟

انهم عادة مستشرقون واكاديميون.. اي انهم ليسوا مبدعين بأتم معنى الكلمة. ولذا فان اغلبهم لا يحسنون صياغة النصوص العربية صياغة صحيحة وفنية. وبسبب ذلك تضيع اهمية النص، ويفقد طعمه وجماليته وانا اعتقد ان الحل الوحيد هو أن يقوم العرب انفسهم بترجمة ادبهم الى اللغات الاخرى.

ولم لا.. ما دام هناك مثقفون عرب كثيرون يتقنون مختلف اللغات الاوروبية وبامكانهم ان يقوموا بهذا الدور.

* اردموته هيللر بدأت اهتمامها بالعالم العربي منذ مطلع الستينات. ونشرت في كبريات الصحف الالمانية تحليلات وابحاث عن الثقافة العربية، واشرفت لمدة اربعة اعوام على مجلة «فكر وفن» التي تصدر بالعربية في المانيا.

الترجمة اساس الحوار بين الحضارات

الدكتور اودو شتاينباخ*

ان معهد الدراسات الشرقية في هامبورج هو أهم معهد مختص في شؤون الشرق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية. وقد تم تأسيسه عام ١٩٦٠ وكان الهدف منه «سد الثغرة الكبيرة القائمة في دراسة التطورات المعاصرة لمنطقة الشرق الادنى والاوسط». وعلى الصعيد العلمي قام المعهد المذكور بتكوين وتطوير مكتبة وارشيف واقتناء عدد متزايد من الكتب والمجلات المختصة والجرائد اليومية باللغات الشرقية.

صورة الشرق

نحن في معهد الدراسات الشرقية نهتم اساساً بالدراسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. غير اننا نحتاج الى معرفة التعبيرات الادبية والفنية التي غالبا ما تكون اكثر جدوى من الدراسات، ذلك انها قادرة على وصف حالات فردية او اجتماعية او سياسية بطريقة جذابة. ومثل هذه التعبيرات تكون اكثر دقة من الدراسات المختصة نفسها. ولمعرفة مجتمع واسع ومتنوع مثل المجتمع العربي مثلاً لا يمكن للدارسين في مجال الاجتماع والاقتصاد والسياسة وحدهم القيام بهذه المهمة اعتمادا على ابحاثهم الميدانية ودراساتهم العلمية.

اعتقد ان التعرف على الادب العربي بمختلف تعبيراته يساعد هؤلاء، ومجمل القراء عموماً على تكوين صورة اكثر وضوحا وشمولية للمنطقة المذكورة.

الحوار العربي الاوروبي

كنت شخصياً احد المشرفين عن ندوة الحوار العربي الاوروبي التي انعقدت في مدينة هامبورج سنة ١٩٨٣. وقد استفدت وزملائي كثيراً من تلك الندوة. وانا الى حد الآن اشعر بالحزن لانها لم تتكرر. غير اني في الوقت ذاته ارى ان ترجمة الآثار الادبية العربية الى اللغة الالمانية والى مختلف اللغات الاوروبية الاخرى بدأت تساعدنا على مواصلة هذا الحوار الناجح والمفيد.

انني كدارس استفدت مثلاً من روايات نجيب محفوظ الذي لم يكن معروفاً قبل حصوله على جائزة نوبل. وقد اعطتني هذه الروايات صورة واضحة ورائعة عن التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي عرفها المجتمع المصري عقب ثورة ١٩١٩ وخلال فترة ما بعد الحربين، ثم في عهد عبد الناصر والسادات وما بعدهما. واعتقد انه من الضروري على اي دارس مختص الاطلاع على هذه الروايات ان كان يريد حقاً النفاذ الى قلب الانسان المصري، ومعرفة نفسية كل شريحة اجتماعية هناك. ومن المبهج ان نرى حركة ترجمة الادب العربي الى اللغة الالمانية تنشط وتتنامى وتتسع. وانا متأكد من ان مثل هذه الحركة هي الاساس الحقيقي لبناء الحوار المثالي بين الحضارات والثقافات. كما انها، اي هذه الحركة، قادرة على ازالة الافكار المسبقة التي كانت وما تزال عائقا اساسيا في الحوار بين الشرق والغرب.

جيل جديد

وبرأيي لا يمكن ان تقتصر حركة الترجمة على نجيب محفوظ الذي يمثل الى حد ما جيلا قديماً، بل لا بد ان تتسع لتشمل ايضا ادباء وكتاب الاجيال الجديدة. واعتقد ان كتابات هذه الاجيال محملة الى حد بعيد بجراح الازمات التي يعاني منها المجتمع العربي الان على جميع الاصعدة. ولذا وجب اكتشافها حتى يتمكن الدارسون والقراء عموماً من فهم تلك الاحداث المهمة التي تنقل في اغلب الاحيان عبر وسائل الاعلام مشوهة ومغلوطة. ولا بد لي ان اضيف هنا ان العرب هم المعنيون بالاساس بمسألة ترجمة ادبهم الى اللغات الاخرى.

لذا ارى انه لا بد من اعداد مراكز لمساعدة المترجمين، وتنظيم برامج واضحة في هذا المجال. وهناك منظمات ثقافية في العالم العربي مثل منظمة «الاليكسو» قادرة عن انجاز هذه المهمة. غير اني اسمح لنفسي بان اقول في اخر حديثي هذا ان هناك تقصيرا كبيراً في هذا المجال. وامنيتي هو ان يتمكن العرب انفسهم ذات يوم من تقديم صورة واضحة عن ادبهم وعن مجتمعاتهم من خلال الترجمة.

* الدكتور اودو شتاينباخ: مدير معهد الدراسات الشرقية في مدينة هامبورج

كتب باهتة

الوضع الآن بالنسبة للادب العربي في المانيا واوروبا احسن من قبل بكثير. وهناك في الوقت الراهن العديد من دور النشر الالمانية الكبيرة مثل «فيشر» و«باك» وغيرهما تقوم باصدار روايات ومجموعات شعرية لكتاب وشعراء عرب من اجيال مختلفة.

اتصور ان عملية الترجمة عملية

اهتمامنا بادبكم ليس سحابة صيف

فالتر شولتز*

الترجمة عملية صعبة للغاية. واصارحكم بأني اواجه دائماً صعوبات مخيفة حين اشرع في ترجمة نص ما.

جمالية النص

هناك اشياء جميلة في النص العربي، غير اني حين اترجمها الى اللغة الالمانية تفقد جماليتها تماما. وعلي عندئذ ان اجد ما يقابلها فنياً في روح اللغة الالمانية. وخلال السنوات القليلة الماضية نشطت حركة ترجمة الادب العربي الى الالمانية، وبامكاني ان اؤكد ان جل هذه الترجمات جيدة وامينة لروح النص العربي. غير اني الاحظ ان القارئ الالماني يجد صعوبة كبيرة في فهم هذا الادب وفي تذوقه. ويعود هذا بالاساس الى الاختلاف بين البيئة العربية والبيئة الالمانية او الاوروبية عموما.

فروق بين البيئتين

أما لماذا لا يجد الالمان غرابة في قراءة الادب الامريكي اللاتيني مثلاً، فاعتقد ان الفروق بين البيئة العربية والبيئة الالمانية اكبر واوسع بكثير من تلك التي بين المجتمع الالماني والمجتمعات الامريكية اللاتينية.. وخاصة من الناحية اللغوية.. وانا أمل ان يتسع اهتمام القراء الالمان بالادب العربي، والذي بدأ منذ فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل.. كما ارجو ان لا يكون مجرد سحابة صيف. وبطبيعة الحال ارى انه من الضروري ان تنشط حركة الترجمة حتى يتم اكتشاف اعمال ابداعية عربية جيدة لا تزال مجهولة تماما هنا. وهذا مايتطلب جهودا مكثفة من قبل الطرفين العربي والالماني. ولاشك ان الواجب الملقى على الجانب العربي اكبر واهم لانه الطرف الاساس والفاعل في تعريف ثقافته في الافق الاخر. وهنا لابد من الاشارة ان دورا كبيرا ينتظر الحكومات العربية لكي تلعبه في اختيار الاعمال الابداعية الجيدة التي تستحق الترجمة والتقديم الى المجتمع الاوروبي بعيدا عن النظرة الضيقة والحساسيات الهامشية. اذ عن طريق الاعمال الابداعية الجيدة فقط يمكن اعطاء صورة واضحة عن الثقافة العربية.

آراء خاطئة

ان الادب العربي بدأ ينضج ويتقرب من الحياة المعاصرة.. وهناك نماذج رائعة لا بد من نقلها الى اللغة الالمانية حتى يتمكن القراء من الاطلاع الحقيقي على جوانب الثقافة والحياة العربية عموما. واذا ما تم هذا، فان العديد من الافكار والآراء الخاطئة بخصوص العرب سوف تختفي تماماً..

* فالتر شولتز: استاذة اللغة والادب العربي في جامعة بامبارغ. كتبت العديد من المقدمات لمنتخبات شعرية وقصصية عربية مترجمة الى الالمانية، كما ترجمت نصوصا عديدة الى الالمانية اهمها رواية ميرامار.



الكاميرون تقول ثلاثة فرق من افريقيا لا تكفي

سيلفا دي فاسانو - ر: رحبت الكاميرون باقتراح خواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بزيادة تمثيل افريقيا في كأس العالم عام ١٩٩٤ الى ثلاث دول، الا انها قالت ان ذلك لا يكفي.

وقال ايلي دينيس جانجو الامين العام للاتحاد الكاميروني لكرة القدم «هذا اعتراف من الفيفا بالمستوى الذي وصلت اليه كرة القدم الافريقية. نحن سعداء بذلك».

الا انه اضاف يقول: يمكن ان يمثلنا اكثر من ذلك، يمكن لاي احد ان يشاهد مستوى كرة القدم في افريقيا، نعتقد ان اشتراك ثلاث دول لا يكفي.

وقد قال مسؤولون في الفيفا يوم الاربعاء الماضي ان هافيلانج تقدم بخطة لزيادة اشتراك افريقيا في نهائيات كأس العالم التي ستقام في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ من فريقين الى ثلاثة فرق.

وسوف يتخذ الفيفا قراره النهائي في مؤتمر يعقد في ديسمبر (كانون الاول). وكان الفيفا قد وعد بعد نهائيات كأس ١٩٨٦ في المكسيك بدراسة زيادة اشراك الدول الافريقية لكنه لم يتخذ اي اجراء بعدها. وقد تأهلت مصر والكاميرون عن افريقيا لكأس ١٩٩٠ وقال جانجو في الفندق الذي تنزل به بعثة الكاميرون في سيلفا دي فاسانو في جنوب ايطاليا: هناك فرق افريقية اخرى تلعب بمستوى رفيع. وذكر جانجو على سبيل المثال المغرب الذي تأهل للدور الثاني في كأس ١٩٨٦ والجزائر وتونس وزامبيا ونيجيريا وقال ان هذه الدول نهضت بمستوى كرة القدم الى حد كبير خلال العقد المنصرم.

وقال جانجو: «لم يحدث هذا بين عشية وضحاها، انه نتيجة عمل شاق دام اعواما طويلة».

وقال ايضا انه لا بد من الاشادة بالمدرب السوفياتي فاليري نيبومنياشي الذي تولى تدريب الفريق في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٨ الا ان اسهام المدربين السابقين والكاميرونيين الذين يساعدون نيبومنياشي يستحق ايضا الاشادة.

وقال جانجو انه يتوقع تطبيق نظام الاحتراف في الكاميرون ولكن على المدى البعيد.

بعد عودة المنتخب المصري من دورة ايطاليا ٩٠

هشام يكن خامس احسن قلب دفاع في كأس العالم لم احصل على انذار واحد في بطولة الانذارات

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من يسري حمدي

استحق هشام يكن قلب دفاع نادي الزمالك ومنتخب مصر لكرة القدم لقب خامس احسن قلب دفاع في الدور الاول لبطولة كأس العالم لكرة القدم. اختاره النقاد العالميون نظرا للمستوى العالي والمظهر المشرف في الاداء الشجاع خلال مباريات منتخب مصر امام هولندا وايرلندا وانجلترا.

يقول هشام يكن عن هذا الاختيار. انه مفاجأة لي ان احتل المركز الخامس كلحسن قلب دفاع بين نجوم العالم من المدافعين. وهو شرف كبير يضاف الى شرف اشتراكي في نهائيات كأس العالم.

● وبسؤاله ماذا استفاد من بطولة كأس العالم؟

- قال هشام: يكفي انني لم احصل على انذار واحد في بطولة قيل عنها انها بطولة الانذارات الكثيرة. وهذا ينفي تماما ما يشاع عني بأنني اعتمد الخشونة في اللعب. واستفدت فنيا في كيفية الحد من خطورة وتحركات المهاجمين بذكاء وبدون استخدام العنف.

وكأس العالم من وجهة نظر هشام يكن عالم آخر مليء بالخطط والتكتيكات. واصبح العالم ينظر للكرة المصرية والعربية نظرة احترام بعد الاداء المشرف للفريق المصري.

ويقول هشام يكن ردا على سؤال حول نتائج المنتخب المصري في البطولة. كنت اتمنى ان نكسب مبارياتنا الثلاث مع هولندا وانجلترا وايرلندا. وكان الشعور بالخوف يسيطر علينا قبل مباراة هولندا لكن شعوري كان مختلفا عن بقية اللاعبين وتوقعت ان نكون اندادا للفريق الهولندي وفعلا هذا ما حدث.

اصعب مباراة للمنتخب المصري في رأي هشام مباراة ايرلندا ويقول. تحمل خط ظهر منتخب مصر العبء كله نظرا لاسلوب الكرة الايرلندية الذي يعتمد على الكرات الامامية الساقطة. واعتمدنا على التشتيت لتطهير منطقة جزائنا وبالتالي كانت ترتد علينا الهجمات تباعا.

اما مباراة هولندا فكان فيها كرة جميلة وخطط وتحركات وهجمات متبادلة. وتعتبر مباراتنا مع انجلترا اسهل مباراة لكن كان ينقصنا الخبرة لتحقيق الفوز.

ويتحدث هشام يكن عن المهاجمين العالميين فيقول ان رود خوليت سريع جدا ويعتمد على لياقته البدنية. وفان باستن «حرامي» اهداف ويستطيع خداع اي مدافع. اما جاري لينكر فتحركاته خطيرة داخل منطقة الجزاء.

ويؤكد نجم منتخب مصر ان المنتخب المصري خسر جهود اشرف قاسم في كأس العالم فهو دعامة قوية لخط الظهر. وطاهر ابوزيد كان مستعدا للاشتراك في المباريات لكن كانت للكابتن الجوهري وجهة نظر اخرى في تشكيل الفريق. وعن محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر يقول هشام يكن انه استفاد منه شخصيا ويكفي انه اوصل الكرة المصرية للعالمية.



هشام يكن في الطليعة لمنع لاعبي اسكتلندا من الوصول الى الكرة في لقاء ابردين الودي
عدسة «الشرق الاوسط» تصوير محمد متولي فضل



فيصل علي الى جانب سيارته

فيصل علي اول بطل عربي يشارك في سباق الفورمولا لوتس للسيارات

لندن: «الشرق الاوسط»

للمرة الاولى في تاريخ رياضة السيارات الدولية يشترك بطل عربي في منافسات الفورمولا فوكسهول لوتس، حيث يقود فيصل علي السائق السعودي سيارة بي - تي - ام - هاي تيك البريطانية. ويعتبر هذا الفريق المقيم في انكلترا جديداً في فوكسهول فورمولا.

وكان التحاق فيصل علي بفريق «بيتر تومبسون» ذي التقنية العالمية حلماً يراوده منذ نعومة اظفاره ليصبح ذات يوم بطل سباق سيارات مخضرم ويساعد على تلسيس وانتشار هذه الرياضة في المملكة العربية السعودية. وكان قد التحق عام ١٩٨٧ بمدرسة «جيم رسل» لتعليم قيادة سيارات السباق، احدى المدارس الشهيرة دوليا في هذا الحقل، وتتلمذ على يدي انتوني ريد احد ابرز السائقين البريطانيين.

وفي عام ١٩٨٩ عاد فيصل علي الى السعودية وأعد برنامجا تلفزيونيا عن سباقات السيارات للشاشة السعودية. فأدى ظهوره في هذا البرنامج الى ترك انطباع جيد لدى عدد من الشركات مما جعلها تتحمس للاتصال به للمشاركة في هذا النوع من الرياضة.

واحدى هذه الشركات كانت «فيليب موريس» التي من خلال مارلبورو تعتبر اقدم وأهم راع لرياضة السيارات في العالم.

ومع التقاء خيوط الدعم والرعاية، عاد فيصل علي الى لندن، واختار سباقات فوكسهول لوتس فورمولا البريطانية للبدء باحتراف هذه الرياضة. ووقع عقدا مع فريق بي - تي - ام - هاي تيك التي ترعاه مارلبورو الى جانب السائق الياباني شينسوكي شيبهارا.

ويقيم فيصل علي الآن في لندن ويركز تماماً على هذه البطولة ويعلق قائلاً: «إن هدفي الآن هو التعلم للاعتياد على المنافسة، واود ان اكون اول سعودي يشارك في سباقات الجراند بري الشهيرة في المستقبل، وانني انظر الى عام ١٩٩٠ كعام تعلم واختبار بالنسبة لي. فانني اشعر بالاثارة ولا استطيع النوم بعمق. ولكنني سأعمل كل ما في وسعي واسأل الله ان يوفقني».

ومن الجدير بالذكر ان رياضة سباق السيارات اصبحت رياضة شائعة في السعودية، فهناك ابطال سعوديون لا يستهان بقدراتهم وادائهم في هذا المضمار امثال محمد المالكي وممدوح خياط وهما يشاركان بنجاح ضمن بطولة مارلبورو لتحدي الصحراء التي تقام في الشرق الاوسط.

وتعتبر اليوم بطولة فورمولا فوكسهول اهم مرحلة في حياة سائقي السيارات وبها مر ابطال عالميون امثال الان بروست وجاكي ستيوارت وأيرتن سينا.

وقد شارك فيصل علي حتى اليوم بست مراحل ضمن هذه البطولة وانهى ٤ منها. ويقول السائق السعودي: «انني بدأت بداية طيبة وقد حققت اكثر من مركز. وانني احاول في بداية الموسم اكتساب الخبرة وتكوين فريق متكامل من اجل تحقيق نتائج باهرة في الجولات التالية».

الكاميرون تخشى لينيكر وجاسكوين

روبسون يقول: جازا يحتاج حارسا شخصيا

سيلفا دي فاسانو - ساليرنو - ر: قال السوفياتي فاليري نيبومنياشي مدرب الكاميرون ان جاري لينيكر مهاجم انجلترا وبول جاسكوين لاعب خط الوسط هما اكثر من تخشى الكاميرون في لقاء دور الثمانية لكأس العالم غدا الاحد.

وقال: اننا نخشى لينيكر لانه لم يظهر بعد في كأس العالم.

وكان لينيكر قد احرز ستة أهداف في كأس ١٩٨٦ في المكسيك حيث تصدر قائمة الهدافين الا انه لم يسجل سوى هدف واحد في ايطاليا.

وقال ايضا سأتحدث الى اللاعبين عن جاسكوين، انه القوة المحركة في خط الوسط.

وقال ايضا ان المدافع بول باركر ولاعب خط الوسط كريس وودل لهما خطورة ايضا وانه اعجب بانجلترا لتغيير تكتيكاتها امام بلجيكا بحيث قللت تمريراتها الطويلة العالية عن المباريات السابقة.

وقال: الفريق الذي يغير تكتيكاته في كأس العالم لا بد وانه فريق قوي.

وبعد ان كان نيبومنياشي يقول ان فرصة فريقه في الفوز على انجلترا في المبارة التي تقام في مدينة نابولي ٥٠ في المائة قال اول من امس الخميس انها اصبحت ٤٠ في المائة.

وقد اضطر نيبومنياشي لادخال تغييرات في فريقه لايقاف اربعة لاعبين وقال انه لن يعلن اسماء الفريق الا قبل خمس ساعات من المباراة.

ومن ناحية اخرى قال بوبي روبسون مدرب انجلترا ان بول جاسكوين الملقب بـ «جازا» لاعب خط الوسط في الفريق يحتاج لحارس شخصي كي يتجنب المشاكل ويحصل على قدر من الراحة.

وقال روبسون ان جازا لا يمكنه الاستراحة والخلو الى نفسه وعادة ما يصرف طاقته في امور من الافضل ان يكرسها للمباريات.

وقال: «عندما وصلنا الى بولونيا في مطلع الاسبوع ضبطه يلعب كرة المضرب مع امريكي واضطررت الى اخذه بعيدا عن الملعب».

وقال ايضا: «كانت درجة الحرارة ٩٠ (فهرنايت) وهو يلعب كرة المضرب ويستنفد الطاقة التي يحتاجها، انه نشط زيادة عن اللازم وهذه هي المشكلة».

وقال روبسون: «لا يمكنني ان اراقبه ٢٤ ساعة في اليوم، انه في حاجة لحارس شخصي».

بيلاردو يجري تغييرين في فريق الارجنتين

تريجوريا - ر: اجرى كارلوس بيلاردو مدرب الارجنتين تغييرين في الفريق الذي سيلعب اليوم السبت مع يوغوسلافيا في دور الثمانية. وقال دييجو مارادونا الذي اشترك في التدريب ولم يجد مشكلة في تسديد الكرات ان كاحل قدمه اليسرى، الذي كان قد اصيب، تحسن كثيرا عما كان عليه في مباراة البرازيل يوم الاحد الماضي.

وقال مارادونا: لااعتقد اني سأحتاج حقناً للقضاء على الالم. وسيعود خوسيه سيريزولا الى الدفاع محل بيدرو مونزون للوقوف مباراة واحدة بعد حصوله على انذارين. وسيلعب جابرييل كالديرون لاعب خط الوسط الذي كان احتياطيا في مباراة البرازيل، المباراة من اولها محل بيدرو وتروجليو الذي لم يتماثل للشفاء من اصابة في القدم. وفي ما يلي اعضاء الفريق: سيرجيو جويكوتشيا واوسكار روجيري وخوان سيمون وخوسيه سيريزولا وريكاردو جيوستي وجابرييل كالديرون وخورخي بوروتشاجا وخوسيه بازوالدو وخوليو اولارتيكوتشيا وكلاوديو كانيجيا ودييجو مارادونا.

والتر زينجا حافظ على شباكه نظيفة طوال الدقائق الـ ٨٢٣

روما - ا. ف. ب: احرز مهاجم انترناتسيونالي الدو سيرينا هدفا برأسه في مرمى الاوروجواي ففازت ايطاليا ٢/صفر ووصلت الى الدور ربع النهائي. سر الايطاليون جميعهم وسر حارسهم والتر زينجا اكثر واكثر لان ابقى على شباكه عذراء مدة ٨٢٣ دقيقة.

وحتى اليوم فان الشباك الايطالية هي الوحيدة التي لم تهتز في نهائيات كأس العالم في ايطاليا.

ويملك زينجا (٣٠ عاما) استعدادا بدنيا رائعا (١,٨٨ و٧٤ كلج). وصل في الموسمين الاخيرين الى قمة نضجه وحجز مكانه بين كبار حراس الكرة الايطالية من امثال بوفون وجيتزي وسارتي والبرتوزي وزوف.

ويشتهر زينجا بانه صاحب شعبية واسعة. يقدم كل جمعة مع زميلته الشقراء الجميلة روبرتا ترمالي برنامج «فورتزا ايطاليا» اي «ايطاليا القوية».

اما داخل الملعب فيمتاز زينجا بردات فعله السريعة ومرونته الفائقة لكن يعيب عليه احيانا عدم تركيزه وعدم الوقوف في الاماكن المناسبة داخل منطقة الجزاء على غرار ما حصل في بطولة الدوري للموسم الاخير.

واهتزت شباك زينجا للمرة الاخيرة بهدف للبرازيلي اندريه كروز في المباراة التي فازت فيها البرازيل ١/صفر في ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٩ في مدينة بولونيا. وقد خاض حتى اليوم ٤٠ مباراة دولية وربما ترتفع الى ٤٢ في ٨ يوليو (تموز) المقبل في لقاء القمة لدورة ايطاليا - ٩٠ وطبعا يحلم زينجا بالكأس كما يحلم به شعب بأسره.



في ربع نهائي كأس العالم اليوم

أقوى المباريات بين ايطاليا وايرلندا الحديدية المحظوظان يوغوسلافيا والارجنتين في مواجهة متعادلة

روما: «الشرق الاوسط»

عصر ومساء اليوم (السبت) وغدا (الاحد) يتحدد مصير المنتخبات الثمانية الافضل نتائجا في بطولة كأس العالم الرابعة عشرة لكرة القدم (ايطاليا ٩٠) بين المواصلة في المنافسة بالتأهل الى الدور نصف النهائي او مغادرة منافسات البطولة نهائيا.

عصر اليوم يتقابل منتخبا الارجنتين ويوغوسلافيا عند الساعة الخامسة على أرض ملعب فلورانسا، وعند الساعة التاسعة مساء يتقابل منتخبا ايطاليا وايرلندا على ارض ملعب روما الاولمبي الكبير. وسيتقابل الفائزان عند الساعة الثامنة من مساء اليوم الثالث من يوليو (تموز) المقبل على أرض ملعب ساو باولو في مدينة نابولي لتحديد الطرف الاول في المقابلة النهائية. وعصر غد وعند الساعة الخامسة تجري المقابلة الثالثة في ربع النهائي بين منتخبي المانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا على ارض ملعب مدينة ميلانو وعند الساعة التاسعة مساء يقابل المنتخب الكاميروني نظيره الانجليزي في مدينة نابولي. الفائزان من هاتين المباراتين سيتقابلان في نصف النهائي وعند الساعة الثامنة من مساء يوم الرابع من يوليو (تموز) المقبل على أرض ملعب مدينة تورينو.

يوغوسلافيا × الارجنتين

كلا الفريقين يوغوسلافيا والارجنتين عرفا جيدا كيف يتعاملان مع خصميهما في ثمن النهائي إسبانيا والبرازيل، وتمكنا من التفوق عليهما رغم ان الترشيحات كانت في غير صالحهما نجم الفريق اليوغوسلافي واثمن لاعبيه دراجان ستويكو فيتش تمكن من قيادة فريق بلاده جيدا الى ربع النهائي بهدفيه الرائعين اللذين احرزهما في الشباك الاسبانية.

مثلما تمكن نجم الارجنتين دييجو مارادونا من قيادة فريق بلاده لإحراز نصر تاريخي على البرازيليين، لكن اذا كانت مشاركة النجم اليوغوسلافي مؤكدة بنسبة ١٠٠٪ وهو ما سيمثل عاملا ايجابيا لليوغوسلاف، تبقى مشاركة مارادونا غير مؤكدة وحتى ان شارك فلن يكون بالفاعلية ذاتها التي عرفت عنه لمعاناته الشديدة من الاصابة في كاحل قدمه.

ولكن في ما يتعمد المدرب اليوغوسلافي اوسيم دائما التظاهر بأن فريقه غير مؤهل إطلاقا التقدم في هذه البطولة نحو أدوارها المتقدمة، بدا مدرب الارجنتين بيلاردو بالتحدث بثقة اكثر وهو يقول ان فريقه يتطور داخل محيط البطولة وهذا ما يفعله الابطال من الفرق عادة، وان فريقه جاهز لمواجهة اليوغوسلاف. إصابة مارادونا هناك كل من بورتشاجا وروجيري وجوستي يعانون من الاصابة وحتى لو شاركوا فلن ينتظر احد منهم النتائج الفنية عطاء كاملا. الترشيحات في أوساط البطولة ترجح كفة الارجنتين لكن بنسبة ضئيلة جدا.

ايطاليا × ايرلندا

واحدة من أقوى المباريات في رأي عدد كبير من النقاد الرياضيين لعدة أسباب على رأسها ان الفريق الايطالي لم تهز شباكه حتى الآن لكنه سيواجه فريقا يصعب حتى على أقوى الفرق التغلب عليه لا لامكانات فنية مهارية جيدة. بل لكون الفريق يلعب بطريقة تفسد افضل الطرق الفنية التي قد يلعب بها الفريق المقابل لايرلندا. ولذلك حرص مدرب ايطاليا ازجيلو فيتشيني على المران خلف ابواب مغلقة حرصا منه على عدم اطلاع احد او تسرب الخطة التي سيواجه بها الفريق الايرلندي. وقد قال المدرب الهادىء دائما انه يتمنى ان يكون جيانلوكا فيالي جاهزا صحيا للمباراة. وقد أكد فيالي إعجابه في مؤتمر صحافي بالفريق الايرلندي مشيرا الى انه لا يزال يحتفظ بذات القدرات الرهيبة على اللعب القوي التي أظهرها قبل عامين في بطولة الامم الاوروبية في المانيا الغربية.

في المقابل يقول جاك تشارلتون مدرب ايرلندا ان فريقه وجميع لاعبيه في حالة بدنية ونفسية ومعنوية مشجعة، وأنه قد حرص على عدم ضغطهم نفسيا بمطالبتهم بالفوز على ايطاليا، لكن اذا حققوه فذلك عظيم.

من النواحي الفنية الفريق الايطالي افضل كثيرا كعناصر تلعب كرة متناغمة بدفاع متماسك ولدرجة لم يسمح معها لتعرض حارس مرماه لاختبار يكشف عن مدى جاهزيته للدفاع عن شباك الفريق، اذا مالزم الامر ذلك. الفريق الايرلندي يلعب كرة قوية ويتميز فيه خط الوسط المتحرك والدفاع الصلب ويجيد الكرات الهوائية التي تتعب عناصر الخصم ولا سيما الفريق الايطالي.

مهدودون بالايقاف

اللاعبون المهددون بالايقاف مباراة واحدة هي نصف النهائية اذا حصل اي منهم على بطاقة صفراء ثانية في مباراة ربع النهائي وتأهل فريق بلادهم الى الدور نصف النهائي هم:

* التشيكيون: كادلك ومورافيك وشوفانز وسخوراقي وهاسك وكوتشان وسترلكا.
* الارجنتينيون: مارادونا وكانيجيا وباتيستا وجوتشيا وجوستي وسينسيني.
* اليوغوسلافيون: زوران فوليك وكاتانيك وخوتشوفيك.
* الانجليز: مكمهون وبيردزلي وجاسكوين.
* الايرلنديون: موريس والدرج ومكجرات.
* الايطاليان: فيري وباجيو.
* الالمانيان: ماتيوس وبيرتهولد.
* الكاميرونيان: نكونو وميلا.

وهنا تستعرض «الشرق الاوسط» كيف تأهلت الفرق الثمانية الى الدور ربع النهائي من بداية التصفيات وحتى آخر مباراة. وقد كانت طرق الفرق الثمانية نحو ربع النهائي على النحو التالي:

● الفريق الايطالي: تأهل بدون تصفيات كونه فريق الدولة المضيفة وفي مباريات مجموعته فاز على النمسا ١/صفر وعلى امريكيا ١/صفر وعلى تشيكوسلوفاكيا ٢/صفر ليحرز بطولة مجموعته، وفي ثمن النهائي فاز على الاوروجواي ٢/صفر ايضا. سجل الفريق ستة أهداف نظيفة.

● الفريق الايرلندي: في التصفيات نحو كأس العالم احتل المركز الثاني في مجموعته برصيد ١٢ نقطة خلف اسبانيا (١٣ نقطة÷ وكانت نتائجه التعادل مع ايرلندا الشمالية صفر/صفر والفوز عليها ٣/صفر، الخسارة امام اسبانيا صفر/٢ والفوز عليها ١/صفر، التعادل مع المجر صفر/صفر والفوز عليها ٢/صفر، الفوز على مالطا مرتين، سجل الفريق عشرة أهداف وعليه هدفان، وهنا في إيطاليا تعادل ثلاث مرات في مجموعته مع مصر صفر/صفر ومع هولندا ١/١ ومع انجلترا ١/١ ايضا له هدفان وعليه مثلهما، وفي ثمن النهائي فاز على رومانيا بالركلات الترجيحية ٥/٤.

● الفريق اليوغوسلافي: في التصفيات أحرز بطولة مجموعته برصيد ١٤ نقطة، وتأهلت معه اسكتلندا، كانت نتائجه الفوز على قبرص ٢/١ و ٤/صفر وعلى فرنسا ٣/٢ بعد التعادل صفر/صفر، وعلى اسكتلندا ٣/١ بعد التعادل ١/١، وعلى النرويج ٢/١ و١/صفر.

احرز الفريق ١٦ هدفا وعليه ستة وفي ايطاليا ـ ٩٠، حقق الفريق المركز الثاني في مجموعته اثر خسارته امام المانيا ٤/١ وفوزه على الامارات ٤/١ وعلى كولومبيا ١/صفر.

في ثمن النهائي فاز على اسبانيا ٢/١ في الوقت الاضافي.

الفريق الارجنتيني: تأهل الى البطولة كحامل للقب اثر فوزه في نهائي بطولة المكسيك على المانيا الغربية ٣/٢ (براون وبورتشاجا وفالداتو). هنا في ايطاليا خسر الفريق (البطل) مقابلة الافتتاح امام الكاميرون صفر/١ وفاز على الاتحاد السوفياتي ٢/صفر وتعادل مع رومانيا ١/١. سجل الفريق ثلاثة اهداف، وعليه هدفان فاحرز المركز الثالث في مجموعته وتأهل، من ضمن افضل اربع فرق في المركز الثالث للمجموعات الست برصيد ثلاث نقاط.

في ثمن النهائي فاز الفريق الارجنتيني على البرازيل ١/صفر احرزه كانيجيا في الدقيقة ٨٠ من المباراة التي كانت خلالها البرازيل افضل.

الفريق التشيكوسلوفاكي: تأهل الفريق الى ايطاليا ـ ٩٠ مع الفريق البلجيكي برصيد ١٢ نقطة لكل منهما متقدمين على البرتغال بفارق نقطتين في التصفيات الاوروبية.

فاز الفريق على لكسمبورج ٢/صفر، وعلى سويسرا ١/صفر و٣/صفر، وعلى البرتغال ٢/١ بعد التعادل صفر/صفر، وتعادل مع بلجيكا صفر/صفر، قبل ان يخسر ٢/١. سجل الفريق ١٢ هدفا وعليه ثلاثة.

وفي ايطاليا وقع في مجموعة الفريق الايطالي نفسه ليحتل المرتبة الثانية خلفه بعد فوزه على امريكا ٥/١ وعلى النمسا ١/صفر وخسارته امام ايطاليا صفر/٢ (الاهداف ٦/٣) برصيد اربع نقاط في ثمن النهائي فاز على كوستاريكا ٤/١.

والآن سيواجه المرشح الاول لكأس المانيا الغربية في الدور ربع النهائي.

الفريق الالماني الغربي جاء تأهله الى ايطاليا مع المنتخب الهولندي بعد ان احتل الاول المركز الثاني خلف هولندا بنقطة واحدة.

وكانت نتائج الفريق الفوز على فنلندا ٦/١ و٤/صفر وعلى ويلز ٢/١ بعد التعادل صفر / صفر.

والتعادل مع هولندا مرتين صفر / صفر و١/١. سجل الفريق ١٣ هدفا مقابل ثلاثة عليه. في ايطاليا (النهائيات) تصدر فرق مجموعته بالفوز على يوغوسلافيا ٤/١ وعلى الامارات ٥/١ والتعادل مع كولومبيا ١/١. برصيد خمس نقاط والاهداف ١٠/٣. ارتفعت الى ١٢/٤ بعد الفوز على هولندا ٢/١ في مباراة ثمن النهائي.

الفريق الانجليزي تأهل الى نهائيات كأس العالم كثاني فرق مجموعته برصيد تسع نقاط مع بطل المجموعة السويد (عشر نقاط) بعد النتائج التالية. التعادل مع السويد مرتين صفر/صفر وصفر/صفر ومع بولندا تعادل صفر/صفر وفاز ٣/صفر، ومع البانيا فاز ٥/صفر و٢/صفر. الاهداف عشرة نظيفة

وفي ايطاليا تصدر فرق مجموعته بعد التعادل مع هولندا صفر / صفر وايرلندا ١ / ١ والفوز على مصر ١/صفر، برصيد اربع نقاط والاهداف ٢/١. في ثمن النهائي فاز على بلجيكا في الوقت الاضافي بهدف احرزه بلات في الدقيقة ١١٩. وسيواجه أسد افريقيا في ربع النهائي.

الفريق الكاميروني: اللقب بأسد افريقيا بات الان اسد كأس العالم التي تأهل اليه بعد تصفيات افريقية اولية احرز فيها بطولة مجموعته برصيد تسع نقاط والاهداف (٦/٩) من التعادل مع انغولا وفاز عليها ٢/١ ثم الفوز على الجابون ٢/١ ٢/١ والفوز على نيجيريا ١/صفر بعد الخسارة امامها صفر/٢. وفي التصفيات الافريقية النهائية فاز على منتخب تونس ٢/صفر في الكاميرون و١/صفر في تونس. وهنا في ايطاليا ـ ٩٠ احرز بطولة مجموعته (القوية) بالفوز على الارجنتين ١/صفر وعلى رومانيا ٢/١ والخسارة امام الاتحاد السوفياتي صفر /٤. النقاط اربع والاهداف ٣/٤.

باولو مالديني الايطالي يوقف هجمة لهاسك التشيكوسلوفاكي بينما سكيلاتشي يقف في الخلف مراقبا

عين الشرق الاوسط في ايطاليا (٢٣)
الغائبون الكبار

يجمع الكثيرون من نقاد كرة القدم العالميين على ان هذه البطولة العالمية (الرابعة عشرة) ايطاليا ٩٠ قد افتقرت لمشاركة عدة منتخبات كان حضورها سيضفي اثارة ومتعة اكثر فنيا وجماهيريا على البطولة.

ويأتي في مقدمة هذه المنتخبات، منتخب فرنسا (بطل اوروبا السابق) المنافس القوي جدا على بطولتي كأس العالم الاخيرتين، اسبانيا ٨٢ والمكسيك ٨٦. ومن ثم المنتخب الجزائري، الفريق العربي الافريقي الذي احرز نتائج مشرفة في بطولتي كأس العالم الماضيتين اسبانيا ٨٢ والمكسيك ٨٦، لا سيما الاولى، وبطل افريقيا ٩٠. واخيرا منتخب المملكة العربية السعودية (بطل آسيا مرتين ٨٤ و٨٨) الذي كان المرشح الاول في قارة آسيا لبلوغ ايطاليا ٩٠.

وان كنت اتفق الى حد كبير مع النقاد في آرائهم هذه، الا انني وددت كصحافي عربي قريب من الفرق العربية جدا ومتابع جيد للفرق العالمية ان اتطرق لهذا الموضوع بتفصيل اكثر.

اولا: بالنسبة للفريق الفرنسي فلم يكن جديرا بالتأهل كونه يمر بمرحلة انتقالية جديدة من مجد بلاتيني اللاعب، الى عهد بلاتيني المدرب، وعناصر فريق بلاتيني المدرب لا ترتقي في مستوياتها الآن (على الاقل) الى مستويات باتيسون وأموروس وتيجانا ورشتو وباتسي وتريزور وغيرهم من نجوم الفريق الذي قاده بلاتيني في كأس العالم ٨٢ وكأس اوروبا ٨٤ وكأس العالم ٨٦.

ثانيا: الفريق الجزائري بقيادة نجوم عصره الذهبي (العالمي) رابح ماجر لم يخسر فرصة التأهل الا من امام فريق مصر العربي الافريقي الذي برهن انه، حتى وان حكم عليه انه ليس في مستوى مشاركة الجزائر السابقة، فهو جدير بالوصول والمشاركة في ايطاليا ٩٠ التي قدم خلالها عروضا قوية جدا، ولعبت فيها عناصر مميزة من الفريق اجبرت الكثير من النقاد وحتى المدربين مثل روبسون على تصنيفهم في محيط العالمية والاحتراف الاوروبي.

ثالثا: بالنسبة للفريق السعودي، فاعتقد من وجهة نظر شخصية انه الغائب الاكبر عن هذه البطولة، والتي بغيابه فقدت الكرة الآسيوية ممثلا مشرفا لها، فلا الفريق الكوري الجنوبي ولا الفريق الاماراتي ـ مع احترامي لقدراتهما ـ يملكان من اللاعبين المبرزين جدا على الصعيدين القاري والدولي مثلما يملكه هذا الفريق.

ففريق يضم نجوما مثل عبد الله الدعيع ومحمد عبد الجواد وصالح النعيمة وفهد المصيبيح وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان الذين قادوا الفريق لاحراز لقب اكبر القارات (آسيا) عام ٨٤ في سنغافورة، وعادوا عام ٨٨ في الدوحة للحفاظ على الانجاز للمرة الثانية بمشاركة بعد الله صالح واحمد جميل وفهد الهريفي وصالح المطلق ويوسف الثنيان، واعتقد انهم هم الاجدر بتمثيل قارة آسيا لا غيرهم.

ومن ظلم انظمة الفيفا ان يعتزل الكرة لاعبون آسيويون كبار مثل ماجد والمصيبيح والنعيمة وعبد الجواد والدعيع دون ان تكون لهم مشاركة ابداعية في كأس العالم.

املنا دائما وأبدا سيظل ـ ان شاء الله ـ ان يمثل كرتنا العربية خيار نجومها على الصعيدين الآسيوي والافريقي لضمان مشاركات مشرفة تجعل سمعة الرياضي العربي في المحافل الدولية بحجم الطموحات والآمال.

والله الموفق.

صالح الحمادي

وجه (السبت)

الدكتور حاتم هلاوي وسمات الشخصية السودانية

الخرطوم: «الشرق الاوسط»
ابراهيم العجب

الدكتور حاتم بابكر هلاوي حائز على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع والماجستير في الانثروبولوجيا وهو استاذ مساعد في جامعة الملك عبد العزيز وباحث غير متفرغ في مجلس الابحاث الاجتماعية بالسودان ومحاضر غير متفرغ في عدة كليات جامعية في السودان.

يقول عن الشخصية السودانية ان الحديث عنها يصعب لانها عبارة عن اقدار متفاوتة من الثقافات المختلفة ولذلك نجد التشكيل العربي الصرف والافريقي كذلك. ولكنهما يتدخلان ويشكلان تناغما فريداً وتمازجا نادرا قل ان يوجد في اي شخصية اخرى ويمكن ان تعرف الشخصية السودانية بانها حصيلة لمجموعة ثقافات عربية وافريقية.

اما عن امثل الطرق لتنشئة جيل معافى فيقول ان الامر يتطلب تحديد الملامح المطلوبة والمرغوبة لهذا الجيل بمعنى آخر تحديد مستقبل ما سيأتي من اجيال وارتباطها بقضية وتحويل هذا الارتباط في ايجاد انسان ينتمي للحافز ويتطلع للمستقبل بعيدا عن كل الافرازات والمؤثرات السلبية التي تجتاح العالم. لذا يتطلب الامر تحديداً واضحاً لمرتكزات الهوية السودانية ومعرفتها وهذا يساعد في رسم اطار محدد لتنشئة جيل معافى ذي قيم محددة. وتدخل في هذا الاطار معرفة الواقع والمناهج التربوية والثقافية المختلفة، الاجتماعية والاعراف والتقاليد.

وعن تحديد الاهداف بالنسبة للمجتمع يقول انه في اي مجتمع تكون هناك اهداف ثقافية ووسائل محددة لتحقيق الاهداف.

اما مسألة التوافق والتواصل بين الاجيال فانها مسألة متكررة لان كل جيل يحمل ملامحه وسماته الخاصة به لاننا نجد وسط الشباب مجموعات لها آراء جيل سابق أو آراء خاصة بهم، ونجد وسط الشباب والشيوخ آراء ومعتقدات وسلوكيات متباينة ولذلك يقسم المجتمع الى مجموعات متفاوتة في درجة القبول والرفض وهذا يحدث نتيجة للتكوينات الثقافية والاجتماعية بصرف النظر عن تعاقب الاجيال.


الدكتور حاتم هلاوي



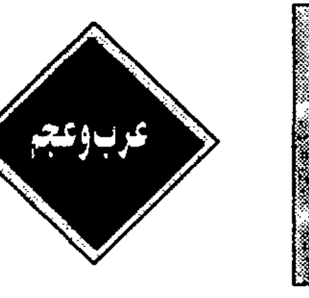
ايميلدا ماركوس اصبحت وجها في الزحام

في فترة الغداء خرج رواد قاعات المحكمة الفيدرالية في نيويورك لتناول طعام الغداء فيما وقف بعض الذين تشهد نفس المحكمة قضاياهم، حيث بدت بينهم ايميلدا ماركوس في الساحة الخارجية للمحكمة.. وكانها وجه في زحام المحاماة والكتبة ودون هالات الشهرة السابقة في بلادها الفيلبين.

(اسوشييتد برس).

عرب وعجم

فاروق حسني


كلوديا كاردينالي

جايمس كوبرن

● فاروق حسني وزير الثقافة المصري وافق على قبول الدعوة الموجهة له من وكالة التعاون الثقافي والفني لحضور مؤتمر وزراء الثقافة للدول الناطقة بالفرنسية والذي كان مقررا عقده ببلجيكا في شهر يونيو (حزيران) الحالي وتأجل ليومي ٥ و٦ نوفمبر المقبل في مدينة لييج البلجيكية.

● الطيب الشكيلي وزير التربية المغربي استقبل امس الاول علي احمد عبد الرحيم وزير النقل والمواصلات السوداني الذي يزور المغرب زيارة رسمية.

● نايف سعود القاضي سفير المملكة الاردنية في قطر اقام حفل عشاء بمنزله تكريماً لـ علي الصفدي مدير عام وكالة الانباء الاردنية. حضر الحفل وكيل وزارة الاعلام القطرية وعدد من كبار المسؤولين بوزارة الاعلام والسفراء.

● علي سعيد جلال فني تصوير في شركة تهامة المنى في جدة رزق وحرمه بمولودتهما الاولى سمياها «شيماء».

● ابراهيم محمد حبادي مساعد مدير التنمية التجارية في شركة بترولوب رزق وحرمه بمولودة سمياها «بيان».

● سماحة علي الكتبي رئيس شعبة المحاسبة في مكتب الملحق العسكري السعودي في لندن صدر قرار بترقيته الى المرتبة العاشرة.

● فاروق سيف النصر وزير العدل يلتقي صباح يوم الاربعاء المقبل مع قضاة الاسكندرية لتبادل التهنئة بعيد الاضحى المبارك.

● الدكتور عبد الحكيم الخولي رئيس قسم العظام في مستشفى المواساة في الدمام سافر الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية بصحبة العائلة هناك.

● كلوديا كاردينالي النجمة الايطالية العالمية تعود الى الشاشة الفضية في فيلم «اللقاء الاخير» من انتاج ايطالي - فرنسي مشترك.

● هند باغفار الكاتبة السعودية وصلت الى القاهرة في زيارة سريعة لمدة يومين للالتقاء بعدد من الكاتبات والاديبات المصريات.

● خالد طاهر عبد الهادي وكيل اول وزارة القوى العاملة المصرية وصل الى القاهرة عائدا من عمان بعد ان شارك في اجتماعات الندوة العلمية عن «الاستخدام والبطالة» في العالم العربي والتي نظمها مركز الابحاث الاقتصادية في البنك الدولي والجمعية الملكية الاردنية.

● انطوني كارترايت المخرج الاسترالي غادر لندن امس بعد انهاء تصوير فيلمه الجديد «سنوات الخوف».

● بوبكر طجوتي التشكيلي المغربي المقيم في سويسرا يقيم حالياً معرضا لاعماله الفنية في الرباط في فندق حياة ريجنسي يجمع ٣٢ لوحة الى غاية فاتح شهر يوليو (تموز) المقبل.

● الدكتور محمد عبد القادر محرم الاستاذ في المركز القومي المصري للبحوث نجح في استخدام طيف امتصاص الاشعة تحت الحمراء في دراسة مكونات الانسجة السرطانية لاكتشافها مبكرا.

● جايمس كوبرن الممثل الامريكي يصل الى لندن في ١٣ سبتمبر (ايلول) المقبل في زيارة خاصة.

● مدحت يوسف الرواني المصري انتهى من كتابة مسلسل تليفزيوني جديد بعنوان «ايام الضحك وسنين الغضب» يخرجه رائد لبيب في عشر حلقات.

● فاطمة نجم ومريم آيت عبد الكريم الفنانتان التشكيليتان المغربيتان تعرضان احدث اعمالهما الفنية في فندق حياة رجنسي في الرباط انطلاقاً من ثاني يوليو (تموز) المقبل الى غاية ١٥ منه.

● ابو العلا السلاموني الكاتب المسرحي المصري يقوم حالياً باعادة صياغة روايته المسرحية «رجل في القلعة» التي حصل بها على جائزة الدولة التشجيعية في اطار جديد لانتاجها في مسلسل تليفزيوني تخرجه علوية زكي.

وفيات

مصطفى عبد الله الطورى

● انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الاول الشيخ مصطفى عبد الله الطورى من اعيان وتجار المدينة المنورة وهو الشقيق الاصغر لكل من الشيخ محمد الطورى وعلي الطورى.

هذا وقد دفن الفقيد في بقيع الغرقد في المدينة المنورة.

النادي العربي في بريطانيا يحتفل بعيد الاضحى المبارك

لندن: «الشرق الاوسط»

ينظم النادي العربي في بريطانيا نزهة عائلية بمناسبة عيد الاضحى المبارك يوم الاحد الاول من يوليو (تموز) في حدائق فيكتوريا Woodstock Lane North Long Detton Surrey عند الساعة الثانية عشرة ظهرا وحتى السادسة مساء حيث تقدم منوعات فنية ومسابقات رياضية والعاب للاطفال وسوق خيري.

رومانيا تحاول جذب السياح بالموسيقى الغربية والاطعمة الاجنبية

بوخارست - ر: يهتز فندق «الماعز الاسود» بموسيقى غربية صاخبة ويؤدي الشباب رقصة (التويست) وكأنهم ينفضون عن كاهلهم بقايا قيود كبلتهم اثناء حكم تشاوتشيسكو.

ومنذ الاطاحة بالدكتاتور السابق في ثورة ديسمبر (كانون الاول) الماضي ثم اعدامه هبت رياح التغيير على المنتجعات السياحية الرومانية مثل بويانا براسوف الذي تحتضنه سفوح جبال الكرابات في اقليم ترانسلفانيا.

وفي ايام تشاوتشيسكو انقلب المثل الشهير «الزبون على حق دائما» الى «الزبون مخطيء دائما».

وقد ورثت السياحة بعد الثورة تركة مثقلة باخطاء الماضي من خدمة سيئة في الفنادق وطعام رديء في المطاعم ووسائل ترفيه غير كافية وبيروقراطية متأصلة ومحسوبية متفشية.

وقال ايون ديفيد المنسق في مكتب السياحة التابع للدولة في هذا المنتجع ان الثورة اتاحت لهم فرصة التخلص من موظفين تم تعيينهم عن طريق المحسوبية.

وقال ديفيد «سياسة المحسوبية كانت سائدة في الماضي ونحن الرومانيون لم يكن مسموحا لنا بان نرحب بالاجانب بالرغم من اننا نتصف بالود ودفء المشاعر. اساءت الينا الخدمة السيئة والشعارات السياسية لكننا نأمل الآن ان نقدم ما يرضي الزائرين».

ويعتقد بيتر رومان رئيس وزراء رومانيا ان السياحة والزراعة هما العمودان الرئيسيان لاية خطة تهدف الى تحسين اقتصاد بلاده العليل.

وقالت وزارة السياحة في الشهر الماضي انه من المنتظر ان يزور رومانيا اكثر من مليون سائح اجنبي خلال العام الحالي.

وبالرغم من عدم توافر احصائيات عن العام ١٩٨٩ وهو العام الاخير لحكم تشاوتشيسكو فان السياحة تردت الى الحضيض.

وقال شاب روماني «في صيف ١٩٨٩ سافر قليلون الى المصايف لانعدام وسائل الترفيه. الموسيقى الغربية كانت ممنوعة. وايضا قامت الثورة».

وفي عهد تشاوتشيسكو كان اي مواطن يتبادل الحديث مع اجانب يتم الابلاغ عنه لدى بوليس امن الدولة المخيف.

وقال ديفيد انه بعد الثورة تم السماح للفنادق وشركات السياحة والسفريات بتحديد اسعارها وقد ادى هذا الى حملة دعائية وتسويقية نشطة في دول مختلفة مثل بريطانيا ومصر والاتحاد السوفياتي.

وتحاول بويانا براسوف التي تزهو بانها من اجمل بقاع التزلج في اوروبا اجتذاب السياح على مدار السنة.

وقال ديفيد ان بلاده تتطلع الى القيام بمشاريع سياحية مشتركة مع شركات اجنبية.

وقال مسؤولون ان الحركة السياحية بدأت تنشط بعد الغاء حجوزات كثيرة بسبب قيام الثورة ووقوع حوادث عرقية في المنطقة.

وتقدم بويانا براسوف الكثير للسائح مثل تسلق الجبال والرحلات البحرية الشراعية وصيد الذئاب والدببة والغزلان.

وشوارع القرية نظيفة ومرصوفة وتنتشر فيها الخضرة. وستقام فصول خاصة لتعليم عمال الفنادق والمطاعم كيفية التعامل مع الزبائن وخاصة مع السياح الغربيين.

مشهد من العاصمة الرومانية بوخارست

مؤتمرات

مصر تستضيف المؤتمر الدولي «طوارىء ٩٠»

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تنظم الاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في القاهرة المؤتمر الدولي «طوارىء ٩٠» وذلك بالاشتراك مع مكتب الكوارث الدولي في جنيف والمنظمة الدولية للحماية المدنية والصليب الاحمر الدولي.

وقال مصدر مسؤول في وزارة البحث العلمي المصرية لـ «الشرق الاوسط» بأن المؤتمر يهدف الى تحقيق المزيد من نشر الوعي وتحسين الوسائل الفنية المستخدمة لمنع اخطار الكوارث والتخفيف من آثارها.

وقال انه نظرا للتزايد المطرد في عدد وحجم الكوارث الطبيعية في العالم وآخرها زلازل ايران فقد اتجه مكتب الكوارث الدولي الذي يرأسه سكرتير مساعد الامم المتحدة الى تكثيف الجهد الدولي لتحسين الوسائل الفنية المستخدمة في مواجهة الكوارث فضلا عن تنمية البحث العلمي ونشر المعرفة بين المتخصصين على المستوى الوطني.

وفي سبيل بلوغ هذه الاهداف تم الاتفاق بين الصليب الاحمر الدولي والمنظمة الدولية للحماية المدنية في جنيف على عقد مؤتمر دولي مشترك كل عامين بصورة موسعة للدول وللمنظمات الدولية يصاحبه معرض دولي للتجهيزات والمعدات الحديثة المستخدمة لمواجهة حالات الكوارث كي يتيسر التعرف عليها واستخدامها. وقد تم تنظيم العديد من المؤتمرات الدولية في هذا المجال في السنوات ٨٢، ٨٤، ٨٦.

واشار المصدر ان مؤتمرات «الطوارىء» تمثل تجمعا دوليا لمناقشة اكثر الموضوعات اهمية بالنسبة للدول، اضافة الى انها تتبوأ الصدارة في اهتمامات الامم المتحدة والهيئات الدولية المتعددة والتي يتولى التنسيق بين جهودها الدولية مكتب الكوارث الدولي في جنيف.

معارض

معرض تشكيلي في طنجة يجمع ثلاثة من الرواد المغاربة

الرباط: «الشرق الاوسط»

افتتح بمدينة طنجة (شمال المغرب) يوم الخميس ٢٨ يونيو (حزيران) الجاري معرض للفن التشكيلي يجمع اعمال ثلاثة رواد هم سعد السفاج، احمد بن يسف ومكي مغارة.

وتقدم اعمال هؤلاء الرسامين الثلاثة انماطا مختلفة عن نشاط الرسم في المغرب ورغم التباين فيما بينهم فان اهم ما يجمع اعمالهم هي الرغبة في المحافظة على عروبتهم مع مواصلة التطور الفني.

والفنانون الثلاثة من مواليد مدينة تطوان، سبق لهم ان اقاموا عدة معارض فردية وجماعية داخل المغرب وخارجه.

وعن اعمال بن يسف كتب الناقد التشكيلي ك. اريان في دليل المعرض انه في هذه الاعمال يحل الحنان محل الخشونة في اقترابه من عالم المحرومين. غير ان الطريقة التي يلتقط بها واقع كل حالة او معاناة بعض شخصياته، تشكل في النهاية ناقوس انذار اجدى من اعنف تشهير، خادما بذلك العدالة بدون احقاد.

اما بالنسبة لاعمال بن سفاج فيقول ك. اريان ان الوان سفاج غير معهودة في اوروبا، وهي مستقاة من محيطه الداخلي انها الوان اي مدينة عربية عتيقة، وهي تعطي نغمة غريبة ذات طراقة لتجريده الهندي، ذات الدقة الصارمة، والعوامل الضوئية والمخففة والمفاجئة.

وعن اعمال المكي مغارة يقول ك. اريان ان موضوعاته دائما ازلية، على الرغم من الجلاليب التي يكسي بها شخصياته، ومعياره في العمل الفني الغربي، هو المعهود في اشبيلية او مدريد، الشيء الذي يجعله قريبا من كثير من الرسامين الاسبانيين، في كل ما يتعلق بوصف اعماله، وان كانت اعماقه في النهاية اساسا عربية.

وحضر افتتاح المعرض محمد بن عيسى وزير الشؤون الثقافية المغربي.

حلقة دراسية عن التشخيص الاشعاعي في مستشفى الملك فيصل في الرياض

الرياض: «الشرق الاوسط»

ينظم المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا في السعودية في الثلاثين من سبتمبر (ايلول) المقبل حلقة دراسية عن التشخيص الاشعاعي تعقد في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث في الرياض لتسليط الضوء على الدور المهم الذي يلعبه التشخيص الاشعاعي في مجال الطب الحديث وتوضيح آخر ما توصل اليه الطب في هذا المجال لجميع الاطباء العاملين وستساهم هذه الحلقة في توعية المرضى لمعرفة مدى ما يمكن ان يقدمه الطب الحديث لهم في هذا المجال وتساعد على دفع عجلة البحث العلمي في مجال التشخيص الاشعاعي في السعودية.

وسيشارك في هذه الحلقة ثلاثة من الاطباء العاملين في هذا المجال وهم: البروفيسور فرانكلن من جامعة ايوا في الولايات المتحدة الامريكية والدكتور ولمك من هولندا والدكتور لارسون من المستشفى الجامعي في اوبسالا في السويد.

ندوات

الذكـاء الصناعي وآفـاق المسـتقبل

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

اوصى المشاركون في الندوة الدولية التي نظمتها اخيرا في الرباط جمعية «رباط الفتح» ومعهد «ماساشوستي» الامريكي حول «الذكاء الاصطناعي» بانشاء مراكز للابحاث في التكنولوجيا المتطورة في المغرب، وتعميم تعليم مواد التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في مدارس المهندسين والمعاهد والكليات.

ودعت القرارات ايضا الى اقامة بنك مشترك للمعطيات واصدار مجلة اخبارية.

ودعا الاخصائيون من الولايات المتحدة الامريكية واليابان وانجلترا وفرنسا والدانمارك والمغرب الى اهمية وضع مشاريع قومية للبحث في مجالات التنمية واعفاء آليات المعلوماتية والتكنولوجيا المتقدمة كالعقول الالكترونية من الضريبة واعتبارها كمنتوج ثقافي.

وكان ابراهيم فرج نائب رئيس جمعية رباط الفتح قد ابرز في البداية ان تنظيم معرض التكنولوجيا المتقدمة حول منتوجات برامج الذكاء الاصطناعي يجيب من خلال ما ستقدمه الجامعات ومدارس المهندسين والمعاهد وشركات الخدمات والممونون على الجوانب التي تتصل بواقع الذكاء الاصطناعي وبالابتكارات التي تتم بمساعدة الحاسوب، وبصور التركيب والذكاء الاصطناعي، وحدود تطوير ذكاء وتفكير اجهزة الكومبيوتر والى اي حد يمكن للحاسوب ان يقرأ ويسمع ويتحدث بذكاء؟ وما هي التطبيقات الجاري بها العمل، والتي هي في طور الانجاز؟

وأشار الطيب الشكيلي وزير التربية المغربي من جهته الى تفوق المعلوماتية كاداة قوية في مجال الحساب والوصف بالحاسوب ابتداء من الستينات والسبعينات، وتزايدت فعاليتها على مستوى التحليل الابتكاري والمساعدة على التصور خلال الثمانينات، واضاف بانها تتجه حاليا نحو تقديم الحلول المطلوبة.

وأشار الوزير المغربي الى ان المغرب اعد برنامجا شاملا لتعليم وادماج وتطوير التكنولوجيا المتقدمة في مختلف مجالات العلوم والهندسة التي تم اعتمادها في المدرسة المحمدية للمهندسين التي اصبحت مركزا رئيسيا يرتبط بشبكة «أورن» (EARN)، حيث تتصل بحوالي ٢٧٠٠ كمبيوتر في ارجاء العالم، ويمكنها تبادل المعلومات بين الباحثين في مناطق العالم كافة بمساعدة المراسلات الالكترونية وتحويلات البطاقات.

وتحدث محمد فتاح وزير الطاقة والمعادن المغربي عن علاقة المعلوماتية بالتنمية الصناعية والمعدنية والطاقة خاصة في مجال الاستعمالات «الجوفية» واحتمالات وجود المعادن عن طريق توظيف البرامج المعلوماتية وابراز اهمية استخراج مختلف التفاصيل والمعلومات من خلال الصور التي تلتقط بالاقمار الاصطناعية لمختلف المناطق بفضل التقنيات الجديدة الخاصة بتحليل الصور عن طريق البرامج المعلوماتية. واشار محمد فتاح الى مميزات استعمالات الانسان الآلي في الحالات التي تتميز بالخطورة «عمق، حرارة، مواد اشعاعية».

وبالنسبة للاستعمالات الاوتوماتيكية للغات الطبيعية والآلات وشبكة الخلايا، اكد احمد رجواني، من كلية العلوم بالرباط ان مجال ابحاثه حول برنامج «تأليف الكلمة العربية» تتوخى استعمال اللغة العربية كاداة للتواصل بين الانسان والآلة، وتركز بحثه حول التاليف ومعرفة الحاسوب للنطق العربي والحروف الابجدية المزدوجة «عربية، لاتينية»، ومعرفة مميزات التعليم بمساعدة الكومبيوتر، مشيرا الى وجود نظامين للتحليل يمكنان من تحويل نص عربي مكتوب الى رسالة صوتية، وأضاف ان هذا العمل يخضع لمبدأ التدرج بالنسبة للتسجيل الصوتي والخاصيات الصوتية والمميزات العروضية. وفي هذا السياق تحدث الدكتور يحيى هلال من المدرسة المحمدية للمهندسين عن الابحاث التي تقوم بها هذه المدرسة في مجال الصرف وتحليل وتوالد الالفاظ في اللغة العربية والطرق الفاعلة بالنسبة لتعامل اللغة العربية مع الآلة وعرض حسن بن تقريت، من مركز الابحاث في الاعلاميات بمدينة نانسي الفرنسية فرضيته حول اسلوب التحليل في الصرف والنحو، يمكن ادماجه في نظام يسمح بالتعرف على الاصوات والخط ويتميز هذا النظام ايضا باستعمال وترتيب معطيات خاطئة يتلقاها من جهاز قارئ، وهناك شبكة دلخل برنامج النحو والصرف تمثل القواعد اللغوية في عملية تركيب الجمل، وتتكيف المفاهيم المورفولوجية التي تستعمل ضمن عملية الاشتقاق والصرف في اللغة العربية، مع نظام للرموز يتحرك وفق مقتضيات تحليل الكلمات.

ومن جهته حلل جيمس هيرونيموس من جامعة ايدنبورج ببريطانيا ظاهرة الحوار مع العقل الالكتروني وامكانات تطويره، وتعرض الى مشاكل التعرف على الكلمة، وضرورة مراعاة اختلاف خصوصيات مختلف اللغات.

وشرح حسن الحارثي من المغرب النظام المعلوماتي تحت عنوان «ستارليت» الذي توصل اليه بفضل استعمال ادوات البرمجة المنطقية، مؤكدا ان هذا النظام يهدف الى مساعدة التقنيين المبرمجين للعقل الالكتروني من اجل الوصول الى لغة متطورة، ووضع اشكال نهائية للعقول الالكترونية الكبيرة الحجم.

وقدم منايت، من معهد ماساشوستي للتكنولوجيا مقارنة بين الذكاء عند الانسان والذكاء الآلي مستنتجا ان العقل الالكتروني لا يمكنه ان يتساوى مع الانسان الذي يتوفر على خلايا اكثر بالنسبة لخلايا اخر طراز من العقول الالكترونية، لكن العقل الالكتروني يتميز بسرعته في التحليل وبكيفية استعماله للمعطيات وأضاف بأن قيمة معلومات العقل الالكتروني تصبح هشة عندما تكون خاطئة، رغم قوته في مجالات معينة وبالنسبة لمحور «تصور الانسان الآلي» عرض بروك عدة تجارب للانسان الآلي من خلال الصور التي تبرز كيفية تعامل هذه الآلة مع الخارج وقال ان الانسان الآلي يتوفر على عدة خلايا مبرمجة للمراقبة والمهمات المعينة وفق نظام للتعامل والاتصال مع الوسط الخارجي.

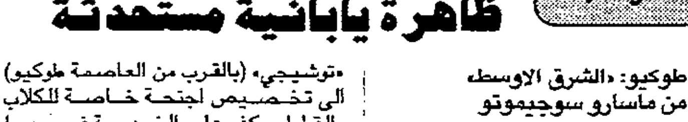
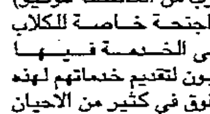
وبالنسبة لدور التخطيط في التعامل مع الذكاء الاصطناعي والانسان الآلي قالت كيلبلين من جامعة ستانفور بالولايات المتحدة الامريكية. ان عملية التخطيط واعداد المخططات الشاملة تفرض نفسها بالنسبة للانسان الآلي، كما تحدثت عن نظام «جابس» الذي يراقب دقة الاعمال التي يقوم بها الانسان الآلي.

وأشار شاتيلا من جامعة تولوز بفرنسا الى ان الانسان الآلي مطلوب منه ان يتحرك خلال تعامله مع وسط خارجي لا يعرفه، دون ان يصطدم باي شيء، وان يقوم بمهمته ليعود بعد ذلك الى وضعه الاول دون ان يتعثر بفضل وجود نظام للمراقبة يذكر الآلة بالاوامر المبرمجة او الطارئة ويشرف على تنفيذ الاوامر.

وفي الجلسة الخاصة بصناعة الانسان الآلي، واستعمالاته عرض جان بول لومون، الباحث بمختبر الابحاث بتولوز التابع للمركز الوطني للبحث العلمي بفرنسا للتجارب الخاصة بمضاعفة احجام الصورة عند الانسان الآلي بفضل علم الجبر مستدلا بعدة صور حول حركة واعمال الانسان الآلي ورؤيته للاحجام من حوله، والانعكاسات التي تحدث على الصورة بالنسبة للانسان الآلي.

وتناولت بقية المداخلات نظام الرؤيا الذي يعتمد على وصف وترجمة ما يراه الانسان الاصطناعي، اضافة الى نظام للتعامل مع المعطيات الأثرية وتحليل صورها وتطبيقاته بالنسبة لعلم الآثار الى جانب الابحاث التي تم انجازها في ميدان البيولوجيا بالنسبة لبعض الفيروسات التي تصيب السكان واقتراح مناهج فاعلة لمكافحتها بالسرعة المطلوبة.

وأبرز بيير هارين من فرنسا اهمية نظام «الخبير» المعلوماتي الذي يساعد الاخصائيين في مختلف المجالات (الهندسة ـ الطب..) ويمكنهم من كسب الزمن في اعمالهم، وفي هذا الصدد قدم مشروعا لتصميم نظري متطور يرمي الى تطوير نظام الخبير الذي يدخل ضمن نظام اعلاميات الاستشارة. وأعلن م. فور من فرنسا عن الدراسة التي اشترك في اعدادها مع الدكتور مسلم القباج من المغرب حول استعمال النظام الخبير في الدراسات الجغرافية التقنية الى جانب امكانية استعماله في الهندسة المعمارية والسدود والقناطر، كما قدم نظاما جديدا اسماه بالنظام الخبير المتعدد الاختصاصات والقار. وأفاد لورون بويسون من فرنسا انه يمكن ترقيته لاعداد خرائط للمناطق التي تتعرض للاخطار الطبيعية مثل الفيضانات والزوابع الرملية وانجراف التربة عن طريق برامج معلوماتية ونظريات علمية ثابتة.

ظواهر

تربية الحيوانات الأليفة ظاهرة يابانية مستحدثة

طوكيو: «الشرق الاوسط» من ماسارو سوجيموتو

شمل الرخاء الاقتصادي الذي ينعم به الشعب الياباني مختلف مظاهر الحياة التي اصبحت تنعكس في المستويات المرتفعة للدخول، وميل الكثيرين الى اقتناء الحديث من السلع الاستهلاكية، وقضاء العطلات السنوية في الخارج ما بين الولايات المتحدة الامريكية والعواصم الاوروبية الغربية فضلا عن اقتناء الكثير من سلع الرفاهية والحيوانات الاليفة (القطط والكلاب).

وقد فاق العشق الياباني الحديث للحيوانات الاليفة المظاهر التي يوليها البريطانيون والفرنسيون والامريكيون لقططهم وكلابهم والى الحد الذي اصبحت توصف معه هذه الحيوانات في اليابان بانها اكثر الكائنات الحية سعادة واستمتاعا بمظاهر الرخاء الاقتصادي. فمن تنافس الشركات على انتاج معلبات الطعام والحلوى، الى ابتكار مصانع تصميم الازياء لانتاج السترات الواقية من البرد والاطواق المعدنية وحتى الاحذية الخاصة جميعها بالقطط والكلاب، وابتداع مظاهر العناية الفائقة في التربية والتدريب وحتى الوفاة التي اصبحت تقام لها الطقوس الخاصة التي يستطيع عبرها اصحاب هذه الحيوانات الاليفة الاعراب عن تقديرهم وحزنهم عليهم في حالات الرحيل.

ومع زيادة تأثير تيار التحديث الغربي في الحياة العامة اليابانية اصبح اليابانيون اكثر ميلا الى تغيير سلوكهم داخل مساكنهم كي يتلاءم مع احتفاظهم للحيوانات الاليفة ومشاركتها لهم تلك المظاهر، رغم ان ذلك امر جديد طارئ على حياة الياباني العادي الذي ظل لعدة قرون يقيم سياجا منيعا حول مسكنه وقلعته الخاصة التي يصعب اجتياز عتبتها.

كما بدأت الفنادق الكبرى في طوكيو والمدن الداخلية اليابانية تخفف الكثير من قيود الحظر على اصطحاب النزلاء لحيواناتهم الاليفة معهم. وذهب المسؤولون في فندق «كونوجاوا» في المنتجع السياحي «توشيجي» (بالقرب من العاصمة طوكيو) الى تخصيص اجنحة خاصة للكلاب والقطط يعكف على الخدمة فيها الاخصائيون المدربون لتقديم خدماتهم لهذه الحيوانات التي تفوق في كثير من الاحيان مستويات الخدمات التي تقدم للنزلاء اليابانيين انفسهم.

وقد كان فندق «كونوجاوا» يعد وحتى اعوام اربعة مضت من ابرز الفنادق التقليدية اليابانية الحريصة على اتباع المظاهر والاساليب المتوارثة عبر القرون سواء في نظم الخدمة، او الاثاث والديكورات الى ان قامت مالكة الفندق «ايكو اكوتسو» بجولة في عدة عواصم اوروبية غربية والولايات المتحدة الامريكية استغرقت عدة اشهر عادت بعدها محملة بآثار عشق الغربيين للحيوانات الاليفة، ومتمثلة في اصطحابها لاربعة كلاب صغيرة الحجم ما ان اقتنعت بامكانية حياتها معها حتى بدأت بتغيير الاساليب التقليدية المتبعة داخل فندقها وتشجيع النزلاء على اصطحاب حيواناتهم الاليفة معهم بعد ان خصصت اجنحة لاقامة تلك الحيوانات بها وتوفير عدد من الاخصائيين لتدريبها وتقديم الخدمات اليها.

وقبل انقضاء عام على افتتاح اكبر واول اجنحة الفنادق للكلاب في فندق «كونوجاوا» كان قد وفد عليه من الحيوانات الاليفة للاقامة به ١٢ الف كلب الامر الذي اسهم في ظهور مهن جديدة وانواع مستحدثة من الاطعمة المخصصة للكلاب وحتى الموسيقى التي تساعد على تهذيب سلوكها وتحويلها الى كلاب يابانية تحمل سمات الادب التي يتصف بها المواطنون اليابانيون من اصحابها.

ويقول «مينورو شيروساوا» (٤١ عاما) الذي يعمل في احدى فرق الشرطة السرية المخصصة لحماية الكلاب: «قبل سنوات قليلة لم يكن هناك مثل هذا التخصص الذي احترفه مع زملائي ولكن مع نمو عادة اقتناء الكلاب الاليفة في طوكيو وبقية المدن الداخلية الاخرى اصبح من الضروري انشاء اجهزة الخدمات التي تسهر على رعايتها وحمايتها ومن بينها جهاز الشرطة السرية لحماية الكلاب والبحث عن التائه منها. بالاضافة الى فرق اخرى في نفس الجهاز لرعاية القطط او الارانب والثعابين غير السامة ومختلف الحيوانات الاليفة.

ويضيف «مينورو شيروساوا» ان: «هذه الخدمات يتواصل تقديمها لجميع الحيوانات الاليفة وبلا استثناء طوال حياتها والى ان تحل اصعب اللحظات على اصحابها عندما يختطفها الموت حيث تقوم الوكالات المتخصصة في اعداد الجنازة وعملية الدفن مقابل حد ادنى لدفن الكلب او القط الواحد لا يقل عن ٣٠ الف ين (٢٠٠ دولار) وهي العمليات التي تخصصت فيها وكالة «خدمات دفن موتى الحيوانات في طوكيو».

شواطئ السعودية استعدت لاحتفالات عيد الاضحى المبارك

الخبر: «الشرق الاوسط»

استعدت شواطئ المنطقة الشرقية في السعودية لاستقبال المصطافين والزائرين لقضاء اجازة عيد الاضحى المبارك بها. واعدت امانة مدينة الدمام برامج خدمات خاصة لمواجهة الزحام التي يحدث عادة على شواطئ المنطقة خلال الاعياد خاصة في العزيزية وشاطئ نصف القمر بتوفير الخدمات اللازمة للمصطافين عبر جهاز خاص للاشراف على متابعة تنفيذ توفير هذه الخدمات لزوار الشواطئ في العيد.

وكان زحف المصطافين قد بدأ منذ امس الاول على الشاطئ حيث نصبوا خيامهم على شاطئ نصف القمر تفاديا للزحام في الايام المقبلة وحجز مكان مبكر على الشاطئ.

وفي نفس الوقت اعد سلاح الحدود خطة متكاملة لمراقبة الشاطئ عبر عدة برامج للمراقبة وحماية للمصطافين من التعرض لأية مخاطر في مياه الخليج.

وتتضمن الخطة المراقبة البحرية ايضاً عبر دوريات خاصة ستقوم بمسح شامل للشواطئ في نصف القمر والعزيزية لتوفير اقصى درجات الحماية للمصطافين فيه علاوة على الدوريات التي تقوم بها الشرطة في المنطقة.

وكذلك اعدت وزارة الصحة برنامجاً خاصاً يتضمن توفير الرعاية الصحية اللازمة للرواد عبر المركز الطبي الصحي ووحدة العلاج الطبية الخاصة المقامة على الشاطئ خلال فترة العيد وتعمل ٢٤ ساعة يومياً.

ومن جانبها وفرت امانة مدينة الدمام وسائل النظافة اللازمة والمياه الصالحة للشرب على الشاطئ وسط توقعات تشير الى ان زيادة الرواد ستحددها العوامل المناخية ودرجة الحرارة المتوقعة خلال ايام العيد.

وقد اعدت مدينة الامير محمد بن فهد الترفيهية برنامجاً خاصاً لايام العيد للعائلات والاطفال وكذلك مدينة الخليج الترفيهية بمنتزه الملك فهد الذي استعد هو الآخر بفتح ابواب من الرابعة مساء وحتى بعد منتصف الليل يومياً لتقديم برامجه عبر القطار المتحرك والخيول والالعاب المائية. اضافة الى استعداد حدائق لاستقبال الرواد طوال ايام العيد.



حنان شوقي

هشام صالح سليم

آثار الحكيم

يحيى الفخراني

صلاح السعدني

ممدوح عبد العليم

تلفزيون

«ليالي الحلمية» مسلسل عربي يفوق ما تعرضه محطات التلفزيون الامريكية والبريطانية

لندن: «الشرق الاوسط» من طلعت المرصفي

تطرح الاجزاء الثلاثة من المسلسل التلفزيوني المصري «ليالي الحلمية» من تأليف وسيناريو وحوار «اسامة انور عكاشة» واخراج «اسماعيل عبد الحافظ» لونا من الوان التفوق الفني للمسلسل التلفزيوني العربي تصويرا واخراجا واداء يقف على قدم المساواة. ان لم يكن مبالغة. مع اشهر المسلسلات التلفزيونية الامريكية والبريطانية التي تملأ محطات التلفزيون الغربية وتشد اليها الملايين من سكان العواصم الاوروبية.

وقد ادت اسواق توزيع الشرطة الفيديو في لندن وباريس وروما اوسع الفرص لابناء الجاليات العربية للاستمتاع بنموذج راق ومتفوق من نماذج المسلسلات الشعبية العربية، والمقارنة بينها وبين ما يقدم من المسلسلات التي تغرق محطات التلفزيون الغربية وتعرف باسم الـ «سوب اوبرا» (Soap Opera)، وتحت عناوين امريكية مثل (دالاس) و(كوليبي) (ودينستي)، او البريطانية مثل كورونيشن ستريت وبروكسايد، وايست اندر.

وهنا قد تكون اكثر انواع هذه المسلسلات قربا من مسلسل «ليالي الحلمية» حيث تنقل جميعها وهي من نسيج الدراما التلفزيونية احداثا ومواقف تصنعها شرائح شعبية في احياء بعينها في شرق لندن و(حلمية القاهرة).

وبعيدا عن تناول تفاصيل مضمون اللحمة التلفزيونية العربية «ليالي الحلمية» والتي سبق وان تناولته الصحافة المصرية بالكثير من المتابعة النقدية والخبرية، تبدو عملية التقييم التي تعرضها «الشرق الاوسط» اليوم جزءا مكملا يبلور الانطباعات التي تركتها بين شرائح عريضة من ابناء الجاليات العربية المقيمة في بريطانية الذين سنحت لهم فرصة مشاهدتها بعد عدة اشهر من عرض الجزء الثالث المسلسل الشعبي في القاهرة.

ويرتكز التقييم على عناصر ثلاثة اسلوب تصوير اللقطة والتمثيل والاخراج وجميعها في هذا اللون من الاعمال التلفزيونية المعروفة باسم (سوب اوبرا) تعد من ابرز عوامل النجاح الجماهيري لاي مسلسل تلفزيوني يعرض على الملايين.

ويأتي تصوير واخراج اللقطة اكثر الاولويات التي توليها شركات الانتاج التلفزيوني الغربية اهمية خاصة التي يفتقر لها معدون ومصورون ومخرجون [illegible] في مشاهد متتابعة مع مزيج من [illegible] [illegible] الشعبي والامثلة التي تبدو في مسلسلات دالاس وبيتاستي [illegible] وايست اندرز وكورونيشن ستريت الامريكية والبريطانية كلها [illegible] مشاهدي التلفزيون.

وهي ـ اي اللقطة ـ [illegible]

[illegible]

ومحمد وفيق ومحمود الجندي وصلاح السعدني ويحيى الفخراني وصفية العمري ووفاء [illegible] حمدي وصبري عبد المنعم وآثار الحكيم فقد واجه نوعا آخر من التحدي الواقعي لنخبة من المواهب التي [illegible] [illegible] عالم المسلسلات التلفزيونية الامريكية والبريطانية [illegible] ونذكر منهم ممدوح عبد العليم وهشام صالح سليم [illegible] [illegible] الجديد، وحنان شوقي وشوقي شامخ [illegible] [illegible] ليجسدها بالصوت والصورة والحركة [illegible] على ساحة الاخراج [illegible]

مؤتمرات

انعقاد اكبر مؤتمر امريكي للرسوم الساخرة

سياتل: «الشرق الاوسط» من كيت بوس

عقدت منظمة الرسامين الكاريكاتيريين في الولايات المتحدة مؤتمرها السنوي في الاسبوع الماضي في مدينة سياتل حيث حضره حوالي ٥٠٠ رسام كاريكاتيري انضووا تحت لوائها وذلك لمناقشة مجموعة من القضايا التي تتعلق بعملهم في الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية.

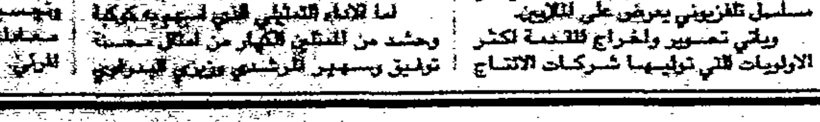
ودار الحوار حول اوضاعهم في المؤسسات التي يعملون فيها ورأي رؤسائهم فيما يقدمونه من رسومات ساخرة او تقنية لاذعة والمعاناة التي يواجهونها سواء مع الرؤساء والعاملين معهم من الصحافيين او من القراء وعبر رسائلهم الى هذه الصحف.

واعربت مجموعة من الفنانين المشاركين في المؤتمر السنوي لرسامي الكاريكاتير عن استيائهم من النظرة الهامشية التي تصنف اعمالهم رغم ان الرسوم الساخرة تعتبر جزءاً من نسيج المواد الصحفية للنشر، بالاضافة الى تصنيف الرسامين في عداد العاملين في المجالات الصحفية.

كما وصف العديد من المشاركين في المؤتمر عدوهم الاول داخل صحفهم بالعاملين خلف آلات الطباعة واجهزة الصف الاليكتروني الذي لا يكترثون بالاعمال المقدمة منهم واعتبارها مواد غير تحريرية والنظر اليها كمواد هامشية لها مساحات في الصحيفة او المجلة رغم ان عمل الرسام الساخر يختزل مجهوداً اكبر في اختصار الفكرة واعادة تقديمها في اطار ذي اعمق تأثيرا في كثير من الاحيان من المواد التحريرية، او على الاقل مكملة لها.

وتطرق اعضاء المؤتمر الى مشكلة سرقة افكارهم او زعم اقتباسها في الصحف المختلفة مما يشكل تهديداً لحقوق ملكيتهم الادبية لا تتجاوب قراءتهم من افكار يحولونها بالرسم الساخر الى لوحات يومية او اسبوعية.

وطالبوا بضرورة اصدار تشريع عام يحمي ملكيتهم للافكار التي يطرحونها في اعمالهم ويطبق هذا التشريع في جميع انحاء الولايات المتحدة والزام دور النشر باحترامه. وفي مقابل اصدار تشريع بحماية الملكية الادبية لاعمالهم واتفقوا على اخضاع المتطرفين منهم في نقد الشخصيات العامة وبما يشتبه في انه عمل تحريضي على امكانية مقاضاة الرسام الكاريكاتيري وتقديمه الى المحاكمة بتهمة القذف والتشهير.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Saturday, 30 June 1990 - Front Page No.2 Vol. 12 No. 4232
السبت ٨ ذو الحجة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠/٦/٣٠م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٢٣٢

ارتفاع خطير في معدل ارتكاب الجرائم في بريطانيا

لندن: «الشرق الاوسط»

اذاعت وزارة الداخلية البريطانية احدث تقاريرها عن معدلات الجريمة في الربع الاول من العام الحالي ابرز ما وصفه بأكبر زيادة سجلتها ملفات الشرطة عن وقوع الجرائم في مقاطعة لندن الكبرى، ونورثمبريا وغرب يوركشاير. وقد بلغت الزيادة فيها نسبة ١٥ في المائة وبمعدل وقوع ٧٥ جريمة في الدقيقة الواحدة وبمجموع مليون جريمة خلال الاشهر الثلاثة من يناير (كانون الثاني) الى نهاية مارس (آذار) من العام الحالي.

وجاء الكشف الجديد في تقرير وزارة الداخلية البريطانية اشبه بصدمة للرأي العام، وبعد الزيادة الكبيرة من اعتمادات ميزانيات الانفاق على اجهزة الشرطة البريطانية والتي اصبحت تفوق الاربعة بلايين جنيه استرليني سنوياً، وفي حمى التصريحات والبيانات التي واصل المسؤولون اذاعتها عن انخفاض معدلات الجرائم بنسبة ٤ في المائة من العام الماضي.

وكان وزير الدولة للشؤون الداخلية جون باتن وفي محاولة لتخفيف مشاعر القلق التي اجتاحت الرأي العام البريطاني من ارتفاع معدلات الجرائم في الاشهر القليلة الماضية، وقد ادلى بعدة تصريحات قبل ثلاثة اسابيع يؤكد فيها لمواطنيه ان بريطانيا تعد في مقدمة البلدان الغربية التي تنخفض فيها معدلات جرائم العنف والاغتصاب في العالم. وفي تعقيب للمتحدث الرسمي لوزارة الداخلية البريطانية بعد اذاعة أحدث تقارير الجريمة ومعدلاتها امس الاول اعترف فيه بأن الزيادة الراهنة في معدلات الجريمة «امر مثير للقلق» رغم اعتقاده بأن النسب الحقيقية لهذه الزيادة لا تفوق كثيراً النسب التي شهدها عام ١٩٨٩ (العام الماضي) وبلغت ٩ في المائة.

وكانت ملفات الشرطة في بريطانيا قد سجلت في الربع الاول من العام الحالي (يناير - مارس) وقوع ١,٠٨١,٠٠٠ مليون جريمة تحتل فيها جرائم السرقة والسطو المسلح على الممتلكات العقارية (مساكن - محلات الخ) نسبة ٩٤ في المائة بينما شكلت جرائم النشل، والاغتصاب والاعتداء على الافراد ٥ في المائة.



ابن امبراطور اليابان يتزوج في حفل صامت

طوكيو - ر: تزوج الامير ايا الابن الاصغر لامبراطور اليابان اكيهيتو من «كيكو كواشيما» التي لا تنتمي الى العائلة الحاكمة في حفل صامت لم يستغرق سوى عشر دقائق ولم يشهد قرع الاجراس او نثر الارز طبقا للتقاليد اليابانية.
وقد كسر ايا (٢٤ عاماً) التقاليد بزواجه من زميلته في الجامعة كيكو (٢٣ عاما) بدلا من زواجه من احدى فتيات العائلة المالكة.

مع قهوة الصباح

الكرة.. وسلق البيض!

زمان.. في المدرسة كان الاساتذة الاجلاء يوجهون لنا سؤالاً ساذجاً ولكن اكثرنا كان يخطىء الاجابة.. والسؤال هو: اذا كان سلق بيضة واحدة يحتاج الى عشر دقائق، فكم دقيقة نحتاج لسلق عشر بيضات؟

الاجابة كانت دائماً: مائة دقيقة!

وهي بالطبع اجابة اكثر سذاجة من السؤال ذاته!!

وعلى نفس نمط السؤال الاول كانوا يسألون: اذا كانت السفينة تعبر البحر في خمسة ايام فكم يوماً تكفي لعبور عشر سفن.. وهكذا..

وفي الكرة ايضاً يمكن ان تسأل نفس السؤال.. ولعلك لاحظت ان العدادات الالكترونية اصبحت تظهر على شاشة التلفزيون وبعد المباراة مباشرة المدة التي استغرقتها المباراة، ثم المدة الفعلية التي تم فيها لعب الكرة.

ومدة اي مباراة هي ٩٠ دقيقة (كل شوط ٤٥ دقيقة) ويضاف الوقت بدل الضائع بعد كل شوط على حده.. وهكذا تكون مدة المباراة بين ٩٠ دقيقة، اي الوقت الاصلي وبين ٩٢ الى ٩٥ دقيقة بعد اضافة الوقت بدل الضائع.. بينما يظهر العداد الالكتروني ان عدد دقائق الوقت الفعلي للعب - اي الوقت الذي كانت فيه الكرة بين اقدام اللاعبين - اي الكرة «ملعوبة» .. هذا الوقت يتراوح بين ٤٨ دقيقة و٥٢ دقيقة.. فاذا كان عدد اللاعبين ٢٢ لاعباً، واذا قسمنا عدد دقائق الوقت الملعوب على عدد اللاعبين فان كل لاعب يخصه بين دقيقتين، ودقيقتين ونصف الدقيقة لا غير.. وبنفس الحساب فان لاعب الكرة لا يلعب في وقت المباراة الا ١٢٠ الى ١٥٠ ثانية لا غير.. ومع ذلك يخرج من المباراة سابحاً عارقاً في العرق يجرجر قدميه.

والحقيقة ان الارقام هنا خادعة مثل حكاية البيضة والسفينة لان اللاعب اما ان يكون مستحوذاً على الكرة، او يسعى للاستحواذ عليها، او يجري ليشغل مساحة خالية لاستقبال الكرة.. ومعنى هذا انه يتحرك باستمرار.. اي انه يلعب اكثر وقت اللعب ان لم يكن كله.. وليس ١٥٠ ثانية فقط.

لكن الحقيقة ايضاً ان بعض اللاعبين يلعبون المباراة حسب نظرية سلق البيض.. ام انا مخطىء!!

عبد الله باجبير

صباح الخير

احصائيات السكوت

لكل شيء في العصر الحديث ارقامه واحصائياته. ولم نعد نصدق شيئاً حتى نرى ما يدعمه من الارقام والنتائج. ولم يعد الاحصاء علماً فقط بل تحول الى فن يتلاعب الاحصائيون باساليبه فيحولون الابيض الى الاسود والاسود الى ابيض.

وفي كثير من الاحيان، تصبح الاحصائيات مصدراً للتقليعات والطرافة. من هذه الاحصائيات الطريفة مع ما حملته الصحافة الى قبل ايام عن النواب الساكتين والناطقين في البرلمان البريطاني. لم تعد نشرة هنسارد متخصصة في نشر ما يقوله النواب في كل جلسة، بل دخلت الآن ميداناً جديداً باعطاء صور عن نشاط كل نائب.

وبفضل هذه الارقام تبين مثلاً ان ١٩ نائباً لم يفتحوا فمهم قط اثناء الدورة البرلمانية الاخيرة، ربما اللهم ليتثائبوا او يتجشأوا فقط. واكثر النواب لم يلقوا غير خطاب واحد اثناء تلك الدورة. وانفرد احدهم، وهو النائب المحافظ نورمان مسكامبل، بتوجيه سؤال شفوي واحد للحكومة. ولا ادري ان كان حاضراً او غائباً عند الاجابة عليه. ربما لم يسمع حتى الآن بالاجابة. وكذلك كان شأن النائب المحافظ السير جوليان رنسديل.

للبرلمان البريطاني تاريخ طويل في كونه لحسن ناد لازجاء الوقت في بريطانيا. ورويت طرائف عديدة في هذا الصدد. بيد ان ذلك التاريخ اصبح مهدداً بالانتهاء الآن. قبل بضعة اشهر وضعوا آلات تصوير تلفزيونية في قاعة المناقشات وبدأوا بالبث التلفزيوني الحي للجلسات اليومية للبرلمان. وبها انتهى عهد النوم. لم يعد احد من النواب يجرؤ الآن على النوم كما كان يفعل بالامس، لئلا يراه الناخبون في دائرته الانتخابية ويكتشفوا نضاله من اجل قضاياهم.

لقد انتهى عهد النوم، والآن انتهى عهد السكوت ايضاً. وبانتهاء ذلك، انتهى عهد التعيش السياسي بدون مسؤولية.

وهذه في الواقع، هبة مشكورة من علماء الاحصاء. لا شيء يستنفر النائم من نومه اكثر من سؤاله، «انت نايم يا استاذ والا صاحي؟»

ولكن ربما يترتب على هذا التطور الايجابي، تطور سلبي ايضاً. سيشعر كل نائب، عالم او جاهل، بمسؤولية السؤال، فتحتشد الجلسات والمناقشات بشتى الاسئلة العقيمة والمضحكة ولا يملك الجمهور عندئذ غير ان يرددوا، «يا ليتنا تركناكم على ما كنتم عليه من نوم رغيد».

خالد القشطيني

تدمير مئات المنازل في حرائق اجتاحت الغابات في امريكا

سانتا باربره - ر: قال مسؤولون ان اكثر من ٥٠٠ منزل دمر في حرائق احراش اجتاحت التلال المحيطة بسانتا باربره اشعل بعضها عمدا. وقد ساعد على زيادة اشتعال هذه الحرائق الرياح الشديدة وارتفاع درجات الحرارة الى مستوى قياسي.

وبهذا يرتفع مجمل عدد المنازل التي دمرت بعد اشتعال النار فيها في موجة الحر وحرائق الغابات التي تجتاح جنوب غرب الولايات المتحدة الى اكثر من ٦٦٠ منزلاً.

وقد لقي ستة من رجال الاطفاء حتفهم ونقل اكثر من ٣٠ آخرين الى المستشفى مصابين بحروق اثناء مكافحتهم الحرائق التي اشتعلت في الغابات منذ يوم الثلاثاء.

وقال مسؤولون ان حجم الاضرار في سانتا باربره وحدها قد يصل الى ٣٥٠ مليون دولار. وارتفعت درجة الحرارة في هذه الموجة لاكثر من ٤٣ درجة مئوية في بعض الاماكن ومن غير المتوقع ان تخف درجة الحرارة قبل يوم الاحد المقبل.

أخبار الغد

اختبار جديد لتشخيص الايدز في ٣ دقائق

باريس - ر: اعلنت شركة للمستحضرات الطبية انه تم اقرار اختبار جديد يستغرق لجراؤه ثلاث دقائق لتشخيص مرض الايدز. وقالت شركة كونلك ان الاختبار الجديد سيتكلف ٥,٥ دولار في المرة الواحدة وسيمكن الطبيب من تشخيص مرض الايدز وتحديد نوع الفيروس المسبب له بدقة بلغت في مرحلة التجارب ٩٩,٥ في المئة.

كفيفات مصر في لندن والسويد

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تسافر عقب العيد مباشرة بعثة اوركسترا «النور والامل» الى لندن لتقديم ثلاث حفلات هناك قامت بتنظيمها قرينة سفير مصر في انجلترا في اطار نشاط الهيئة الدولية للمكفوفين بالتعاون مع ملك الشربيني رئيسة جمعية النور والامل في مصر.

كما تنتقل الاوركسترا بعد ذلك الى ستوكهولم بدعوة من الهيئة نفسها لتقديم حفلات في عشر مدن سويدية.

وتعد اوركسترا النور والامل اول «تجربة» من نوعها في العالم تقوم بها كفيفات، وقد حققت رحلاتهن السابقة في النمسا نجاحا اثار اهتمام العالم بهن واطلقت عليهن الصحف النمساوية اسم «معجزة القرن العشرين» لانهن يعزفن بدون نوتة موسيقية وبدون قائد موسيقي.

والفرقة تضم ٦٠ عازفة من الكفيفات.

حول العالم

نيودلهي

١١٠ قتلى وجرحى في انهيار مبنى

نيودلهي - ا. ف. ب: اعلنت وكالة الانباء الهندية وقوع ٢٣ قتيلاً و٨٧ جريحاً على الاقل في حادث انهيار مبنى من اربعة طوابق امس الاول الخميس في بومباي بسبب الامطار الغزيرة.

ونقلت الوكالة عن مسؤولين في الشرطة ان ١٥ شخصاً على الاقل قد يكونون محتجزين بين الانقاض.

ومعظم الضحايا من الصاغة وصانعي الالماس الذين كانوا مجتمعين في غرفة في الطابق الرابع عند انهيار المبنى.

هلنسكي

العثور على رأس انسان عمره ٥ آلاف سنة

هلسنكي - ر: عثر اثريون فنلنديون على تمثال صغير من الطين لرأس انسان يرجح ان تاريخه يرجع الى ٥٠٠٠ سنة.

وقال مسؤول في المركز العلمي الفنلندي ان الباحثين اكتشفوا ايضا ادوات ترجع الى العصر الحجري وسيتم عرضها في المركز.

وقال المركز ان تمثال الرأس الذي لم يسبق العثور على مثيل له في فنلندا عثر عليه في موقع الحفريات قرب هلسنكي ويبلغ ارتفاع التمثال ٣,٥ سنتيمتر فقط وقد نحتت الانف وفتحتا العينين بطريقة بدائية.

وجوه في الاخبار

وفاة اشهر محرر سياسي في صحيفة «ايفنينج ستاندارد» البريطانية

لندن: «الشرق الاوسط»

توفي روبرت كارفيل (٧٦ عاما) اشهر محرر سياسي للصحيفة المسائية اللندنية «ايفنينج ستاندارد» الواسعة الانتشار، واحد ابرز الاعلاميين البريطانيين في دولتر الوستمنستر بين ابناء جيله من الصحافيين عقب اصابته بنوبة قلبية مفاجئة منذ دخوله المستشفى في مطلع الاسبوع الماضي.

وكان روبرت كارفيل قد بدأ حياته كمراسل سياسي في دولتر الوستمنستر قبل الحرب العالمية الثانية بعد ان تلقى تدريبه وخبراته بالعمل في وكالة رويتر للانباء.

وعقب انتهائه من الخدمة العسكرية خلال اعوام الحرب العالمية الثانية عاد مرة اخرى للعمل كمراسل سياسي لصحيفة الديلي اكسبريس، ثم الصحيفة اللندنية المسائية - انذاك - «ستار» قبل ان ينضم الى كبرى الصحف المسائية «ايفنينج ستاندارد» في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٦٠ حيث برز كاكثر المعلقين السياسيين على الاحداث في بلاده صراحة وموضوعية من خلال تقاريره واعمدته شبه اليومية في صحيفة ستاندارد، وفي برامج هيئة الاذاعة البريطانية

روبرت كارفيل

٨٨ ألف دولار ثمن مخطوطة لماركس

ماربورج (المانيا الغربية) - ا. ف. ب: بيعت مخطوطة لكارل ماركس الى احد الهواة الامريكيين بمبلغ ١٤٠ الف مارك (٨٨ الف دولار) في مزاد علني اقامته مؤسسة ستارجاردت الالمانية الغربية في ماربورج بوسط البلاد.

المخطوطة عبارة عن دفتر من ٤٨ صفحة كتب في سنتي ١٨٤٤ و١٨٤٥ في الوقت الذي كان ماركس يعد كتابي «رأس المال» و«نقد الاقتصاد السياسي» وقد طرحت للمزاد بقيمة ستين الف مارك (٣٨ الف دولار).

وكانت رسالة كتبها دستويفسكي بيعت يوم الاربعاء في المزاد نفسه بـ ٧٥ الف مارك (٤٧ الف دولار). والرسالة موجهة من دستويفسكي الى الكاتب الناشر فيكتور بوزكوفيتش ليطلعه على ما وصل اليه توزيع كتابيه «الاخوة كارامازوف» و«يوميات كاتب».

لا تقرأ هذا الخبر

جيرمنتاون - الولايات المتحدة - ا. ف. ب: اتهم رجل من جيرمنتاون (ويسكونسن) بدفن طفله البالغ من العمر ١١ شهرا حيا في حفرة غطاها بالطين بعد ان ادعى انه اختطف.

فقد تبين من تشريح جثة الصغير مايكل تشابمان انه مات خنقا بعد ان حاول عبثا التخلص. وقال الطبيب الشرعي شيرلي هوفماير من المرجح انه فقد الوعي بعد ثوان من دفنه.

وكان الاب بيتر تشابمان (٣٩ سنة) قد اكد اولا ان ابنه اختطف الاحد الماضي ثم غير اقواله معلنا انه دفنه خفية بعد ان انتابه الفزع عندما وجده ميتا. وكان هو الذي اقتاد رجال الشرطة الى مكان الجثة في منطقة حرجية.

واشار رئيس شرطة جيرمنتاون الى عدم تفهمه لهذه الوقائع.

وكانت والدة الطفل وهي غير متزوجة من مايكل تشابمان وتعتبر نفسها مهددة منه قد طلبت بان يحرم من حق الرعاية وكان مقررا ان تعقد جلسة قضائية هذا الاسبوع للنظر في طلبها.

منافق افندي



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Saturday, 30 June 1990 - Front Page No.2 Vol. 12 No. 4232
السبت ٨ ذو الحجة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠/٦/٣٠م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٢٣٢



ارتفاع خطير في معدل ارتكاب الجرائم في بريطانيا

لندن: «الشرق الاوسط»

اذاعت وزارة الداخلية البريطانية احدث تقاريرها عن معدلات الجريمة في الربع الاول من العام الحالي ابرز ما وصفه بتكبر زيادة سجلتها ملفات الشرطة عن وقوع الجرائم في مقاطعة لندن الكبرى. ونورثمبريا وغرب يوركشاير. وقد بلغت الزيادة فيها نسبة ١٥ في المائة وبمعدل وقوع ٧٥ جريمة في الدقيقة الواحدة وبمجموع مليون جريمة خلال الاشهر الثلاثة من يناير (كانون الثاني) الى نهاية مارس (آذار) من العام الحالي.

وجاء الكشف الجديد في تقرير وزارة الداخلية البريطانية اشبه بصدمة للرأي العام، وبعد الزيادة الكبيرة من اعتمادات ميزانيات الانفاق على اجهزة الشرطة البريطانية والتي اصبحت تفوق الاربعة بلايين جنيه استرليني سنوياً، وفي حمى التصريحات والبيانات التي واصل المسؤولون اذاعتها عن انخفاض معدلات الجرائم بنسبة ٤ في المائة من العام الماضي.

وكان وزير الدولة للشؤون الداخلية جون باتن وفي محاولة لتخفيف مشاعر القلق التي اجتاحت الرأي العام البريطاني من ارتفاع معدلات الجرائم في الاشهر القليلة الماضية، وقد ادلى بعدة تصريحات قبل ثلاثة اسابيع يؤكد فيها لمواطنيه ان بريطانيا تعد في مقدمة البلدان الغربية التي تنخفض فيها معدلات جرائم العنف والاغتصاب في العالم. وفي تعقيب للمتحدث الرسمي لوزارة الداخلية البريطانية بعد اذاعة احدث تقارير الجريمة ومعدلاتها امس الاول اعترف فيه بأن الزيادة الراهنة في معدلات الجريمة «امر مثير للقلق» رغم اعتقاده بأن النسب الحقيقية لهذه الزيادة لا تفوق كثيراً النسب التي شهدها عام ١٩٨٩ (العام الماضي) وبلغت ٩ في المائة.

وكانت ملفات الشرطة في بريطانيا قد سجلت في الربع الاول من العام الحالي (يناير - مارس) وقوع ١,٠٨١,٠٠٠ مليون جريمة تحتل فيها جرائم السرقة والسطو المسلح على الممتلكات العقارية (مساكن - محلات الخ) نسبة ٩٤ في المائة بينما شكلت جرائم النشل، والاغتصاب والاعتداء على الافراد ٥ في المائة.



ابن امبراطور اليابان يتزوج في حفل صامت

طوكيو - ر: تزوج الامير ايا الابن الاصغر لامبراطور اليابان اكيهيتو من «كيكو كواشيما» التي لا تنتمي الى العائلة الحاكمة في حفل صامت لم يستغرق سوى عشر دقائق ولم يشهد قرع الاجراس او نثر الارز طبقا للتقاليد اليابانية.
وقد كسر ايا (٢٤ عاماً) التقاليد بزواجه من زميلته في الجامعة كيكو (٢٣ عاما) بدلا من زواجه من احدى فتيات العائلة المالكة.

مع قهوة الصباح

الكرة.. وسلق البيض!

زمان.. في المدرسة كان الاساتذة الاجلاء يوجهون لنا سؤالاً ساذجاً ولكن اكثرنا كان يخطيء الاجابة.. والسؤال هو:

اذا كان سلق بيضة واحدة يحتاج الى عشر دقائق، فكم دقيقة نحتاج لسلق عشر بيضات؟

الاجابة كانت دائماً: مائة دقيقة!

وهي بالطبع اجابة اكثر سذاجة من السؤال ذاته!!

وعلى نفس نمط السؤال الاول كانوا يسألون: اذا كانت السفينة تعبر البحر في خمسة ايام فكم يوماً تكفي لعبور عشر سفن.. وهكذا..

وفي الكرة ايضاً يمكن ان تسأل نفس السؤال.. ولعلك لاحظت ان العدادات الالكترونية اصبحت تظهر على شاشة التلفزيون وبعد المباراة مباشرة المدة التي استغرقتها المباراة، ثم المدة الفعلية التي تم فيها لعب الكرة.

ومدة اي مباراة هي ٩٠ دقيقة (كل شوط ٤٥ دقيقة) ويضاف الوقت بدل الضائع بعد كل شوط على حده.. وهكذا تكون مدة المباراة بين ٩٠ دقيقة، اي الوقت الاصلي وبين ٩٢ الى ٩٥ دقيقة بعد اضافة الوقت بدل الضائع.. بينما يظهر العداد الالكتروني ان عدد دقائق الوقت الفعلي للعب - اي الوقت الذي كانت فيه الكرة بين اقدام اللاعبين - اي الكرة «ملعوبة» .. هذا الوقت يتراوح بين ٤٨ دقيقة و٥٢ دقيقة.. فاذا كان عدد اللاعبين ٢٢ لاعباً، واذا قسمنا عدد دقائق الوقت الملعوب على عدد اللاعبين فان كل لاعب يخصه بين دقيقتين، ودقيقتين ونصف الدقيقة لا غير.. وبنفس الحساب فان لاعب الكرة لا يلعب في وقت المباراة الا ١٢٠ الى ١٥٠ ثانية لا غير.. ومع ذلك يخرج من المباراة سابحاً عارقاً في العرق يجرجر قدميه.

والحقيقة ان الارقام هنا خادعة مثل حكاية البيضة والسفينة، لان اللاعب اما ان يكون مستحوذا على الكرة، او يسعى للاستحواذ عليها، او يجري ليشغل مساحة خالية لاستقبال الكرة.. ومعنى هذا انه يتحرك باستمرار.. اي انه يلعب اكثر وقت اللعب ان لم يكن كله، وليس ١٥٠ ثانية فقط.

لكن الحقيقة ايضاً ان بعض اللاعبين يلعبون المباراة حسب نظرية سلق البيض: ام انا مخطيء؟!

عبد الله باجبير

صباح الخير

احصائيات السكوت

لكل شيء في العصر الحديث ارقامه وإحصائياته. ولم نعد نصدق شيئاً حتى نرى ما يدعمه من الارقام والنتائج. ولم يعد الاحصاء علماً فقط بل تحول الى فن يتلاعب الاحصائيون باساليبه فيحولون الابيض الى الاسود والاسود الى ابيض.

وفي كثير من الاحيان، تصبح الاحصائيات مصدراً للتقليعات والطرافة. من هذه الاحصائيات الطريفة مع ما حملته الصحافة الي قبل ايام عن النواب الساكتين والناطقين في البرلمان البريطاني. لم تعد نشرة هنسارد متخصصة في نشر ما يقوله النواب في كل جلسة، بل دخلت الآن ميداناً جديداً باعطاء صور عن نشاط كل نائب.

وبفضل هذه الارقام تبين مثلاً ان ١٩ نائباً لم يفتحوا فمهم قط اثناء الدورة البرلمانية الاخيرة، ربما اللهم ليتثائبوا او يتجشأوا فقط. واكثر النواب لم يلقوا غير خطاب واحد اثناء تلك الدورة. وانفرد احدهم، وهو النائب المحافظ نورمان مسكامبل، بتوجيه سؤال شفوي واحد للحكومة. ولا ادري ان كان حاضراً او غائباً عند الاجابة عليه. ربما لم يسمع حتى الآن بالاجابة. وكذلك كان شأن النائب المحافظ السير جوليان رنسيل.

للبرلمان البريطاني تاريخ طويل في كونه احسن ناد لازجاء الوقت في بريطانيا. ورويت طرائف عديدة في هذا الصدد. بيد ان ذلك التاريخ اصبح مهدداً بالانتهاء الآن. قبل بضعة اشهر وضعوا آلات تصوير تلفزيونية في قاعة المناقشات وبدأوا بالبث التلفزيوني الحي للجلسات اليومية للبرلمان. وبها انتهى عهد النوم. لم يعد احد من النواب يجرؤ الآن على النوم كما كان يفعل بالامس، لئلا يراه الناخبون في دائرته الانتخابية ويكتشفوا نضاله من اجل قضاياهم.

لقد انتهى عهد النوم، والآن انتهى عهد السكوت ايضاً. وبانتهاء ذلك انتهى عهد التعيش السياسي بدون مسؤولية.

وهذه في الواقع، هبة مشكورة من علماء الاحصاء. لا شيء يستنفر النائم من نومه اكثر من سؤاله «انت نايم يا استاذ والا صاحي؟»

ولكن ربما يترتب على هذا التطور الايجابي، تطور سلبي ايضاً. سيشعر كل نائب، عالم او جاهل، بمسؤولية السؤال، فتحتشد الجلسات والمناقشات بشتى الاسئلة العقيمة والمضحكة ولا يملك الجمهور عندئذ غير ان يرددوا، «يا ليتنا تركناكم على ما كنتم عليه من نوم رغيده».

خالد القشطيني

تدمير مئات المنازل في حرائق اجتاحت الغابات في امريكا

سانتا باربره - ر: قال مسؤولون ان اكثر من ٥٠٠ منزل دمر في حرائق احراش اجتاحت التلال المحيطة بسانتا باربره اشعل بعضها عمدا. وقد ساعد على زيادة اشتعال هذه الحرائق الرياح الشديدة وارتفاع درجات الحرارة الى مستوى قياسي.

وبهذا يرتفع مجمل عدد المنازل التي دمرت بعد اشتعال النار فيها في موجة الحر وحرائق الغابات التي تجتاح جنوب غرب الولايات المتحدة الى اكثر من ٦٦٠ منزلا.

وقد لقي ستة من رجال الاطفاء حتفهم ونقل اكثر من ٣٠ آخرين الى المستشفى مصابين بحروق اثناء مكافحتهم الحرائق التي اشتعلت في الغابات منذ يوم الثلاثاء.

وقال مسؤولون ان حجم الاضرار في سانتا باربره وحدها قد يصل الى ٣٥٠ مليون دولار. وارتفعت درجة الحرارة في هذه الموجة لاكثر من ٤٢ درجة مئوية في بعض الاماكن ومن غير المتوقع ان تخف درجة الحرارة قبل يوم الاحد المقبل.

أخبار الغد

اختبار جديد لتشخيص الايدز في ٣ دقائق

باريس - ر: اعلنت شركة للمستحضرات الطبية انه تم اقرار اختبار جديد يستغرق لجراؤه ثلاث دقائق لتشخيص مرض الايدز. وقالت شركة كونلتك ان الاختبار الجديد سيتكلف ٥,٥ دولار في المرة الواحدة وسيمكن الطبيب من تشخيص مرض الايدز وتحديد نوع الفيروس المسبب له بدقة بلغت في مرحلة التجارب ٩٩,٥ في المئة.

كفيفات مصر في لندن والسويد

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تسافر عقب العيد مباشرة بعثة اوركسترا «النور والامل» الى لندن لتقديم ثلاث حفلات هناك قامت بتنظيمها قرينة سفير مصر في انجلترا في اطار نشاط الهيئة الدولية للمكفوفين بالتعاون مع ملك الشربيني رئيسة جميعة النور والامل في مصر.

كما تنتقل الاوركسترا بعد ذلك الى ستوكهولم بدعوة من الهيئة نفسها لتقديم حفلات في عشر مدن سويدية.

وتعد اوركسترا النور والامل اول «تجربة» من نوعها في العالم تقوم بها كفيفات، وقد حققت رحلاتهن السابقة في النمسا نجاحا اثار اهتمام العالم بهن واطلقت عليهن الصحف النمساوية اسم «معجزة القرن العشرين» لانهن يعزفن بدون نوتة موسيقية وبدون قائد موسيقي.

والفرقة تضم ٦٠ عازفة من الكفيفات.

حول العالم

نيودلهي

١١٠ قتلى وجرحى في انهيار مبنى

نيودلهي - ا.ف.ب: اعلنت وكالة الانباء الهندية وقوع ٢٣ قتيلاً و٨٧ جريحاً على الاقل في حادث انهيار مبنى من اربعة طوابق امس الاول الخميس في بومباي بسبب الامطار الغزيرة.

ونقلت الوكالة عن مسؤولين في الشرطة ان ١٥ شخصاً على الاقل قد يكونون محتجزين بين الانقاض.

ومعظم الضحايا من الصاغة وصائغي الالماس الذين كانوا مجتمعين في غرفة في الطابق الرابع عند انهيار المبنى.

هلنسكي

العثور على رأس انسان عمره ٥ آلاف سنة

هلسنكي - ر: عثر اثريون فنلنديون على تمثال صغير من الطين لرأس انسان يرجح ان تاريخه يرجع الى ٥٠٠٠ سنة

وقال مسؤول في المركز العلمي الفنلندي ان الباحثين اكتشفوا ايضا ادوات ترجع الى العصر الحجري وسيتم عرضها في المركز.

وقال المركز ان تمثال الراس الذي لم يسبق العثور على مثيل له في فنلندا قد عثر عليه في موقع الحفريات قرب هلسنكي. ويبلغ ارتفاع التمثال ٣,٥ سنتيمتر فقط وقد نحتت الانف وفتحتا العينين بطريقة بدائية.

وجوه في الاخبار

وفاة اشهر محرر سياسي في صحيفة «ايفنينج ستاندارد» البريطانية

لندن: «الشرق الاوسط»

توفي روبرت كارفيل (٧١ عاما) اشهر محرر سياسي لصحيفة المسائية اللندنية «ايفنينج ستاندارد» الواسعة الانتشار، واحد ابرز الاعلاميين البريطانيين في دولتر الوستمنستر بين ابناء جيله من الصحافيين على اصابته بنوبة قلبية مفاجئة منذ دخوله المستشفى في مطلع الاسبوع الماضي.

وكان روبرت كارفيل قد بدأ حياته كمراسل سياسي في دولتر الوستمنستر قبل الحرب العالمية الثانية بعد ان تلقى تدريبه وخبراته بالعمل في وكالة رويتر للانباء.

وعقب انتهائه من الخدمة العسكرية خلال اعوام الحرب العالمية الثانية عاد مرة اخرى للعمل كمراسل سياسي لصحيفة الديلي اكسبريس، ثم الصحيفة اللندنية المسائية - انذاك - ستار، قبل ان ينضم الى كبرى الصحف المسائية «ايفنينج ستاندارد» في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٦٠ حيث برز كافكر المعلقين السياسيين على الاحداث في بلاده صراحة وموضوعية من خلال تقاريره واعمدته شبه اليومية في صحيفة ستاندارد، وفي برامج هيئة الاذاعة البريطانية

روبرت كارفيل

٨٨ ألف دولار ثمن مخطوطة لماركس

ماربورج (المانيا الغربية) - ا.ف.ب: بيعت مخطوطة لكارل ماركس الى احد الهواة الامريكيين بمبلغ ١٤٠ الف مارك (٨٨ الف دولار) في مزاد علني اقامته مؤسسة ستارجاردت الالمانية الغربية في ماربورج بوسط البلاد.

المخطوطة عبارة عن دفتر من ٤٨ صفحة كتب في سنتي ١٨٤٤ و١٨٤٥ في الوقت الذي كان ماركس يعد كتابي «رأس المال» و«نقد الاقتصاد السياسي» وقد طرحت للمزاد بقيمة ستين الف مارك (٣٨ الف دولار).

وكانت رسالة كتبها دستويفسكي بيعت يوم الاربعاء في المزاد نفسه بـ ٧٥ الف مارك (٤٧ الف دولار). والرسالة موجهة من دستويفسكي الى الكاتب الناشر فيكتور بوزكوفيتش ليطلعه على ما وصل اليه توزيع كتابيه «الاخوة كارامازوف» و«يوميات كاتب».

لا تقرأ هذا الخبر

جيرمنتاون - الولايات المتحدة - ا. ف. ب: اتهم رجل من جيرمنتاون (ويسكونسن) بدفن طفله البالغ من العمر ١١ شهرا حيا في حفرة غطاها بالطين بعد ان ادعى انه اختطف.

فقد تبين من تشريح جثة الصغير مايكل تشابمان انه مات خنقا بعد ان حاول عبثا التخلص. وقال الطبيب الشرعي شيرلي هوفماير من المرجح انه فقد الوعي بعد ثوان من دفنه.

وكان الاب بيتر تشابمان (٣٩ سنة) قد اكد اولا ان ابنه اختطف الاحد الماضي ثم غير اقواله معلنا انه دفنه خفية بعد ان انتابه الفزع عندما وجده ميتا. وكان هو الذي اقتاد رجال الشرطة الى مكان الجثة في منطقة حرجية.

واشار رئيس شرطة جيرمنتاون الى عدم تفهمه لهذه الوقائع.

وكانت والدة الطفل وهي غير متزوجة من مايكل تشامبان وتعتبر نفسها مهددة منه قد طلبت بان يحرم من حق الرعاية وكان مقررا ان تعقد جلسة قضائية هذا الاسبوع للنظر في طلبها.

منافق افندي





